كونيكا "التفوق المستمر"
Konica POP EF-80

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
London - Wednesday - 24 January 1996 - Front Page No. 1 Vol. 18 No. 6266
بسم الله الرحمن الرحيم ـ الأربعاء 4 رمضان 1416هـ ـ 1996/1/24م ـ السنة الثامنة عشرة ـ العدد 6266

GSM
فخر الصناعة الألمانية
SIEMENS
تلفون جوال ومنزلي ومركزي
العالمية

في الشرق الأوسط

لا يأس مع بيتهوفن
● بعد ست سنوات من اصابته بالصمم كتب بيتهوفن رسالة الى شقيقيه كارل وجون يعبر فيها عن يأسه من الحياة لولا الفن الذي اعطاه الصلابة والمزيد من القدرة على المواجهة. (ص ثقافة)

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى (ص2)

جمعية الأطفال المعاقين السعودية تطور خدماتها
● حرصت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين منذ تأسيسها على أن لا تقتصر خدماتها على بلد المنشأ، لذلك سارعت الى التمدد ونشر فروعها في شكل جمعيات خيرية في مناطق عديدة من السعودية. («الشرق الأوسط» 3)

الخلافات تهدد الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب
● بدأت الخلافات الحادة داخل الصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب تهدد استمراريته وسط تحركات خليجية لتغيير نظامه الاساسي. (ص الاقتصاد)

المنتخب السعودي يلتقي قيرغيزستان في تصفيات آسيا
● يلتقي المنتخب السعودي الليلة مع قيرغيزستان في افتتاح مباريات المجموعة التاسعة لتصفيات كأس آسيا لكرة القدم. وتضم هذه المجموعة ايضا منتخب اليمن. وستقام المباريات بطريقة الدوري بين المنتخبات الثلاثة. (ص رياضة)

الأمير سلطان بن عبد العزيز لـ«الشرق الأوسط»

الأسرة السعودية متكاتفة موحدة ولست معنيا بالهجمات الشخصية

الرياض: من آمير طاهري

قال الأمير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس الوزراء، ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام في المملكة العربية السعودية، إن من يرغب في رؤية انقسامات في العائلة المالكة السعودية سيمنى بـ«خيبة أمل كبيرة». وأضاف الأمير سلطان في مقابلة خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان العائلة المالكة موحدة وراء ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز في تنفيذ الواجبات التي أناطها به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. واستطرد قائلا: «إن عائلتنا عائلة مسلمة، وبسبب إيماننا الراسخ، فإننا نتكاتف اكثر فاكثر، كلما حاول احد النيل منا. ففي أوقات الوفرة، ترانا نتفرق مثل الابل، التي تسرح في المراعي الخضراء ربيعاً، ولكن ما أن ينشأ تحد حتى ترانا يداً واحدة». مضيفاً إن الشعب السعودي يتمتع بوحدة راسخة، لأنه «شعب متماسك يجمعه دين واحد، وهوية وطنية واحدة، وجماعة واحدة».

وشدد الأمير سلطان على «ان استخدام لفظ «الانتقالي» لوصف الوضع الحالي في المملكة خاطئ، والاصوب هو القول بالاستمرارية والاتصال، فولي العهد والحكومة بأسرها إنما يواصلون سياسات حكيمة، وضعت وصيغت في خدمة الشعب»، وان القانون الأساسي للحكم في المملكة جعل كل الأمور المتعلقة بالاستخلاف والحكم في هذه الأمة، واضحة وضوحاً لا مراء فيه، متابعا «ان ولي العهد الأمير عبد الله يؤدي الواجبات التي انيطت به خلال فترة نقاهة الملك تبعاً للنظام الاساسي للحكم».

من ناحية اخرى نفى الأمير سلطان ما يتردد في بعض التقارير الصحافية في الغرب، ومفاده ان ولي العهد، الأمير عبد الله، قد يبتعد بالمملكة عن الغرب عموماً، وعن الولايات المتحدة خصوصاً، وقال إنها «صادرة إما عن أناس غير مطلعين، او عن حاسدين يغيظهم ازدهار المملكة ومنعتها واستقرارها». واستذكر الأمير سلطان واقعة سأل فيها رئيس الوزراء البريطاني السابق الراحل ونستون تشرتشل الملك عبد العزيز بن سعود من يكون؟ فأجابه الملك عبد العزيز ببساطة «أنا عربي مسلم»، وهذه أيضاً هوية ولي العهد الامير عبد الله: عربي مسلم، وهذا هو حالنا جميعاً في هذه الأسرة، عرب مسلمون». وأردف ان ولي العهد «رجل عمل» يتمتع بالخبرة والتضلع في القضايا المتعلقة بواجبه، وقال «إن أخي عبد الله كان بارزاً بين القيادة في البلاد حتى أيام أبينا. وقد كان في مركز اتخاذ القرار في هذه المملكة منذ اكثر من 30 سنة».

وعلى الصعيدين الاقتصادي والتنموي اكد الأمير سلطان ان اقتصاد المملكة «في صعود واضح... تفحص اي مؤشر تريد. فالتضخم انخفض، والعملة مستقرة، والسيولة تتحسن، ومعدلات النمو اكثر من معدل العام الماضي بنحو 3% إلى 5%. وقد أوضح الخطاب الذي ألقاه ولي العهد الأمير عبد الله، لدى تقديم الميزانية الجديدة: أن اقتصادنا يستعيد قوته ويستأنف نموه. لقد تأثرنا بالطبع، بريح الضعف التي أصابت الاقتصاد العالمي ككل. ولكن من الإنصاف القول إن اقتصادنا في وضع أفضل من الغالبية بكثير، وأن أهدافنا التنموية عادت إلى مجراها، والاتجاه

التتمة .... ص 4

17 حريقا مفتعلا في مناطق متفرقة

البحرين: إجراءات جديدة لمواجهة عمليات التخريب

لندن ـ المنامة: «الشرق الأوسط»

واصلت قوات الأمن العام البحرينية أمس، التصدي بكل حسم لما وصفته بـ«الاعمال الاجرامية لعناصر الشغب والتخريب».

وقال مصدر امني مسؤول ان قوات الأمن تعاملت «اولا باول مع الجرائم المستنكرة التي ارتكبها المخربون خلال اليومين الماضيين في عدة مناطق متفرقة والتي تمثلت في اشعال 17 حريقا مفتعلا وحرق 3 سيارات خاصة واشعال النار في أحد المنازل بمنطقة بوري واحد المحلات التجارية بمنطقة سترة وكذلك اقتحام مكتب في احدى الشركات الخاصة في منطقة سترة وسرقة بعض محتوياته واشعال النار فيه بالاضافة الى اشعال الحرائق في عدد من المجمعات الكهربائية».

واوضح المصدر «ان رجال الأمن العام قد واجهوا هذه الجرائم بفاعلية وعملوا على وقفها وانهائها والتقليل من اضرارها واسفرت جهودهم من خلال تشديد الحراسات على المنشآت والمرافق واجراءات تأمين الممتلكات العامة والخاصة وحماية سلامة الناس عن منع واحباط عدد من الاعمال الاجرامية قبل وقوعها، كما استمروا في اتخاذ الاجراءات اللازمة للردع من خلال استكمال عمليات تفكيك التنظيم التخريبي وتعقب اجنحته وعناصره وأدواته وانهم تمكنوا من ضبط عدد من العناصر المتورطة في كل ذلك وجار اتخاذ الاجراءات القانونية

التتمة .... ص 4 لماذا البحرين .... ص الرأي

دمشق تعتبر لقاء الأسد ـ بيريس «ضربا من الخيال»

كريستوفر يشارك بفعالية في مفاوضات سورية وإسرائيل

واشنطن: من محمد صادق
دمشق: من سلوى الاسطواني

اكد وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر، عشية الجولة الثالثة من المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في ماريلاند، «ان الولايات المتحدة عازمة على التوصل الى اتفاق سلام خلال العام الحالي».

واوضح ان «هدفنا هو سلام شامل وراسخ»، مشيرا الى «ان اتفاق وزيري خارجية اسرائيل ايهود باراك، وتونس الحبيب بن يحيى على فتح مكتبين لرعاية المصالح هو خطوة اخرى في هذا الاتجاه».

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون بدوره هذا التوجه عندما قال اثناء اجتماعه مع باراك «ان الولايات المتحدة مستعدة للقيام بكل شيء ممكن لاحراز التقدم المطلوب في المفاوضات»، لكنه شدد على ان هذا الامر يتوقف بشكل رئيسي على الجانبين السوري والاسرائيلي.

وعلى صعيد الجولة الثالثة من مفاوضات «واي بلانتيشن» التي تبدأ اليوم، وتنتهي بعد غد الجمعة، اكد المسؤولون في الادارة الاميركية ان الولايات المتحدة ستكثف وتضاعف جهودها اكثر من اي وقت مضى لمساعدة الطرفين، وانها ستقوم بدورها كاملا وبصفتها شريكا ثالثا في المفاوضات، ومن المتوقع ان يشارك فيها كريستوفر بفعالية اكثر من الجولتين السابقتين.

التتمة..................... ص 4 تفاصيل .... ص 3

اعتبرتها طريقا لنظام الحزب الواحد

المعارضة السودانية تصعد هجومها على الانتخابات

لندن: «الشرق الأوسط»

صعدت المعارضة السودانية أمس هجومها على الانتخابات المقرر اجراؤها في السودان، وقالت انها ستقود الى انشاء نظام الحزب الواحد الذي سيكون تحت سيطرة الجبهة القومية الاسلامية التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي.

وقال الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض، مبارك المهدي، «ان الأمر الجمهوري الثالث عشر الذي تجري تحت ظله مهزلة الانتخابات المزمعة مرسوم يقنن القهر وانتهاك حقوق الانسان ويفرض وجود تنظيم سياسي واحد هو ما يسمى بالمؤتمر الوطني».

ووصف مبارك المهدي في بيان أصدره امس «المؤتمر الوطني» بانه نسخة مكررة ومشوهة لـ«الاتحاد الاشتراكي»، وهو الحزب السياسي الوحيد في عهد الرئيس الأسبق جعفر نميري. وقال ان تزييفاً مبكراً قد حدث في الانتخابات المزمعة عندما أعلن الحكم عن تعيين 125 نائباً للمجلس الوطني انتخبهم «ما يسمى بالمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) الوجه الجديد للجبهة القومية، والذين يمثلون العناصر الخاصة من كوادر الجبهة ممن يقع على عاتقهم تحريك دفة المجلس

التتمة .... ص 4

مباحثات قرار النفط مقابل الغذاء تبدأ خلال أيام

لندن ـ نيويورك: «الشرق الأوسط»

سجل الدينار العراقي امس صعودا حادا لقيمته مقابل الدولار الأميركي إذ بلغ سعر البيع 1500 دينار للدولار امس بدلا من 2200 أمس الأول و3000 في أوائل الشهر الحالي. كما قررت وزارة النفط العراقية رفع اسعار المنتجات النفطية بنسب تتراوح بين 750 والف في المائة لزيادة عائدات الخزينة. وقال سكان في بغداد ان الارتفاع في قيمة الدينار ادى الى تراجع أسعار السلع الأساسية.

وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، امس انه يامل أن تبدأ قريبا المحادثات مع العراق لتنفيذ قرار «النفط مقابل الغذاء»

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 2 واقتصاد


مصافحة باسمة بين تانسو تشيلر رئيسة الحكومة التركية المستقيلة ومسعود يلماز زعيم حزب «الوطن الأم» لدى اجتماعهما في انقرة امس لبحث قيام ائتلاف حكومي (أ ف ب)

«سيكوم» نفت استخدام القاصرين لصالح «ماركس آند سبنسر»

«الشرق الأوسط» داخل المصنع المتهم بتشغيل أطفال مغاربة

مكناس: من حاتم البطيوي

دخلت «الشرق الأوسط» امس الى مصنع في مدينة مكناس، اثار ضجة اعلامية واسعة في بريطانيا، بعد ان اتهم اصحابه باستخدام اطفال قاصرين في صنع ملابس لحساب شركة «ماركس اند سبنسر» البريطانية.

والتقت «الشرق الأوسط» مدير شركة «سيكوم» التي تملك المصنع، وممثلي النقابات، ومندوب وزارة العمل وحاورتهم حول ما جاء في الاتهامات التي اطلقها البرنامج التلفزيوني البريطاني.

وفي هذا الصدد، وصف رشيد التازي مدير عام شركة «سيكوم» لتصنيع الملابس البرنامج بانه كان فظيعا ولا اخلاقيا، وقال انه لم يقدم اي حجة قاطعة على حكاية تشغيل الاطفال، مشيرا الى ان الصحافيين الاربعة الذين صوروا البرنامج سرا دخلوا الى المصنع على اساس انهم رجال اعمال.

ونفى عبد الرحمن العلمي مندوب وزارة الشغل ان تكون الشركة قد وظفت اطفالا في مصنعها، وقال ان البرنامج كان مليئا بالادعاءات. واشار الى ان الاطفال الذين يعملون في المصنع تفوق اعمارهم 14 عاما وهم جميعا من المتدربين. كما نفى عبد السلام اللبار رئيس فرع نقابة الاتحاد العام للشغالين في مكناس ان يكون المصنع يستخدم اطفالا وقال انه لم يتلق شكاوى عن توظيف قاصرين، ولكن بوشته بوخالفة الامين العام لفرع نقابة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل يقول انه لا يمكن اعطاء احكام مسبقة حول الموضوع، مشيراً الى انه اذا كانت الواقعة صحيحة فسيتم اللجوء الى القانون.

تفاصيل .... ص 7

قضية الأستاذ والطالبة تتفاعل في الكويت

مفرج: الربعي متواطئ والاستجواب قائم ضده

الكويت: من فارس السلمان

جدد عضو مجلس الأمة الكويتي النائب مفرج نهار امس، هجومه على وزير التربية والتعليم العالي الدكتور احمد الربعي في شأن «مساومة استاذ جامعي لطالبة تقدمت بشكوى ضده الى ادارة الجامعة». وقال النائب نهار «ان الدكتور الربعي متواطئ مع الاستاذ الجامعي لعدم احالته القضية الى النيابة العامة».

وأكد النائب مفرج نهار في تصريح للصحافيين امس «ان الاستجواب قائم وسيشمل ايضا موضوع حذف الآيات القرآنية»، مشيرا الى «ان هناك سؤالين لم يرد عليهما الوزير الربعي، الأول حول المناهج، والثاني يتعلق بالبعثات التي تمت في عهده».

وحول رده على ما ذكره الربعي امس من «ان الاستجواب لدى مفرج اصبح عادة رمضانية»، قال «ان تجاوزات الوزير الربعي

التتمة .... ص 4
جلستان سريتان لمجلس الأمة.. ص اقتصاد

العراق يطلب احتكار تسويقها عالميا

روسيا تطرح حبوبا إلكترونية تشفي من عشرات الأمراض

لندن: من نديم نحاس وأسامة نعمان

اعلنت مؤسسة صناعات عسكرية روسية تحولت الى الانتاج المدني عن بدء تسويقها للحبوب (الاقراص) الالكترونية لعلاج امراض الجهاز الهضمي التي اخذ الروس في تطويرها وفق قرار القيادة السابقة للاتحاد السوفياتي. وكانت «الشرق الأوسط» قد اشارت قبل عام او اقل الى تطوير هذه الحبوب الخاصة التي كانت ما تزال في مراحلها الاولى.

وفي اتصال هاتفي اجرته «الشرق الأوسط» مع الشركة التي باتت تدعى اليوم «شركة النظم الطبية»، في موسكو التي تسوق الحبوب الالكترونية اشارة الى نيقولاي سيرجيفتش مدير المؤسسة وجالينا نيتيوسوفا العاملة فيها الى نجاح ابحاث الاطباء الروس الذين استخدموها في علاج المصابين بشتى الامراض مثل قرحة المعدة والامعاء والامساك والبواسير وامراض المرارة وحتى البروستاتا، كما تساعد الحبوب على رفع الكفاءة الجنسية للرجال.

التتمة .... ص 4

واحة الجلابية
تجمع بين المعاصرة والتراث
باقة من أفخر الثياب الشرقية المطرزة
وأرقى أصناف قمصان النوم الأوربية والأمريكية
والألبسة النسائية الداخلية
تشكيلة واسعة لكافة أنواع الجلابيات
(المصرية والسورية والمغربية والخليجية)
ذات الطابع الأصيل
وقسم خاص لثياب الحوامل
جميع الأشكال والمقاسات متوفرة في فروعنا
جدة ـ مجمع الشرق معرض رقم ١٦٢ ت : ٦٧٠٣٩٥٩
جدة ـ مركز اليمامة ـ معرض رقم ٢٥٠ ت : ٦٤٢٧٢٢٥
جدة ـ مركز الجمجوم ـ الدور الأول ـ بيت الشراء المفتوح
ت : ٦٦١٢٠٠٠ تحويلة ٢٣٢٥
الرياض ـ أسواق مكة معرض رقم ٩ـ١٠ ت : ٤١١٦٥٤٧
مكة ـ سوق العزيزية معرض رقم ٦١ ت : ٥٥٨٣٦٦٤
المدينة ـ سوق المدينة الدولي معرض رقم ١٣١ـ١٣٢ ت : ٨٢٣٢٦٤٣
قسم خاص بالجملة
جدة ـ الشرفية ـ عمارة الطيب ـ الدور الرابع مكتب ٤٠٢ ت : ٦٣٢٢٥٨٢ / ٦٣٢٠٩٤٤ / ٦٣٢١١٠٦
جدة ـ البلد ـ ابراج الباشا برج (د) مكتب ١١٠٥ ت : ٦٤٢٤٩٤٨ فاكس : ٦٣١٦٧٤١ ص ب ٩٤٦ جدة ٢١٤٢١

توشيبا ـ آكاي ـ فيلكو
الأجهزة الالكترونية والمنزلية المتفوقة



متوفرة بالتقسيط
لمزيد من المعلومات فضلا اتصلوا برقم الخدمة المجانية ٨٠٠٢٤٤٠٠٤٣
UOAC
مجموعة عبد اللطيف جميل
ABDUL LATIF JAMEEL GROUP
شركة سنة الجزيرة للتوزيع المحدودة
الشركة المتحدة لمنتجات التكنولوجيا المحدودة

Price List

دبلوماسيون: العودة النفطية للعراق أقرب من أي وقت خلال 5 أعوام

غالي يتوقع البدء خلال أيام في مناقشة قرار الغذاء مع بغداد

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد - الأمم المتحدة (نيويورك): وكالات الانباء

أعلن الامين العام للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي، انه يأمل أن تبدأ قريبا محادثات مع العراق لتنفيذ قرار«النفط مقابل الغذاء» (القرار 986 / 1995).

وقال الدكتور غالي للصحافيين عقب اجتماع مغلق لمجلس الامن ليلة أمس ان موافقة العراق على اجراء محادثات «تعني أن هناك مزيدا من الفرص هذه المرة».

ويرجح رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المندوب البريطاني، السير جون وستون، ان تبدأ المباحثات خلال أيام في نيويورك.

ولوحظ ان الامين العام للامم المتحدة عبر عن تفاؤل حذر لكنه أوضح كثيرا مما كان عليه الحال اثر اعلان بغداد قبولها مناقشة تنفيذ القرار بشروط الامم المتحدة وليس بشروطها هي، يوم الجمعة الماضي. هذا القدر الاضافي من التفاؤل هو ما سجله دبلوماسيون ومحللون في بغداد أمس قالوا انهم يعتقدون ان عودة العراق لاسواق النفط هي الان أقرب مما كانت عليه في أي وقت منذ فرضت الامم المتحدة عقوبات شاملة على بغداد.

وقال الدبلوماسيون والمحللون ان موافقة العراق على بدء محادثات مع الامم المتحدة جاءت بعد دبلوماسية هادئة مارسها على مدى أشهر الدكتور غالي وشاركت فيها فرنسا وروسيا العضوان الدائمان بمجلس الامن الدولي.

وقال دبلوماسي ان فرنسا وروسيا والأمين العام للأمم المتحدة «نجحوا في اقناع العراق بالنظر بايجابية للقرار 986 وقبول اجراء حوار حوله». وقال دبلوماسي آخر ان الدكتور غالي وفرنسا وروسيا «أكدوا للعراق أنهم سيسعون جاهدين لجعل الشروط أكثر قبولا للعراق لدى مناقشة طريقة التنفيذ».وأوضح الدبلوماسيون ان العراق شكل بالفعل فريقا للمشاركة في المحادثات وان الفريق ينتظر اشارة من الدكتورغالي لمغادرة البلاد.

ويقارن هذا التطور أمس مع ما نسبه دبلوماسيون الى الدكتور غالي يوم الجمعة الماضي اذ أوضحوا ان الامين العام لا يزال، رغم رده الايجابي على الانفتاح العراقي الاخير، حذرا للغاية لانه ليس واثقا تماما من ان الحوار سيفضي الى نتائج بشأن بيع كمية محدودة من نفطه. وأعرب عن تفاؤل حذر بشأن فرص نجاح هذه المحادثات. ويسمح القرار للعراق ببيع كميات محدودة من النفط تحت اشراف الامم المتحدة على أن تنفق العائدات على شراء غذاء ودواء. ورفض العراق الشروط من قبل قائلا انها تنتهك سيادته.

وكان العراق قد وافق يوم الجمعة الماضي على اجراء محادثات مع الامم المتحدة بشأن تنفيذ عرض مجلس الامن الدولي بيع كمية من نفط العراق قيمتها ملياراً دولار في غضون 6 أشهر لشراء غذاء ودواء وسلع أخرى يحتاجها شعبه بشدة بعد العقوبات التي فرضت عليه منذ أكثر من خمس سنوات.

ولم يتحدد بعد موعد لاجراء مثل هذه المحادثات لكن الدكتور غالي أعرب في جلسة المجلس عن أمله في أن تبدأ قريبا. وقال السير جون وستون، «أستشف مما قاله أن هذه العملية ستبدأ في غضون بضعة أيام».

وأشارت سيلفانا فوا، المتحدثة باسم الامم المتحدة، الى انه يتعين على الامين العام تشكيل فريق من الخبراء قبل أن يحدد للعراق موعدا للمحادثات التي ستجري في نيويورك. وقال دبلوماسيون ان المحادثات قد يرأسها السويدي هانز كوريل (56 عاما) وكيل عام الشؤون القانونية وكبير مستشاري الامم المتحدة القانونيين.وسبق ان شارك العراق في جولتي محادثات عامي 1992 و 1993 بشأن قرارين مماثلين لمجلس الامن لكن المناقشات لم تصل لحل. وسيتناول فريق الدكتور غالي خطط تنفيذ القرار وليس اعادة التفاوض بشأن شروطه. ومنذ أكثر من عام أشارت وكالات تابعة للامم المتحدة الى أن المدنيين في العراق وبخاصة الاطفال والمسنين يعانون من سوء التغذية ونقص الدواء بسبب الحظر المفروض على مبيعات النفط منذ اغسطس (اب) عام 1990بعد قليل من الغزو العراقي للكويت. وبناء على هذه التقارير اتخذ المجلس قراره رقم 986 في ابريل (نيسان) 1995. ورفض العراق في مناسبات عدة شروط القرار ولم يذكره بالاسم في رسائل متبادلة مع الدكتور غالي في الاسبوع الماضي.

ونقل دبلوماسيون حضروا الاجتماع عن الدكتور غالي قوله انه ليس لديه مشكلة مع التناقض بين تصريحات العراق وقبوله اجراء محادثات اذا كان هذا سيؤدي الى بدئها.

العراقيون يحملون الأجهزة الأمنية والخاصة مسؤولية ارتفاعها

بغداد تتبع خطة جديدة لمكافحة الجريمة

بغداد - أ.ف.ب: تحاول الحكومة العراقية السيطرة على ظاهرة الجريمة التي تطغى على سواها من الظواهر الجديدة في الحياة الاجتماعية العراقية والتي نشأت في ظروف الحرب مع ايران (1980 - 1988) وتفاقمت بعد احتلال الكويت في اغسطس (أب) 1990 وفرض مجلس الأمن الدولي عقوبات اقتصادية شاملة على العراق، ومن هذه الظواهر الهروب الواسع من الخدمة العسكرية والنزوح الجماعي الى خارج البلاد.

وقال وزير الداخلية محمد زمام السعدون في تصريحات صحافية ان «صيغا علمية جديدة استحدثت لاجتثاث هذه الظاهرة من خلال خطة تعاون بين المنظمات الحزبية واجهزة الشرطة لمطاردة المجرمين».

وكانت حوادث السطو المسلح والسرقة وخصوصا سرقة السيارات قد ازدادت خلال السنوات القليلة الماضية بشكل لافت في العاصمة بغداد وبقية المحافظات بعد تدهور الوضع الاقتصادي للسكان نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على العراق منذ غزوه الكويت حيث اشترط مجلس الامن امتثال العراق لكل قراراته في هذا الشان لرفع الحظر.

واشار الوزير السعدون، وهو عضو في قيادة حزب البعث الحاكم في العراق، الى ان الاجراءات الجديدة شملت استحداث احد عشر مكتبا لمكافحة الجريمة في بغداد ومكاتب اخرى في المحافظات مختصة في الجرائم المهمة كالقتل والسلب والسطو المسلح والسرقة.

وكان المدير العام للشرطة اللواء طاهر جليل الحبوش قد اعلن في لقاء عرضه تلفزيون بغداد اخيرا ان «نتائج ملموسة» ظهرت خلال الفترة الماضية في نطاق ملاحقة المجرمين، وقال ان مكتب مكافحة سرقة السيارات ضبط في يوم واحد 16 سيارة مسروقة تمت اعادتها الى اصحابها. ودعا الحبوش المواطنين الى التعاون مع اجهزة الشرطة والابلاغ عن جميع المعلومات التي تساعد في القبض على المجرمين، وقال «رغم ظروف الحصار القاسية فان اجهزة الشرطة عازمة على القضاء على حوادث السرقة وجعل المواطن ينعم بالأمان المطلق».

وكانت صحيفة «العراق» قد نقلت عن المقدم فيصل شاهين قوله انه «تم خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي ضبط 46 سيارة مسروقة في بغداد» مؤكدا ان الدوريات التابعة لمكتبه القت القبض على 245 سارقا، اعترف 153 منهم بسرقة سيارات و28 آخرين بالتهريب و64 بالقتل او السطو على المنازل دون تحديد تواريخ اعتقالهم.

واعلن وزير الداخلية ان بين اجراءات مكافحة الجريمة «استحداث صيغة جديدة للتعاون بين المنظمات الحزبية وشرطة النجدة لاحياء دورها الفاعل في نشر الأمن ومطاردة المجرمين» وأن الوزارة «اعدت ايضا مشروعا لربط الحراس الأهليين بالوزارة».

وسبق للمجلس الوطني العراقي (البرلمان) ان اقر قانونا حول نظام للحراسة الليلية عناصره من المدنيين ويتم تمويله من قبل سكان الاحياء المعنية بدلا من الدولة.

وذكرت التقارير الصحافية ان عمليات مطاردة المجرمين تجري أيضا في المحافظات.

وقالت صحيفة «الجمهورية» انه «تم في الموصل (400 كم شمال بغداد) قبل ايام اعتقال عصابة قامت بسرقة تسع سيارات وارتكبت جريمتي قتل بحق مواطنين ابرياء». وفي ميسان (400 كم جنوب بغداد)، القي القبض على عصابة متخصصة بسرقة السيارات والسلب.

وفي بغداد ذكرت الصحف ان مديرية الشرطة العامة اعتقلت عصابة مكونة من خمسة اشخاص تخصصت بسرقة السيارات من الشوارع عن طريق التهديد المسلح وتم ضبط سيارة تابعة لوزارة الصناعة وتسع سيارات من طرازات مختلفة سلمت لأصحابها.

موجز

اجتماع حول الأسرى المفقودين الكويتيين

○ اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مندوبين عراقيين وكويتيين التقوا امس لمواصلة محادثات تهدف الى تحديد الأسرى المفقودين الذين فقدوا خلال الاحتلال العراقي للكويت.

ويعقد الاجتماع في الجانب العراقي من الحدود الكويتية - العراقية بحضور المندوب الاقليمي للجنة الدولية للصليب الاحمر برنار بيتيفيرل حسبما اعلن مساعده جان كلود ريس. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن ريس قوله: ان الاجتماع هو العاشر للجنة الفنية حول المفقودين التي تضم خبراء في التعرف الى الجثث اضافة الى موظفين كبار. وتجتمع هذه اللجنة مرة كل شهر تقريبا عند الحدود.

احتجاج عراقي ضد طيران الحلفاء

○ احتج العراق لدى جامعة الدول العربية على انتهاك الطائرات الاميركية والبريطانية والفرنسية لمجاله الجوي. وقالت اذاعة بغداد التي نقلت الخبر امس والتقط في عمان ان مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية قال في رسالة وجهها الى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام، ان هذه الطائرات نفذت 484 طلعة جوية بين 21 و31 ديسمبر (كانون الاول) الماضي. وطالب المندوب العراقي بتوزيع الرسالة بين الدول العربية الاعضاء.

المانيا ترفض طلب سلمان رشدي للتشدد ضد إيران

○ رفضت المانيا دعوة من الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي بشأن اتخاذ موقف اكثر تشددا ازاء ايران لاجبارها على الغاء الفتوى ضده. ونقلت رويتر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية مارتن اردمان قوله ان المانيا تجدد العمل من خلال الاتحاد الاوروبي على اتخاذ موقف موحد بشأن طهران التي ترتبط بها بعلاقات وثيقة بقدر اكبر من دول غربية اخرى. وفي مقابلة مع صحيفة دير شبيجل الالمانية قال رشدي «أعلم منذ وقت طويل ان المانيا هي التي بيدها تسوية هذه المشكلة، لأنها تقيم علاقات اقتصادية مع ايران اكثر من اي دولة اوروبية اخرى».

مباحثات إعلامية بين العراق واليمن

○ بحث عبد الغني عبد الغفور، وزير الثقافة والاعلام العراقي مع يحيى حسين العرشي، وزير الثقافة والسياحة اليمني، سبل تعزيز العلاقات الثقافية والاعلامية بين العراق واليمن. وقال مكتب «الشرق الأوسط» في عمان ان الوزيرين بحثا سبل تعزيز العلاقات لمواجهة الغزو الثقافي الغربي وخطره على اجيال الأمة ومستقبلها.

مفكرة

موسكو

سامي عماره

«حسب اللاتوف» وليس «خاص بولادوف»

الجدل الذي احتدم لفترات طويلة على صفحات «الشرق الأوسط» حول الكتابة الصحيحة لاسم رئيس البرلمان الروسي السابق حسمه صاحب الشأن بنفسه.

فقد زار روسلان حسب اللاتوف مبنى دار الصحافة العربية في لندن ليؤكد للزملاء الذين طالما أصروا على اسم «خاص بولاتوف» بدلا من حسب اللاتوف، تمسكه بالصيغة التي قال ان والدته كانت تفخر بها دائما وهي «حسب الله».. اذن «حسب اللاتوف» وليس «خاص بولاتوف». الزملاء في الصحيفة اعتبروا زيارة حسب اللاتوف سابقة ينبغي ترسيخها واعتبارها النموذج والسبيل الوحيد لتصحيح الاخطاء في التسميات والمسميات؛ ويبقى السؤال ماذا عن اسماء المدن والمناطق؟!

حسب اللاتوف

الفساد في صالة كبار الزوار

اكتشفت سلطات التفتيش والرقابة لدى مراجعة نشاط صالة كبار الزوار في مطار شيرميتيفو الدولي في موسكو ان المطعم يقدم الاطعمة الفاسدة التي انتهت مدة صلاحيتها ويختزل اوزان الطعام التي يقدمها بأعلى الاسعار.

صالة كبار الزوار تحولت الى «سوق» يستطيع المرور عبرها كل من يدفع ما يعادل خمسين دولارا عن الفرد بينما كانت في السابق مخصصة فقط لكبار الزوار ومن ثم هناك من يقترح بتغيير الاسم الى قاعة «اثرياء الزوار».

الرجل المناسب في الموعد المناسب

تعيين يفجيني بريماكوف وزيرا للخارجية الروسية كان مفاجأة باغتت الكثيرين رغم ان سمه ظل يتردد لاسابيع طويلة في خريف العام الماضي بوصفه الخليفة المحتمل لاندريه كوزيريف. وكانت «الشرق الاوسط» قد طرحت اسمه آنذاك بين البدائل المتوقعة لشغل هذا المنصب اثر سؤال توجهت به الى الرئيس بوريس يلتسين حول تقديره لنشاط الخارجية الروسية واحتمالات رحيل كوزيريف استجابة لمطالب المعارضة البرلمانية.

وتداولت الصحف الروسية هذا الاسم لكنها سرعان ما تراجعت عن التوقف طويلا عنده بعد اصراره على رفض مناقشة الاحتمالات وتأكيدات المصادر القريبة منه حول انه يفضل البقاء في منصبه حتى موعد التقاعد.. ربما للتفرغ لعمله الاكاديمي.

وقد كشف بريماكوف عن انه كان يفضل فعلا البقاء في منصبه كرئيس لجهاز المخابرات الخارجية التي قضى بين جنباتها اربع سنوات واربعة اشهر وقال انه يعتبرها من احلى سنوات عمره لكن الرئيس يلتسين اصر على ترشيحه وطرح المبررات اللازمة.

واذا كان بريماكوف لم يكشف عن المبررات فإن ما قاله حول أولويات سياسته في الفترة المقبلة يفض مكنون ما غمض. فقد اشار الى انه لا يغير رايه مع اتجاه الريح ويصر على تقريره الذي قدمه الى الرئيس يلتسين منذ عامين حول اخطار توسع الناتو على مقربة من الحدود الغربية لروسيا. وقال انه يضع العلاقات مع بلدان الاتحاد السوفياتي السابق في مقدمة اهتماماته وان اشار الى انه لا يعني بذلك اعادة الدولة السوفياتية السابقة بل يقصد التكامل مع هذه البلدان في شتى المجالات، وتنسيق السياسات على صعيد الساحة الدولية.

واعترف بريماكوف بان روسيا كانت تستطيع أداء دور اكبر في عملية التسوية في الشرق الاوسط بوصفها احد راعيي عملية السلام وأكد أن البلدان العربية سيكون لها مساحة كبيرة على خريطة السياسة الخارجية الروسية وانه سيعمل على اعادة صياغة أولويات الدبلوماسية الروسية او بقول آخر العمل على تحقيق التوازن الذي كان يميل نحو الغرب خصما من حساب الشرق.

لم ينس بريماكوف سني دراسته وعمله وخبرته مع بلدان الشرق، لم ينس اطروحته وكتبه عن الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر وجائزته التي تحمل اسمه التي حصل عليها والاخرى التي تحمل اسم «ابن سينا» والأوسمة التي انعم بها عليه بعض رؤساء البلدان العربية الذين ارتبط بهم بعلاقات صداقة شخصية. ولعلنا نكون على حق اذا اعتبرنا ان الاكاديمي بريماكوف رجل الشرق في الكرملين وانه الرجل المناسب في المكان المناسب وفي الموعد المناسب.

الخبثاء يعلقون على تصريح يلتسين

الرئيس بوريس يلتسين انتقد نشاط اناتولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الحكومة السابق الذي اقاله من منصبه بسبب تقصيره وسوء ادارته لقطاع الخصخصة. الرئيس يلتسين قال انه لو كان اقال تشوبايس قبل الانتخابات لكانت كتلة تشيرنوميردين رئيس الحكومة حصلت على نسبة 20 في المائة بدلا من 10 في المائة من اصوات الناخبين. الخبثاء علقوا على هذا التصريح بقولهم: ولو كان الرئيس اقال تشيرنوميردين قبل الانتخابات لكان حصل على نسبة 40 في المائة وليس 20 في المائة فقط!





الجوائز الشهرية الكبرى		الجوائز الأسبوعية	
الأولى	500,000 ريال	الأولى	30,000 ريال
الثانية	150,000 ريال	الثانية	20,000 ريال
الثالثة	100,000 ريال	الثالثة	10,000 ريال

شروط المسابقة :

1) قسمت جوائز المسابقة إلى نوعين :
أ) جوائز شهرية: (أولى - ثانية - ثالثة) ويتطلب التأهل للدخول في فرز نتائجها إجابة جميع اسئلة الشهر الميلادي مع إرفاق كوبوناتها اليومية في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات شهر «كذا»).
ب) جوائز أسبوعية: (أولى - ثانية - ثالثة)موضحة اعلاه .ويحق لكل قارىء التأهل للدخول في فرز نتائجها بإجابة جميع أسئلة أيام الأسبوع (من السبت إلى الجمعة) مع إرفاق كوبوناتها في مظروف واحد يكتب عليه من الخارج عبارة (إجابات الأسبوع من تاريخ«كذا» إلى تاريخ «كذا») تسهيلاً لعمليات الفرز، مع مراعاة عدم كتابة أي بيانات أخرى على المظروف. (كما لا ترسل أكثر من إجابة أسبوع واحد في مظروف واحد. بل ترسل إجابات كل أسبوع في ظرف مستقل).
2) ترسل جميع الإجابات - إما بشكل شهري بالنسبة للجوائز الشهرية أو بشكل أسبوعي بالنسبة للجوائز الاسبوعية على العنوان: (مسابقة "الشرق الأوسط" ص.ب. (50020) جدة (21523) المملكة العربية السعودية).
ويمكن تسليم الإجابات لمكاتب (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) او مكاتب (الشركة السعودية للتوزيع) في المملكة العربية السعودية).
3) يحق لكل قارىء المشاركة باي عدد من الإجابات الأسبوعية أو الشهرية طالما ارفق في مظروف كل منها كوبوناتها، وله حق الفوز باي عدد من الجوائز إذا حالف رسالته التوفيق في الفرز
4) يبدأ فرز الإجابات وإجراء القرعة لاختيار الفائزين بعد مضي ثلاثة اسابيع من تاريخ نهاية الاسبوع (الجمعة) بالنسبة للجوائز الأسبوعية. وبعد ثلاثة أسابيع من تاريخ نهاية كل شهر (بالنسبة للجوائز الشهرية). ويتم الإعلان عن الفائزين وتسليم جوائزهم في الشهر التالي.
5) تجري عمليات الفرز والقرعة بمشاركة ممثل حيادي مستقل من (شركة آرثر اندرسن - المهندس وشركاهم - محاسبون قانونيون واستشاريون) تأكيداً على نزاهة الإختيار.
6) لاتقبل مشاركة منسوبي (الشركة السعودية للأبحاث والنشر) وشركاتها الرئيسة والتابعة والشقيقة وأسرهم في المسابقة.

مسابقة الشرق الأوسط الكبرى

الفائز ليوم 1995/12/24
هبة طه

تابعوها.. واحصدوا الملايين

الإجراء الأردني ضربة جديدة للعراق المنهك

عمان قطعت شريانا حيويا لبغداد بقرارها خفض التصدير إلى النصف

عمان - ر: يشكل قرار الاردن خفض صادراته للعراق بنسبة 50 في المائة ضربة جديدة لحكومة بغداد التي كانت تعتبر صديقها القديم قبل ان ينقلب عليها شريان حيوي يصلها بالعالم.

وتتزامن هذه الخطوة من جانب الاردن، الذي أعلن ان ديون العراق تضخمت جدا، مع عرض مفاجىء من الرئيس العراقي، صدام حسين، بالدخول في مناقشة لتنفيذ قرار النفط مقابل الغذاء (القرار 986/1995) وذلك لبيع كميات محدودة من النفط العراقي بشروط الامم المتحدة التي سبق ان رفضتها بغداد.

وقال دبلوماسي ضمن مجموعة تراقب من الاردن الوضع في العراق وانشطة حكومته ان «هذا التحول التجاري يشكل تغييرا كبيرا بالنسبة للعراقيين».

وكان العراق المحاط حاليا بدول معادية من كل جانب يعتمد على طريق صحراوي طوله الف كيلومتر بين بغداد وعمان يشكل شريان امدادات حيويا منذ غزوه الكويت في اغسطس (اب) 1990.

وعلى الرغم من ان الامم المتحدة فرضت حظرا على صادرات العراق وسمحت له باستيراد الضروريات القصوى مثل الغذاء والدواء فان الشاحنات استمرت في نقل بضائع من والى العراق عبر هذا الطريق السريع المكون من ستة مسارات للمركبات.

كما مكن هذا الطريق الاردن من استيراد النفط العراقي بحجة ان بغداد مورده الوحيد وان الواردات النفطية تشكل استيفاء لديون اردنية.

وتقلص حجم التبادل التجاري بسبب شح العملات الاجنبية في العراق وتعرض الاردن لضغوط الولايات المتحدة لتنفيذ الحظر التجاري على بغداد. وشددت السلطات الاردنية الرقابة على الحدود بعد ان منح الملك حسين حق اللجوء للفريق أول الركن، حسين كامل حسن، (الرجل الثاني في العراق آنذاك) في اغسطس (أب) الماضي ودعا الى احداث تغيير في العراق.

لكن قرار الاردن تقليص صادراته للعراق من نحو 400 مليون دولار سنويا الى نحو 200 مليون دولار او اكثر بقليل هذا العام، علما بان الارقام الحقيقية سرية، يضيق الخناق على شريان العراق الرئيسي الرسمي لاستيراد بضائع اجنبية.

وينتظر ان تسعد هذه الخطوة واشنطن التي تضغط على الاردن منذ وقت طويل لتضييق الخناق على صدام، واقترب الاردن من الولايات المتحدة بقدر ابتعاده عن العراق.

وقد تكون للاردن المثقل بالديون والذي يحاول بناء اقتصاد حديث اسباب وجيهة سياسيا وماليا للتقليل من حجم تبادل تجاري حيوي يتمثل في مقايضة النفط العراقي ببضائع اخرى.

وقال دبلوماسي «اعتقد انه مزيج من الاثنين. وربما تكون لدى البنك المركزي الاردني اسباب قوية. على اية حال لن يكون الامر سهلا على العراقيين».

ويتعلل الاردن بديون ثقيلة كسبب رئيسي لقراره. ويدفع البنك المركزي لمصدرين محليين من صندوق ممول من واردات النفط.

وقال مسؤول اردني «لا نستطيع الاستمرار في دفع مبالغ كبيرة من النقود لتجار محليين لتسوية حسابات صادراتهم للعراق بينما ديون بغداد لعمان مستمرة في الارتفاع».

ديون عراقية

وتقدر عمان ديون العراق الواجبة السداد للاردن بنحو 1.2 مليار دولار على الرغم من ان بغداد ترسل للاردن نحو 75 الف برميل من النفط يوميا منذ خمس سنوات على اساس سداد الديون.

وفي الحقيقة فان الديون بقيت بينما تجري مقايضة النفط ببضائع اردنية. وجاء قرار الاردن تقليص التجارة مع العراق في وقت يناضل فيه الاخير للحد من تردٍ اقتصادي سببته عقوبات الامم المتحدة. واتخذت بغداد في الشهر الجاري سلسلة من الاجراءات للحد من تدني قيمة الدينار العراقي.

والاهم من هذا كله ان العراق قال في الاسبوع الماضي وفي الوقت الذي اوشك فيه الاردن على الانتهاء من وضع صيغة قرار تقليص التبادل التجاري مع بغداد انه مستعد لبحث تنفيذ مبيعات محدودة من النفط طبقا لقرار مجلس الامن رقم 986 لتمويل استيراد الغذاء والدواء واحتياجات انسانية اخرى.

وينص القرار الذي رفضه العراق مرارا في السابق على السماح لبغداد ببيع نفط في حدود ملياري دولار كل ستة اشهر. ومدى صمود احتياطي العراق من العملات الصعبة أمام العقوبات الدولية اصبح مثار تكهنات في اوساط المجموعة الدبلوماسية التي تراقب من الاردن الاوضاع هناك.

وعلى الرغم من ان العراق قد لا يجازف بقطع العلاقات الباقية مع الاردن فانه يستطيع الرد على قرار عمان بقطع امدادات النفط بدلا من ان يراها تذهب اساسا في سداد الديون. ويعتقد دبلوماسيون انه اذا رأى الاردن ان امدادات النفط العراقي تشكل اهمية حيوية فانه يستطيع تغيير قراره.

ولكن مصادر أخرى تستطيع تعويض الاردن باستئناف شحنات النفط اليه.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,. D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $500.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,. D. C. 20005.U.S.A

التخفيضات السنوية
٣٠٪ مجوهرات
الحدث المرتقب لمحبي روائع الساعات والمجوهرات
٤٠٪ فضيات
٤٠٪ ساعات
معوض

معوض
جدة : مجوهرات معوض : طريق المدينة - برج علي رضا - هاتف : ٦٥١٩٧٠٠
الرياض : مجوهرات معوض : شارع الستين - هاتف : ٤٧٧٨٢٩٠
مجوهرات معوض : شارع الوزير - هاتف : ٤٠٤٠٩٣٣
الموزعون
الخبر : مجوهرات النور : شارع الملك خالد - هاتف : ٨٩٤٥٧٤٧
جدة : مجوهرات جمانة : سوق جدة الدولي - معرض رقم ٥٤ - هاتف : ٦٦٩٤٧٠٤
الرياض : مجوهرات جمانة : العليا - مبنى العقارية ٢ - هاتف : ٤٦٣٠٥٩٧

تصاريح
معوض
جدة : ١٠٩٧
الرياض : ١٠٠
الموزعون
الخبر : ٣٠٢٢
جمانة : ١٠٩٦

موجز

القدومي ينفي الموافقة على إلغاء الميثاق الوطني

● نفى فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تكون اللجنة التنفيذية قد وافقت على الغاء اية مادة من مواد الميثاق الوطني الفلسطيني او تعديلها. وقال في بيان مكتوب تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه «ان هذه احدى الصلاحيات المناطة بالمجلس الوطني الفلسطيني بصفته الهيئة التشريعية للشعب الفلسطيني».

البرلمان الأردني يستمع اليوم لرد الحكومة

● يواصل مجلس النواب الاردني اليوم مناقشة مواد نظامه الداخلي الجديد وسط توقعات بانه سيفرغ من اقرار النظام في جلسة واحدة، اذا ما سارت المناقشات دونما اطالة. ويتضمن جدول اعمال جلسة اليوم الاستماع الى ردود حكومية حول اسئلة النواب، من بينها اسئلة حول اسس تعيين مديري البلديات واجراءات وزارة الصحة للوقاية من مرض الايدز، وقضية بنك البتراء، اضافة الى ردود بشأن قضايا الحريات والاعلام والمعتقلين، حسب مصادر لـ«الشرق الأوسط» في لندن.

الأردن ينفي وجود آثار يهودية بأراضيه

● نفى المدير العام لدائرة الآثار في الاردن الدكتور غازي بيشة مجددا وجود اية اماكن اثرية يهودية في الاردن. وقال في منكرة رسمية مرفوعة لمنظمة اليونسكو الدولية وحصل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان على نسخة منها ان كتب التاريخ لا تشير الى وجود اماكن اثرية خاصة باليهود في الاراضي الاردنية.

واكد ان المزاعم الصادرة عن بعض المؤسسات الاسرائيلية بهذا الشأن غير صحيحة ولا اساس لها. واكد المسؤول الاردني ان مناطق مادبا وحسبان ونيبان الواقعة في محافظة مادبا وسط الاردن لم تخضع في يوم من الايام عبر التاريخ الطويل للسيطرة من قبل اليهود.

عبدالشافي: الأولوية لممارسة الديمقراطية

● دعا الدكتور حيدر عبد الشافي عضو المجلس الفلسطيني المنتخب عن مدينة غزة أمس الى ممارسة الديمقراطية معتبرا ان الفلسطينيين «بحاجة ماسة لها». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن عبد الشافي قوله: «اول ما سأطرحه على المجلس هو ممارسة الديمقراطية في السلطة الفلسطينية باجزائها التنفيذية والتشريعية والقضائية». واضاف: «الديمقراطية هي القضية الاهم والانتخابات تعني جوهر المسألة الديمقراطية ونحن بحاجة ماسة لها».

الحديث عن «خروقات» و«تلاعب كبير» في الانتخابات

● اشارت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس الى «خروقات فاضحة وتلاعب كبير» في انتخابات مجلس الحكم الذاتي وتحدثت عن مقاطعة تجاوزت 45 في المائة.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن بيان صادر عن الجبهة في دمشق ان هناك «حجما كبيرا من الخروقات والتلاعب بالارقام والاوراق والصناديق ونتائج الفرز علاوة على ممارسة الضغوط على المواطنين او التصويت اكثر من مرة للشخص الواحد او تصويت الازواج عن زوجاتهم». واشار البيان إلى أنه «ليس هناك عدد رسمي للمسجلين حتى الآن ولا عدد رسمي للمقترعين».

دمشق اعتبرت الالتزام بالانسحاب يقلص الفجوات

مفاوضات «واي پلانتيشن» تتناول جوانب أمنية وواشنطن تخشى ضغطا إسرائيليا بتقديم الانتخابات

دمشق: من سلوى الاسطواني
واشنطن - القدس المحتلة: وكالات الأنباء

وصفت مصادر سورية مسؤولة المفاوضات مع اسرائيل التي ستستانف اليوم في «واي پلانتيشن» في ولاية ماريلاند الاميركية بانها هامة وحاسمة. واكدت ان سورية ترى ضرورة الدخول في جوهر المفاوضات، وتعتبر ان التزام اسرائيل بمبدأ الانسحاب يقلص الفجوات ويزيل حواجز الشكوك.

من جانبه قال وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر ان انضمام خبراء عسكريين وامنيين للوفدين المتفاوضين يعني انها ستتناول جوانب هامة تتعلق بالأمن. واعتبر ان المفاوضات ما زال امامها طريق طويل يتوجب قطعه، وقال: لكنها تبدو واعدة. واعربت واشنطن عن خشيتها من احتمال اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اسرائيل لأن تلك يضفي على مفاوضات اليوم اهمية استثنائية. وفي واشنطن ايضا اعلن وزير الخارجية الإسرائيلي ايهود باراك ان من المبكر التكهن بنوع المراقبين في الجولان. وقال: هناك تفاؤل معتدل بالمفاوضات.

ففي دمشق، اكدت القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية وهي اعلى سلطة سياسية يترأسها الرئيس السوري حافظ الأسد، ان التطورات الأخيرة التي تحققت في عملية السلام تعتبر خطوة ايجابية على طريق الوصول بالعملية السلمية الى اغراضها المنشودة. واعلنت القيادة تمسك سورية الثابت بالسلام العادل والشامل الذي يعطي لكل ذي حق حقه ويوفر الأمن للجميع في المنطقة.

واشارت القيادة المركزية للجبهة، التي تضم سبعة احزاب رئيسية في سورية والتي عقدت اجتماعا لها اول من امس، الى ان سورية متمسكة بالأهداف التي انطلقت منها وعلى اساسها العملية السلمية في مدريد وفي المقدمة الانسحاب الكامل من الجولان حتى خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 ومن جنوب لبنان وتطبيق القرارات الدولية.

في هذا الوقت، قالت مصادر سياسية سورية ان المفاوضات برعاية واشراف الولايات المتحدة تحمل فرصة ثمينة وهامة لاحراز تقدم عملي لا سيما اذا اعلنت اسرائيل التزامها التام بمبدأ الانسحاب الكامل من الجولان، وحتى خطوط الرابع من يونيو.

وفسرت بعض الأوساط السياسية العربية تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمعون بيريس بدعوة الرئيس الاسد للمشاركة معه في اجتماعات ماريلاند لاعطاء دفع حاسم للمفاوضات بانها تشير الى ان اسرائيل قد تعلن موقفها الأخير من الانسحاب من الجولان وحتى حدود الرابع من يونيو، الا ان هذه الاوساط اعتبرت ان تحقيق اللقاء ضرب من الخيال.

وقالت مصادر سورية رسمية ان المفاوضات ستتركز من خلال العسكريين المشاركين على مسألة الترتيبات الأمنية المتبادلة. وان الوفد السوري برئاسة سفير سورية في واشنطن وليد المعلم اعطي الصلاحيات الكاملة في التفاوض، ولجرى محادثات مكثفة مع القيادة السورية قبل مغادرته دمشق الى واشنطن. ووصفت هذه المصادر المفاوضات بانها ستكون هامة وحاسمة.

وفي واشنطن اعلن ان المسؤولين الاميركيين يدركون ان احتمال اجراء انتخابات تشريعية مبكرة في اسرائيل يضفي اهمية استثنائية على استئناف المفاوضات الإسرائيلية السورية المباشرة اليوم. ومن المفترض ان تفضي هذه المفاوضات الى تقدم ملموس اذا ما ارادت واشنطن كسب رهانها على انجاز اتفاق سلام قبل نهاية العام الحالي.

وكان وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر قد اكد مجددا في الاسبوع الماضي انه سيتابع هذا الهدف «بكثير من التصميم» لكنه حذر من ان «هناك الكثير من العمل يتعين انجازه» ومن المقرر ان يعود الى الشرق الأوسط في مطلع فبراير (شباط) في جولة جديدة هي السابعة عشرة بين دمشق وتل ابيب.

ويحرص المسؤولون الاميركيون على تجنب التدخل علنا في الجدل الدائر في اسرائيل حول موعد الانتخابات التشريعية. لكنهم يعرفون انه اذا كانت نتائج الجولة الجديدة في «واي پلانتيشن» ضئيلة كسابقاتها فان احتمال تقديم موعد الاقتراع من 29 اكتوبر (تشرين الأول) الى الرابع من يونيو (حزيران) يصبح اقوى. وفي هذه الحال ستجمد المناقشات الإسرائيلية - السورية فترة طويلة ولن تتمكن واشنطن من استخدام الاستحقاق الانتخابي كورقة ضغط.

وكان السفير الإسرائيلي في واشنطن ايتامار رابينوفيتش قد اوضح للصحافيين الأميركيين اخيرا انه من الآن وحتى انتهاء زيارة كريستوفر المزمعة للمنطقة «ستتفاوض كما لو ان مسألة الانتخابات المبكرة غير مطروحة»، لكنه لم يعد باي شيء بعد ذلك.

اما كريستوفر المدرك لهذا التحدي فقد قرر «المشاركة بفعالية» في جولة «واي پلانتيشن» الجديدة حسبما اوضح مسؤول في وزارة الخارجية. ومن المقرر ان يتوجه الى القاعدة الأميركية حيث ستجري المفاوضات على مرحلتين: من 24 الى 26 الشهر الحالي ثم في 29 و30 منه.

وفي واشنطن صرح وزير الخارجية الإسرائيلي ايهود باراك انه «من المبكر جدا» التكهن بتشكيلة القوة الدولية التي ستشرف على انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان السورية، وخاصة ما اذا كانت هذه القوة ستضم جنودا المانا.

وجاء تصريح باراك في مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية الأميركية ردا على سؤال عن نبأ نشرته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية اليمينية التي قالت ان اسرائيل طلبت من المانيا ارسال جنود الى هضبة الجولان في اطار اتفاق للسلام مع سورية.

وقال باراك «من المبكر جدا التكهن بنوع المراقبين الذين سنحتاج اليهم لمراقبة الترتيبات الأمنية في الجولان، وبعدد هؤلاء المراقبين». واوضح ان القرار سيتخذ «عندما يحين الوقت مع السوريين».

يذكر ان الولايات المتحدة تعهدت بارسال جنود الى الجولان اذا طلب الجانبان السوري والإسرائيلي ذلك.

وردا على سؤال عن المفاوضات السورية - الإسرائيلية التي ستستأنف اليوم في واي پلانتيشن عبر باراك عن «تفاؤل معتدل». وقال ان «البلدين يعتبران التوصل الى السلام ضروريا من وجهة النظر الاستراتيجية».

قيادات فلسطينية أكدت لـ«الشرق الأوسط» رفضها الإلغاء

إسرائيل تدعو أميركا للضغط على عرفات لحل منظمة التحرير

عمان: من مفيد عواد

كشفت قيادات فلسطينية في عمان عن قيام اسرائيل بجهود حثيثة مع الولايات المتحدة الاميركية للضغط على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، والسلطة الفلسطينية ككل لحل منظمة التحرير الفلسطينية بعد قيام المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب. وقالت تلك القيادات لـ«الشرق الأوسط» ان اسرائيل تريد ان يكون المجلس بديلاً للمجلس الوطني الفلسطيني نفسه، في حين ان القيادات الفلسطينية تعتبر التشريعي جزءاً من الوطني باعتبارهما معاً يمثلان فلسطينيي الداخل والخارج.

وردت تلك القيادات رافضة الالغاء، ومنها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة سليم الزعنون، ووكيل المجلس تيسير قبعة وقيادات في الجبهتين الديمقراطية والشعبية واعضاء في المجلس نفسه. ويلتقي هذا الموقف مع ما اعلنه فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية للمنظمة الذي ما زال خارج السلطة الفلسطينية وخارج اراضي الحكم الذاتي مؤكداً وجود المنظمة وضرورة ذلك الوجود. واجمعت تلك القيادات في احاديث لـ«الشرق الأوسط» على ما يلي:

اولا: المجلس التشريعي المنتخب لا يمثل سوى ابناء الشعب الفلسطيني المقيمين على الارض الفلسطينية، وهم يمثلون اقل من نصف ابناء الشعب الفلسطيني.

وثانيا: ان الحل النهائي للقضية الفلسطينية لم يتم بعد ولم يتوصل اليه احد، وما جرى استنادا الى اتفاقيات اوسلو «أ» و«ب» وغيرهما، هو حل مرحلي على طريق الحل النهائي، ولم تبدأ بعد مفاوضات المرحلة النهائية.

ثالثا: لم تحل بعد قضية النازحين الفلسطينيين، ولم يعد هؤلاء الى ديارهم او بالاحرى لم تعط لهم حرية العودة اذ ان اسرائيل ما زالت ترفض حتى اللحظة عودتهم.

رابعا: المجلس الوطني الفلسطيني هو الذي يمثل هذا الشعب في الخارج والداخل، ولم يصدر اي قرار منه حول هذه الاتفاقيات، ولم يتخذ القرار لاجراء اي تغيير او تبديل في منظمة التحرير الفلسطينية.

خامسا: اتفاقات اوسلو تمت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل، ولهذا فان اسرائيل تعترف بوجود هذه المنظمة، وكان هناك اتفاق واعتراف متبادل معها سبق التوقيع على اي اتفاق.

سادساً: لم تسمح اسرائيل بمشاركة فلسطينيي الخارج بالادلاء باصواتهم في انتخابات المجلس التشريعي ولم تسمح لاي قيادي فلسطيني او مواطن عادي يقيم في الخارج بترشيح نفسه.

سابعا: المجلس التشريعي المنتخب سيدير الامور الداخلية في مناطق الحكم الذاتي، وسيكون مسؤولا عن الداخل وليس مسؤولا عن الخارج.

ثامنا: وحسب ما هو معروف من اتفاقات اوسلو ومن المفاوضات الماضية، فان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستواصل المفاوضات حول الحل النهائي وليس المجلس المنتخب.

تاسعا: رغم انتخاب المجلس الفلسطيني التشريعي فان الارض الفلسطينية لم تتخلص جميعها من الاحتلال الاسرائيلي، ولذلك فان منظمة التحرير الفلسطينية ستبقى قائمة ما دام هناك احتلال للارض الفلسطينية.

عاشرا: وما دامت قضية القدس معلقة الى ما بعد المرحلة النهائية، فان وجود منظمة التحرير ضروري الى ان تحل هذه القضية. فالقدس هي قلب المشكلة والشعب الفلسطيني لا يعتبر الاحتلال قد انتهى الا عند انتهاء الاحتلال الاسرائيلي للقدس.

احد عشر: وبناء على ما تقدم فانه لا حل لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تصفية لها الا بعد ان يتحقق الهدف الاساسي من اقامتها، وهو انهاء الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه الشرعي في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

بسام أبو شريف المتحدث الرسمي السابق باسم الرئيس الفلسطيني يصافح ضابطا اسرائيليا لدى وصوله الى اريحا أمس عائدا من المنفى (أ ف ب)

يحضر جلسة المجلس الوطني لتقديم استقالته رسميا

إسرائيل وافقت على عودة السائح إلى القدس

القدس المحتلة:
من محمود أبو عيد
عمان: «الشرق الأوسط»

أكد الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه سيعود قريبا الى وطنه فلسطين والى بيته في مدينة القدس الذي أبعده الاحتلال عنه عام 1968 وكان أول مبعد فلسطيني يطرد خارج وطنه.

وقال الشيخ السائح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» صباح امس انني انهيت للتو مكالمة هاتفية تلقيتها من السيد الرئيس ياسر عرفات ابلغني خلالها بالموافقة على عودتي الى فلسطين ولكنني ابلغته بانني أريد شيئا خطيا بذلك وموثقا، مشيرا الى ان حق العودة حق لكل فلسطيني بالعودة الى وطنه. وعلق على الموافقة على عودته لوطنه قائلا: «لقد جاء القرار متأخرا ولكني سعيد به». واعرب عن أمله في عودة جميع المبعدين الفلسطينيين الذين تم طردهم من وطنهم الى ارضهم وبيوتهم.

وكان شيمعون بيريس رئيس الوزراء الاسرائيلي قد وافق في وقت سابق من امس على السماح لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح بالعودة الى القدس.

وفي القدس أكد بسام نجل رئيس الشيخ عبد الحميد السائح، اقرار السلطات الاسرائيلية بعودة والده الى القدس المحتلة وليس الى مناطق الحكم الذاتي، كما كانت مشترطة في قرارها حول عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني في الشتات الى مناطق الحكم الذاتي.

وقال بسام في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» بأنه اتصل بوالده وان الشيخ عبد الحميد السائح قد عبر عن سروره بقرار عودته الى نفس المدينة التي ابعد منها. واكد بأن والده المسن (87 عاما) يتمنى العودة الى مدينة القدس وقد تحررت من الاحتلال وعم السلام الشامل بها. واضاف: «ان اقرار السلطات الاسرائيلية بعودة والدي يشكل تراجعا عن موقف سابق كانت قد اعلنته واشترطت فيه عودة اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الى المناطق الخاضعة للسلطة الفلسطينية فقط». على الصعيد ذاته اكد نجل الشيخ عبد الحميد بأن عرفات اتصل مباشرة بوالده لابلاغه بقرار عودته وان الشيخ السائح طالب ابو عمار بالحصول على قرار عودته من رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمعون بيريس خطيا. ومن المتوقع ان يتم تسليم قرار عودة الشيخ السائح خطيا في لقاء عرفات وبيريس في غزة.

كذلك أكد بسام ان العديد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في عمان قد اتصلوا بوالده لتأكيد عودتهم الى القدس وليس الى مناطق الحكم الذاتي. واضاف: «لقد قال اعضاء المجلس الوطني لوالدي انت تعود الى القدس ونحن نعود وراءك». على صعيد آخر قال بسام ان والده مصمم على تقديم استقالته للمجلس الوطني الفلسطيني الذي انتخبه لرئاسة المجلس. واضاف: «ان والدي سيحضر جلسة المجلس الوطني لتقديم استقالته وليس لتعديل الميثاق الوطني». واضاف «لقد اعلن والدي اكثر من مرة ان تعديل الميثاق الوطني لا يتم الا بقرار ثلثي اعضاء المجلس». ومن جهته قال بيريس، في جلسة للجنة الخارجية والأمن التابعة للبرلمان الاسرائيلي امس، ان اسرائيل لن توافق على صياغة ميثاق وطني فلسطيني جديد وانها تصر على تعهد الرئيس الفلسطيني عرفات بالغاء البنود التي تدعو الى ابادة دولة اسرائيل. واضاف بيريس ان الميثاق الوطني الفلسطيني سيبقى قائما ولكن بدون البنود الداعية الى ابادة اسرائيل.

وعاد بيريس في خطابه وهدد بأن عدم الغاء بنود الميثاق الوطني يعني ان قطار السلام سيتوقف، إلا أنه قال: «ان اسرائيل لن تمنع اعضاء المجلس من الوصول الى قاعات المجلس التشريعي بما في ذلك نايف حواتمة وجورج حبش». وتجدر الاشارة الى ان الشيخ عبد الحميد السائح يعيش في العاصمة الأردنية عمان منذ ابعاده.

فكرة

مصطفى امين

لم اقتنع بالتهم التي وجهت للفنانة يسرا. قرأت كل شيء عن هذه القضية ولم اصدق أن لا دخان بلا نار. بل شعرت بأنها أول مرة يبرأ القاتل ويتهم القتيل.

قال المتهم انه يعرف يسرا منذ 26 سنة عندما كانت تسكن بجواره في ضاحية مصر الجديدة، وظهر ان يسرا كانت تسكن فعلا في مصر الجديدة ومنذ 26 سنة انتقلت الى الزمالك وتركت مصر الجديدة ومعنى ذلك ان يسرا عشقت الضابط الشاب عندما كان عمره بضعة اشهر، وهذه اول مرة في التاريخ تبدأ قصة غرام وعمر العاشق شهر أو شهران أو لم يولد بعد.... وهذا امر لم يحدث ابدا حتى بين روميو وجولييت أو بين قيس وليلى أو بين مارك انطونيو وكليوباترا!

وقال الضابط انه سأل خادمة يسرا عن غرفة نومها وقالت الخادمة انها ارشدته الى غرفة نوم يسرا. بينما قال الضابط انه على علاقة غرامية بالفنانة يسرا لمدة أربع سنوات. فما هي هذه العلاقة التي استمرت كل هذه السنين دون ان يعرف العاشق اين تقع غرفة نوم جولييت. رواية الضابط متناقضة وهي ليست رواية واحدة بل عدة روايات مختلفة. وهي تدل على أن الشاب غير متمرن على تلفيق الاعترافات وليس خبيرا بالاساليب البوليسية. وانه تناول قرصين من المخدرات لأول مرة في حياته وخيل اليه انه اقوى رجل في العالم واراد ان يجرب فتوته، وخطر بباله ان يذهب الى بيت يسرا الذي يعجب بها ويدعي ان ابنه مريض جدا وعلى وشك الموت ويطلب منها ان تساعده بمبلغ كبير ليستطيع علاجه. واجاد تمثيل دوره حتى ان يسرا اشفقت عليه ووعدته بأن تساعده وصدقت دموعه المسرحية ووافقت بسذاجة على ان تساعده على الهروب من البيت. غلطة يسرا انها ابدت استعدادها لانقاذ الضابط عندما رأت المسدس في يد الضابط.

ويسرا كانت خائفة ومنزعجة ولم تكن بطلة!

عمير اعترف بقتل رابين دون استشارة محاميه

لندن: «الشرق الأوسط»
تل ابيب: أ.ف.ب

اعترف يجال عمير أمس بأنه قتل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق رابين، موضحا في الوقت نفسه امام محكمة تل ابيب المركزية انه لم تكن لديه النية بالقتل. واثار اعتراف عمير ضجة واسعة نظرا لكونه جاء من دون تشاور مسبق بينه وبين وكيليه الذين يتوليان الدفاع عنه في القضية. كذلك وجه الاعتراف ضربة قوية لمولي الدفاع عن عمير الذين يرغبون بتحويل قاعة المحكمة إلى منبر سياسي للهجوم على سياسة الحكومة الإسرائيلية وتوجهاتها السلمية. وقال عمير «اطلقت الرصاصة الاولى بعد ان صوبت على العمود الفقري لرئيس الوزراء بقصد جرحه ثم اطلقت رصاصتين اضافيتين على سبيل الاحتياط من دون ان اصوب وانا واثق من اصابته».





JAGUAR
We haven't sacrificed its beauty.
We haven't weakened its spirit.
If you like the wind in your hair...
Mark II
JAGUAR Mark II
EAU DE TOILETTE POUR HOMME

مقتل 11 مدنيا ذبحا في هجومين منفصلين

قائد جيش «الإنقاذ» في الغرب الجزائري ينفي انضمامه للجماعة المسلحة

لندن: من صلاح جميل
الجزائر: وكالات الأنباء

وسط تقارير عن مقتل 11 مدنيا بالجزائر ذبحا في هجومين منفصلين وقعا يومي الجمعة والسبت الماضيين استمرت حرب البيانات بين الجناح المسلح لجبهة «الانقاذ» والجماعة المسلحة وهما اكبر تنظيمين اصوليين مسلحين في الجزائر.

فقد نفى «الجيش الإسلامي للانقاذ» الجناح المسلح لجبهة «الانقاذ» مجددا في بيان وجود انقسامات في صفوفه، مشددا على ان الانقسامات ان وجدت فهي في صفوف الجماعة المسلحة. وجاء في بيان صادر عن احمد بن عائشة «الامير الجهوي للغرب»، الذي زعم بيان قبل اسبوعين انه انضم الى تنظيم جديد منشق عن الجماعة المسلحة، ان «اعداء الإسلام في الداخل والخارج يسعون كعادتهم الى زعزعة الصف الجهادي وزرع البلبلة.. باشاعة الانقسامات في صفوف الجيش الإسلامي للانقاذ». واعتبر بن عائشة في بيانه التنظيم «سليما ومعافى من هذه الانقسامات، على العكس مما لمسناه في الجماعة المسلحة».

واضاف البيان «اننا ننود بالكتائب الجهادية التي انفصلت عنها (الجماعة) اتباعا للحق لما رأت هناك من تجاوزات ومخالفات شرعية، ونرحب بكل المجاهدين الذين التحقوا وارادوا الالتحاق بصفوف الجيش الإسلامي للانقاذ».. وتابع البيان «كما نؤكد لمشايخ الجبهة الإسلامية للانقاذ وعلى رأسهم الشيخان عباسي مدني وعلي بلحاج ان صدورنا امتلأت بهم محبة وازدادت فيهم ثقة كلما ازداد ارتباطهم بالحق وابتلاؤهم في سبيله ونجدد ثقتنا في قيادتنا الوطنية للجيش الإسلامي للانقاذ وعلى رأسها الشيخ ابو الهيثم (مدني مرزاق وفقا لما اكدته مصادر الجبهة). من ناحية اخرى اكد عثمان عيساني وهو من القادة السابقين في جبهة «الانقاذ» ما تردد الاسبوع الماضي عن رسالة ورد ان عددا من «الاعضاء المؤسسين» للجبهة لهذه الحركة بعثوا بها الى الرئيس الامين زروال واعربوا فيها عن استعدادهم للمساهمة في وقف العنف. واكد عيساني الذي كان رئيسا للمكتب التنفيذي المؤقت لجبهة «الانقاذ» في اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» بالقول «لقد قرأت الرسالة ووقعت عليها».

و كان وزير الشؤون الدينية احمد مراني، وهو منشق عن الجبهة، قد اكد امس الاول ان «غالبية المؤسسين» الذين قدر عددهم بعشرين «دون حسبان من هم في الخارج» وقعوا هذه الرسالة. ووفقا لمسؤولين لم تكشف اسماء الموقعين على الرسالة «لاسباب امنية». وقد اوضح الموقعون انهم مستعدون «للمساهمة» في «وقف اسالة الدماء» في الجزائر ودعوا المجموعات المسلحة الى وقف القتال. ولم يوقع هذه الرسالة لا رئيس الجبهة عباسي مدني ولا نائبه علي بلحاج الموجودان في السجن. كما شككت مصادر الجبهة في الخارج في حينه في مصداقية الرسالة واعتبرتها «جزءا من حملة الحكومة لضرب المقاومة» وحملت مراني بالذات مسؤولية كتابتها.

على الصعيد الامني ذكرت صحف جزائرية امس ان مسلحين متشددين ذبحوا 11 مدنيا جزائريا خلال هجومين منفصلين. وقالت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية المستقلة ان مجموعة من المتشددين هاجمت قرية سبت في اقليم تيبازة على بعد 60 كيلومترا غرب الجزائر العاصمة مساء الجمعة واختطفت خمسة من سكانها. وذكرت الصحيفة انه عثر على جثث الخمسة يوم السبت الماضي وقد فصلت رؤوسهم عن اجسادهم.

وقالت صحيفة «المجاهد» التي تسيطر عليها الحكومة امس الثلاثاء ان ستة مدنيين آخرين من بينهم خمسة من قدامى المحاربين في حرب الاستقلال ومواطن يعمل بناء قتلوا يوم السبت الماضي في تبسة على بعد 480 كيلومترا شرق الجزائر العاصمة. وقالت صحيفة المجاهد انه عثر على جثث المواطنين الستة مفصولة الرأس وقد اخترقتها طلقات رصاص. وقتل ما يصل الى 50 الف شخص في اعمال عنف في الجزائر منذ عام 1992 حين الغت السلطات انتخابات عامة كان فوز الاصوليين فيها محتوما.

بعد اختياره مرشدا عاما لجماعة الإخوان في مصر

مشهور يشدد على العمل السياسي السلمي والهضيبي ينفي منافسته على الزعامة التنظيمية

القاهرة: من عبده زينة

اعلن المرشد العام الجديد لجماعة الاخوان المسلمين في مصر انه لن يغير سياسات جماعته تجاه كل القضايا الداخلية والخارجية، واشار الى ان سياسة ومنهج الاخوان واضحان ومعروفان للجميع ويتسمان بالثبات منذ نشأة الجماعة، قائلا «ما نحن إلا متفذون لهذه السياسة وبث منهج الجماعة لاقامة الدولة الاسلامية».

وقال الشيخ مصطفى مشهور لـ«الشرق الاوسط» انه وجماعة الاخوان سيلتزمون بالعمل السلمي المشروع بعيدا عن سياسة العنف والصدام. واعرب عن امله في اقامة حوار بين الاخوان والحكومة لفض حالة التوتر، التي حسبما قال «فرضتها الحكومة المصرية على هذه العلاقة منذ وقت طويل».

واضاف ان جماعته ستسعى لاقامة حزب سياسي لضمان المشاركة الفعلية في العمل السياسي الذي تحجره عليهم الحكومة. ويقول مشهور ان هذا الحجر «يثير حفيظة الاخوان».

وتوقع الا تسمح الحكومة - من خلال لجنة الاحزاب السياسية - باقامة حزب الوسط الذي تبحث اللجنة حاليا طلب تأسيسه ليس لكونه اخوانيا ولكن لانه يضم عددا من الاخوان، مشيرا الى ان ذلك سوف يحيل الأمر للقضاء للطعن في عدم دستورية قانون الاحزاب السياسية واستصدار حكم في ذلك.

واوضح المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين انه لم يتم اختيار نائب للمرشد خلفا له لان العادة جرت على وجود نائبين للمرشد وبذلك يكون المتحدث الرسمي للجماعة المستشار مامون الهضيبي هو النائب الوحيد، وقال ان «هذا الأمر ارجئ قليلا لوجود التزامات اخرى اكثر اهمية».

ودعا الشيخ مصطفى مشهور شباب الاخوان الى «ان يصبروا ويثبتوا ولا يحيدوا عن طريق الجماعة واسلوبها المعتدل وان يوظفوا حماسهم لخدمة الدعوة السلمية للجماعة».

ومن جانبه نفى المتحدث الرسمي لجماعة الاخوان المستشار مامون الهضيبي ما اشاعه البعض عن وجود منافسة بينه وبين مشهور على منصب المرشد العام، واشار الى ان الامور كانت واضحة ومحسوبة منذ فترة لتولي مصطفى مشهور القيادة اثناء مرض ابو النصر.

وقال الهضيبي ان «مصطفى مشهور ذو همة عالية وعميق الإيمان وهب حياته للدعوة للجماعة وهو خير من يعلم فقه الدعوة ومنهجها واساليبها»، واضاف انه تتلمذ على يد مؤسس الجماعة حسن البنا وعمل تحت قيادته فترة طويلة، مشيرا الى ان «تاريخ مشهور حافل بالعمل الاسلامي والكفاح ضد اليهود والمستعمرين».

واكد المستشار الهضيبي ان المرشد العام مصطفى مشهور اضافة الى عمله الطويل وإيمانه القوي «انسان رقيق طيب القلب، معتدل بعيد عن اساليب العنف والشدة ولايعمل إلا بمبدأ الشورى وفي كثير من الأحيان ينزل على آراء الآخرين».

وعلى الرغم من ان الشيخ مصطفى مشهور أصبح مرشدا عاما لجماعة الاخوان المسلمين عقب دفن المرشد العام السابق حامد ابو النصر يوم السبت الماضي ليحسم كل التوقعات والجدل حول اسم المرشد الخامس للجماعة، فان اليوم قريب المثل بالأمس حين اعلن للجماعة محمد حامد ابو النصر في عام 1986 مرشدا عاما رابعا للاخوان في سرادق العزاء للمرشد الثالث عمر التلمساني ليحسم ايضا جدلا آخر داخل الجماعة وخارجها.

والاحداث تشير الى ان صفات مشهور قريبة الصلة بصفات ابو النصر، فقد كان البعض يصف ابو النصر بالتشدد والعنف لكونه من اوائل اعضاء الجماعة ويحفظ له التاريخ انه السبب في فصل الشيخ الغزالي والشيخ سيد سابق من الجماعة لاتفاقهما مع الرئيس عبد الناصر على اقالة المرشد حسن الهضيبي. وروج كثيرون ان وجود شخصية اكثر هدوءا من ابو النصر افضل في تلك المرحلة، إلا ان اسلوب ابو النصر خالف التوقعات، وكان من اكثر المرشدين هدوءا، ولم تحدث اية توترات مع الحكومة في ظل قيادته، غير ان الأمر لم يخل من بعض المناوشات الهادئة.

وتأتي ظروف تنصيب مصطفى مشهور على ذات الشاكلة، فقد وصف كثيرون الشيخ مشهور بانه متشدد واعربوا عن خشيتهم من ان تتحول الجماعة تحت قيادته الى العنف المسلح والنظام السري، لذلك روج البعض لعدة افكار - قد تكون حكومية - بشأن اختيار المرشد الخامس، وطرحوا اسمي المستشار مامون الهضيبي بصفته الواجهة السياسية للجماعة ونجل المرشد الثاني للجماعة، حسن الهضيبي وصاحب المشاركة في القضايا العامة والحقل السياسي، والتي كان آخرها خوضه انتخابات البرلمان المصري الماضية.

وهناك اسم آخر تردد بقوة خاصة خارج الجماعة وهو مفتي الجماعة الشيخ يوسف القرضاوي باعتباره شخصية عامة مقبولة لدى الرأي العام والجماهير، ولكن القرضاوي رغم عضويته للهيئة التأسيسية للجماعة، إلا انه ليس من بين اعضاء مكتب الارشاد لكونه غير موجود في مصر، وهو الأمر الذي يتنافى مع سياسة الجماعة، حيث ان اختيار المرشد يكون من داخل المكتب وقد يكون اكبر الاعضاء سنا إلا ان هذا الأمر ليس اساسيا بدليل ان مشهور ليس اكبر الاعضاء سنا داخل المكتب، وخرجت الجماعة عن هذا الشرط عن مرة واحدة عند اختيار حسن الهضيبي مرشدا ثانيا خلفا للبنا، ولم يكن عضوا في مكتب الارشاد.

واختيار المرشد من داخل المكتب يتم في حالة تعذر تنظيم اقتراع عام او (استبيان) كما يسميه الاخوان في المؤتمر العام للجماعة الذي لم يعقد منذ ايام المرشد الاول حسن البنا، لذلك كان لا بد من الاستقرار على خيار آخر لتسمية كل مرشد جديد.

وعلى ما يبدو فان الشيخ مشهور سيتبع سياسة ابو النصر في التعامل الهادئ والبعد عن العنف، وهو ما اكد عليه عقب توليه القيادة مباشرة.

ولكن يبدو ايضا ان التحول لن يكون هادئا على صعيد العمل السياسي، وتنبئ بذلك الجهود التي تحاول تأسيس حزب الوسط.

وتأتي محاولة اعلان حزب الوسط، الذي يمثل جيل الوسط داخل الجماعة، ليجمع بين عقيدة وايمان الاخوان بمشايخها، وحماسة وعمل الشباب للتحول عن الاطار النمطي للدعوة، الى تحقيق دفعة قوية في الحياة السياسية. وتأتي تأكيدات المرشد مصطفى مشهور بأن الجماعة تسعى الى ايجاد مقر لها وصحيفة تعبر عنها، للوصول الى الرأي العام المصري، لتأكيد تحول المسار الاخواني صوب الناحية السياسية.

وتشير الدلائل الى ان الاخوان فطنوا الى هدف الحكومة لصرفهم عن المشاركة الفاعلة بالتشكيك في قدراتهم، وفرض قيود على بعض العناصر النشطة منهم، ولكنهم يعملون على افشال محاولة الحكومة لتشويههم.

إلغاء قرار منع سفر الهضيبي

القاهرة: من جمال احمد

الغت محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة المصري امس قرار وزير الداخلية اللواء حسن الالفي بمنع المستشار مأمون الهضيبي نائب المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين والمتحدث الرسمي باسم الجماعة من السفر الى الخارج.

وكان الهضيبي قد فوجئ يوم 4 يناير (كانون الثاني) بوجود اسمه على قائمة الممنوعين من السفر بقرار من وزير الداخلية، ولم يتمكن من القيام بزيارة لتركيا، مما دفعه لرفع دعوى قضائية لالغاء قرار الوزير.

خفض الزيادة بسعر الديزل لمساعدة المزارعين اليمنيين

الأحمر: «الإصلاح» ملتزم بالقرارات الاقتصادية الأخيرة للحكومة

صنعاء: من ناجي الحرازي

قال الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الشريك في الائتلاف الثنائي الحاكم ان «الاصلاح» ملتزم بالقرارات الاقتصادية الأخيرة التي اعلنتها الحكومة اليمنية في اطار تطبيق المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية.

واعتبر الأحمر ان المسؤولية في تنفيذ هذه القرارات تضامنية، وان تحفظ مجلس شورى حزب الاصلاح عليها، جاء بموجب وثيقة الائتلاف التي اعطت الحق لأي طرف في ان يتحفظ على اي قرارات لا يجري الاتفاق عليها في مجلس الوزراء بين طرفي الائتلاف. ولكنه عاد واكد ان القرار الذي يتخذ بالأغلبية يصبح نافذا ويلتزم به الجميع.

وجاءت تصريحات الشيخ الأحمر في الوقت الذي واصلت فيه بعض الاطراف من تجمع الاصلاح التمسك بتحفظها على هذه القرارات والتي أدت الى ارتفاع اسعار كثير من السلع الغذائية وغير الغذائية.

وقال الشيخ الأحمر انه من المصلحة ان يكون هناك برنامج اصلاح شامل ومتكامل اقتصاديا وماليا واداريا في اشارة الى ما يطرحه قادة التجمع اليمني للاصلاح بشأن اهمية ان لا تنحصر اجراءات الاصلاح على القضايا الاقتصادية فقط، وان يواكبها توجه جاد لبناء الدولة اليمنية الحديثة ومحاربة الفساد الذي اعتبرته من اهم تحديات الاصلاح الاقتصادي والمالي والاداري.

في غضون ذلك قررت الحكومة اليمنية بناء على توجيهات من الرئيس صالح تعديل قرار زيادة سعر وقود الديزل التي اعلنت بنسبة 200 في المائة، وتخفيض سعر الليتر اعتبارا من يوم امس الى 6 ريالات بدلا من 9 ريالات لتصبح الزيادة 100 في المائة فقط حيث كان الليتر يباع بـ3 ريالات قبل تطبيق القرارات الاقتصادية الأخيرة الاسبوع الماضي.

وذكر في صنعاء ان الرئيس صالح أصدر التوجيه المذكور للحكومة تعاونا مع المزارعين وتخفيفا للتكاليف التي يتحملونها نظرا لاعتمادهم في اعمالهم وزراعتهم على مادة الديزل. وكان عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء قد اشار الى ان تكلفة انتاج الليتر الواحد عمليا تبلغ 3.40 ريالات وانه لم يكن من المعقول ان تتحمل الخزينة العامة 40 فلسا عن كل ليتر. وكان مزارعون قد احتجوا في منطقة معبر في مدينة زمار (100 كيلومتر جنوب صنعاء) على هذه الزيادة.

وفي اطار تخفيف معاناة المواطنين من القرارات الاقتصادية الأخيرة بدأت مخابز الجيش اليمني وفقا لأوامر من الرئيس صالح بانتاج كميات كبيرة من الخبز وبيعه بسعر التكلفة، وذلك بعد ان ادت الزيادة الأخيرة التي بلغت 150 في المائة الى مغالاة في الاسعار من قبل بعض المخابز.

وفي لاهاي عقد امس برعاية الحكومة الهولندية اجتماع للدول المانحة الراغبة في المساهمة في انعاش الاقتصاد اليمني. ويشارك في الاجتماع ممثلون عن الاطراف المانحة (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وهولندا) ومسؤولون من البنك والصندوق الدوليين. وعن الجانب اليمني عبد القادر باجمال نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتنمية ، ووزير المالية محمد احمد الجنيد ومحافظ البنك المركزي علوي السلامي. ويسعى اليمن الى الحصول على مساعدات تقدر بـ 700 مليون دولار لدعم برامجه للاصلاح الاقتصادي. ومن المتوقع ان يسهم البنك الدولي والدول المانحة في تمويل صندوق او شبكة امان اجتماعي لتمويل مشروعات تمتص فائض العمالة والبطالة في السوق اليمنية.

مسؤول يمني يؤكد احتواء أحداث رصد

صنعاء: من ناجي الحرازي

أكد مصدر يمني مسؤول ان السلطات المحلية في مديرية رصد (على بعد حوالي 60 كيلومترا من عدن) ومشايخ وأعيان المنطقة وفي مقدمتهم الشيخ فضل العيدروس وزير شؤون المغتربين تمكنوا من احتواء الحادث الذي أدى الى مقتل مدير عام المديرية وعدد من مرافقيه وجرح آخرين. ونفى وجود حشود عسكرية حكومية كبيرة في منطقة يافع. وأشار المصدر الى لقاء الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بممثلي قبائل المنطقة الذين كانوا قد طلبوا منه التدخل لحسم المشكلة، وقال ان الرئيس صالح اكد لهم اهمية تسليم المتهمين بارتكاب الحادث واعتبار القضية جنائية.

واعتبر المصدر ان الحادث صور بشكل مبالغ فيه، وانه اذا كانت السلطات المحلية تدخلت بقوة في القضية فذلك «لأن هناك من اعتدوا على موظفين عموميين وحاولوا اثارة فتنة لم يكن هناك ما يبررها».

اليمن واريتريا قبلا التحكيم والتفاوض

باريس - صنعاء: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر يمنية مطلعة ان هناك مشروع اتفاقية لحل ازمة جزر حنيش بين اليمن واريتريا تجري صياغتها بشكل نهائي حالياً برعاية مصر واثيوبيا وتقضي بقبول البلدين لمبدأ التحكيم في ما يتعلق بالسيادة على الجزر.

واكد الدكتور عبد الكريم الإرياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني امس وجود تقدم ايجابي في الموقف الاريتري حيث اسفرت الوساطات عن قبول اسمرة للتفاوض حول مشكلة الحدود البحرية برمتها اضافة الى القبول باللجوء الى هيئة تحكيم بدلاً من محكمة العدل الدولية والتسليم بمعاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار.

وقال الإرياني في تصريحات صحافية ان اريتريا لو كانت اتخذت هذا الموقف من البداية «لأمكن للبلدين تفادي الكثير من المشاكل التي كنا في غنى عنها». مشيراً الى ان اسمرة رفضت في جولتي المفاوضات السابقتين حول مشكلة الجزر قبول طلب اليمن بحث قضية الحدود البحرية برمتها.

طرابلس تهاجم قرار تونس إقامة علاقات مع إسرائيل

تونس: «الشرق الاوسط» - ر

اعربت ليبيا امس عن دهشتها لقرار تونس اقامة روابط مع اسرائيل ووصفته بانه يتعارض مع ارادة الشعوب العربية. وقالت وكالة الانباء الليبية «جانا» في تعقيب ان هذا القرار يعد مناقضا «للموقف المبدئي للجماهير العربية الذي يرفض كل سياسات التطبيع مع العدو الاسرائيلي بكل اشكاله وما يحمله من دلالات تشكل خطورة على مستقبل الامة العربية». وقالت الوكالة «لقد كان هذا القرار مفاجأة لنا خاصة بعد ان قامت تونس بتجميد هذا الموضوع تأكيدا للالتزام بالموقف المبدئي للجماهير العربية».

وقال دبلوماسيون ان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يسعى لدى تونس منذ عام 1994 لعدم اقامة اي روابط مع اسرائيل قائلا انه يعبر عن موقف الجماهير العربية بمعارضته لعملية السلام الخاصة بالشرق الاوسط. واضاف احدهم ان تونس رفضت في العام الماضي طلبا بهذا الشأن من القذافي وابلغت مبعوثه انها دولة ذات سيادة وترفض اي تدخل في سياستها الخارجية.

وكان وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر الذي اعلن امس الاول عن الاتفاق، في مؤتمر صحافي بواشنطن حيث توسط وزيري الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى والاسرائيلي ايهود باراك. كان قد اشار الى انه بحث مع بن يحيى «التهديدات» التي تواجه تونس. واضاف «ابلغته بان الولايات المتحدة ستنظر الى مثل هذه التهديدات بجدية بالغة»، دون ان يكشف عن مصدر هذه التهديدات. وقال دبلوماسيون ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حاول دون فائدة في ما يبدو في اجتماع غير متوقع مع القذافي في وقت سابق من الشهر الحالي في جنوب تونس تهدئة معارضة ليبيا لروابط بلاده مع اسرائيل. وحسب مصادر دبلوماسية في العاصمة التونسية فان هذه الخطوة بالنسبة لهم لم تكن مفاجئة حيث كان يتم تداول قضية تطبيع العلاقات بين تونس واسرائيل على اصعدة مختلفة في الفترة الأخيرة.

فقد ترددت انباء غير مؤكدة عن زيارة نائب الرئيس الاميركي آل جور الى تونس خلال الاسبوع الماضي واشتراطه لاتمام هذه الزيارة اقامة علاقات دبلوماسية بين تونس واسرائيل، وهو ما نفاه مقربون من آل جور وقالوا ان برنامج جولة نائب الرئيس الاميركي الى منطقة الشرق الاوسط لم يتضمن إلا اسرائيل ومصر وان آل جور لم يضع اية شروط لزيارة تونس او غيرها.

واضافت المصادر الدبلوماسية لـ«الشرق الاوسط» انه كان من المتوقع فعلا ان يتم الاعلان عن خطوة متقدمة في العلاقات التونسية - الاسرائيلية وذلك بوجود بن يحيى منذ اربعة ايام في واشنطن في الوقت الذي كان يوجد فيه نظيره الاسرائيلي ايهود باراك للتوصل الى اتفاق يتخطى المرحلة السابقة التي اعلن فيها عن فتح مكتبي اتصال عبر سفارة بلجيكا في البلدين ولم يتم تنفيذ ذلك.

ويذكر انه كان قد تم الاتفاق بين بن يحيى وبيريس في اكتوبر (تشرين الأول) 1994 على فتح مكتبي اتصال عبر سفارة بلجيكا في تونس وتل ابيب وهو مستوى متدن للعلاقات الدبلوماسية. إلا ان تونس غضت النظر عن تنفيذ ذلك وابلغت اسرائيل في مارس (آذار) 1995 بعزمها على تأجيل افتتاح مكتبي الاتصال دون ان تحدد موعدا جديدا لذلك وقامت بالاعلان عن افتتاح مكتب اتصال تونس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية وتم افتتاحه رسميا وذلك اثناء زيارة قام بها الرجل الثاني في وزارة الخارجية التونسية سعيد بن مصطفى الى غزة، وقدم خلالها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات السفير محمد الأحنف الذي سمي مسؤولا لهذا المكتب لدى السلطة الوطنية. وقد اثار الموقف التونسي حفيظة اسرائيل والتي قامت بعدم السماح للسفير الأحنف بدخول غزة والالتحاق بمقر عمله للفت الانتباه لعدم ارتياحها لعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين بن يحيى وبيريس.



عمال فلسطينيون ينتزعون صور المرشحين للانتخابات في غزة بعد انتهاء المعركة الانتخابية (رويتر)

موجز

الخارجية الإسرائيلية تستبعد التطبيع قريبا مع الجزائر

● استبعد الناطق بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية احتمال اقامة علاقات دبلوماسية في الوقت القريب مع الجزائر وذلك بسبب التطورات الداخلية في الاخيرة. كما نسب الراديو الاسرائيلي الى الناطق القول ان اسرائيل «تسعى الآن الى اقامة علاقات دبلوماسية مع دول الخليج ولكن لا يمكن الجزم بان تقام قريبا مثل هذه العلاقات مع احدى الدول الخليجية». وقد رحب الناطق بلسان الخارجية، وفقا لما اوردته وكالة الانباء القطرية، بقرار تونس اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على مستوى المكاتب لرعاية المصالح ووصف هذا القرار بانه خطوة اخرى على طريق تطبيع العلاقات بين اسرائيل ودول المغرب.

سورية لا تعلق رسميا على الاتفاق التونسي - الإسرائيلي

● لم يصدر في دمشق اي تعليق رسمي حول الاعلان رسميا عن افتتاح قسمين لرعاية المصالح في كل من تونس واسرائيل قبل الخامس عشر من ابريل (نيسان) المقبل. وفي نبأ لـ«الشرق الاوسط» في دمشق ان الصحف السورية اوردت النبأ في صفحتها الاولى وجاء فيه ان هذه الخطوة تأتي قبيل المفاوضات بين سورية واسرائيل بيومين.

المحاكم المصرية تؤجل نظر الطعون الانتخابية

● قررت دوائر محكمة النقض المصرية امس تأجيل النظر في 860 طعنا في صحة الانتخابات المصرية الاخيرة الى 29 يناير (كانون الثاني) الجاري في دوائر المنوفية والجيزة والجمرك والمنشية والى يومي 3 و6 فبراير (شباط) المقبل بالنسبة لدوائر دمياط وبلبيس والرمل، لاستكمال التحقيقات، وفقا لنبأ من مكتب «الشرق الاوسط» في القاهرة. وكانت دوائر المحكمة قد انتهت من التحقيقات الاولية في الدعاوى التي اقامها اصحاب الطعون بشأن عضوية مجلس الشعب. كما اجلت محكمة القضاء الاداري في جلستها امس النظر في 14 طعنا ضد قرار وزير الداخلية المصري حسن الالفي تتعلق باعلان نتائج الاعادة في 14 دائرة بانحاء الجمهورية الى 2 ابريل (نيسان) المقبل لحين احضار لوائح الانتخابات.

13.5 مليون نسمة عدد اليهود في العالم

● ذكر متحدث باسم المؤتمر اليهودي العالمي امس ان عدد يهود العالم وصل حاليا الى 13.5 مليون من بينهم 5.8 مليون في الولايات المتحدة يمثلون اكبر جالية يهودية. وفي نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم المؤتمر المنعقد منذ الاثنين في القدس ان اسرائيل احتلت المركز الثاني اذ يبلغ عدد يهودها 4.6 مليون تليها روسيا واوكرانيا (مليونان) وفرنسا (600 الف) وكندا (340 الف يهودي). وفي الولايات المتحدة لا تتعدى نسبة الاطفال الذين يتلقون تربية دينية يهودية الـ15 في المائة مقابل 57 في المائة في استراليا و50 في المائة في كندا. وفي اسرائيل يعتبر 35 في المائة من السكان من العلمانيين ولا يتوجهون ابدا الى الكنيس.

طالبان ترفض عرضا بالهدنة من حكومة كابل

● رفضت حركة «طالبان» في افغانستان التي تحاصر كابل امس عرضا بوقف اطلاق النار خلال شهر رمضان تقدمت به الحكومة الافغانية. وكانت حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني قد اعلنت الهدنة في كابل امس الأول في بداية الشهر المبارك داعية جميع فصائل المعارضة لوقف القتال وفتح جميع الطرق البرية المؤدية الى العاصمة المحاصرة. لكن معصوم افغاني المتحدث باسم طالبان في باكستان قال ان حركته «لا تقبل وقف اطلاق النار وستمضي قدما في هدفها وهو اطاحة رباني من السلطة». وقال للصحافيين بالهاتف من بلدة كويتا الباكستانية ان رباني «ليس صادقا» وانه «قدم عروضا مماثلة من قبل لكسب الوقت واطالة فترة حكمه».

إيران تخصص 20 مليون دولار لمواجهة خطة الضغط الأميركية

طهران - اف.ب: اقر مجلس الشورى الايراني (البرلمان) امس مشروعا بتخصيص 20 مليون دولار لمواجهة خطة الضغط الاميركية ضد ايران وتمويل ملاحقات قضائية ضد الولايات المتحدة. وجاء في تعديل اقره النواب لمشروع الميزانية الجديدة الذي يناقش حاليا في مجلس الشورى ان هذا المبلغ يجب ان يستخدم ايضا لـ«اطلاع الرأي العام الدولي على الانتهاكات الاميركية لشرعة الامم المتحدة ولاعلان الجزائر».

وكان اعلان الجزائر الذي وقعته ايران والولايات المتحدة في 19 يناير (كانون الثاني) 1981 وضع حدا لازمة احتجاز رهائن اميركيين بيد طلاب متشددين في مبنى السفارة الاميركية في ايران طوال 444 يوما. وينص الاعلان على الا يتدخل اي بلد في الشؤون الداخلية للبلد الآخر.

وقرار مجلس الشورى الايراني هو رد على اعلان واشنطن في ديسمبر (كانون الاول) الماضي تخصيص 20 مليون دولار لاجهزة الاستخبارات الاميركية لتعد خطة عمل تهدف الى حمل النظام في ايران على مزيد من الاعتدال والديمقراطية.

وفي تصريح تلاه امام المجلس ايد النائب احمد ناطق نوري، شقيق رئيس المجلس صاحب النفوذ علي اكبر ناطق نوري، اقرار المشروع معتبرا ان «المواجهة بين ايران والولايات المتحدة واقعة لا محالة والذين يحلمون في ايران بمفاوضات مع واشنطن انما يغرقون في الاوهام». وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني دعا المسؤولين الاميركيين في 12 يناير (كانون الثاني) الحالي الى «استخدام امو الهم لمعرفة ايران في شكل افضل، بدلا من تخصيص «ميزانية لاختلاق صعوبات لها».

تتمات - تتمات - تتمات - تتمات

الأمير سلطان

لتحسين مستويات معيشة شعبنا مستمرة».

وتناول الأمير سلطان، المرة تلو الأخرى، تاريخ الأسرة في سياق المقابلة، فقال ان آل سعود قاتلوا القوات العثمانية والقوات الاجنبية التي كانت تهيمن في فترة من الفترات على الجزيرة، وتعرضوا في ذلك الى بعض الهزائم. ولكن كل هزيمة كانت تقوي الأسرة في «عزمها على توحيد البلاد وانشاء دولة تقوم على الإسلام». ثم قال إنه يعلم انه كان هدفاً لبعض الهجوم الشخصي في بعض وسائل الإعلام الاجنبية. الا انه اضاف «ولكن لا تزيدني هذه الهجمات إلا عزماً. فليتقولوا ما يشاؤون. فانا على استعداد لتحمل ذلك كله خدمة لمرضاة ربي، وبلادي، وشعبي، عسى الله أن يخرس المضللين، والحاسدين، والمفترين».

أما بصدد القضايا الإقليمية، فقال

المتحدة من التزامات بعد التوصل الى اتفاقية سلام بين الجانبين، بحث باراك مع زعماء الكونجرس اول من امس ارسال قوات اميركية للمشاركة في حفظ السلام بعد انسحاب اسرائيل من الجولان. لكنه قال انه يجب عدم اعطاء هذا الموضوع اكثر ما يستحق من اهمية. وقد نقل عن عدد من زعماء الكونجرس رفضهم مشاركة قوات اميركية، وكان من ابرز الرافضين السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ.

وكان كريستوفر قد اشاد بخطوة تونس واسرائيل نحو تبادل فتح مكتبين للاتصال، وقال انها «تعكس المدى البعيد الذي قطعته عملية السلام، وكم تغيرت منطقة الشرق الاوسط نحو الافضل بشكل دراماتيكي وانها خطوة اخرى نحو السلام الشامل الذي يعمل عليه هذان البلدان منذ وقت طويل».

واشار الى انه والوزيرين في الاجتماع

ويرفض البعض الآخر الانسحاب» الى خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967.

وختمت الاذاعة تعليقها مؤكدة انه اذا كان للعملية السلمية ان تحقق التقدم المنشود فان على اسرائيل ان تلتزم «بشرطيها الجوهريين وهما الانسحاب الشامل والتكافؤ الامني».

مباحثات

وأوضح غالي عقب اجتماع مغلق لمجلس الامن ليلة أمس ان موافقة العراق على اجراء المحادثات «تعني أن هناك مزيدا من الفرص هذه المرة».

وينتظر الأمين العام وصول فريق المفاوضين العراقي الى نيويورك لهذه الغاية، فيما رجح رئيس مجلس الأمن للشهر الحالي، المندوب البريطاني، السير جون وستون، أن تبدأ المباحثات خلال أيام

واذا نجحت المباحثات فالمتوقع ان تتراوح عائدات النفط المتاحة للعراق لشراء امدادات انسانية بين 650 و680 مليون دولار عن بيع كل كمية قيمتها مليار دولار، اذ سيخصم نحو 30 في المائة من المبيعات

وشجب البيان هذه الاحداث وقال «إن هذه الاحداث وغيرها التي تستهدف أمن وسلامة واستقرار الدول العربية تستحق كل شجب واستنكار كما انها تتطلب في الوقت ذاته وقفة حازمة من سائر الدول العربية

وقال النائب نهار «ان الدكتور الربيعي متواطئ مع الاستاذ الجامعي لعدم احالته القضية الى النيابة العامة».

وأكد النائب مفرج نهار في تصريح للصحافيين امس «ان الاستجواب قائم

تصلب الشرايين، وعدم انتظام العادة الشهرية للنساء، وحتى امراض الانهاك الجسدي والاكتئاب والحساسية.

ولدى سؤال «الشرق الأوسط» عن مكونات

الحكومة اللبنانية على موقفها والإعلاميون يعتصمون خارج البرلمان

بري يحول دون مناقشة موضوع الإعلام في جلسة المجلس النيابي المخصصة للميزانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

حال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري دون مناقشة المجلس لأزمة تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع في الجلسة النيابية العامة التي انعقدت امس، والمخصصة اصلاً لدراسة واقرار مشروع قانون الميزانية العامة.

ورفض بري اقتراحاً من النائب فتحي يكن (ممثل الجماعة الاسلامية) بتخصيص الجلسة لقضية الاعلام طالما انه تقرر ان يرجأ النظر بالميزانية الى جلسة تعقد اليوم ريثما يكون النواب درسوا «فذلكة الميزانية» التي وزعها عليهم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

لكن بري استقبل داخل مبنى المجلس وفداً يمثل عشرات الاعلاميين الذين اعتصموا في الساحة الخارجية للمجلس رغم غزارة الامطار التي هطلت في بيروت امس، وتسلم من الوفد مذكرة تطالب المجلس النيابي «بوقف محاولة تصفية دور الاعلام اللبناني لحساب مصالح فئوية وطائفية ضيقة».

وقال المعتصمون ان تحركهم مرده «الدفاع عن حرية التعبير والرأي اولاً، وثانياً منع تشريد آلاف عائلات العاملين (في وسائل الاعلام) ورميهم في المجهول» ورد بري على مطالب وفد الاعلاميين مؤكداً «حرصه على الحريات» ووعد بنقل المذكرة والتقارير الفنية الملحقة التي سلمه إياها الوفد الى حكومة الرئيس رفيق الحريري وشدد على ان الشأن الاجتماعي بالنسبة للعاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع ولخريجي كلية الاعلام هو «شأن مقدس لدى جميع المسؤولين».

وقال بري ان تقرير اللجنة الفنية لا يحصه سوى تقرير فني مغاير. وأضاف ان تقرير الاعلاميين يجب ان يرفع الى مجلس الوزراء، ولفت الى انه ما تزال توجد فترة شهرين للبت بالموضوع.

وتوزع المعتصمون مجموعات تولت كل منها شرح قضيتهم لواحد من النواب وتسليمه نسخة عن المذكرة التي سلموها للرئيس بري ومعها تقارير فنية، احدها يبين عدد محطات التلفزة والاذاعات العاملة في قبرص وتركيا واسرائيل والأردن (دول مجاورة للبنان) بالمقارنة مع ما هو موجود في لبنان. ويتضمن التقرير الثاني «دراسة تقنية لتنظيم الاعلام المرئي والمسموع مشفوعة باحصاءات» ترد على تقرير اللجنة الفنية التي تستند اليها الحكومة لتحديد عدد المحطات التي سترخص لها.

اما التقرير الرابع فهو دراسة فنية (باللغة الانجليزية) اعدها المهندس نديم البستاني المدير التقني في محطة (LBCI) قبل ان يعين عضواً في اللجنة الفنية (الحكومية) المكلفة بوضع التقرير التقني الرسمي.

وهذه الدراسة تظهر امكانية استخدام 4 اقنية لكل محطة تلفزيونية بحيث تبقى التغطية جيدة جداً لمختلف المناطق اللبنانية، من غير ان تكون التغطية شاملة بسبب طبيعة التضاريس اللبنانية. أما المذكرة الاساسية للمعتصمين فتطالب النواب «بلعب دورهم - كما في السابق - امام محاولات الحكومة لمسخ قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع عبر مراسيم تطبيقية تلتف على القانون، وعلى ما نص عليه ميثاق الوفاق الوطني...».

واشارت المذكرة الى «مخاوف على مصير الحرية والديمقراطية في لبنان» من جراء تقرير مدير عام وزارة الاعلام (محمد عبيد) وما تلاه من تصريحات لمسؤولين حكوميين».

وتتهم المذكرة المسؤولين بـ«المضي في سياسة تقاسم الحصص والمغانم على اساس طائفي ومذهبي لتكريس اعلام اللون الواحد واسكات كل صوت معارض لسياساتهم».

وطالبت المذكرة المجلس النيابي بادخال التعديلات الضرورية على قانون الاعلام بحيث يعتمد على ما هو متبع في دول العالم المتحضر، ويمنع الحاكم صاحب المصلحة الخاصة من التشريع لحماية مصالحه».

في غضون ذلك، تباينت مواقف الوزراء والنواب من تقرير اللجنة الفنية واعتبر وزير الاعلام فريد مكاري ان الاعتصام الذي ينفذه الاعلاميون «هو صورة من صور الديمقراطية» فالبلد بلد ديمقراطي ووجهات النظر تؤخذ دائماً بعين الاعتبار اذا كانت معمولة بطريقة صحيحة». وعن امكانية اجراء تعديلات على تقرير مجلس الوزراء قال مكاري «هذا تقرير نهائي».

وشدد نقيب المحررين ملحم كرم على «ضرورة ان يكون هناك حوار ايجابي بين السلطة وبين المعتصمين الذين هم أصحاب حق فنقابة الصحافة هي حتماً مع الحرية المطلقة دون المس بهذه الحرية التي هي جوهر لبنان ورئته».

لقطات من جلسة البرلمان

«الخليوي» يشاغب و«الجيم ليزر» يسلي!

● المشاغب الاكبر في الجلسات العامة لمجلس النواب اللبناني اصبح اليوم الهاتف الخليوي الذي يقاطع أحيانا كثيرة اصغاء النواب الى كلمات زملائهم اذ لا تمضي دقائق الا ويتحفنا هاتف نائب «الاحباش» عدنان طرابلسي بصوته، مما اثار حفيظة رئاسة المجلس التي لفتت نظر «النائب الكريم» الى وجوب التنبه لهذا الامر.

● أيضا النائب صالح الخير واثناء عقده لندوة صحافية اذ بهاتفه الخليوي يرن دون انقطاع رغم محاولة النائب «اخراسه» بيده التي تسللت الى جيبه لكن دون جدوى الى ان انتهى التصوير.

● عندما انتهى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، من تلاوة فذلكة الموازنة قاطعه الرئيس بري قائلا باللهجة الجنوبية «ليش يا فؤاد مش طابع الفذلكة وموزعها على النواب؟

● النائب كريم الراسي الاصغر سنا بين النواب الحاليين يمضي معظم الوقت خلال الجلسات باللعب بـ«الجيم ليزر» فيما يعمل بعض النواب على توزيع السكاكر لتمضية الوقت في حين يمضغ البعض الآخر سيجارته «نيئة» لأن التدخين ممنوع في قاعة الجلسات، الأمر الذي يدفعهم الى التقاطر الى الصالون المخصص لهم لإشفاء غليلهم بالسجائر.

الشرق الأوسط تتابع الإفادات المتناقضة حول مسؤولية اللبناني صفوان

أصابع الاتهام في حريق «لوبيك» تتجه إلى خارج مبنى اللاجئين

كولون: من ماجد الخطيب

كشف برنامج في القناة الثانية في التلفزيون الالماني عن تناقض الافادات بشأن اتهام اللبناني صفوان مروان عيد (21 عاما) بارتكاب جريمة حريق مجمع اللاجئين الاجانب في مدينة «لوبيك» الالمانية. وواجه البرنامج الشرطة بافادات تنفي مسؤولية صفوان خاصة انه لا توجد خصومات بينه وبين من في المجمع.

ونفى ايجر رنشه رئيس منظمة «باكونيشه فيرك» التي ترعى امور اللاجئين، وجود خلافات بين العرب والافارقة في المجمع. من جانبها اعلنت السفارة اللبنانية في المانيا عن وجود امور غير طبيعية في قضية اتهام صفوان، وقال المراقبون ان هذا يعود باتهام آخر في خارج المجمع بالجريمة خاصة ان زجاج احدى النوافذ ما زال مكسورا منذ اسابيع.

واعلن البرنامج اليومي «هويته جورنال» الذي تقدمه القناة الثانية في التلفزيون الالماني عن حصوله على نسخة من محضر اتهام الادعاء العام ضد المواطن اللبناني صفوان الذي اعتقلته الشرطة الالمانية يوم الجمعة الماضي قيد التحقيق بتهمة الحرق العمد والقتل في حادثة «لوبيك» التي اودت بحياة عشرة لاجئين من الافارقة وجرح آخرين. وقال مقدم البرنامج الذي عرض مساء اول من امس ان محضر التحقيق ينص على ان المواطن اللبناني اشعل النار في شقة الانجولي سوسو في الطابق الاول من المبنى فجر الخميس الماضي، بعد ان سكب البنزين تحت الباب وانه فعل ذلك رغبة في الانتقام من الانجولي بسبب شجار جرى بين الاثنين. ثم اجرى البرنامج لقاء مع الانجولي سوسو ورفيق افريقي آخر مصاب، فاكد الانجولي بأن علاقته مع صفوان عيد لا تشوبها شائبة، وانهما لم يتشاجرا. وكان رئيس شرطة مدينة «لوبيك» فينفريد تباريبلي قد اكد في نهاية الاسبوع حدوث شجار بين صفوان وسوسو، يمكن ان يكون السبب الذي دفع المواطن اللبناني لاحراق المبنى.

كما واجه البرنامج المدعي العام المكلف بالقضية كلاوس بيتر شتولتز بموقف سوسو، فاكد الاخير انه لم يسبق ان تحدث او التقى بالعائلة الانجولية، ثم انهى المقابلة بادي الحرج وقال انه لا يملك اي تعليق.

واكد ايجر رنشه رئيس منظمة باكونيشه فيرك التي ترعى شؤون المجمع، بانه لم يسمع عن مماحكات بين سكان المبنى. واضاف بان موظفيه سمعوا عن خلافات طفيفة حول ارتفاع صوت المذياع او عدم العناية بنظافة المرافق لكنهم لم يسمعوا عن شجار.

على صعيد آخر قالت مصادر الشرطة بان صفوان عيد يتجاوب بشكل جيد مع التحقيق، الا انه يصر على انكار التهمة. وعبر الناطق الرسمي عن قناعته بوجود شركاء لصفوان في الجريمة من خارج سكان المبنى، وان الشرطة تقود التحقيق بهذا الاتجاه.

وفي حديث للصحافة شكك محامي صفوان هانز يورجن فولتر في التهمة الموجهة الى موكله وقال انه على قناعة من براءته. واضاف انه من غير المعقول ان يقوم صفوان باشعال النيران في الطابق الذي تسكنه عائلته، ثم يذهب لينام مطمئنا في فراشه في الطابق العلوي. اذ لديه شهود عيان يقولون بانهم قد ايقظوا صفوان من نومه اثناء اندلاع الحريق. كما شكك المحامي في النظرية التي يتمسك بها رجال الشرطة، والتي تقول بأن الفاعل لا بد ان يكون من داخل المبنى لا من خارجه، وقال: ان سكان المبنى يعرفون بأن زجاج احدى النوافذ في الطابق الارضي مكسور منذ عدة اسابيع، وهذا يلقي بظلال من الشك على قناعة المحققين.

وكان والد المتهم مروان عيد قد ذكر للمحققين بأنه كان يعاني من الارق ليلة حدوث الحريق، بسبب ارتفاع صوت المذياع عند الجيران، وانه سمع صوتا اشبه بالانفجار وشم رائحة مادة كيماوية اعقبت الانفجار، ولكن لا يبدو ان احدا قد اخذ حديثه مأخذ الجد. وفي حديث تليفوني لـ«الشرق الأوسط» مع السفارة اللبنانية في بون، قال احد سكرتيري السفارة ان السفارة تعطي اهمية بالغة للحادث، وانها اعلمت وزارة الخارجية بالامر. واضاف ان السكرتير الاول حزقيا الخوري طار الى مدينة لوبيك للقاء مع المدعي العام كلاوس بيتر شتولتز، وبحث آخر تطورات القضية معه، وعبر الناطق عن قناعته بوجود امور غير طبيعية في قضية الاتهام ضد صفوان عيد.

صفوان عيد المتهم بحرق المبنى خلال مقابلة اجريت معه في المستشفى بالمانيا (أ.ف.ب)

طلب الإعدام بتهمة التعامل مع العدو

القضاء اللبناني يصدر القرار الاتهامي للحد

بيروت: «الشرق الأوسط»

احال قاضي التحقيق العسكري الأول في لبنان رياض طليع قائد ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» المتعاونة مع الاسرائيليين في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان اللواء المتقاعد في الجيش اللبناني انطوان لحد الى المحاكمة بتهم عدة تتعلق بتعاونه مع اسرائيل وطلب انزال عقوبة الاعدام به واصدر مذكرة القاء قبض بحقه.

وجاء في القرار الاتهامي الذي اصدره القاضي طليع امس وحمل الرقم 96/21 الآتي:

اولا: اتهام المدعي عليه انطوان يوسف لحد بالجنايات المنصوص عنها في المواد 273 و275 و302 و335 و569 و549 و201/549 من قانون العقوبات. والمواد 3 و5 و6 من قانون 1958/1/11 واصدار مذكرة القاء قبض بحقه.

ثانيا: الظن به بالجنحتين المنصوص عنهما في المادتين 285 عقوبات و72 اسلحة.

ثالثا: محاكمته أمام المحكمة العسكرية الدائمة وتدريكه الرسوم والنفقات.

اعترافات المتهم بقتل الملحق الفرنسي في بيروت

طليس: «حزب الله» كلفني بالعملية

بيروت: «الشرق الأوسط»

أقر العريف في الجيش اللبناني حسين مصطفى طليس بانه قتل الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في بيروت كريستيان جوتيير أمام مبنى السفارة في محلة مار تقلا في العام 1986.

وقال طليس أمام محكمة التمييز العسكرية التي كانت تنظر في طلب تمييز تقدم به وكيل طليس ان «حزب الله» كلفه بهذه العملية اثر قصف الطيران الفرنسي لمنطقة بعلبك في العام 1983، مما أدى الى سقوط ضحايا بين أهلنا».

وأوضح طليس ان الحاج مهدي شحادة وهو احد اعضاء «حزب الله» كلفه «اغتيال اي شخص فرنسي انتقاما».

وأرجأت محكمة التمييز العسكرية التي اجتمعت برئاسة القاضي أمين نصار النظر في القضية الى الرابع من ابريل (نيسان) المقبل لاصدار الحكم في هذه القضية بعد ان تكون قد تلقت جواباً من وزارة الخارجية اللبنانية عما اذا كان جوتيير يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

يذكر ان المحكمة العسكرية الدائمة اصدرت حكماً بالسجن المؤبد على طليس وعلى المفتش العام في الأمن العام اللبناني، منذر حسن رمال، لادانتهما بقتل جوتيير، وقد توفي رمال قبل عامين.

أما طليس فطلب «تمييز» قضيته امام محكمة التمييز العسكرية وهي الأعلى في المحاكم العسكرية.

لقاء في لندن بين الجميل وشمعون

لندن: «الشرق الأوسط»

عقد في لندن، لقاء بين الرئيس اللبناني السابق امين الجميل، ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون بدعوة من المحامي ابراهيم كنعان الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط وجرى خلال هذا اللقاء، وهو الأول من نوعه منذ سنوات طويلة، تداول الأوضاع اللبنانية. وكانت وجهات النظر متطابقة حيال الاستحقاق الانتخابي ومختلف الشؤون اللبنانية المصيرية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ لبنان. وتم الاتفاق في الاجتماع الذي حضرته عقيلة الرئيس الجميل السيدة جويس وعقيلة المحامي كنعان السيدة تانيا والصحافي حميد غرياقي، على متابعة التنسيق بين الزعيمين اللبنانيين لبلورة موقف موحد شامل حول المسائل اللبنانية المطروحة.

زوارق إسرائيلية تتلف شباك صيادين لبنانيين

صيدا (جنوب لبنان): «الشرق الأوسط»

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اعتداءاتها على المناطق المحررة واطلقت زوارقها الحربية النار، صباح امس، على مراكب صيادي الاسماك قبالة شاطئ مدينة صور، وعمدت الزوارق الاسرائيلية الى اتلاف شباك الصيادين.

من جهة اخرى، علمت «الشرق الأوسط» ان قيادة الميليشيات العاملة مع الاحتلال «جيش لبنان الجنوبي» ابلغت عددا من مخاتير ورؤساء القرى المحتلة بانها «لن تتساهل في تمنع الشبان البالغين عن التقيد للخدمة العسكرية، وستعرض جزاء قدره 150 ألف ليرة لبنانية مقابل كل شهر خدمة وستسجن الممتنع عشرين يوما عن كل ثلاثة اشهر».

موجز

إسرائيل تعتقل 9 جنوبيين

● اعتقلت القوات الاسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل في لبنان تسعة لبنانيين من أهالي المنطقة وذلك في قرية رشاف. وقال مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت ان سلطات الاحتلال ابلغت القوات الدولية العاملة في المنطقة بعملية الاعتقال الا انها لم توضح الاسباب وان المعتقلين هم خمسة شبان واربع فتيات نقلوا الى قرية دبل للتحقيق معهم.

والجدير بالذكر ان صفوف ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابع لاسرائيل تشهد عمليات فرار ونزوح من المنطقة منذ اصدرت السلطات القضائية اللبنانية قراراً يطلب توقيع حكم الاعدام على قائد هذه الميليشيا اللواء المتقاعد انطوان لحد.

هبة للبنان بـ50 مليون دولار

● أعلن وزير الاصلاح الاداري اللبناني انور الخليل ان الاتحاد الاوروبي سيقدم هبة الى لبنان بقيمة 50 مليون دولار معفاة من الضرائب. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت عن الوزير قوله ان هذه الهبة تأتي في اطار البرنامج الوطني لتأهيل الادارة، وهي تكملة للقرض الذي وقعه لبنان مع البنك الدولي لتنفيذ البرنامج، وتشكل نسبة 40 في المائة من حاجة الادارة.

مسؤول كندي في بيروت

● قال المدير العام لوزارة الخارجية الكندية اندريه روبنسون بعد لقائه وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في بيروت امس «ان المسارات التفاوضية الثنائية تستمر وستنجح».

واوضح روبنسون في تصريح نقله مكتب «الشرق الأوسط» ان هدف زيارته للبنان «هو الاطلاع من المسؤولين اللبنانيين على آخر المستجدات ودرس امكانية تقديم كندا المساعدة في اطار عملية السلام والاطلاع على أوضاع اللاجئين الفلسطينيين». واعرب روبنسون عن امله في عودة استئناف المسار التفاوضي اللبناني الاسرائيلي في ضوء التطور الايجابي للعملية السلمية.

الادعاء على لبنانية لتعاملها مع إسرائيل

● ادعى قاضي التحقيق العسكري الاول في بيروت رياض طليع على اللبنانية نبيلة علي راغب جعفر بتهمة التعامل مع الاستخبارات الاسرائيلية.

وجاء في القرار الاتهامي الذي اصدره طليع امس واطلع عليه مكتب «الشرق الأوسط» في بيروت «ان المتهمة تقيم في قبرص منذ ست سنوات وانه تبين من محضر معلومات مكتب مكافحة الارهاب والجرائم الهامة ان زوجها موقوف في سورية لاتهامه بالتعامل مع الاستخبارات الاسرائيلية ايضاً».

لأننا نرغب في خدمتكم بشكل أفضل...

نحن في «التعاونية للتأمين» نسعى أن نتواجد حيث ما كنتم وأن نكون دائماً الى جانبكم. لذا، تم افتتاح فرعين جديدين للشركة في الاحساء والخبر.

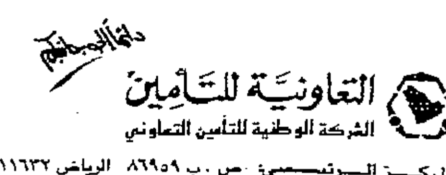
تفضلوا بزيارة أي من فروعنا في المنطقة الشرقية لتتعرفوا على خدماتنا التأمينية المتكاملة.

«التعاونية للتأمين» شركة وطنية تعمل على أساس مبدأ التأمين التعاوني المجاز شرعاً لتقدم الحماية التأمينية للأفراد والشركات بأعلى مستويات من الكفاءة والجودة.

نحن معكم أينما كنتم والآن نقترب منكم أكثر وأكثر.. لنتمكن من خدمتكم بشكل أفضل.

الاحساء: مركز الموسى التجاري شارع الظهران مقابل مستشفى الأمير سعود بن جلوي.

الخبر: مجمع التميمي / سفواي شارع الكورنيش



متى ألقاك ...؟؟
في جميع الأوقات ...!
أين ألقاك ...؟؟
في كل مكان ...!
كيف ألقاك ...؟؟
بواسطة فيليبس PR 747 II ...!
ما هو فيليبس PR 747 II ...؟؟
إنه الهاتف الجوال، دائم الإستعمال ...!
ماذا يحوي فيليبس PR 747 II ...؟؟
جميع المميزات ...!
ما هو الثمن ...؟؟
أفضل الأسعار ...!
أين أجد فيليبس PR 747 II ...؟؟
في فروع ومعارض مؤسسة بيت الرياض (الجريسي) وعند كثير من الموزعين المعتمدين في جميع أنحاء المملكة.

PHILIPS
الجريسي JERAISY
PHILIPS معاً لحياة أفضل.
الرياض تلفون ٤٦٢٤٠٠٠ (٠١) جدة تلفون ٦٩١١٣٣٣ (٠٢) الدمام تلفون ٨٣٢٢٢٢٢ (٠٣) بريدة تلفون ٣٨١٠٠٢٠ (٠٦)

بون أكدت أنها ستدرس الاقتراح بروح إيجابية

بيريس يطلب من كول مشاركة ألمانية في قوات حفظ السلام في الجولان

بون: من أحمد كمال حمدي

تشير المعلومات المتوفرة في العاصمة الالمانية بون حول الزيارة التي سيقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمعون بيريس الى ميونيخ حيث سيلتقي بالمستشار الالماني هيلموت كول، الى ان بيريس سوف يطلب من كول مشاركة القوات الالمانية في قوات حفظ السلام الدولية التي ستترابط في مرتفعات الجولان، في حال التوصل الى اتفاق سلام مع سورية.

واضافت هذه المعلومات ان بيريس يعلق املا كبيرا على هذه المشاركة الالمانية، والاوروبية بشكل عام، بعد ان ابدت الحكومة السورية معارضتها الشديدة لوجود قوات اميركية لوحدها في الجولان.

في نفس الوقت الذي نوهت الاوساط السياسية والدبلوماسية الالمانية في بون بامكانية مشاركة قوات فرنسية في هذه القوات الدولية.

ويلتقي المستشار الالماني بيريس في ميونيخ غدا بحضور وزير الدفاع الالماني فولكر روهه الذي سيناقش موضوع مشاركة القوات الالمانية مع قوات حفظ السلام في مرتفعات الجولان. كما سيلتقي بيريس ايضا مع وزير المالية الالماني تيو فايجل الذي يرأس الحزب المسيحي الاجتماعي، وهو الحزب الشقيق للحزب الديمقراطي المسيحي الذي يرأسه المستشار كول.

وتفيد الاوساط المقربة من دار المستشارية الالمانية في بون، بان المانيا لا ترى مانعا من ارسال قواتها الى الجولان في اطار حفظ السلام، اذا تقدمت كل من اسرائيل وسورية بطلب ذلك، وسوف تدرس مثل هذا الطلب بروح ايجابية.

وقد علق ناطق بلسان وزارة الخارجية الالمانية على ذلك بأن بون لم تتلق حتى الآن طلبا رسميا من قبل سورية واسرائيل.

وتشير المعلومات الى ان فكرة مشاركة قوات المانية في قوات السلام في الشرق الاوسط قد سبقت مناقشتها قبل حوالي سنتين في لقاء تم بين وزيري الدفاع الالماني روهه والاميركي وليم بيري، ولكن دون اتخاذ قرار نهائي بهذا الشأن.

وعلقت صحيفة «دي فيليت» الالمانية المقربة من الاوساط الحكومية في بون على امكانية مشاركة القوات الالمانية في قوات السلام في مرتفعات الجولان، بان موافقة المانيا على هذه المشاركة بصورة رمزية، يمكن ان تلعب دورا مهما في دفع المفاوضات الصعبة بين دمشق وتل ابيب، خاصة ان المانيا تحتفظ بعلاقات طيبة مع الطرفين. وان الطرف العربي يرحب بوجود قوات المانية وفرنسية، الى جانب القوات الاميركية.

واضافت الصحيفة الالمانية الواسعة الانتشار ان هذه المشاركة الالمانية تاخذ ايضا طابعا اطلسيا فقد ظل الاوروبيون حتى الآن هم الذين يطلبون مساعدة واشنطن، الأمر الذي بدا بوضوح في البوسنة والهرسك.

والآن جاء دور الاوروبيين لمساعدة الاميركيين في التوصل الى حل في مشكلة الشرق الاوسط المعقدة، وتحقيق سلام هو من مصلحة الالمان والاوروبيين عموما.

بحث الصياغة النهائية لميثاق الشرف العربي

تأكيد السيادة ومبدأ عدم التدخل وتركيز على نزع أسلحة الدمار الشامل

القاهرة:
من سوسن أبو حسين

بدأت امس اللجنة العربية المعنية بوضع «مشروع ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربي» برئاسة الأمين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد، بحث الصيغة النهائية للمشروع الذي تضمن 3 أقسام أولها المبادئ والأحكام العامة وتشمل احدى عشرة نقطة تؤكد على ضرورة احترام السلامة الاقليمية والاستقلال السياسي ووحدة أراضي ونظام حكم كل دولة عربية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي منها والالتزام بتسوية الخلافات بالطرق السلمية ومنع استخدام القوة او التهديد بها او الدعوة اليها او مساندتها من قبل أي دولة عربية ضد اخرى والالتزام بتنفيذ قرارات القمة العربية ومجلس الجامعة وترسيخ قيم التسامح والاعتدال ونبذ جميع أشكال العنف والتطرف وعدم مساعدة العناصر والاعمال الارهابية ودعم جهود الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، والتاكيد على بناء العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك على أسس مستقرة وواضحة وتشجيع التجمعات الاقليمية بين الدول الأعضاء. وتعالج القضية الثانية في الصياغة الجديدة منهاج العمل العربي المشترك وتتضمن 3 أجزاء هي: الشؤون السياسية والأمن العربي وتركز على ضرورة تحقيق المصالحة العربية الشاملة على أساس المصارحة وكفالة الامن القومي العربي في مختلف المجالات، وتحقيق السلام العادل والشامل المستند الى الشرعية العربية والدولية والعمل على تحرير الأراضي العربية المحتلة وجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل - دون استثناء اية دولة منها- والتاكيد على ضرورة انضمام اسرائيل الى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ووضع جميع منشاتها النووية تحت نظام الضمانات التابع لوكالة الطاقة الذرية بما يساهم في تحقيق الأمن المتوازن لجميع الدول وترسيخ الاستقرار في المنطقة.

كما يتضمن المنهاج لشؤون الاقتصاد ضرورة بناء العمل الاقتصادي المشترك على اسس مستقرة وفق الالتزام بالاتفاقيات الاقتصادية العربية بالاضافة للجزء الخاص بالتعاون الاقليمي والدولي مع الدول العربية بما يصون الحقوق العربية ويساهم في استتباب الأمن والسلم الدوليين والقضية الثالثة في الصياغة الجديدة هي آليات العمل العربي المشترك وتتضمن 5 نقاط منها دعم الدور الحيوي الذي تقوم به الجامعة العربية وخاصة العمل لتفعيل ميثاقها وفقا لقرارات القمة العربية والتاكيد على اهمية آلية الجامعة للوقاية من النزاعات وادارتها وتسويتها.

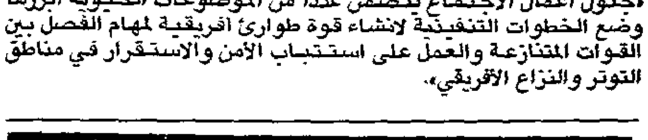
وينص المقترح التونسي على ان تكون هذه الآلية متصلة اضافة الى التاكيد على اهمية محكمة العدل العربية باعتبارها الجهاز القضائي للجامعة وتشكيل مجلس برلماني عربي من ممثلي الهيئات التشريعية في الدول العربية.

تأجيل اجتماع آلية فض المنازعات الأفريقية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت الدول الأفريقية الأعضاء في الجهاز المركزي لآلية فض المنازعات الأفريقية تأجيل اجتماعها الذي كان مقررا عقده على مستوى رؤساء الأركان في العاصمة الأثيوبية أديس ابابا خلال الأسبوع الأول من الشهر المقبل الى مارس (آذار) المقبل.

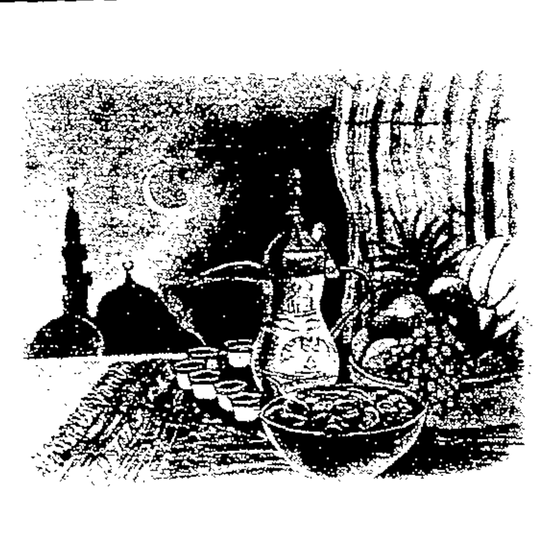
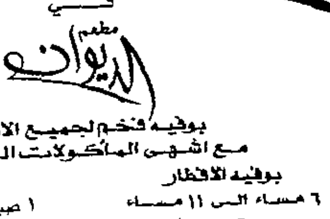
وارجعت مصادر دبلوماسية في القاهرة تأجيل الاجتماع الى «رغبة معظم الدول الأعضاء في الاعداد الجيد له وتهيئة الأجواء الملائمة لاتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بأمن واستقرار القارة الأفريقية ، واشارت الى أن «جدول اعمال الاجتماع يتضمن عددا من الموضوعات الحيوية أبرزها وضع الخطوات التنفيذية لانشاء قوة طوارئ افريقية لمهام الفصل بين القوات المتنازعة والعمل على استتباب الأمن والاستقرار في مناطق التوتر والنزاع الأفريقي».



مساحة الأرض فقط ٦٨٣م٢
مساحة حديقة المدخل الرئيسي (الحديقة الأمامية) ١٦٢م٢
مساحة منطقة حمام السباحة وماحولها (الحديقة الخلفية) ٢٦٠م٢
إجمالي مساحة المباني ٨٧٠م٢ موزعة وفق ما يلي:
بدروم: جراج - غرفة حارس (سائق) بمنافعها - صالة ألعاب كبيرة (معيشة) مطلة على حمام السباحة
أرضي: صالون - طعام - معيشة - مطبخ - حمامين - مغاسل.
دور أول: جناح نوم رئيسي يشتمل على منطقتين للجلوس والنوم وغرفة ملابس وحمام وجكوزي - غرفة نوم بحمام مستقل - غرفتي نوم بحمام مشترك مع تخديم وحمام.
ملحق بالسطح: غرفة للشغالة بملابس وحمام مع غرفة غسيل ومكوى.
تقع على شارعين



لمزيد من المعلومات
الاتصال على هاتف ٦٦٩٤٢٧٠ / ٦٦٥٠٣٠٠ جدة
من ٩ صباحا وحتى السادسة عصرا


رمضان كريم
في


بوفيه فخم لجميع الأذواق
مع اشهى المأكولات الرمضانية
بوفيه الافطار ٦ مساء الى ١١ مساء
بوفيه السحور ١ صباحا الى ٥ صباحا
مع تسهيلات خاصة للمجموعات
المشربية
٩ ليلا حتى ٥ صباحا
مطعم في الهواء الطلق تستمتع فيه العائلة باكملها بالطعام والشراب والحلويات العربية التقليدية في جو هادئ.
البهو
٩ مساء حتى ٤ صباحا مشروبات وحلويات تقدم في جو رمضاني رائع.
الطلبات الخارجية
نحن جاهزون لخدماتكم في منازلكم للافطار والسحور.
اتركوا الاولاد في ملاعبنا اثناء تناولكم الطعام او اداءكم للصلاة في مسجدنا.
اشعر بلمسة فندق حياة.
حياة ريجنسي جدة


للحجز الرجاء الاتصال هاتف: ٦٥٢١٢٣٤ (٠٢) فاكس: ٦٥١٦٢٦٠ (٠٢)





مديرها العام أكد لـ«الشرق الأوسط» أن أصغر عامل عمره 12 سنة

«سيكوم» تنفي تهمة التلفزيون البريطاني بتشغيل الأطفال في مصانعها بالمغرب

مكناس: من حاتم البطيوي

شهدت بريطانيا أخيرا ضجة كبيرة حول شركة محلات «ماركس أند سبنسر» بعد اتهامها باستخدام اطفال قاصرين في مصنع للنسيج والملابس في مدينة مكناس وسط المغرب، يزود متاجر الشركة بالملبوسات.

وجاءت هذه الضجة بعد أن قدمت قناة «أي. تي. في» البريطانية برنامجا في 8 يناير (كانون الثاني) الجاري تضمن تحقيقا مصورا عن شركة «سيكوم» لصناعة الملابس والتي يوجد مقرها في مدينة مكناس (وسط المغرب)، وهي شركة يملكها رجل الاعمال المغربي رشيد العلمي التازي وهو في الوقت نفسه رئيس غرفة التجارة والصناعة في مكناس، ونائب في البرلمان المغربي وعضو المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للاحرار المساند للحكومة.

وكان البرنامج يهدف أساسا إلى الضغط على هذه المجموعة من أجل سحب منتجاتها التي صنعت في مصانع شركة «سيكوم» من السوق البريطانية من جهة، وتوجيه نداء إلى المستهلك البريطاني لمقاطعة مبيعاتها من جهة أخرى.

«الشرق الاوسط» زارت مكناس للبحث في خبايا الموضوع حيث التقت العلمي التازي المدير العام لشركة «سيكوم» كما التقت بمندوب وزارة الشغل المغربية وممثلي نقابتي الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين في المغرب، لمعرفة وجهة نظرهم إزاء الضجة الاعلامية ضد شركة «ماركس آند سبنسر» و«سيكوم» المغربية.

لكن ماهي قصة البرنامج الذي قدمته القناة البريطانية؟

ذات يوم زار أربعة بريطانيين مقر شركة «سيكوم» الذي يوجد في طريق عين السلوكي في مكناس، على أساس انهم رجال أعمال وقدموا طلبات لمنتوجات يرغبون في شرائها. بيد أنه تبين في ما بعد أن البريطانيين الاربعة هم صحافيون وأن الحقائب التي كانوا يحملونها، كانت تحتوي على كاميرات خفية. رشيد التازي المدير العام لـ«سيكوم» ابلغ «الشرق الأوسط» أن الصحافيين الاربعة أنجزوا البرنامج بطريقة غير أخلاقية، وأنه حينما شاهده أحس بأنه كان ضحية فخ نصب له.

وقال التازي أن البرنامج يتهم «سيكوم» بتشغيل أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 10 و12 سنة دون أن يقدم حجة على ذلك. موضحا أن أصغر عامل يوجد في «سيكوم» سواء كانوا من العمال الرسميين أو المتدربين يبلغ عمره 12 سنة، مشيرا إلى أن القانون المغربي يمنع تشغيل الاطفال الذين تقل أعمارهم عن 12 عاما.

وأضاف التازي أن شركته تحاول نهج سياسة ترمي للوصول الى المستوى الاوروبي في مجال السن المحدد للتشغيل، أي أن يكون الحد الادنى للسن هو 16 عاما.

وقال في هذا الصدد انه بعد 10 أو 11 شهرا سيصبح سن اصغر عامل في «سيكوم» 16 عاما.

ووصف التازي البرنامج التلفزيوني بأنه كان عملاً قطيعاً، ليس الهدف منه إيذاء «سيكوم» وإنما خلق مشاكل لمتاجر «ماركس آند سبنسر». موضحا انه كان موجودا في لندن حين بث البرنامج، وأن بعض أصدقائه الانجليز سألوه عن صحة ما جاء فيه، فكان جوابه أنه لو كان الامر صحيحا لما فوتت النقابات المغربية الفرصة للتنديد بذلك، نظرا لأن حوالي 80 في المائة من العاملين في «سيكوم» منضوون تحت لواء نقابة الاتحاد العام للشغالين في المغرب الموالية لحزب الاستقلال المعارض.

وقال التازي إن من بين الاشياء التي أشار إليها البرنامج هو أن أحد الصحافيين البريطانيين الذين زاروا المصنع متنكرين قال له انه قدر عمر بعض الفتيات العاملات في الشركة بأنه لا يتجاوز 12 عاما. بحجة أن شكلهن يشبه شكل ابنته التي لم تتجاوز 12 عاما.

وينكر أن التازي نفى في البرنامج خلال جوابه على سؤال طرحه عليه «الزبون الصحافي»، ان شركته تشغل أطفالا، بيد أن مقدم البرنامج قال في النهاية إن الصحافيين لم يقتنعوا بهذا الكلام، مشيرين في البرنامج الى أنهم لاحظوا وجود أطفال صغار.

ومما جاء أيضا في البرنامج، قول الصحافيين (الزبناء) وجود صنبور واحد في الشركة يستعمله اكثر من الف عامل للشرب، وأنه في الوقت الذي تكون فيه الحرارة مرتفعة تصاب الفتيات بالاغماء بسبب العطش. واوضح التازي أن ذلك لا أساس له من الصحة، مضيفا أن الشركة تتوفر على أطباء يراقبون الحالة الصحية للعاملين مجانا.

وقال إن هذه الادعاءات استقاها معدو البرنامج من شخص سبق له العمل في «سيكوم»، ورفض الكشف عن اسمه، معبرا عن رغبته في أن يكشف هذا الشخص عن نفسه حتى يقدم حججا عما قاله.

واجرى البرنامج حوارا مع فتاة عمرها 16 عاما، عند مدخل الشركة، إذ وجه لها سؤالاً حول عمرها فقالت مازحة، 10 سنوات، فطرح عليها السؤال من جديد، فكررت نفس الجواب. ويبلغ عدد العاملين في «سيكوم» حوالي 1050 عاملا تشكل النساء نسبة 90 في المائة منهم.

ويمثل رقم معاملات «سيكوم» مع «ماركس أند سبنسر» ثلث الرقم العام لمعاملاتها اي خمسة ملايين درهم (الدولار الواحد يساوي 8.30 درهم)، وقال التازي إن هذا الرقم يضمن العمل لحوالي 350 من مجموع 1050 عاملاً. مشيرا إلى أن البرنامج الذي قدمته القناة الثالثة البريطانية يضر بمصلحة هؤلاء العاملين.

وبدأت علاقة «سيكوم» و«ماركس أند سبنسر» في أغسطس (آب) 1992. وقال التازي إن معاملات «سيكوم» لا تقتصر على هذه الشركة البريطانية بل تزود شركات أخرى في فرنسا وإسبانيا والبرتغال وإيطاليا والدول الاسكندنافية بإنتاجها.

وأوضح التازي أن التعامل مع «ماركس أند سبنسر» يتم عن طريق وسيط ذلك أن «سيكوم» تتسلم من هذا الاخير المواد الاولية للانتاج، وتنتج البضائع بالمواصفات المطلوبة ثم ترسلها إلى الشركة في بريطانيا. وأبلغ التازي «الشرق الاوسط» أن زبائنه فوجئوا بما تضمنه البرنامج، وأنهم اتصلوا به وعبروا له عن مؤازرتهم لـ«سيكوم». وقال إنهم لم يبادروا إلى إلغاء عقودهم مع الشركة وسحب طلباتهم، وإلا كان مصير 1050 من العاملين مجهولا.

وبما أن الحملة الاعلامية تمخضت عنها ضجة كبرى في بريطانيا أدت الى وضع مجموعة «ماركس أند سبنسر» في قفص الاتهام والمس بمكانتها التجارية، فإن المجموعة كانت مضطرة إلى الدفاع عن نفسها وعن مصالحها سيما أنها متهمة باستغلال الاطفال القاصرين من جراء تعاملها مع مزوديها خارج بريطانيا.

وتفيد معلومات استقتها «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة بأن شركة «ماركس أند سبنسر» قبل اتخاذها لأي إجراء إداري أو قضائي، اوفدت احد مسؤوليها فجأة الى مقر شركة «سيكوم» في مدينة مكناس حيث وقف على ظروف العمل واتصل بالجهات المسؤولة للتأكد من مدى صحة الادعاءات التي بثتها وسائل الاعلام البريطانية.

وقدمت «سيكوم» للمسؤول جميع النصوص التشريعية والتنظيمية والوثائق الادارية التي توضح الوضعية الحقيقية التي تعمل فيها، خاصة في ما يخص تطبيق مقتضيات قانون العمل المغربي.

ولم يكتف مسؤول الشركة بما توصل إليه من نتائج بل بادر فور رجوعه إلى بلاده بإرسال مجموعة من الخبراء المختصين في مجالات مختلفة كالتسيير والمالية والتشريع والوقاية والتكنولوجيا وغيرها، إلى مكناس حيث أمضوا عدة أيام قاموا خلالها بالاتصال بجميع الجهات المعنية وذلك من أجل بحث جميع النقاط التي تشكل محور الاتهامات التي أثيرت خلال البرنامج.

لكن ماذا تقول الجهات المعنية حول ما جاء في برنامج «اي تي في»؟

يقول عبد الرحمان العلمي مندوب وزارة الشغل في مدينة مكناس إن البرنامج كان مليئا بالادعاءات، مشيرا إلى أن تشغيل الاطفال مقنن، والطفل لا يمكنه دخول سوق العمل حتى يتجاوز عمره 12 سنة.

وقال العلمي إن شركة «سيكوم» المتخصصة في خياطة الملابس تتبع طريقة التكوين، نظرا لحاجتها إلى مهارات، وبالتالي فإن أي طالب عمل لديها يتعين عليه أن يكون متوفرا على حد أدنى من التقنيات، وإذا لم يتسن له ذلك فإن «سيكوم» تتكفل بتكوينه وتدريبه.

وأوضح العلمي ان التكوين بدوره مقنن، واي مؤسسة لا يمكنها الشروع في تكوين الذين يبحثون عن العمل إلا بعد التأكد من سنهم واعداد ملفهم الإداري ووضعه لدى مفتشية الشغل للمصادقة على عقد التكوين. مشيرا إلى ان جميع المتدربين في «سيكوم» يفوق سنهم 14 عاما وأن عددهم 99 متدرباً.

وحول ما إذا كان يعتقد ان المشرفين على البرنامج وقع لهم خلط بين المتدربين والعاملين، قال مندوب وزارة الشغل المغربية، إنه لا يعتقد بوجود خلط، وأن الامر ربما يتعلق بمنافسة تجارية بين شركات.

وأبرز العلمي أن المتدربين لا يطبق عليهم الحد الادنى للاجور، بل أن الاجر يتم الاتفاق عليه بين المشغل والمتدرب، مضيفا أن حديث البرنامج عن استغلال الاطفال أمر غير صحيح، لانه من الناحية القانونية والواقعية يتعلق الامر بمتدربين.

وأوضح العلمي أن مدة التدريب تتراوح مابين ستة أشهر وعامين، وحين انتهاء مدة التدريب، يتقاضى المتدربون آنذاك الحد الادنى للاجور.

وحول ما إذا كانت مندوبية الشغل قد أجرت تفتيشا ومعاينة لشركة «سيكوم»، قال العلمي إن مفتشية الشغل التابعة للمندوبية تحرص على القيام بزيارات مراقبة منتظمة ودورية للشركة من أجل السهر على تطبيق المقتضيات القانونية المتعلقة بمجال التكوين المهني والعناية به، والمساهمة في خلق مناخ اجتماعي سليم بين طرفي الانتاج.

وقال إن التفتيش لا يتم بسبب مثل هذه الحالات فقط بل هو منظم ويتم إما بشكل مفاجئ أو على اثر نزاع فردي وجماعي في شركة او معمل ما أو بطلب من المنظمات النقابية أو السلطات.

وأوضح أنه حينما عاد إلى ملف شركة «سيكوم» وجد أن الزيارات التي قام بها له مفتشو الشغل للشركة كانت اكثر من أربع زيارات. ووصف ظروف العمل في الشركة بأنها جيدة، ذلك أنها تتوفر على طبيبين يراقبان صحة العمال وظروف العمل في المؤسسة.

من جهتها، نفت نقابتا الاتحاد العام للشغالين في المغرب والكونفدرالية الديمقراطية للشغل أن تكون شركة «سيكوم» تستخدم أطفالا وقال عبد السلام اللبار الامين العام لفرع نقابة الاتحاد العام للشغالين في المغرب في مدينة مكناس، إن العاملات في الشركة انخرطن في النقابة التي يشرف عليها، قبل عامين، ولم يسبق له أن تلقى شكاوى حول تشغيل أطفال قاصرين. مضيفا انه لم يثبت أن لاحظ وجود اطفال وأن جميع العاملين في الشركة تتجاوز أعمارهم 14 عاما.

وأوضح اللبار أن هناك العديد من الاشياء ما زالت عالقة بين النقابة والشركة، وأن الحوار بشأنها ما زال متواصلا، لكن القول باستخدام الاطفال غير صحيح.

أما بوشته بوخالفة الامين العام بالنيابة لفرع الكونفدرالية الديمقراطية للشغل في مكناس، فقال إنه لا يمكنه إعطاء حكم سابق عما إذا كانت «سيكوم» تشغل أطفالا أم لا، نظرا لكون نقابته لا تتوفر على معطيات حول الموضوع. و اشار إلى أن هناك حديثاً في الشارع المكناسي مفاده ان الامر يتعلق بمتدربين من أجل استكمال الخبرة.

وأوضح بوخالفة إن بعض العاملين التحقوا بصفوف الكونفدرالية قبل أيام قليلة، مضيفا أنه إذا كان أمر تشغيل الاطفال صحيحا فسيتم الاحتكام إلى القانون وسيطرح الموضوع ضمن الملف المطلبي للنقابة.

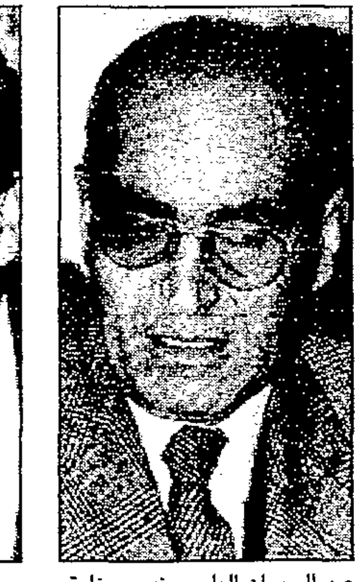
وأبرز بوخالفة إن نقابته ضد استخدام الاطفال، وأن مكان الطفل هو المدرسة ومؤسسات التكوين المهني والتربية وليس في الشركات والمعامل، معتبرا تشغيل الاطفال جريمة. بيد أنه أشار إلى بعض الخصوصيات التي يعرفها المجتمع المغربي والمتمثلة في كون العائلات الفقيرة تدفع أطفالها لسوق العمل لضمان معيشتهم وجدد بوخالفة دعوته إلى ضرورة تطبيق القانون، وضرورة وضع حد لمسألة تشغيل الاطفال أينما وجدت.

وتجدر الاشارة إلى أن قناة «اي تي في» بثت الاثنين قبل الماضي برنامجا أخر عن مؤسسة «ماركس أند سبنسر» اتهمتها فيه بسرقة تصاميم ملابس وأزياء خاصة بشركات أخرى، ومن المفترض أن تكون «ماركس آند سبنسر» قد انهت إجراءاتها لرفع دعوى قضائية ضد القناة التلفزيونية البريطانية.

رشيد العلمي التازي المدير العام لشركة «سيكوم»



عبد الرحمان العلمي مندوب وزارة الشغل في مكناس



عبد السلام اللبار الأمين العام لفرع الاتحاد العام للشغالين في مكناس



العاملات في «سيكوم» في احد التجمعات الثقافية



العاملات في «سيكوم» في احدى التظاهرات النقابية

الصواري
أحدث سوبرماركت بجدة
يهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك
الصواري
نلتزم ب
• النوعية.
• القيمة.
• الخدمة.
وبضاعتنا طازجة
ملاهي لإمتاع أطفالكم خلال جولة التسوق بإشراف موظفين
هدايا عديدة ومتنوعة
لكزس ٣٠٠ الفاخرة
تلفزيونات وراديوهات وأجهزة منزلية أخرى
SAWARY SUPERSTORES
V.I.P.
RAMADAN KAREEM
بطاقة خصم مجانية V.I.P.
خلال شهر رمضان المبارك
مجاناً
SSS
SAWARY SUPERSTORES
المملكة العربية السعودية - جدة - شارع صاري
ص.ب ١٣٤٧٩ جدة ٢١٤٩٣ - س.ت ٤٠٣٠٠٧٨٥٥٩
هاتف: ٦٩١٦٤٤٤ - فاكس ٦٨٢٤١٣٧

ازدواجية في السياسة الأميركية تجاه المقابر الجماعية في البوسنة

واشنطن: من ديفيد رودهه *

قام مساعد وزير الخارجية الاميركي جون شاتوك، يوم الأحد بزيارة للمقابر الجماعية القريبة من المنطقة الآمنة، التي اقامتها الامم المتحدة تم سقطت على يد الصرب. وكانت هذه الزيارة اقرب الى الحدث الاعلامي منها الى عملية جمع الأدلة والقرائن، حسب قول المراقبين.

ويبدو ان هذه الزيارة الوجيزة، الخاطفة، ولكن الدرامية، كانت بمثابة استعراض اميركي للاهتمام بالمذابح التي اودت بالآلاف من المسلمين، رغم ان الولايات المتحدة نفسها ترفض السماح للقوات التي تخضع لامرتها بحماية حقول الابادة من تلاعبات حرب البوسنة.

ويبدو ان ارسال ادارة كلينتون لجون شاتوك جاء استجابة للتغطيات الصحافية المتزايدة عن اسوأ المذابح التي ارتكبت في اوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. لكن رفض واشنطن السماح للقوات الاميركية بمرافقة او حماية المحققين القادمين من هيئة التحقيق في جرائم الحرب العالمية، ومقرها لاهاي، يعد خطوة الى الوراء بالنسبة الى المحكمة الدولية. وقال شاتوك في مقابلة صحافية اجريت معه الاحد الماضي انه يعتقد ان تعاون الصرب المحليين، والحماية التي تتوفر من قوة بوليس دولي يتوجب انشاؤها قريبا، هما شرطان كافيان لكي يؤدي المحققون واجبهم. لكن المسؤولين في المحكمة الدولية كانوا مترددين في المجازفة بارواح المحققين وطالبوا بضمان من الحلف الاطلسي.

وبينما كان شاتوك يتجول في المناطق المفترضة للمقابر الجماعية، اصدر الادميرال ليتون سميث، قائد قوة التنفيذ الاطلسية، بيانا جافا في سراييفو جاء فيه «ان حلف الاطلسي، اكرر حلف الاطلسي، لن يقدم اية ضمانة امنية محددة. بتعبير آخر لن يتكفل بسلامة فرق التحقيق الزائرة لمواقع المقابر».

وكان بيان الادميرال يتناقض صراحة مع بيان وزير الدفاع الاميركي وليام بيري الذي صدر في عطلة نهاية الاسبوع الفائت، وجاء فيه ان قوات الاطلسي سترافق المحققين وتتكفل بسلامتهم.

هذه المواقف المتضاربة، حسب رأي المحلل الأميركي باتريك جلين، تعكس الانقسامات في ادارة كلينتون حول الدور الذي يتوجب على القوات الأميركية ان تلعبه في البوسنة. واستنادا الى اتفاق السلام المبرم في دايتون (اوهايو) في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، يمكن للقوات الاميركية ان تقدم الحماية للمحققين في جرائم الحرب، ولكنها ليست ملزمة الزاما قاطعا بذلك. وتقع المقابر الجماعية الست الكبرى قرب سيربرنتسا في تلك الجزء من البوسنة الذي تشرف عليه الوحدات الاميركية. لكن القادة العسكريين الأميركيين يرون ان حراسة المقابر «بمثابة توسيع تدريجي لرقعة مسؤوليات القوات الاميركية»، وان تلك «امر خطير».

وقال شاتوك انه ليس من الواضح ما ان كان الأدلة المتوفرة قد تعرضت للتلاعب او التشويه، نظراً لأن طبقة سميكة من الجليد تغطيها. وأكد شاتوك والصحافيون المرافقون له ان رجم عظام الضحايا هنا وهناك يدل على ان المواقع لم تمس.

ولعل اكثر جوانب هذه الزيارة فجاعة هو التجوال في مرآب قال احد الناجين ان الصرب اعدموا فيه 2000 مسلم. وكان المرآب غارقاً بالدماء، التي تغطي الجدران، وتلوث السقف. بل ان شظايا وقطع القنابل اليدوية ما تزال تفترش ارضية المرآب المهجور.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

مواقع يشتبه في انها مقابر جماعية بالبوسنة

المجر
سلوفينيا
زغرب
كرواتيا
اوسييك
صربيا
سلافونيا الشرقية
بانيا لوكا
برسيقو
بيهاتش
توزلا
سربرنتسا
جيبا
سراييفو
غورازدة
زادار
كنين
سبليت
موستار
دوبروفنيك
الجبل الاسود
المواقع المشتبه فيها
صرب بوسنيون وكروات
مسلمون وكروات

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

موجز

إقالة رئيس صناعات الدفاع الروسي

● جاء في بيان صادر عن الرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقال امس بموجب مرسوم رئيس لجنة الصناعات الدفاعية فيكتور جلوخيخ. ونقلت وكالة انتر فاكس عن مصادر في الكرملين ان زينوفي باك مدير احدى شركات المجمع الصناعي العسكري الروسي سيحل مكانه.

وتشرف هذه اللجنة على الصناعات الدفاعية الروسية كلها. وكان جلوخيخ يرأس هذه اللجنة منذ نهاية عام 1992 عندما كان ييجور جايدار رئيسا للحكومة.

ولم يوضح سبب اقالة جلوخيخ الذي شغل بين العامين 1990 و1992 منصب نائب وزير الصناعة. وافاد البيان الرئاسي انه سيعين في «منصب آخر».

رئيس تركمانستان أنهى زيارته طهران

● انهى الرئيس التركمانستاني صابر مراد نيازوف امس زيارة رسمية الى طهران استغرقت يومين وهدفت الى تعزيز التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي والتجاري، تبعا لوكالة الانباء الايرانية الرسمية.

وقال نيازوف في تصريح للصحافيين قبيل مغادرته طهران ان «خطوة جديدة تمت في اتجاه تعزيز العلاقات الثنائية». واضاف ان البلدين قررا توسيع علاقاتهما في مجالات الطاقة والزراعة والمصارف.

واكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي ودع نظيره التركمانستاني في مطار طهران على ان «كل المواضيع المدونة على جدول اعمال المحادثات نوقشت». وتضمن جدول الاعمال مسائل التعاون في مجال النفط والغاز والنقل والزراعة والتجارة اضافة الى المشاكل المتعلقة ببحر قزوين.

واشنطن تؤيد الفلبين في ملاحقة المتطرفين

● وعد ونستون لورد مساعد وزير الخارجية الاميركي الرئيس الفلبيني فيدل راموس امس بدعمه في تصديه للارهاب الدولي. لكنه أعرب عن امله في أن تحترم الفلبين حقوق الانسان تبعا لـ «رويتر».

ونقل القصر الجمهوري عن لورد قوله لراموس: «نحن وراءكم دائما. ونقدر ونثمن اصراركم على القضاء على هذا الخطر».

وتتزامن زيارة لورد لمانيلا والتي تستمر اربعة ايام مع تصعيد لهجمات المعارضة ووسائل الاعلام على قانون مقترح لمكافحة الارهاب يخول للشرطة سلطة الاعتقال دون امر قضائي ومراقبة التليفونات ومعرفة ودائع الافراد لدى البنوك.

على خطى «السيدة الأولى» السابقة اليانور روزفلت

مضامين استدعاء هيلاري كلينتون للإدلاء بالشهادة في قضية وايتووتر

لندن - واشنطن: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

يشكل استدعاء هيلاري رودام كلينتون زوجة الرئيس الاميركي للادلاء بشهادتها امام هيئة محلفين تحقق في قضايا تجارية وقانونية تتعلق بقضية «وايتووتر» يوم الجمعة المقبل منعطفا مهما من الناحيتين السياسية والقضائية. والجدير بالذكر ان هيلاري مدعوة للشهادة حول سجلات مالية عائدة لمؤسسة «ماديسون للادخار والتسليف» المنهارة كانت قد اكتشفت في وقت سابق من الشهر الجاري.

هيلاري قالت في غير مناسبة خلال الايام القليلة الماضية ان ما كشف عنه ليس ذا اهمية. علما بان مساعي التحقيق تتركز حاليا على معرفة ما اذا كانت مبالغ من المال من المؤسسة المنهارة ضخت في مشروع «وايتووتر» العقاري في ولاية اركنسو الذي استثمر فيه الزوجان عندما كان بيل كلينتون كان حاكما للولاية.

الشكل الظاهر للقضية بعيد عن السياسة. الا ان قلة من المراقبين تعزلها عن المناخ السياسي المتاجج في واشنطن في سنة الانتخابات الرئاسية.

فاي مسالة مالية شائكة تمس مسؤولا سياسيا كبيرا في الولايات المتحدة خصوصا قلما تثار الا اذا كان الجو السياسي يسمح بذاك. وفي السنوات القليلة الماضية هاجم الجمهوريون بفاعلية اثنين من اقطاب الحزب الديمقراطي في الكونجرس هما جيم رايت ودان روستنكاوسكي. ولكن رغم الضرر الذي نجح الجمهوريون بالحاقه بهما، فإن ما يأملون بالحاقه ببيل كلينتون بالذات اهم واخطر. فكلينتون رئيس جمهورية وليس مجرد زعيم محلي حزبي، وهو كذلك رجل قوي داخل حزبه.. بل لعله احد قلة ضئيلة يمكن ان يجمع عليها الحزب الديمقراطي المتعدد الاجنحة، وعليه فإن تشويه صورته قد يشكل ضربة قاصمة للديمقراطيين تكفل للجمهوريين السيطرة المطلقة على مقدرات البلاد لعدة سنوات قادمة.

حجم المجازفة هذه وحده، ومردوديتها الهائلة اذا نجحت اقنعا الجمهوريين بمواصلة الضغط على الرئيس. وقد اختاروا بدهاء تسديد سهامهم الى زوجته التي هي النقطة الاضعف في دروع الرئيس.

الاسباب لاستهداف هيلاري عديدة، ابرزها ما يلي:

1 - ان هيلاري زوجة بيل كلينتون اي اقرب الناس له، ما يؤذيها يؤذيه، وما يفيدها يفيده.

2 - ان هيلاري من العناصر الانشط والاكثر راديكالية في بطانة الرئيس وبين شلة مستشاريه، ويعدها اليمين الجمهوري من امر خصومه السياسيين.

3 - بما ان هيلاري ليست من الساسة المحترفين، اي انها ليست عضوا في الكونجرس او مسؤولا حزبيا، فإن التضامن الحزبي معها متعثر او شبه متعثر. وهذا يعني انه اسهل على الحزب الديمقراطي التنكر لها مما لو كانت مسؤولا له دور او مهمة سياسية او حزبية واضحة.

4 - ان الجمهوريين يسعون عبر استهداف هيلاري لشق الحزب الديمقراطي المكون من تيارين متبايني التوجهات، هما التيار اليميني المحافظ المركز في ولايات الجنوب ويلقب ممثلو هؤلاء حاليا بـ«الجنوبيين الزرق»، والتيار الراديكالي الليبرالي الذي تمثله هيلاري، ويعبر عن المثقفين اليساريين والليبراليين المنفتحين من سكان المدن وخصوصا مدن ولايات الشمال الشرقي والشمال والغرب.

5 - رغم استبعاد المراقبين نجاح الدعوى القضائية بادانة هيلاري كلينتون، وهي المحامية الناجحة القادرة على الدفاع عن نفسها ودرء المزالق المالية التي يمكن للمحاسبين والمحامين تصيدها، فإن خصومها يأملون بان يؤدي تراكم الشك حول براءتها ومصداقيتها الى اضعافها وانهاك زوجها من دون الحاجة الى محاكمة.

واغلب الظن ان الجمهوريين الناشطين في تضييق الخناق على هيلاري - وفي مقدمتهم سناتور نيويورك الفونس داماتو - يدركون ان اي محاكمة لن تثبت براءة زوجة الرئيس او ادانتها قبل موعد الانتخابات المقبلة، وهكذا فإن ابقاء القضية مفتوحة، وابقاء سيف الشك مسلطا فوق هيلاري - واستطرادا بيل كلينتون نفسه - يكفل للجمهوريين في اسوأ الحالات ارباك الحملة الرئاسية الديمقراطية، ان لم يكن القضاء على فاعليتها تماما.

في المقابل، يبدو ان هيلاري كلينتون - آخذة في الاعتبار خلفيات الحملة المضادة - وجدت ان الهجوم يظل افضل وسائل الدفاع. ولذا فقد نشطت خلال الاسبوعين الماضيين في التطرق الى الموضوع عبر الاعلام لتنفيس زخم اللغط القانوني. والآن يتوقع ان تمثل امام التحقيق للاجابة على الاستفسارات والتساؤلات.

وثمة من يشير الآن ان هيلاري قررت في هذا الخيار السير على خطى «سيدة اولى» ديمقراطية سابقة هي اليانور روزفلت، التي تعرضت في ايامها لحملات مسعادية من الجمهوريين المحافظين، فعملت على استثارة العطف الجماهيري لا بالانزواء بل بالمواجهة. وبالنتيجة كسبت معركتها ومعركة زوجها ضدهم.

السماح بعودة رئيس جزر القمر

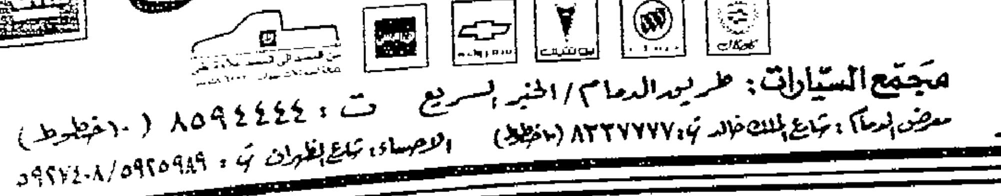
نيروبي - وكالات الانباء: اعلن وزير خارجية جزر القمر مزور عبد الله امس في اتصال هاتفي اجري معه من نيروبي ان سلطات موروني موافقة على عودة الرئيس المنتخب محمد سعيد جوهر الذي يقيم في لاريونيون منذ 4 اشهر الى البلاد. ويشارك مزور عبد الله في مؤتمر حول جزر القمر تنظمه منظمة الوحدة الافريقية في مدغشقر.

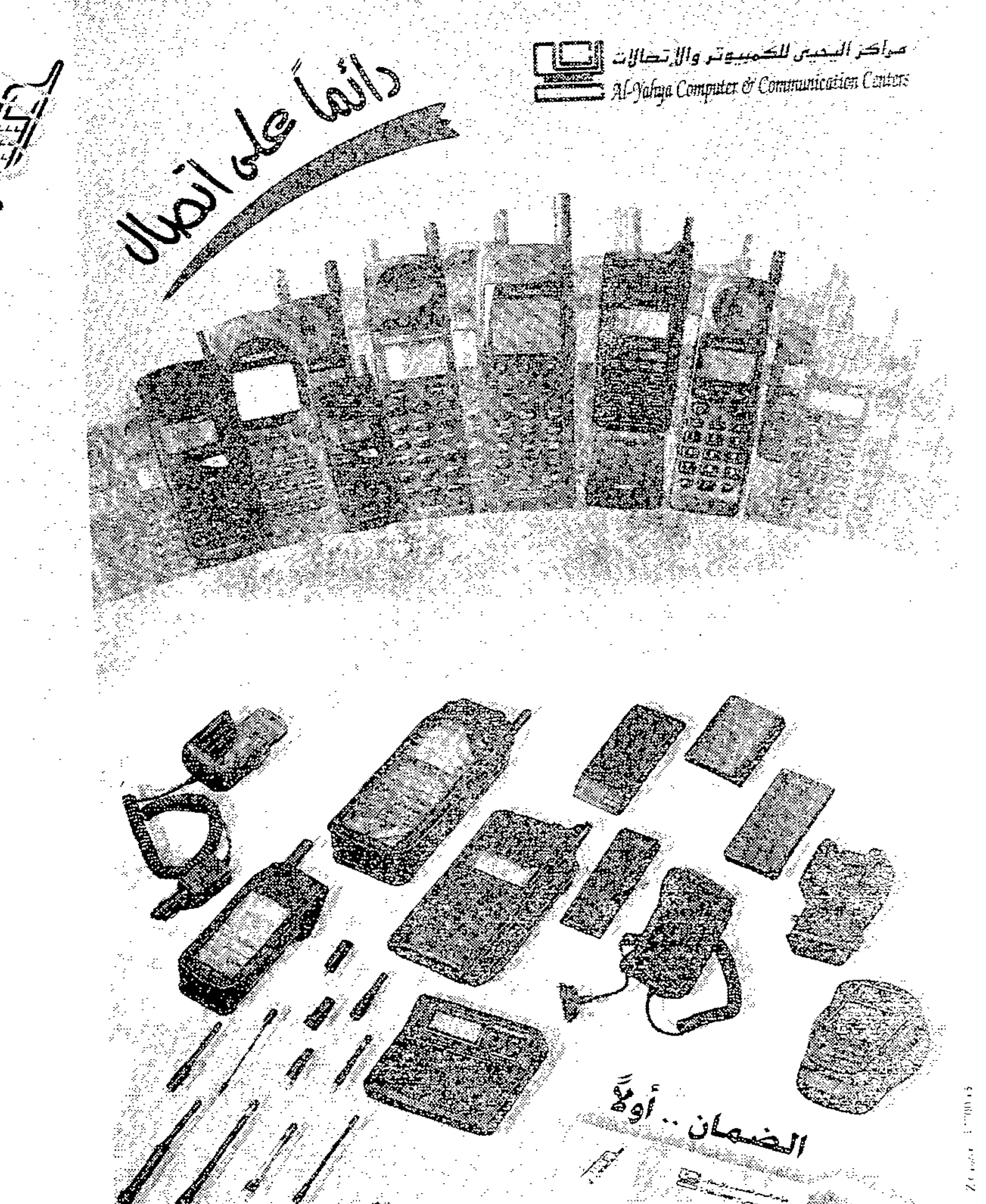
واكد الوزير انه «ليس هناك اي عائق امام عودته. توصلنا الى اتفاق، ووافق الرئيس على العدول عن صلاحياته الرئاسية كما وافق على الحفاظ على المظاهر الرمزية للسلطة. وقد اعترف بحكومة الوحدة الوطنية». واضاف: «من جهتنا وافقنا على ضمان امنه وتقديم المساعدة له لدى عودته الى البلاد. ولم تعد هناك اي مشكلة».

وفي بيان وزع في نيروبي اشادت منظمة الوحدة الافريقية بالنتائج الايجابية للمؤتمر، مؤكدة ان الوفد الذي يتولى مزور عبد الله رئاسته ووفد الرئيس جوهر توصلا الى اتفاق. وجاء في البيان ان الجانبين اتفقا على عودة الرئيس جوهر الى بلاده وعلى تنظيم انتخابات حرة وعادلة في 6 و16 مارس (اذار) المقبل.

وفي باريس اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس ان فرنسا «طالما اكدت ان رئيس جزر القمر محمد سعيد جوهر حر في تحركاته». واوضح المتحدث ان احتمال عودة الرئيس جوهر الى بلاده «مسالة تعني سكان جزر القمر».

الجميح
بالمنطقة الشرقية
نهنئكم بحلول شهر رمضان المبارك
ونقدم عرضنا الخاص بالأسعار الخاصة جداً
عند شرائك سيارة في الشهر الكريم نقدم لك الآتي:
تغيير زيت ماكينة وفلتر مجاناً
وفحص مجاني لخمسة عشرة نقطة بالسيارة.
خصم ٢٠٪ على مشترواتك من قطع الغيار الأصلية لمدة عام
كاديلاك كونكورز نورث ستار بالألوان الجديدة
كاديلاك فليتوود بروجهام قمة الفخامة الكلاسيكية
شيفروليه لومينا الحديثة
شيفروليه كابريس إس إس مع تندة وفتحة سقف
شيفروليه كافاليير الاقتصادية
للشركات والمؤسسات برامج تأجير طويلة الأمد تشمل التأمين والصيانة المجانية وتنتهي بالتمليك
لا يزال العرض مستمراً على موديلات ٩٤
بسعر التكلفة وبدون أي ربح
كما يمكنك تملك السيارة
بالأقساط
بسعر البطاقة الجمركية
وبدون أي إضافات
لمدة ٤٢ شهر
سوبربان
بيوك
إن اقتناءك سيارة من الجميح تعني اتجاهك نحو الأفضل
خبرة ٤٧ عاماً
الجميح
GM





No. 6266 - Wednesday 24/1/1996 ● العدد 6266 - الاربعاء 1996/1/24

يلتسين يصفق لرئيس الشيشان المعين ويهدد بتصفية كل أنصار جوهر دودايف

موسكو: من سامي عماره

اكـد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في خطابه الى الأمة الذي القاه في جلسة افتتاح مجلس الاتحاد انحيازه الى داكو زافجايف رئيس جمهورية الشيشان الذي تدعمه موسكو وصفق لحضوره ومشاركته لاول مرة في اجتماع المجلس الاعلى للجمعية الفيدرالية ممثلا للشيشان.

وقال يلتسين ان انتخاب زافجايف يؤكد ان كثيرين من ابناء الشيشان يؤيدون اقرار الحياة الطبيعية والسلام والاستقرار في بلادهم. وقال انه سيقدم لهم شتى اشكال المعونة والدعم. واعرب عن امله في ان يساهم كل اعضاء مجلس الاتحاد في محاولات حل الازمة الشيشانية. وكان مجلس الاتحاد قد اجتمع صباح امس في اول دوراته التشريعية بعد انتهاء الفترة الانتقالية التي دامت عامين بمشاركة اعضائه الذين جرى اختيارهم بحكم مناصبهم كرؤساء للسلطتين التنفيذية والتشريعية (النيابية) من اقاليم ومقاطعات وجمهوريات روسيا الاتحادية.

اما عن سبل حل الازمة الشيشانية فقد قال: «ينبغي تصفية قواعد الارهابيين والعصابات بكل قسوة بدون اية شروط والقضاء على المجموعات المسلحة وزعمائها وكل من يحاول بوقاحة املاء شروط علينا من وراء ظهور الرهائن» واضاف يلتسين قوله ان حل الازمة الشيشانية «يتطلب تضافر جهود كل سكان الشيشان على اساس الحوار في ما بينهم واجراء انتخابات السلطة التشريعية للبلاد وتوقيع المعاهدة التي تنص على وضعية الشيشان في اطار روسيا الاتحادية من جانب السلطة الاتحادية في الشيشان واجهزة السلطة هناك».

وحول مستقبل الاوضاع في روسيا قال يلتسين «ان روسيا عاشت الكثير من المذاهب بداية من الشيوعية المتطرفة وحتى الليبرالية اللامحدودة فيما صادفت الكثير من المحن ذات العواقب والانفجارات الاجتماعية» وقال انها «لم تستطع تنفيذ اي من التجارب الاصلاحية» وقال بوجوب البحث عن حلول وسط تكفل الابتعاد عن التطرف.

واستطرد الرئيس يلتسين في شرحه لتصوراته حول نشاط المجلس التشريعي الاعلى بقوامه الجديد وانتقد المجلس السابق الذي لم يستطع تامين القاعدة القانونية وصياغة الاسس التشريعية لروسيا وقال ان المجلس القديم اقر 400 قانونا لم يجد طريقة الى التنفيذ منها سوى 298 قانونا بينما اضطر الى استخدام حقه في فرض «الفيتو» على البقية مستخدما حقه كرئيس للدولة. واشار الى ان كثيرا من القوانين «لا يتفق مع حقيقة الاوضاع في البلاد» وكشف عن ان المجلس القديم تقدم اليه بقوانين قبل النظر فيها وطالب بتغيير شكل واساليب العمل في الفترة المقبلة.

وفي اروقة المجلس قال الرئيس يلتسين انه لم يتخذ قراره بعد بشان الترشيح لمنصب الرئاسة في انتخابات يونيو (حزيران) المقبل. واضاف انه سيتخذ قراره في فبراير (شباط) القادم. وكشف عن ان الاطباء لا يزالون يمنعونه من مزاولة رياضة التنس ولكنه يتوقع عودته الى كامل حياته الطبيعية في القريب العاجل حتى يتسنى له الصراع على حد قوله.

وحول رئيس المجلس الجديد رشح الحاضرون اسماء ثلاثة من الاعضاء وهم يجور ستروييف رئيس ادارة مقاطعة اوريول (58 عاما) وطالما شغل العديد من المناصب الحزبية التي كان اخرها سكرتير اللجنة المركزية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي، ونيكولاي فيدوروف رئيس جمهورية تشوفاشيا وادوارد روسيل رئيس مقاطعة سيفروبوفسك. غير ان هذين الاخيرين رفضا الترشيح واعلنا ان تاييدهما للمرشح الاول.

يذكر ان المرشحين الثلاثة يعرفون بمناهضتهم للكثير من سياسات الرئيس يلتسين وخاصة فيدوروف الذي سبق ان استقال من منصبه كوزير للعدل في وزارة يلتسين في مارس (آذار) 1993.

ومن المهم ايضا الاشارة الى ان مجلس الدوما يترأسه جينادي سيليزينوف ممثل الحزب الشيوعي الروسي ورئيس تحرير «البرافدا» السابق الذي اثار انتخابه حفيظة يلتسين الذي اتهم كتلة يابلوكو وزعيمها جريجوري يافلينسكي بالتواطؤ مع الشيوعيين.

الرئيس يلتسين وقد وجد نفسه محاطا بنساء غاضبات ازاء احداث الشيشان قبيل دخوله قاعة مجلس الفيدرالية في موسكو امس (ا ف ب)

رئيس كولومبيا باق رغم اتهامه بالفساد

بوجوتا - وكالات الانباء: اعلن الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير امس الأول انه لا يعتزم التخلي عن منصبه ووصف الاتهامات التي وجهت اليه بانه كان على علم بان تجار المخدرات مولوا حملته الانتخابية بانها «كاذبة».

وكان مسؤول الحملة الانتخابية للرئيس سامبير وزير الدفاع السابق فرناندو بوتيرو قد اعلن امام النيابة العامة الكولومبية امس الأول ان الرئيس الكولومبي كان يعلم ان اموال حملته الانتخابية مصدرها تجارة المخدرات.

وقال سامبير: «تلقيت بخيبة امل كبيرة الاتهامات المشينة للوزير السابق بوتيرو. لقد كنت صادقا طوال حياتي السياسية ولم اقل سوى الحقيقة. والحقيقة هي ان بوتيرو يكذب لينقذ نفسه. واذا كان هناك من اموال مصدرها المخدرات في حملتي فإن ذلك قد حدث دون علم او تعليمات مني» واعرب سامبير الذي تولى زمام السلطة منذ اغسطس (اب) 1994 لمدة اربع سنوات عن الاسف «لان تنتهي مسيرة صديق على هذا النحو المحزن» واشار الى انه دعا مجلس الوزراء لعقد جلسة لاتخاذ اجراءات لم يحددها.

من جهته قال بوتيرو انه كذب في البداية من اجل حماية الرئيس سامبير وانه اعتبر استقالته في اغسطس الماضي كافية لانهاء الازمة. ويذكر ان بوتيرو موقوف حاليا ويجري التحقيق معه بشان نشاطاته خلال الحملة الانتخابية للرئيس سامبير. وتفجرت فضيحة تمويل الحملة الانتخابية الرئاسية في 28 يوليو (تموز) الماضي عندما اعلن مسؤول التمويل في الحملة سانتياجو مدينا ان كارتل كالي للمخدرات قدم 6 ملايين دولار لتمويل انتخاب سامبير.

للمرة الأولى
واشنطن تكشف أسلحتها الكيميائية

واشنطن - وكالات الانباء: في خطوة لا سابق لها، كشفت الولايات المتحدة عن مواقع مخازن احتياطها من غاز الخردل والغازات المتلفة للاعصاب في اطار السعي الى التوصل لحظر دولي للاسلحة الكيميائية، معلنة انه سيتم تدمير هذه الاسلحة بحلول عام 2004.

واوضحت مصادر رسمية ان المواقع الثمانية موجودة داخل قواعد عسكرية في الولايات المتحدة وجزيرة جونستون في المحيط الهادي وتشمل اكثر من 28 الف طن من الاسلحة الكيميائية. وقال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري في بيان له: «على الولايات المتحدة ان تقود الجهود الهادفة الى تدمير الاسلحة الكيميائية. وعندها سيعيش السكان في الولايات المتحدة وفي الدول الصديقة والحليفة في عالم اكثر امانا وخال من الاسلحة الكيميائية».

وافادت مصادر رسمية ان الولايات المتحدة دمرت حتى الان نحو 3 في المائة من ترساناتها الكيميائية. وتسعى واشنطن الى المصادقة بسرعة على اتفاقية حظر الاسلحة الكيمياوية (1993) التي وقعتها حتى الان 160 دولة من بينها الولايات المتحدة وروسيا. لكن 47 دولة فقط صادقت عليها في نهاية ديسمبر (كانون الاول) الماضي. ولم يصادق الكونجرس الاميركي والبرلمان الروسي على هذه الاتفاقية بعد. وتحتاج الاتفاقية الى مصادقة 65 دولة عليها لتدخل حيز التنفيذ. على صعيد اخر دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الى استكمال مفاوضات تشارك فيها 38 دولة للتوصل الى معاهدة لحظر التجارب النووية الشهر القادم حتى تعرض مسودة المعاهدة على الجمعية العامة للامم المتحدة بحلول يونيو (حزيران).

وقال كلينتون في رسالة تلاها جون هولم مدير الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح ان معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية «امر حيوي للحد من انتشار الاسلحة النووية والحد ايضا من تطويرها». واضاف انه بعد عامين من المفاوضات في جنيف اصبحت المعاهدة في المتناول.

ويسعى مؤتمر جنيف الذي عقد امس اولى جلساته للعام الحالي الى استكمال المفاوضات على معاهدة الحظر النووي الشامل المقترحة.

سيول تتهم رئيسين بالعصيان

سيول - وكالات الانباء: قال مدع عام ان الرئيسين الكوريين الجنوبيين السابقين نوه تاي وو وتشون دو هوان اتهما امس بالتحريض على العصيان في ما يتعلق بمذبحة قام بها الجيش مع محتجين مطالبين بالديمقراطية في مدينة كوانج جو عام 1980.

ووجهت ايضا اتهامات تتصل بالتحريض على العصيان لستة من كبار ضباط الجيش سابقا ومن بينهم هوانج يونج سي رئيس الاركان السابق ولي هاك بونج ويو هاك سيونج وهما ضابطان كبيران تحولا الى السياسة والقي القبض عليهما بالفعل.

ومن بين المتهمين الآخرين الذين لم يلق القبض عليهم تشو يونج بوك وزير الدفاع السابق ولي هوي سونج القائد بموجب الاحكام العرفية انذاك وتشا كيو هون رئيس الاكاديمية العسكرية سابقا.

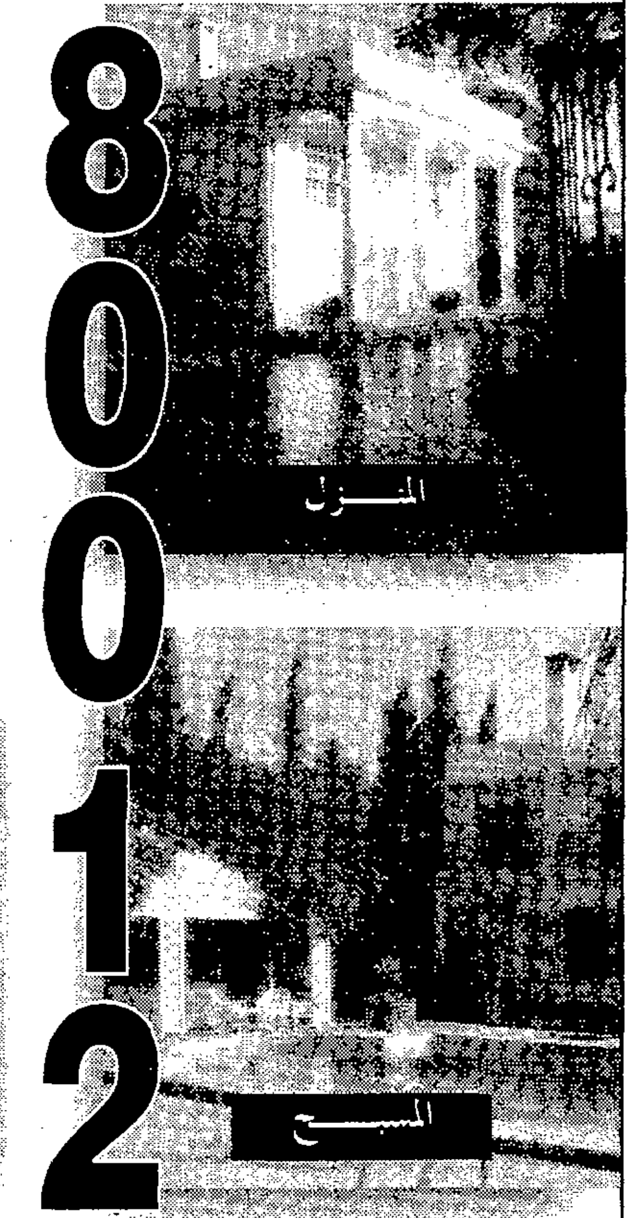
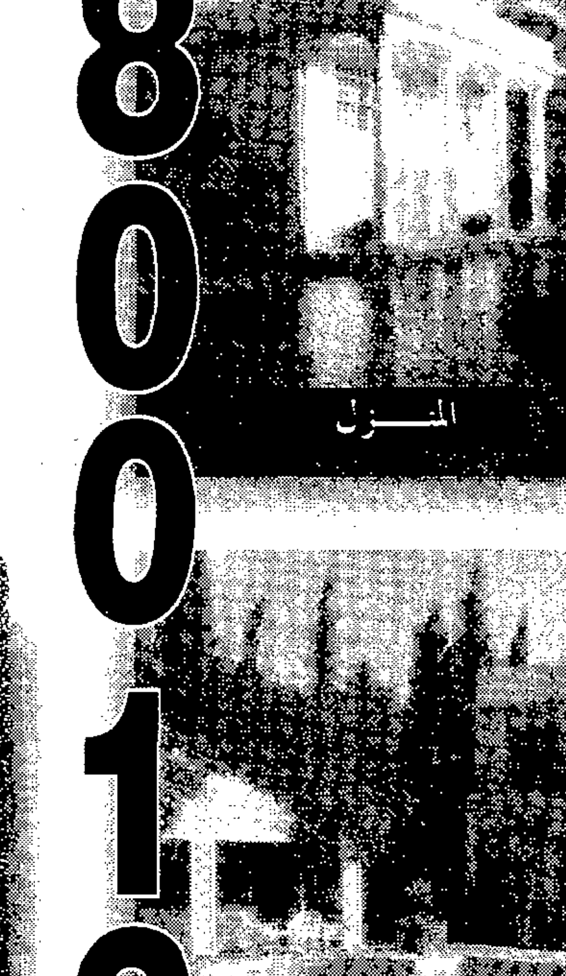
إحصل فوراً*
على بطاقة ماستركارد من
البنك السعودي البريطاني



اتصل الآن

مكالمة هاتفية واحدة هي كلّ ما يلزمك لطلب بطاقة "ساب" ماستركارد من البنك السعودي البريطاني. مكالمة واحدة، وستحصل على إجابة فورية بدون الحاجة الى تعبئة النماذج المطلوبة.
لا تتردد. إتصل الآن، وعلى مدار ٢٤ ساعة يومياً، على الرقم المجاني
٨٠٠ ١٢٤ ٨٨٨٨ .

بطاقة "ساب" ماستركارد من البنك السعودي البريطاني، الاعتبار الذي تستحقه.









البنك السعودي البريطاني
The Saudi British Bank
معك في المملكة وحول العالم

* للمستقدمين المؤهلين، مع توفر دخل شهري لا يقل عن ٥,٠٠٠ ريال سعودي.

PRIORITY FOR SAUDIS

ENGLISH SPEAKING IS A MUST, ARABIC IS AN ADVANTAGE
A Leading construction company with projects in different places of Saudi Arabia, has VACANCIES FOR High-Rise Building and Civil Industrial Projects;

SENIOR PROJECT MANAGERS
15- 20 years experince , 7 years in the Kingdom as Project Manager
CONSTRUCTION & FINISHING MANAGERS
15 years experince minium 5 years in the Kingdom
PLANNING MANAGERS
10 years experince in big construction projects as Scheduler and Time Planner using Primavera
STRUCTURAL ENGINEERS
7 - 10 years experince in design and shop drawings using AUTOCAD
ARCHITECTS
7 - 10 years experince in design, coordination, shop drawings and detailing using AUTOCAD
SENIOR QUANTITY SURVEYORS
10 - 15 years experince in cost estimate, quantity survey & contractual matters using computer
INDUSTRIAL ENGINEERS
5 - 10 years experince in installing industrial equipments
QUALITY CONTROL ENGINEERS
5 - 10 years experince in Concrete, Eartwork, Quality Control and Labs
COST CONTROL ENGINEERS
5- 10 years experince in cost estimate and control using computer
SITE ENGINEERS
Architect and Civil Engineers, Minimum Experience 5 years on site with contractors
MECHANICAL ENGINEERS
minimum experience 5 years on site with contractors
ELECTRICAL ENGINEERS
minimum experience 5 years on site with contractors
LAND SURVEYORS
Civil and Building Survey, 7-10 years experience
CAD OPERATORS
Civil and Architectural shop drawings 3-5 years experience using AUTIOCAD

TRANSFERABLE IQAMA IS REQUIRED APPLICATION TO
P.O. BOX 107, RIYADH 11411, OR PHONE 478 6473 (Mr. Khalaf)
Fax 477 0804

الأفضلية للسعوديين

يعلن برنامج مستشفيات القوات المسلحة بالهدا والطائف عن توفر الوظائف الشاغرة التالية لمن يحملون المؤهلات العلمية والعملية المناسبة :

١- طبيب مقيم أطفال
٢- طبيبة مقيمة أمراض نساء وولادة
٣- طبيب طوارئ
٤- أخصائية تعليم النطق
٥- أخصائية المعالجة بالعمل

الشروط المطلوبة لهذه الوظائف :
شهادة جامعية معترف بها مع خبرة سنتين في مجال التخصص

٦ - مهندس كهربائي ٧ - مهندس ألكترونيات
٨ - مهندس مرافق ٩ - مهندس ميكانيكي
١٠ - مهندس محطة طاقة كهربائية ١١ - مهندس تكييف وتبريد

الشروط المطلوبة لهذه الوظائف :
شهادة جامعية معترف بها مع خبرة في مجال العمل لاتقل عن خمس سنوات ويفضل أن تكون بالمستشفيات .

١٢ - طباخين
الشروط المطلوبة للوظيفة :
٣ سنوات خبرة في أحد المستشفيات أو فندق أو مطعم درجة أولى

على من تتوفر لديهم الشروط المطلوبة والرغبة بالعمل إرسال صورة من مؤهلاتهم العلمية والعملية وصورة شخصية حديثة إلى العنوان التالي :

مدير التوظيف . ص . ب ٣٠٠٨ - الطائف

جبهة التحرير الوطني بين الخيار الصعب ...والخيار الأصعب

قصي صالح الدرويش

● دخلت جبهة التحرير الوطني ازمة داخلية مفتوحة بعد الانقلاب الذي اطاح عبد الحميد مهري خلال الاسبوع الماضي. وسيكون لتطورات هذه الازمة تأثير حاسم على الأوضاع العامة، وعلى تشكل المشهد السياسي الجزائري، في وقت لم يرم فيه عبد الحميد مهري كامل اسلحته وفي انتظار المؤتمر القادم ستظل المعركة الداخلية محتدمة بشكل يهدد جبهة التحرير بالانفجار الى مجموعات وشلل

الانقلاب الذي حدث في اللجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني وانتهى بإبعاد عبد الحميد مهري عن قيادة الجبهة فاجأ الجميع، بما في ذلك الذين قادوا الانقلاب وخططوا له وتابعوا تنفيذه من وراء مكاتبهم. جاء هذا الانقلاب مفاجئا على الرغم من المؤشرات العديدة المتراكمة حول الوضع المتردي داخل جبهة التحرير وداخل مؤسساتها القيادية، وحول المأزق الذي يواجه الجبهة وبالأخص عبد الحميد مهري بعد الانتخابات الرئاسية الاخيرة، التي عكست مدى الهوة التي تفصل امين عام الجبهة عن الهياكل القاعدية لها.

لكن مهارة مهري الفائقة في المناورة والمراوغة، وعناده الشديد وقوة ارادته وحنكته السياسية سمحت له من قبل بالالتفاف على جميع محاولات ابعاده السابقة، مما جعل الكثيرين يعتقدون بان عملية ابعاده شبه مستحيلة، خصوصا بعد ان نجح مهري في تنظيم وعقد ندوة لكوادر جبهة التحرير، تحولت الى مؤتمر مبايعة له وتأييد للخط السياسي الذي اتبعه في المرحلة الماضية.

وكان مهري يعرف حرج وضعه بعد الانتخابات الرئاسية، ويدرك بان النار تقترب من مكتبه، ولذلك لجأ الى هذه الندوة التي لا تجمع فقط المؤسسة القيادية، بل كوادر الجبهة وشخصياتها التي تقلدت مناصب قيادية فيها او مناصب مسؤولة في الحكم، ولأن اغلب هؤلاء الكوادر مهمشون في منازلهم منذ سنوات، ولأن مهري وجه الدعوات اليهم حسب مقاييسه وحساباته الشخصية فقد كان من الطبيعي ان يعبروا عن تأييدهم له، خصوصا وان البديل عن مهري وسياسته لم يكن متبلوراً.

ولعل عبد الحميد مهري استخف نسبيا بتحرك مجموعة قليلة العدد ولكن نشطة من شخصيات الصف الثاني والثالث من جبهة التحرير، هذا التحرك الذي بدأ قبل اشهر من منزل السفير السابق عبد القادر حجار، وكان عدد افراد هذه المجموعة يتراوح بين عشر وخمسة عشر فردا، بعضهم اعضاء في اللجنة المركزية، وبعضهم من خارج اللجنة المركزية كما هو شأن عبد القادر حجار نفسه محرك هذه المجموعة والذي قاد العملية الانقلابية ضد مهري.

وكان حجار الذي عرف في الساحة السياسية في اواخر عهد الرئيس بومدين كرئيس للجنة الوطنية للتعريب، قد كتب رسائل انتقاد وتشهير ضد وزير الخارجية الاسبق الاخضر الابراهيمي وسلفه محمد صالح دمبري، وقد عرف حجار بعلاقته القوية بالحكم الليبي وبالعقيد القذافي حيث كان سفيرا في طرابلس، قبل ان يعين سفيرا في دمشق ثم في طهران التي ظل فيها الى ان سحب بعد قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

ولعل مهري استخف بهذا التحرك لطبيعة حجار المشاغبة، ولانه اعتمد بالدرجة الاولى على عناصر من منطقة الغرب الجزائري، اضافة الى بعض اعضاء المكتب السياسي المشاغبين والذين لا يتمتعون بالضرورة بوزن سياسي مهم. وكان مهري يعتقد انه من الصعب على هذه المجموعة ان تلف حولها اغلبية اعضاء اللجنة المركزية، بما في ذلك معارضوه الاساسيون داخلها وداخل المكتب السياسي، وانه بذلك سيصمد الى حين عقد المؤتمر العام بعد اشهر.

لكن حسابات مهري لم تكن دقيقة. فالتذمر من ممارساته الفردية ومن الخط السياسي الذي قاد جبهة التحرير الى شبه عزلة، والى توتر شديد مع النظام في وقت تعاني فيه جبهة الانقاذ من حالة تبعثر وتراجع كل هذا مع ضغط النظام واجهزته ساعد على تكوين اغلبية في اللجنة المركزية تطالب باستقالته، خصوصا وان توقع تنظيم انتخابات تشريعية هذه السنة غذى طموحات الكثيرين من كوادر الجبهة وقيادييها الذين يتطلعون الى مساعدة النظام لهم، وحتى الى فتح ابواب الحكم امامهم.

وكان من السهل استغلال اخطاء مهري في قيادة الجبهة، وفي ايصالها بعناده واسلوبه الفردي الى المأزق الذي وصلت اليه. فمع ان الغالبية الساحقة من اعضاء جبهة التحرير الوطني وقيادييها مع اهداف السياسة التي اتبعها مهري وشعاراتها المتمثلة في الدعوة الى عودة الشرعية الدستورية عن طريق الديمقراطية والانتخابات. والى ايجاد حل للازمة الجزائرية عن طريق الحوار والحل السلمي التفاوضي والى ادانة القمع الذي يمارسه النظام منذ سنوات واغلاق الفضاء السياسي امام القوى الفاعلة، الا ان قليلين من اعضاء الجبهة فقط يؤيدون معارضة الجبهة المستمرة والميكانيكية للنظام، وتوتير العلاقة معه الى حد القطيعة، فداخل جبهة التحرير ثقافة راسخة قائمة على العلاقة بالنظام وبالمؤسسة العسكرية. وهناك قناعة عميقة بان جبهة التحرير يجب ان تظل في وسط الساحة السياسية، حتى لو كانت خارج اطار النظام، اي ان موقعها يجب ان يكون بين نظام الحكم والاحزاب المعارضة سواء جبهة القوى الاشتراكية او جبهة الانقاذ، وفي نظر الكثيرين من اعضاء جبهة التحرير فإن مهري بتحالفه الكامل مع الانقاذ والقوى الاشتراكية وتوتير العلاقة مع قمة النظام حال دون ان تلعب جبهة التحرير دور الوسيط ودور القوة المهدئة للتوتر في الساحة السياسية. وقد اتهم مهري في هذا المجال بانه زاود على الانقاذيين وعلى ايت احمد، بل ويقال ان بعض قادة الانقاذ خارج السجن لم يكونوا مرتاحين لمواقفه التصعيدية لانها انعكست سلبا على جبهة الانقاذ، ودفعت النظام الى التصلب في تعامله مع الازمة، ومع الانقاذ، حيث ان تحالف الجبهات الثلاث والذي تمثل بالتوقيع على اتفاقية العقد الوطني في روما ساهم في عزل النظام سياسيا، بحيث لم يبق امامه الا خياران: التراجع والاستسلام السياسي، او التقدم نحو مزيد من القمع الامني وهو ما حدث.

ولذلك فإن العديد من قياديي الجبهة وفي مقدمتهم محمد صالح يحياوي عضو المكتب السياسي انتقدوا اتفاقية سانت جيديو مع تأكيدهم على اهمية مضمونها وموافقتهم عليه.

والحقيقة ان عبد الحميد مهري وعلى الرغم من مرونته التي اشتهر بها ومن حنكته السياسية الا انه تصرف بكثير من التعنت في بعض الاحيان، واتخذ مواقف تفتقد المرونة والذكاء ايضا، وخصوصا في التعامل مع معارضيه داخل قيادة الجبهة، فبدلا من ان يحاول استمالتهم والزامهم بالسياسة التي انتهجها من خلال اشراكهم في تقريرها، فانه رد على ملاحظاتهم الانتقادية بعصبية وحدة، ودفعهم الى موقع المتفرج من دون ان يمنحهم بالضرورة حق النقد، حيث شن هجوما مضادا دفاعيا ولكن شرسا ضد من حاول توجيه ملاحظات انتقادية، كما فعل مع يحياوي الذي اتهمه احيانا بالجهوية او بالتعامل مع النظام، او باطلاع «الشرق الاوسط» على بعض الحقائق ومنها عدم معرفته المسبقة هو والمكتب السياسي باتفاقية سانت جيديو الا من خلال الصحافة وبعد توقيعها.

واذا كان عبد الحميد مهري قد لعب دورا مهما في المحافظة على استقلالية جبهة التحرير ازاء النظام، وبالتالي في الحفاظ على استمرار وجودها في وقت لم يخف فيه النظام رغبته في انهائها وتفجيرها من الداخل، واستطاع في المراحل الحرجة السابقة أن يعطي حضور الجبهة السياسي مصداقية في الداخل والخارج من خلال خط سياسي واضح ومنسجم لم يتغير منذ الغاء الانتخابات في مطلع العام 1992 الا انه ظهر ومنذ اشهر غير قادر للتأقلم مع المعطيات التي استجدت على الساحة السياسية وبالتالي غير مؤهل في قيادة جبهة التحرير للعب دور فعال في المرحلة المقبلة في وقت لم يعد هناك من يشك في ان حل الازمة الجزائرية لا يمكن ان يتم الا من خلال حوار ايجابي مع النظام.

ومع ذلك فإن ابتعاد مهري عن الامانة العامة سيترك فراغا كبيرا في قيادة الجبهة سيؤثر سلبا على توازنها ودورها في المرحلة المقبلة، خصوصا ان هذا الابتعاد جرى بهذه الطريقة الانقلابية التي ادت الى ازمة مفتوحة داخل المؤسسات القيادية. وهناك من يرى اليوم ان جبهة التحرير لن تستطيع الاستمرار في الوجود كحزب حقيقي ومستقل بعد ترحيل مهري.

ولهذه النظرة المتشائمة مبرراتها الموضوعية، وما الازمة المفتوحة التي تمثلت في عجز اللجنة المركزية والامين العام الجديد بوعلام بن حمودة عن انتخاب مكتب سياسي جديد الا دليل على خطورة الوضع المستجد، وبسبب هذه الازمة تقرر ابقاء دورة اللجنة المركزية مفتوحة الى غاية يوم 28 فبراير القادم كموعد لانتخاب مكتب سياسي وتحديد موعد للمؤتمر العام.

وهذا يعني ان الامين العام الجديد بوعلام بن حمودة والمكتب السياسي القادم سينصرف كليا خلال الاشهر القادمة الى تحضير المؤتمر بكل ما في ذلك من معارك داخلية حادة. أي ان طاقة جبهة التحرير السياسية، وحضورها على الساحة سيصاب بالشلل الى حين المؤتمر. ولا يستطيع احد ان يتكهن بما سينتهي اليه المؤتمر القادم، وما سيتركه من اثار على دور جبهة التحرير، بل وحتى على استمرارية وجودها.

فقد بينت انتخابات الامين العام الجديد وجود شرخ حقيقي داخل اللجنة المركزية وبالتالي داخل جبهة التحرير، حيث ان مرشح الانقلابيين لم يفز الا بفارق سبعة اصوات فقط على مولود حمروش مرشح عبد الحميد مهري. مع الاشارة الى ان حمروش ومهري لم يكونا مستعدين لهذه الانتخابات، وبالتالي فقد فرضت عليهما بسرعة وبشكل مفاجئ من دون ان يملكا الوقت الكافي لتحضيرها. اضافة الى ان ثلث اعضاء اللجنة المركزية لم يشاركوا في الاجتماع او انهم امتنعوا عن الاقتراع لصالح احد المرشحين.

ويزيد من غموض صورة المؤتمر القادم، ويزيد كذلك من حدة الازمة الداخلية ان الذين وقعوا عريضة «سحب الثقة» من مهري غير متفقين على برنامج موحد او على تصور سياسي محدد، وغير متفقين ايضا على اختيار امين عام قادم للجبهة، على اعتبار ان بوعلام بن حمودة قد يكون مجرد امين عام انتقالي ومؤقت. اتفاقهم الوحيد كان على ضرورة ابعاد مهري، وفي هذا الوقت بالذات، لكي يقوم بطبخ المؤتمر القادم واللجنة المركزية القادمة كما فعل في المؤتمر السابق.

أثناء ذلك من المؤكد ان عبد الحميد مهري وعلى الرغم من الطريقة المهينة التي اجبر فيها على الاستقالة لن يستسلم بشكل نهائي، ولن يرمي اسلحته، حتى وان فقد الامل في العودة كامين عام، بل سيعمل جهده خلال الفترة القادمة من اجل ترجيح كفة حليفه الاستراتيجي مولود حمروش، هذا التحالف الذي بدأ منذ عهد الشاذلي بن جديد، حين اختار هذا الاخير عبد الحميد مهري، والذي تربطه به علاقة مصاهرة عائلية، ليعينه امينا عاما للجبهة خلفا لمحمد الشريف مساعدية، وكان حمروش آنذاك امينا عاما لرئاسة الجمهورية والرجل الاكثر قربا من الرئيس بن جديد. وتعزز هذا التحالف بعد تعيين حمروش رئيسا للحكومة، ولم يضعف بعد تنحيته، حيث ان مهري عارض اقالة حمروش، واصطدم لذلك مع خالد نزار والقيادة العسكرية.

ولن يكون من السهل ملء الفراغ الذي سيخلفه مهري ايا كان شخص الأمين العام الجديد ومواصفاته. ذلك ان مهري ومن خلال اشرافه على نقل جبهة التحرير من الحكم الى المعارضة منذ عام 1989 رتب القيادة وادواتها وميكانيزماتها على مقاسه الشخصي. ولم تقف ممارساته الفردية على مستوى القرارات السياسية، بل شملت كل الميادين بما في ذلك الوضع المالي للجبهة الذي لا يعرف عنه اعضاء اللجنة المركزية واعضاء المكتب السياسي شيئا. فعلى الرغم من المطالب المتكررة لم يقدم أي تقرير مالي الى اللجنة المركزية او المكتب السياسي خلال السنوات الماضية.

ويتساءل الكثيرون عن ميزانية جبهة التحرير والمصادر المجهولة لهذه الميزانية بعد قطع علاقتها العضوية بنظام الحكم. فعلى الرغم من حصار النظام للجبهة واخراجها من مقراتها وسلبها لبعض ممتلكاتها مما اضطرها لاستئجار مقرات جديدة، فإن مهري استمر في صرف مبالغ مهمة في ميادين عدة وخصوصا في ميدان الاعلام، حيث اشترى (للجبهة) مطبعة واصدر صحيفتين اضافة الى مجلة «المجاهد» باللغة العربية الامر الذي دفع البعض الى التساؤل عن امكانية وجود رصيد مالي سري للجبهة منذ حكومة حمروش لا يعرفه الا مهري وحمروش فقط.

لكن التأثير الأكبر لغياب مهري سيكون على الصعيد السياسي، فسحب جبهة التحرير من تحالف المعارضة الذي اقامه مهري مع جبهة الانقاذ وجبهة القوى الاشتراكية واعادة الجبهة الى بيت طاعة النظام سيفقد جبهة التحرير توازنها وسيحولها الى هيكل مفرغ من أي محتوى، وعاجز عن التأثير السياسي. كما ان استمرارها في هذا التحالف لن يكون سهلا في غياب مهري لانه تحالف قام بالدرجة الاولى على علاقات فردية وخصوصا مع حسين ايت احمد. الا في حال نجاح مولود حمروش في المؤتمر المقبل.

ان موقف جبهة التحرير في غاية الحرج، فاذا كان موقفها في المعارضة صعبا، فإن انتقالها الى الحكم اصعب في وقت لا تبدو فيه اية مؤشرات على وجود نية باجراء تغييرات مهمة داخل ميكانيزم الحكم. واذا كان الحكم قادرا على استقطاب بعض القياديين الطموحين الذين ينتظرون فرصة العودة الى مواقع المسؤولية والحكم بفارغ الصبر فإن القواعد العريضة لجبهة التحرير لا تجد لدى الحكم اية اسباب للتجند تحت رايته، فالأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية مستفحلة، والازمة السياسية ما تزال قائمة، والخطاب السياسي ـ الفكري للحكم بعيد عن النسيج الثقافي ـ النفسي لجماهير جبهة التحرير.

وسيكون من الصعب جدا على اية قيادة قادمة تأطير قواعد الجبهة وجرها وراءها، خصوصا ان هذه القواعد ظلت طيلة السنوات الماضية بعيدة عن أي عمل حزبي حقيقي، وانحصرت علاقتها بالجبهة بالمواقف السياسية والخط العريض لقيادة الجبهة، فعبد الحميد مهري اختصر العمل الحزبي بحركة الامين العام فقط، واهمل كليا العمل القاعدي والجماهيري.

بل ان جر جبهة التحرير الى بيت طاعة النظام قد يسهل مهمة الحكم في اجراء الانتخابات التشريعية وفي اضعاف المعارضة، ولكنه لن يسهل مهمة ايجاد حل دائم وحقيقي للازمة التي تعصف بالبلاد منذ عدة سنوات. فمثل هذا الحل بحاجة الى جبهة تحرير فاعلة على الساحة وبعيدة عن النظام والا فإن جماهيرها او ما تبقى من جماهيرها قد ينزلق نحو قوى متطرفة اخرى كما حدث عام 1989 ما لم تولد ديناميكية وحيوية جديدة داخل الجبهة، فإن جبهة التحرير قد تنفجر وتتبعثر الى شلل ومجموعات، وربما يوجد في النظام من يأمل ذلك، لانه يسهل تشكيل حزب جديد للحكم على انقاض جبهة التحرير، وهو ما فشل فيه الحكم حتى الآن. فهل تجد شخصيات جبهة التحرير حس المسؤولية الكافي لوقف عملية الهدم الذاتي ونزع فتيل الانفجار قبل وقوعه؟ انه السؤال الصعب الذي تتحدد على اجابته ملامح المشهد السياسي الجزائري وتوجهات الازمة القائمة في المرحلة القادمة.

الى الشرق الأوسط

Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

السلام.. وجنرالات إسرائيل

● من فهد فرحان الشمري - الكويت:

تطالعنا صحيفة «الشرق الأوسط» عن المسيرة السلمية الحالية القائمة بين الدول العربية المواجهة من جهة ودولة اسرائيل اليهودية من جهة اخرى. ولا شك انها تعد اخطر عملية سلمية تتم بين اعداء الأمس اصحاب اليوم، وذلك لأسباب عديدة لا اريد الدخول فيها ولكنني سأركز على سبب مهم وخطير في نفس الوقت الا وهو ضباط الجيش الاسرائيلي ونواياهم.

لا يخفى على احد ان من اهم اسباب توحد اسرائيل في العقود الماضية وقوتها ومنعتها هو الخطر العربي الخارجي مما اكسب الجيش الاسرائيلي ميزانية ضخمة هائلة وسلاحاً جديداً فتاكاً واحتراماً وتبجيلاً من عموم الشعب اليهودي في اسرائيل لضباط وجنود الجيش، لأن هؤلاء العسكريين يدافعون عن ارض الميعاد وهم الضمان الوحيد ضد الاكتساح العربي المخيف والمهلك. ونمت هذه العقلية العسكرية والهالة الاعلامية والقدسية حول جنرالات اسرائيل الذين ينظرون بغضب لمهرجانات السلام والكرنفالات الاحتفالية لتوقيع الاتفاق تلو الاتفاق مع بعض الزعماء العرب مما يثير احساسا لدى هؤلاء الضباط بأنهم سيفقدون امتيازات كثيرة أولها احترام الناس لهم، وبأنهم سيصبحون عالة على الدولة التي ستسعى لتقليص ميزانيتهم وتسريح الآلاف من جنودهم وضباطهم في تطور شبه اكيد اذا استمرت المسيرة السلمية على هذه الوتيرة الحالية.

ولا يخفى على احد الهوس العسكري عند غلاة اليهود ممن يدّعون انهم بناة دولة اسرائيل ومحررو ارض الميعاد وحماة الهيكل وجامعو شتات بني اسرائيل، فهؤلاء اليهود المتطرفون يحتلون مناصب رفيعة في الجيش والأمن والمخابرات بل وحتى في المعاهد العلمية العسكرية والنووية المتطورة، ولن يستسلموا بسهولة امام المد السلمي وضحكات المتفاوضين ومشاهد المصافحة والابتسامات في فنادق دول المنطقة، لأن عسكريي اسرائيل يرون بأحقيتهم في حكم دولة اسرائيل من علمانييها ومدنييها من اصحاب الياقات الزرقاء وحليقي الذقون.

ولا شك أن الرصاصات الثلاث التي نقلت رابين من فوق الأرض لتحتها، لرسالة قوة وصريحة لمن يأتي من بعده بأن لا يدير لهم ظهره والا الحقوه بصاحبه. وكأني بهم يعدون العدة لتعبئة الظروف لبناء اسرائيل الكبرى كما يزعمون.

أنا لا أكذب ولكني أتجمل

● من اللواء صلاح الجيزي - القاهرة:

كتب عبد الله باجبير في العدد 6250 بجريدة «الشرق الأوسط» عن حكاية «سامي» الذي قدم نفسه الى اسرة خطيبته بما يجافي الحقيقة ثم صحا ضميره واختار كيف يعالج هذا الموقف وقد نصحه باجبير بأن يقول لهم الحقيقة، ولهم ان يقبلوه على علاته او يرفضوه، واختتم مقاله المشوق الذي يبحث فيه لماذا الانسان يكذب، اختتمه بقوله عليك ايها القارئ ان تختار. واظنه «سقراط» الذي قال «ان قول الحق لم يترك لي اصدقاء».

في الحقيقة رحم الله احسان عبد القدوس فقد كتب رائعته التي تحولت الى فيلم سينمائي «انا لا اكذب... ولكني اتجمل» وهي مثل قصة سامي هذا، فبطل الفيلم احمد زكي نجل حفار قبور ويساعد اباه في عمله، ووهبه الله توافقاً مزاجياً وانفعالياً فاستطاع ان يشق طريقه في الجامعة بتفوق وان يجتذب ابنة اسرة ثرية وعريقة، واراد المخرج ايضا ان يعقد المشكلة فجعل امه تعمل كمديرة لمنزل الاسرة الثرية «خادمة افرنجي» وسارت الامور بنجاح واصبح قاب قوسين من خطبته من الفتاة الثرية العريقة النسب، ولم لا فهو يريد ان يقب لفوق وهو لا يكذب بل يتجمل... لكن وهذا هو الأهم الحقيقة لا بد ان تظهر يوما ما مهما غلفت الكذب بشتى الألوان واتخذت الحيطة والحذر. وكان ان ذهبت اسرة البنت الثرية لتدفن احد الاقارب وشاهدت البنت البطل والحبيب وهو يعمل على حفر القبر عيني عينك.. وكانت نهاية أثارت الجدل في المجتمع المصري فالكثير يكذب فهل يتجمل.. ومدى تحمله لصدمة الحقيقة الآتية يوما ما.

وانا في رأيي الكذب ضعف انساني... ومرض شاع في الوقت الحالي. وانا اضيف الجزء المبتور من مقولة سقراط «ان قول الحقيقة لم يترك لي اصدقاء سيئين».

الفرق بين الداخل والخارج

● من عبد الله عاني السعدون - الرياض

في البداية اشكركم على الجهود التي تبذل لايصال الخبر الصحيح والمعلومة المفيدة للقارئ العربي في كل مكان.. ولا أود الاطالة في الاشادة والمديح لهذه الجريدة التي فاقت كل المطبوعات والجرائد العربية اليومية والتي اصبحت في موازاة الصحف العالمية الشهيرة ان لم تكن افضل من كثير منها. وما اردت الاشارة اليه هو بعض من الملاحظات والاقتراحات التي ارى ان يكون وجودها ضروريا.

اولا: اضم صوتي للقارئ احمد فهد الابطح - ابها - السعودية - والمنشور رأيه بالعدد 6249 بتاريخ 1996/1/7 حول ضرورة ايجاد ابواب ثابتة شهرية او اسبوعية تخص العيادات الطبية والفتاوى والسياسة واضيف عليه بالمطالبة بايجاد صفحة رأي يتم عرضه ومناقشته مع جميع القراء العرب اينما كانوا وضرورة ان يكون يحتوي على عرض موضوع يهم الجميع وليكن مثلا علميا او صحيا او فنيا او اجتماعيا.. الخ. وليكن ذلك مثلا في صورة شهرية او اسبوعية.

ثانيا: حيث ان هذه الصحيفة عربية ودولية فانها يجب ان تحتوي على كل ما يهم القارئ في أي بلد كان وأرى ان هناك بعض المواضيع التي تنشر بها يكون الخبر بها غير دقيق. كذلك يتكرر نفس الخبر في بعض الصفحات الداخلية بنفس العدد ويلاحظ ايضا انه دائما يكون هناك «حشو المكان الفارغ - باطالة نفس الموضوع» لذا اقترح التأكد من دقة الخبر وايراده بنص مختصر يفيد القارئ دون تشتيت افكاره.

ثالثا: هناك الكثير من الأخطاء المطبعية وكذلك الاخطاء اللغوية والتي ارجو وآمل القضاء عليها لانها تشوه مركز هذه الجريدة والدرجة العالية التي وصلتها.

رابعا: ما هو الفرق بين خالد القشطيني وسمير عطا الله.. كنا وما زلنا نقرأ زاوية كل منهم وكلاهما من الكتاب المشهود لهم بالكفاءة. والكاتب الجيد تتم متابعة مقالاته داخل او خارج صفحات الجريدة او المجلة فاتمنى عليكم ايضاح سبب دس خالد القشطيني داخل صفحات الجريدة وهو الذي اعتدنا على قراءة زاويته قبل قراءة الجريدة. وانا لا اقلل من قدر او مكانة اي منهما ولكن اتمنى ايضاح السبب لأن هذه الطريقة التي نقل بها خالد القشطيني امثلها واصفها بنقل موظف نشيط الى الارشيف فما سبب ذلك؟ كما ارجو من خالد القشطيني الاقلال من موضوع الشعراء في اخوانياتهم وان يتحفنا بمقالاته اللاذعة التي اعتدنا عليها وارجو من الاستاذ سمير عطا الله الا يعتبر هذا اقلالا او اجحافا بحقه.. ودمتم. اما بخصوص مسابقة «الشرق الأوسط» فلي هذه الاقتراحات:

1 - طريقة توزيع الجوائز لا بأس بها وليس لي اي اقتراح بخصوصها حيث ان توزيعها مناسب.

2 - اقترح وضع قسيمة المسابقة خلف كلمة «الشرق الأوسط» اي بأعلى الصفحة اولى 2 اي خلف الاسم العلوي الرسمي للجريدة لعدة اسباب منها ان تكون خلفية القسيمة ثابتة دائما وغير معرضة للتغيير بالاخبار او الصور التي تكون خلفها. كذلك سهولة قصها دون الاضرار بعدد الجريدة بالنسبة لمن يرغب في الاحتفاظ بهذه الاعداد. وهنا اطرح هذا الرأي للاستفتاء عليه منكم ومن قبل الاخوة القراء.

3 - اقترح انه عند ظهور نتيجة الفائزين لشهر ما ان يتم نشر اسمائهم قبل الاتصال بهم وعمل اللقاءات معهم حيث ان المشاركين يعلمون انه عند مرور يوم 25 من كل شهر انهم لم يفوزوا، واقترح كما ذكرت نشر اسماء الفائزين قبل الاتصال بهم او عقد الاجتماع معهم.

4 - اقترح ان يتم نشر الاجابات الصحيحة ليستفيد القراء من هذه المعلومات وعدم جعلها مبهمة حيث المطلوب معرفة السؤال والاجابة ايضا.

5 - اقترح ان تكون الأسئلة معقولة وايضا سهلة ليتمكن الجميع من حل هذه الأسئلة والمشاركة.

في انتظار الفوز بالمسابقة

● من سمير عبد الرحيم خليل - الكويت:

انا قارئ قديم وجيد لكم ولـ «الشرق الأوسط»، بل انني انتظر الصباح حتى احصل على العدد الجديد منها ولا احب ان يمسكم سوء ولا تشوب جريدتي المحبوبة شائبة. من لجل ذلك اكتب اليكم اليوم لعلي اجد عندكم ما يجعلني اعدل عن قراري الذي اتخذته بعدم قراءة جريدتكم مرة اخرى وذلك بسبب المسابقة التي تنظمها جريدتكم.

انني مشترك، في هذه المسابقة من اول شهر حتى الآن ولم افز بأي جائزة ولكن هذا لا يحزنني على اعتبار ان الامر قسمة ونصيب. غير انني اتابع ردود افعال الفائزين ولجاباتهم، ولذلك تجدني انتظر نتيجة المسابقة كل شهر بشغف زائد. ولاحظت ما جعلني اشعر بالاسى وذلك بسبب جوائز شهر 8 اغسطس (آب) الماضي حيث انني لاحظت ان الجائزة الثانية لهذا الشهر لم نسمع عنها شيئا على الرغم من ان الجائزة الثالثة لهذا الشهر والجائزة الاولى للشهر الذي يليه 9 سبتمبر فاز بهما سعودي واحد واخذهما دفعة واحدة بشيك واحد وكان القائمين على امر هذه المسابقة عجلوا بفرز كوبونات شهر 9 من لجل خاطر عيون هذا الرجل حتى لا يزهقوه من المجيء الى مقر الجريدة مرة اخرى. وكأنهم كانوا يعلمون بفوزه سلفا.

فأصابتني الحيرة من هذا التصرف. ولكن اثرت الانتظار فانتظرت شهرا بعد شهر آخر، وشهراً ثالثاً لعلي اقرأ شيئا عن هذه الجائزة ولكن شيئا من هذا لم يحدث فأصابني الحزن واخذت الشكوك تحيط بي حتى انني واصدقائي اخذنا نبحث عن تفسير لهذا التصرف ولكن دون جدوى. حتى أن احد اصدقائي قال بمرحلة: ربما الفائز بهذه الجائزة غير سعودي ولذلك هم يماطلون حتى ينسى الناس الامر. فلم اجد ما ارد عليه سوى ان ارسل اليكم بهذه الواقعة لعلي اجد عندكم تفسيرا. اما لماذا ارسلت اليك انت بالذات مع ان الامر لا يعنيك. ولا دخل لك فيه؟ فلقد فعلت ذلك بسبب تلك المقالة التي كتبتها في بداية هذه المسابقة والتي مجدت فيها القائمين على امر هذه المسابقة وان لا فرق عندهم من هذا وذاك الا بالحظ وان الامر كله خاضع للكومبيوتر وانك رأيت هذا بنفسك.

ارسل اليك اليوم بهذه الواقعة لأرى ماذا تقول الآن.

اريد ان اعرف ما هذا الذي يحدث ولماذا؟ فهل اطمع في رد يجعلني اعدل عن قراري الذي ذكرت آنفا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران Publishers:
هشام علي حافظ Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief:
عثمان العمير Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية
Managing Director:

المدير العام
ياسر كامل الدباغ Yasser K. El-Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي: HEAD OFFICE:
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G

المكاتب: BUREAUS:
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب الرياض Riyadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق - حي المؤتمرات - طريق مكة المكرمة - تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888 (12خط)
تلكس Telex: 604397 ARBUS J 604397 رقم الفاكسيملي 6691649
● مكتب الخليج Gulf Office
الدمام - شارع الملك سعود - عمارة العقارية - الدور الرابع - شقة رقم 409
تليفون: 8349836 . 8348258 . 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 - ت/ 452232 . 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية - قطعة 5 - شارع 17 - فيلا 345 ص.ب [illegible] - رمز البريدي 45704 - السرة
هاتف 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسيملي 3447526
تليفون 3461143 . 3461148 . 3478392
● لبنان LEBANON
الكاراكاس - بناية برج الغزال - طابق 11 - بيروت.
تليفون 325678 - 325682 - 325695 - 325675 - فاكس: 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة - عمان الاردن - ت 697101 - 697102 - فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم5 و 6 - المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسيملي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON.DC 20005-3000
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rublíovskoic Chosse 26. KOR.1KV. 10.MOSCOW.RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون: CORRESPONDENTS:
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة:
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف 6530909 (13 خط) - فاكس: 6533191 الفروع:
جدة هاتف: 6533093 الرياض - ت 4779444 الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف - ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 و 5584720
المدينة - ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ينبع - ت 3225834
جيزان - ت 3220104 القصيم 3243070 حائل - ت 5320675 . 5321555
الدوادمي - ت 6422211 حفر الباطن - ت 7223293 الهفوف - ت 5869607 - ت . الجوف -
ت 6251882 ابها - ت 2270647 - 2270248 تبوك - ت 4231812 - 4231164 نجران
5225098 - القريات - ت 6421296 المجمعة - ت 4323168
الخفجي - 7671947 الاحساء - 5927707
الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي (375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 - تليفون مجانا 8002440076

مراكز الطباعة في العالم: Printed at

الشرق الأوسط على الانترنت
http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
AL - KHALEEJIAH ADVERTISING & PUBLIC RELATION CO. LTD
الوكيل الاعلاني الوحيد للمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية SOLE AGENT
الادارة العامة: ص.ب 14699 - جدة 21434 تلفون: 6511333 فاكس: 6510533
تلكس: 607320 خليج اس.جي.
الفروع: الرياض ت: 4793333 - الدمام ت: 8333344 لندن ت 0171 4046950
باريس ت: 53776400 - لوزان ت: 021/335071 - طوكيو ت: 03/5718748 -
مدريد ت: 4552891 - واشنطن ت: 202/6387183
SAUDI ARABIA
JEDDAH P.O. Box 14699 Jeddah 21434
Tel.: 6511333 Tlx.: 607320 Khalej SJ Fax.: 6510533
RIYADH
P.O. Box 22304 Tel.: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM
P.O.Box 8564 Dammam 31482 Tel.: 8333344 Tlx.: 803503 Khaleej SJ
International Media Representative
UNITED KINGDOM
Holborn Towers 137/144 High Holborn London WC1V 6PW
TEL: 0171 4046950 Fax: 0171 404 6963
SWITZERLAND
Leadermedia Case Postale 166 Route D'Oron 2 CH 1010 Lausanne 10
Tel.: 021 6535071 Fax: 021 6521290
JAPAN
Japan Advertising Communications Inc New ginza Bldg 3 13 Ginza 7 Chome Chuo Ku Tokyo 104 Tel.: 03- 5718748 Tlx.: 22745 J
FRANCE
4, RUE BALZAC 75008 PARIS - FRANCE
TEL. 0033 - 1 - 53776400 FAX. 0033 - 1 - 42251300
USA
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON.DC 20005-3000
Tel: 303-4428900 Fax: 303-4427979

تخضع لمراقبة مؤسسة اي.بي.سي للتحقق من الانتشار



MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

عند الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك يجب احترام صفحاتها



رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

لماذا البحرين؟ (1 - 3)

منذ فترة ليست بالقصيرة كانت ولا تزال البحرين الحلقة الضعيفة بين مجموعة دول الخليج العربية المواجهة لايران، مثلما ان الكويت هي الاضعف في مواجهة العراق. فالظروف الديموغرافية والجغرافية، وحتى التاريخية، تلعب دورا مهما في تكرار المشكلة البحرينية دون غيرها.

فالبحرين جزيرة صغيرة المساحة والسكان معا. فمساحتها تبلغ 620 كيلومترا مربعا يقطنها نحو نصف مليون نسمة، هذا لا يجعلها اصغر الدول العربية فقط بل في نفس الوقت اكثر الدول العربية ازدحاما بالسكان لكل كيلومتر مربع. اي انها اكثر ازدحاما حتى من مصر، كبرى الدول العربية سكانا. ووسط ازدحام السكان هناك التركيبة الاجتماعية التي تتشكل من محليين جميعهم من المسلمين الشيعة والسنة، ومن اجانب يبلغون نحو ثلث عدد السكان.

هذه المعلومات الاساسية توضح شيئا من طبيعة المشكلة التي تحاول ان تتخذ طابعا اقتصاديا وسياسيا وطائفيا احيانا. لكن الحقيقة التي تضيع وسط الفوضى البحرينية ان الدعاية السياسية تحاول استغلال المشاكل الطبيعية في ظروف مهيئة لها. فالمشكلة الاقتصادية في البحرين، التي هي ركيزة وبداية الفوضى التي وقعت، ليست خاصة بالبحرين، انما البحرين اكثر دول الخليج تأثرا منها. فلا ننسى ان البحرين هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لا تنتج نفطا تجاريا. وبالتالي يفترض ان تكون التوقعات الاقتصادية منها اقل من بقية دول الخليج السبع الاخرى، التي تتشكل من شقيقاتها دول الخليج الخمس والعراق وايران. هذا يجعل البحرين اسهل استهدافا بحكم صغرها وازدحامها وقلة مواردها وكونها تعيش بنسبة كبيرة على المداخيل التجارية من الشركات الاجنبية العاملة على اراضيها التي تتطلب استقرارا سياسيا دائما.

ويزيد من المشكلة محاولة استغلال التركيبة الشيعية السنية في البحرين التي ظلت مترابطة اكثر من حالة ديموغرافية مماثلة لها. وهنا يحاول البعض في ايران استغلال الرابط الطائفي لاثارة المشكلة.

ورغم حساسية هذا الموضوع فانه تجب علينا مناقشته باقصى قدر من الموضوعية بدلا من تجاوزه الى غيره. فالبحرينيون بشيعتهم وسنتهم هم الذين اختاروا استقلال البحرين وصوتوا في مشروع نادر من نوعه في العالم العربي. فالبحرين كانت محمية بريطانية حتى عام 1971 وبسبب مطالبة الشاه بالبحرين والنزاع معه على هذه المسألة جرى الاحتكام دوليا من خلال المواطنين البحرينيين انفسهم. وفي ذلك الاستفتاء الشهير اختار البحرينيون مستقبلهم وصوتوا من اجل دولة مستقلة لا تابعة لايران التي كانت تضع لهم مقاعد في برلمانها، تعتبرها واحدة من محافظاتها. واختار البحرينيون نظامهم السياسي لتكون امارة بقيادة اميرها. حسمت هذه القضية منذ ربع قرن بالتمام.

يتبع

صراع الأصدقاء

رضا محمد لاري

تتعمد اسرائيل ان تعلن عبر اجهزتها الرسمية وغير الرسمية عن اختلاف مرحلة التفاوض مع العرب بعد غياب اسحق رابين لتدلل بذلك على مرونة شيمون بيريز.

هذه المرونة المصطنعة تستهدف اعطاء اسرائيل وجها حضاريا زائفا لتكسب به مزيدا من العطف الدولي الذي يمكنها من فرض اراداتها على المباحثات السلمية في منطقة الشرق الأوسط.

وتستهدف هذه المرونة المصطنعة من ناحية اخرى فرض الرقابة المباشرة على رئيس الوزارة شيمون بيريز من المعارضة في البرلمان وكذلك من اجهزة الدولة الاخرى المعنية لتحافظ على حقها في الغاء ما يتم الاتفاق عليه مع العرب عبر تلك الأجهزة التي تكسب اتفاقيات اسرائيل الدولية الشرعية والنفاذ.

اذا عرفنا بان الموقف الاسرائيلي الداخلي الشعبي والرسمي لا يمكن ان يحصر نفسه داخل مواقع الانتظار للنتائج لاركنا رغبته في المساهمة غير المباشرة في المباحثات السلمية لنفرض مسبقا النتائج التي يرغب فيها على المنظومة السلمية بالشرق الأوسط.

ليس هذا الأسلوب في العمل السياسي الاسرائيلي بالظاهرة الجديدة لأن اسرائيل بكل اجهزتها في السلطة «الحكومة» والمعارضة «البرلمان والشارع» تتبادل المواقع في سبيل تحقيق مصلحة اسرائيل العليا مما جعلها تمارس هذه الازدواجية السياسية بالموافقة والمعارضة للقضايا المختلفة حتى تحصل على اكبر المكاسب فيها عن طريق الخداع باهمية التوازن بين التيارات السياسة القائمة في داخلها.

في الحقيقة ان هذا التحرك السياسي النشط الدولي لا يعبر اطلاقا عن الواقع القائم في منطقة الشرق الأوسط لأن اسرائيل بمرونة شيمون بيريز التي جاءت في اعقاب تشدد اسحق رابين لم تبدل اطلاقا من الأهداف ووسائل الوصول اليها لأن الحكومة الاسرائيلية لا تزال تطرح الحلول القديمة للمشاكل القديمة وتتوقع لها نتائج جديدة.

ليس هذا خطأ في الحسابات الاسرائيلية التي يتقن رجالها كل فنون الحساب السياسي ولكنه استمرار للمؤامرة التي تسعى الى فرض سيطرة اسرائيل على منطقة الشرق الأوسط بالارادة العربية عن طريق الاتفاق العربي الاسرائيلي على مبادئ السلام في منطقة الشرق الأوسط.

اجتياز اسرائيل للعوائق السياسية بالاتفاق الثنائي على السلام مع الدول العربية لا يعني اطلاقا اجتيازها لعائق الثقة الذي يحكم المصالح الحيوية العليا لأن تجاهلها او التغافل عنها لا يلغي تأثيرها على معطيات السلام الراهنة او على تفاعلات العمل اليومي المستقبلي بعد ان يقام البناء السلمي بين العرب واسرائيل.

نحن لا نتحدث هنا عن المصالح العربية فقط وانما نتحدث عن المصالح الاسرائيلية ايضا لنصل الى ربط المصالح بين الأطراف المتصالحة اذا اردنا سلاما حقيقيا في منطقة الشرق الأوسط.

انعدام الثقة بين العرب واسرائيل عبر العقود الماضية يصعب زرع الثقة بينهما ويجعل من محاور الالتقاء على المصالح تمثل اخطر القضايا المطروحة على المفاوض العربي والاسرائيلي معا.

تعمد اسرائيل التلاعب بهذه المصالح العربية في سبيل الوصول الى مصالحها يخرج المباحثات السلمية عن مسارها الصحيح ويدخلها في مسار حرب السلام التي تعني في نتائجها الانتصار والهزيمة، بكل ما يترتب على ذلك من اتساع فجوة انعدام الثقة بين العرب واسرائيل ويدخل منطقة الشرق الأوسط في صراع جديد يلغي او يعطل دور هذه المنطقة على الاحداث الدولية وهو في ذاته يمثل خسارة كبيرة للطرفين العربي والاسرائيلي معا.

هذا الفهم للاحداث الدائرة على المسرح الدولي وما يرتبط به من حاجة ملحة لمنطقة الشرق الأوسط يتطلب الاسراع الى المصالح العربية الاسرائيلية المشتركة حتى يكتسب الاقليم دوره الحيوي في العلاقات الدولية بكل النتائج المترتبة على ذلك سواء في المجالات الاستراتيجية او السياسية او الاقتصادية او الثقافية.

اهمال هذا الجانب الاقليمي من مباحثات السلام العربية الاسرائيلية يضر بالطرفين معا ويخرجهما عن المسار الدولي الجديد لأنه يدخلهما في صراعات جانبية على المصالح داخل الاقليم ويفقدهما مصالح اكبر على المستوى الدولي.

اعتماد اسرائيل على التعاطف الدولي معها واعتماد العرب على قدراتهم الاقتصادية لا يلغي فعالية المعادلة المطلوبة وهي التغلب على ازمة الثقة العربية الاسرائيلية ليكسب هذا الاقليم مكانته الفعلية على المسرح الدولي. وبدون هذه المكانة المستقلة سيدخل في دهاليز التبعية تماما كما حدث لأوربا الغربية في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية خصوصا ان اهداف الولايات المتحدة الأمريكية اليوم تجاه منطقة الشرق الأوسط هي نفس الأهداف التي كانت لها بالأمس تجاه اوربا الغربية.

لا يستطيع احد من العرب او الاسرائيليين ان يراهن على روابطه الحالية مع واشنطون في تحديد مستقبل منطقة الشرق الأوسط لأن التاريخ السياسي المعاصر اثبت لنا بالدليل القاطع عملها على اخضاع حلفائها الغربيين لمصالحها بصورة اصبحت معها كل اوربا تعيش في حماية المظلة الأمريكية الى الدرجة التي جعلت العواصم الغربية الأوربية تفزع من التقارب بين واشنطون وموسكو عندما كانت عاصمة للاتحاد السوفيتي.

التفكير العربي والاسرائيلي يجب ان يتجه من الآن وفورا لحماية هذا الاقليم من التسلط الأمريكي لأن واشنطون تسعى من التحالف معه الى السيطرة عليه واخضاعه لرغباتها الاستراتيجية لتكسب بذلك مكانة اقتصادية مرموقة تمكنها من الوقوف في وجه التكتلات الاقتصادية الدولية العملاقة.

عدم ادراك العرب والاسرائيليين لهذه الحقيقة يفوق في اخطاره على الاقليم كل الحروب السابقة الاقليمية بين الطرفين العربي والاسرائيلي.. وادراك هذه الحقيقة وعدم التعامل المشترك العربي الاسرائيلي على منعها يمثل جريمة كبرى في حق الاقليم والانسان بلونيهما العربي والاسرائيلي.

يجب ان لا يفهم باننا نرفض هذا التحالف الاستراتيجي بين منطقة الشرق الأوسط والولايات المتحدة الأمريكية. ولكن يجب ان يفهم بوضوح بان مسؤولياتنا والوفاء بها تحتاج الى العمل الجاد الذي يجعلنا على مستوى هذا التحالف والتعامل بندية مع الوافد الجديد البناء، عن طريق معرفة مصالحنا الحقيقية كدول في هذا الاقليم والعمل على ربط هذه المصالح باتقان مع المصالح الأمريكية بصورة تفرض الانسجام بين المصلحتين الاقليمية والأمريكية، حتى لا ننزلق كما انزلقت أوربا باهمالها لمصالحها وخدمتها للمصالح الأمريكية.

ادراك الحكومة الأمريكية لطبيعة هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط التي تفوق في اهميتها ونتائجها الصلح العربي الاسرائيلي وخوفها من التقاء العرب واسرائيل عند مصالحهما المشتركة بكل اثار ذلك السلبية عليها، كل ذلك دفع واشنطون الى ان تعلن بدون مبرر على لسان وزير دفاعها وليام بيري استعدادها للتحالف الجانبي مع اسرائيل لحماية مصالحها في الوقت الذي تتفاوض فيه اسرائيل على الصلح مع العرب وفي الوقت الذي تخطط فيه واشنطون الى جعل منطقة الشرق الأوسط احدى الركائز الاستراتيجية على المسرح الدولي.

نحن لا نريد ان نناقش هذا التآمر الأمريكي على منطقة الشرق الأوسط حتى ضد حليفتها اسرائيل، فتلك قضية غير قابلة للجدل منذ ان فكرت واشنطون في استغلال هذه المنطقة استراتيجيا لخدمة مصالحها الدولية ضد غيرها من الكتل الاقتصادية الدولية التي تعتز عليها التحالف معها او الارتباط بها على الرغم من محاولاتها العديدة بالجات مع اوربا ومجموعة دول الباسفيك مع اليابان وآسيا.. وانما نريد ان نقول بان الادوار الأمريكية الحالية تريد فرض الفرقة بين العرب واسرائيل على الرغم من دفعها الى اللقاء السلمي بينهما. وتفسير ذلك ان واشنطون تريد اخضاع منطقة الشرق الأوسط لتكونها بعيدا عن الصراعات الاقليمية وتحت مظلة سلمية تمكنها من احكام السيطرة الكاملة عليها.

الحقيقة ان المؤامرة الأمريكية الرامية الى السيطرة الكاملة على منطقة الشرق الأوسط قد تجسدت برغبة واشنطون في التحالف الأمني مع اسرائيل حتى توحي لها بان وجودها الاقليمي معرض لكثير من الاخطار لتفقد الثقة في ضمانات الأمان المترتبة على الاتفاق السلمي مع جيرانها العرب المتربصين بها.

التلويح الأمريكي بالتربص العربي ضد اسرائيل حتى في مرحلة ما بعد السلام دفع شيمون بيريز الى رفض بدء المباحثات السلمية مع لبنان ما لم تعلن بيروت مسبقا اعتبار القوات اللبنانية المرابطة في الجنوب اللبناني بقيادة انطوان لحد جزءا من الجيش اللبناني، ووضع هذا المطلب شرطا رئيسيا للمباحثات السلمية مع لبنان.

هذا المطلب يمثل تكرارا لما وضعته اسرائيل امام المفاوض الفلسطيني في الماضي من اعتبار عملاء اسرائيل من الفلسطينيين جزءا من الشعب الفلسطيني بعد ان يحصلوا على العفو العام عن خياناتهم السابقة، واعتبرته شرطا اساسيا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

فرض الخونة من الفلسطينيين على الدولة الفلسطينية وفرض الخونة من اللبنانيين على الدولة اللبنانية يعكس بوضوح رغبة اسرائيل في الاستمرار في عدوانها السابق ضد العرب حتى في مراحل ما بعد الصلح معهم لتضمن بهؤلاء العملاء الحصول على المعلومات من داخل الحكم الذاتي الفلسطيني ومن داخل لبنان بعد الصلح معهما.

الغريب ان اسرائيل تطالب بالصفح عن الخونة من العرب مقابل اقامة السلام في الوقت الذي يرفض عزرا وايسمان رئيس اسرائيل اثناء زيارته الأخيرة لألمانيا الصفح عن النازيين الألمان بعد مرور خمسين عاما على انتهاء دولتهم والقضاء المبرم على الرايخ الثالث الذي كان يجسد ادوارهم على الأرض الألمانية وعلى المسرح الدولي.

التناقض في المواقف بين مطالبة العرب بالصفح عن الخونة الذين لا يزال لهم وجود وتأثير مباشر على الحياة السياسية في داخل دولهم بعد الصفح عنهم وبين رفض اسرائيل الصفح عن النازيين الذين انتهى وجودهم وتأثيرهم يمثل كل ذلك في الواقع احدى سمات السياسة الاسرائيلية التي تعكس رغبتها في السيطرة على العرب وتعكس في ذات الوقت رفضها الخضوع لغيرها من الدول دون ان تدرك أو على الاقل تتغافل عن الادوار الأمريكية الحالية الرامية لاخضاعها مع غيرها من دول منطقة الشرق الأوسط للنفوذ الأمريكي بكل ما يرتبط بذلك من تبعية تضر بمصالح الاقليم وتخدم مصالح الولايات المتحدة الأمريكية.

لا نستطيع ان ننكر بان طبيعة المرحلة الاستراتيجية القادمة لمنطقة الشرق الأوسط اكبر بكثير من امكاناته السياسية والاستراتيجية، وهذا في الواقع هو الذي يدفع باسرائيل في هذه المرحلة الى القبول بالتبعية لواشنطون وفي تصوراتها انها لا تخرج عن خطها السياسي السابق لأنها طوال تاريخها في منطقة الشرق الأوسط ظلت خاضعة للنفوذ الأمريكي ومارست ضغوطها على صناعة القرار الأمريكي بواسطة الدهلزة الصهيونية لتفك عن نفسها حصار التبعية بما يتخذ من قرارات امريكية تخدم مصالحها الاقليمية.

الخطأ الذي تقع فيه اسرائيل هنا ان التعامل السابق في داخل اقليم الشرق الأوسط يختلف تماما عن التعامل القادم في داخل نفس الاقليم لأن واشنطون لم تكن طرفا مباشرا في اللعبة السياسية فيه ولكنها تحت مظلة الحلف الاستراتيجي ستكون الطرف الأول في هذه اللعبة السياسية وبالتالي لن تستطيع «اللوبي الصهيوني» التحكم في صناعة القرار داخل المؤسسات السياسية الأمريكية بواشنطون لأنه سيتخذ بشكل انفرادي لخدمة المصالح الأمريكية العليا الدولية من مواقعها في العمل السياسي من على ارض اقليم الشرق الأوسط.

ادراك الأردن لطبيعة المرحلة القادمة على الشرق الأوسط جعل الملك حسين يسارع بطلب العضوية لبلاده في حلف شمال الأطلنطي لا ليتمرد على طبيعة المرحلة الاستراتيجية القادمة لمنطقة الشرق الأوسط وانما ليحصل على مكانة بارزة في الحلف الجديد باعتباره عضوا في حلف شمال الأطلنطي حتى يتساوى بذلك مع تركيا وما ينتظرها من ادوار في الحلف الاستراتيجي الجديد داخل الاقليم باثاره وتاثيره على العلاقات الدولية فوق المسرح الدولي.

رفض حلف الأطلنطي اعطاء عضويته للاردن بالاجابة المقتضبة والجافة بقوله ان هذا المطلب سابق لاوانه قد اغلق الباب امام الطموحات الأردنية في الحصول على مكانة بارزة داخل اقليم الشرق الأوسط.

التحرك السياسي الاسرائيلي او التحرك السياسي الأردني وما قد يجد عليهما من تحركات سياسية اخرى مماثلة لا تعبر اطلاقا عن مصالح الاقليم والادوار الاستراتيجية المطلوبة منه في لعبة التوازن الدولي لأن التحرك السياسي لهذا الاقليم لا بد ان يتخذ مسارا واحدا هو بناء القوة الحقيقية لنفسه ليصبح مؤهلا للدور الاستراتيجي الكبير الذي سيقوم به على المسرح الدولي حتى يكسب لنفسه الاستقلالية التامة التي تمكنه من خدمة هذا الاقليم ومصالحه الحيوية الكبرى من على المسرح الدولي.

اجتياز العوائق الموضوعة في هذا الطريق يتطلب مراقبة الولايات المتحدة الأمريكية بدقة لمعرفة ادوارها السياسية حتى تمنعها من الوصول الى اهدافها في السيطرة على هذا الاقليم وحتى لا تضلل دول هذا الاقليم بالسير في اتجاهات تضر بمصالحها ومستقبلها في سبيل خدمة مصالح ومستقبل الولايات المتحدة الأمريكية.

المهاجرون وكابوس العنصرية

مصطفى البارودي

● ويلات كثيرة يلاقيها الذين فارقوا الوطن خصوصاً مع تصاعد موجة العنصرية في الغرب

الحرائق التي يضرم نارها في المانيا، وفي غيرها من دول اوربا، اناس كرهوا ان يروا مزيداً من الاجانب في بلادهم، ما تزال تشتعل بين الفينة والفينة، فلا تنطفيء هنا إلا لتستعر هنالك، من مدينة الى اخرى، فتترك الناس بين حرقى وقتلى، والبيوت خراباً يباباً.. هذا وان الذين اصابهم هذا الاجرام، لم يجرموا بحق الارض التي قصدوها، بل ارتضوا اشق الاشغال فيها، مما يأنف ابناء البلاد من ممارساتها، وقد جاؤوا ليطعموا من جوع، او ليأمنوا من خوف، فاذا هم عرضة للمكاره جميعاً، وقد يبلغ من عتوها ان يفاجئهم ليلاً، وهم في نوم عميق، بعد العمل المضني نهاراً، ما يقضي على حياتهم، او يخلف فيهم ما يشوه خلقتهم، تنفيراً لامثالهم من ان يسلكوا طريق الاغتراب، وتهجيراً لاقرانهم الباقين في المغترب!

الذين فارقوا الوطن، فانتثروا في مغارب الارض، حين ضاقت بهم مشارقها، او ضاقت عليهم انفسهم فيها، يقضون رحلة العذاب، بين اولى ساعات المغادرة، وبين الوصول الى ساحات المخاطرة، ثم في التعايش مع قوم لا تربطهم بهم وشيجة اصل او لغة.. ولقد يكون بين الذين ابتدأوا الرحلة، من يتسلل لواذاً الى باخرة، تنقل البضائع شحناً من وطنه الى مرافئ شتى، فيدخل خلسة الى العنابر التي ترتع فيها القوارض.. حتى اذا تسلل ثانية الى المرفأ الذي رست فيه الباخرة، فقد بدأ مرحلة جديدة من العذاب! وربما كان بين المتسللين من يفتضح امرهم، والباخرة في عرض البحر، فيلقى بهم طعمة للاسماك.. ولقد يكون هذا القدر المحتوم اهون على النفس من عذاب الاغتراب..

والوطن الذي فارقوه، قد كان اولى المنعمين فيه، ان يوفروا سبل التدبير والعمل، وشعور الامن والامل، لكل من حولهم، من ابناء جلدتهم، وسكان بلدتهم، بدلا من توظيف الاموال بالربا في المصارف الاجنبية، حيث «تغترب» الثروات الكبرى، ولتزداد نماء وتعاظماً، بينما يكون اغتراب الانسان، مترافقاً مع العنت والهوان، وهو اخو الانسان المنعم، الذي تغافل عن حق الجار على الجار!

والأصل ألا يتذوق طعم النوم، من بات شبعان ريان، ومن حوله نفر كثير ظمآن جوعان، الا ان يصدق في المتغافلين، انهم في غمرة الغنى الفاحش، والكسب المشبوه او الحرام، ينسون حق الانسان على الانسان.

هذا وان في اغلب الاوطان التي يفارقها ابناؤها المحرومون، اراضي غنية بكراً، وماء للسقاية ثراً، فلو توجهت النوايا الطيبة الى الاكثار من الارض المزروعة، احياء للموات منها، لكان هو العمل الصالح بدل ادعاء الاصلاح الزراعي، الزاعم ان الارض لمن يفلحها، فتسلب من ايدي مالكيها، وتنتهي الى التصحر، من بعد سابق خضرتها ونضرتها، حيث لا يوجد من يستطيع تحمل مقتضيات زرعها.. ولو ان الامور استقرت، فلم يطرأ ما يتهيب معه اصحاب السيولة، ان يوظفوا المزيد في الاستثمار الزراعي، لتوافر العمل الذي يغني عن الضرب في الارض الواسعة، خارج سياج الوطن، وعندئذ لا يكنز الثراة ذهباً وفضة او ما يعادلهما ورقاً، في بطون المصارف الاجنبية، بل يضعونها حيث يجدي لهم نفعها الكبير، وحيث ينجون من شمول الآية الكريمة: «ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض» فما اجمل استنبات الارض بدل البغي فيها.

وشبيه بالبغي في بسطة الرزق، من حيث سوء العاقبة، ما يكون ايضا من البغي عند تعاظم السلطة، مبسوطة في يد العتاة من الطغاة، الذين لا يرعون للرعايا إلا ولا ذمة، بل كل همهم ان يبقى النعيم والحكم في ايديهم، ولو على اجداث المواطنين، حيث الاحياء كالموتى، وان لم تغادرهم ارواحهم.. وعندئذ يغادر الوطن كل من يستطيع الى ذلك سبيلاً، نجاة بالنفس من السجن الكبير، وقد صدق في وصفه ان الداخل مفقود والخارج مولود! هذا والكثرة الكاثرة من الذين باتوا كالمغتربين وسط الوطن نفسه، لا تجد مهما كدت سعياً في طلب الرزق، ما يكفي ثمن الخبز اليومي، وقد سقطت العملة الى الحضيض، فليس لها واحد بالمائة من اصل قيمتها الشرائية، فالمتعة كل المتعة للحاكمين وللبطانة والمنافقين، والقهر كل القهر للمستضعفين وهم جل المواطنين.. فاذا لاقى الذين فارقوا الوطن مهانة وقهراً وقسراً في البلد الاجنبي، لم يجدوا اقل اهتمام من سلك بلادهم السياسي والقنصلي، وقد يقع ان يغدو هذا السلك امتداداً لجهاز المخابرات، بدل ان يعنى بكل ما يقتضيه التمثيل الدبلوماسي، حيث يكون من واجباته ان يصون ابناء الوطن عن اي مهانة تلحقهم خارج ارض الوطن.. وفي هذا الصدد تبرز الولايات المتحدة كانموذج كامل في الحرص على مصالح «الاميركي» انى كان. فيستشعر العزة والكرامة، بما يتأتى له من الرعاية، كلما طرق باب ممثلية بلاده او هاتفها، لتسرع الى العون عند الطلب، وبضدها تتميز الاشياء!

ومن المفارقات في هذا الصدد نفسه، ان المتعصبين في اوربا، ضد اليد العاملة، وبقية الفئات من الاجانب، لا يجدون ضيراً اذا ما رأوا مؤسسات ومشاريع اقتصادية كبرى في بلادهم، تتحول الى ملكية المتمولين الاميركيين، والشركات الاجنبية ذات الهيمنة الكبرى، واذا حصيلة هذا الاستغراق الاقتصادي يؤول اكثرها الى اميركا، تحت سمع الانسان الاوربي وبصره! وما اعظم الفارق بين مليارات الدولارات التي تخرج من اوربا ربحاً اميركياً، وبين الدريهمات المعدودات، التي يحصل عليها المشارقة في بلاد الغربة..

وبعد، فان في آخر الانباء، حريقاً ضخماً شب ليلة الثامن عشر من شهر كانون الثاني (يناير) الحالي، في مدينة المانية، راح ضحيته عدد من الاتراك والسوريين واللبنانيين، الذين ضمهم المبنى الذي اضرمت فيه النيران، بيد الحقد الاسود، ولقد كان معهم ايضاً عدد من الافارقة، الذين يصيبهم ايضاً في اوربا يصيب المشارقة، مع ان في بلادنا شرقاً وجنوبا ما يغني عن رحلات العناء والعذاب!

فهل يقول قائلنا حين يشهد ضياع الانسان المغترب، قياساً على ما يصان من حقوق الآخرين وبخاصة من الاميركيين:

ولو كنت من مازن لم تستبح إبلي
بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

فلقد آن للمستضعفين في الارض ان تأتيهم النجدة المازنية!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الحدود الشيشانية لروسيا الأوروبية

● طالب الرئيس الروسي بوريس يلتسين بقبول روسيا عضوا في «المجلس الاوروبي» بينما كرر في الوقت نفسه عزمه على سحق الحركة الاستقلالية في جمهورية الشيشان

قرار الدول الاوروبية قبول روسيا عضوا في اي من مؤسساتها القارية، يعود بطبيعة الحال الى هذه الدول. فـ «صاحب البيت ادرى بالذي فيه».. وايضا ماذا ومن يجب أن يكون فيه.

الا ان ما يسجل للرئيس الروسي بوريس يلتسين ـ والحق يقال ـ هو الجرأة المثيرة للاعجاب في طلب الانضمام الى تجمع دولي قاري له نصوص وتقاليد ومفاهيم قبل ان تجف دماء عشرات الابرياء الذين سقطوا في قرية بيرفومايسكايا، ليس برصاص مختطفيهم.. لا.. بل بصواريخ من يفترض انهم منقذوهم!

الرئيس يلتسين لم يجد غضاضة في المطالبة بأن تكون روسيا عضوا فاعلا في اسرة الدول الاوروبية بينما يصر على الاعتراف بشرعية «سلطة» محلية في الشيشان فرض «انتخابها» الوجود العسكري الروسي، وشكك بنزاهة العملية الانتخابية التي ادت الى تعيينها كل مراسلي الصحافة العالمية وهيئات المراقبين الدولية.

اكثر من هذا، قال الرئيس الروسي عبر سكرتيره الصحافي ان الكرملين «وعددا كبيرا من الروس» سيفسر رفض المجلس طلب العضوية على انه تجاهل لـ «التغييرات الديمقراطية» التي حصلت في روسيا، وتأييد لجماعات تود حل الصراع في جمهورية الشيشان بالقوة.

الواضح هنا ان ثمة تفاوتا إما في الترجمة او في الفهم. اذ يبدو ان الديمقراطية تعني للرئيس الروسي ما لا تعنيه للدول الاوروبية، التي علقت التقارب مع موسكو سابقا بسبب الاصرار الروسي على الخيار العسكري ضد الشيشان. وتأكيد يلتسين بالامس على ضرورة «سحق قواعد الانفصاليين» الشيشان و«الحوار مع جميع الراغبين في اجراء محادثات سياسية» يعني المضي قدما في سياسة تنطوي على مناقضة ومناقضة كل المبادئ المعلنة لتنظيمات القارة الاوروبية وهيئاتها بعد مرحلة الحرب الباردة.

وللعلم، توجد في القارة الاوروبية عدة مشاكل معلقة للاقليات القومية والعرقية. فهناك حركات استقلالية تتفاوت احجامها على امتداد القارة من ايرلندا واسكوتلندا غربا الى البلقان والقوقاز وحتى فنلندا شرقا. ولكن لا نعلم ان الحكومات الاوروبية، التي تمارس ما تسميه بالديمقراطية، تفصل انتخابات مصطنعة على قياس مصالحها وتضرب رغبات تلك الاقليات عرض الحائط بقوة الجيوش القمعية.

يبقى انه، اذا كان يجوز ايجاد اسباب تخفيفية لطلب يلتسين رغم الظروف غير المقنعة المحيطة به، فهو ان الرئيس الروسي اكتشف في خريف عام 1993 ان الحكومات التي كانت تحاضر له عن الديمقراطية صباح مساء تخلت عن محاضراتها عندما استخدم الدبابات لقصف البرلمان الروسي وحله. وهو اليوم يأمل بأن تكون ذاكرة هذه الحكومات لا تزال ضعيفة، ولا تزال اكثر حرصا على استمرار التغيير منها على اعتماد الديمقراطية.

«الشرق الأوسط»

* * *

مرحلة ما بعد الانتخابات

● النتائج التي أسفرت عنها الانتخابات الفلسطينية، فتحت المجال أمام مرحلة جديدة ووضعت ياسر عرفات على محك جديد

من المؤكد ان ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية، يشعر الآن بانه نال حقا تعب في الحصول عليه، فهو فاز بوضوح بنسبة 88 في المائة من اصوات الفلسطينيين في الداخل، الذين اقبلوا على الانتخاب بنسبة 75 في المائة. وباقبالهم بهذا الزخم، فان الفلسطينيين في الداخل لم ينتخبوا ياسر عرفات بل بالاحرى «توجوه» رئيسا.

هذه الانتخابات، التي جرت يوم السبت الماضي بهدوء وباقل ما يذكر من المشاكل، والترحيب بنتائجها من قبل المجموعة الدولية، دعما شرعية عرفات ومصداقيته على الصعيد المحلي والدولي. وبالتالي قويا موقف عرفات التفاوضي في مواجهة اسرائيل خلال مباحثات المرحلة النهائية التي ستبدأ في شهر آيار (مايو) المقبل، وستبحث ايجاد حلول للقضايا الصعبة جدا مثل مصير مدينة القدس، مستقبل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ومستقبل اللاجئين الفلسطينيين في الشتات.

الحملات التي سبقت يوم الانتخاب اظهرت ان الفلسطينيين قلقون جدا بالنسبة لهذه القضايا، وانهم ينتقدون كثيرا القليل الذي حققه لهم اتفاق اوسلو، ولهذا، ففي حين ان فوز ياسر عرفات الساحق هو تأييد قوي لاتفاق اوسلو الذي مهد للسلام الفلسطيني الاسرائيلي، الا انه لا يعني ان الشعب الفلسطيني اعطى عرفات «شيكا على بياض». بل على العكس، هو رسالة قوية لعرفات كي يتمسك بقوة بالمطالب الاساسية للشعب الفلسطيني في مرحلة المفاوضات المقبلة.

هذه الرسالة القوية ولدت ايضا من مساهمة فلسطينيي الداخل في انتخاب 88 نائبا للمجلس التشريعي الاول. وبالطبع ليس مفاجئا بعد اخماد صوت المعارضة، ان يحصل ممثلو عرفات من منظمة فتح، على اغلبية المقاعد. لكن لا يمكن تجاهل واقع اساسي وهو ان عددا لافتا من المقاعد سيحتله نواب مستقلون، كانوا حتى الان شديدي الانتقاد للنتائج التي خلفها اتفاق اوسلو، وكانوا ايضا من اشد المنتقدين لاسلوب ياسر عرفات في الحكم المتسلط والذي يرفض المشاركة. والامر الكثير الايجابية، ان الفائزين المستقلين حصلوا على اعلى نسبة من اصوات المقترعين في دوائرهم. بين هؤلاء المستقلين المنتخبين من قبل الشعب الفلسطيني، وجوه وطنية معروفة جدا بوضعها النقاط فوق الحروف، مثل الدكتور حيدر عبد الشافي الذي ترأس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام حيث القى يومها خطابه الشهير، وحنان عشراوي الناطقة السابقة، باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات التي جرت في واشنطن. الفائزون المستقلون هم الضمانة الحقيقية بان المجلس التشريعي الفلسطيني لن يكون مجلس تلقي الاوامر والمصادقة عليها بدون نقاش.

لقد اعطى الفلسطينيون، باصواتهم عرفات تفويضا كبيرا يخوله الحكم بشرعية، وفي الوقت نفسه اكدوا باصواتهم ان هذا التفويض سيجعل عرفات عرضة اكثر للمساءلة من قبلهم، بالنسبة للسياسات التي كان حتى يوم الانتخاب يقررها بمفرده.

هدى الحسيني

* * *

بطالة عسكرية

● هناك دور غائب للجيوش العربية في حالة السلم والمساهمة في البناء التنموي

خلال الثلاثة ايام الماضية تناقلت الاخبار العربية موضوع دور الجيش في بلدين عربيين. الخبر الاول من موريتانيا حول نزول الجيش لشوارع العاصمة نواكشوط لتنظيفها من الأوساخ المتراكمة والبناء العشوائي، موفرين بذلك عشرات الملايين من الاوقيات (العملة الموريتانية). والخبر الثاني من اليمن عندما دعا الرئيس علي عبد الله صالح القوات المسلحة اليمنية الى المشاركة في توفير الرغيف في الافران الخاصة بها وبيعها للمواطنين بسعر التكلفة. هل هناك مزيد من الاخبار حول مستقبل الجيوش العربية في البناء التنموي في مرحلة ما بعد الهرولة السلمية، وما هو الدور المثيل الذي يطبقه الجيش الاسرائيلي؟

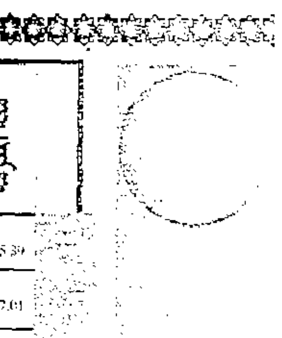
المطلع على احوال الجيوش العربية ومدنها العسكرية يرى فيها نموذجا مصغرا للمدن الكبرى بجميع خدماتها. وبذلك فان قيام الجيوش بمهامها اليومية على نطاق اوسع ليس بالامر الصعب. بل يجعلنا نطرح السؤال المشروع عن الدور التنموي الذي تمارسه او يجب ان تمارسه الجيوش في حالة السلم. فاذا الجزء الاكبر من موازنات الدول يصرف على الجيوش والاجهزة الامنية الاخرى فمن الواجب ان يكون لها دور مستمر في الحياة المدنية. فالدفاع عن المكتسبات يأتي لاحقا بعد تحقيقها.

هناك نماذج مختلفة للمشاركات الفاعلة للجيوش والحرس الوطني في دول العالم منها المشاركة في حالات الكوارث الطبيعية كالزلازل والفيضانات وغيرها ومنها مد يد المعونة للدول المجاورة كما حصل للحرس الوطني الاميركي ومشاركته في اميركا الوسطى في مواجهة بعض كوارثها الطبيعية. ما يهمنا هنا هو النموذج الذي ستسلكه الجيوش العربية في الرفع من مستوى خدماتها على المستوى الوطني، خاصة تلك الاعمال التي ستضيف للجيوش ابعادا وقدرات استراتيجية اثناء المواجهات. فعلى سبيل المثال في القطاع الهندسي والبناء هل ستشارك الجيوش باعمال البحث العلمي والمساهمة في تنفيذ نتائجها على الطبيعة. هناك مشكلة المياه في الوطن العربي ومشكلة الطرق والبيئة فماذا ستفعل الجيوش حيالها؟

تحرك اليمن وموريتانيا للاستفادة من الجيش تحرك يدعو البقية للتأمل والاستفادة. فالجيش مؤسسة كبرى معطلة في حال السلم. فليس عيبا ان يكون هناك نقيب خباز مادام المجتمع بحاجة الى مشاركته.

فهد الطياش

القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ (78) يونس / صدق الله العظيم



مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ستوكهولم	كوبنهاجن	امستردام	نيويورك	واشنطن
5.39	5.43	5.12	5.15	5.19	4.59	5.57	5.52	5.19	5.52	5.05	4.51	5.30	5.19	5.09	5.33	6.45	5.22	6.03	6.20	6.45	5.52	6.42	5.55	6.23	5.47	6.11	6.22	6.17	6.24	6.44	5.37	5.48
7.01	7.06	6.35	6.38	6.50	6.29	7.27	7.21	6.41	7.12	6.25	6.21	6.50	6.29	6.31	7.03	8.20	6.49	7.34	7.50	8.29	7.28	8.28	8.39	8.05	7.31	8.58	8.08	8.13	8.15	8.31	7.11	7.19
12.33	12.34	11.53	12.05	12.07	12.01	12.45	12.40	12.00	12.38	11.50	11.50	12.23	12.24	11.48	12.21	1.17	12.00	12.38	12.14	1.04	12.23	12.56	1.28	12.49	12.08	12.20	12.38	12.01	12.23	12.54	12.09	12.21
3.43	3.40	2.47	3.11	3.05	3.17	3.30	3.24	2.59	3.45	2.53	2.57	3.21	3.24	2.41	3.59	3.51	2.47	3.20	2.30	3.14	2.55	2.59	4.04	3.08	2.20	2.16	2.44	1.26	2.06	2.51	2.44	3.01
6.06	6.02	5.05	5.37	5.25	5.48	5.54	5.48	5.19	6.05	5.14	5.13	5.51	6.09	5.04	5.29	6.13	5.08	5.41	4.37	5.37	5.17	5.22	6.25	5.30	4.43	4.40	5.07	3.48	4.29	5.14	5.05	5.22
7.36	7.32	6.27	7.03	6.45	6.57	7.21	7.14	6.39	7.35	6.32	6.43	7.16	7.09	6.26	6.49	7.42	6.30	7.06	6.07	7.15	6.47	7.02	7.53	7.07	6.21	6.21	6.47	5.36	6.13	6.55	6.34	6.48

وما ينطق عن الهوى

عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع، يقول: اللهم! اني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن شر فتنة الدجال».

دعاء اليوم

اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وخير القدر، وأعوذ بك من شر يوم الحشر، وتكبر قبله أولا ثلاثا.

مجالس رمضان 3

محمد عابد الجابري

مسألة لم تطرح زمن النبي...

لم تكن العلاقة بين الدين والدولة، إذن، من المفكر فيه، لا زمن النبي ولا زمن الخلفاء الراشدين، وانما الذي صار مركز التفكير والاهتمام، منذ ان مرض الرسول مرضه الاخير، هو ما عبر عنه المتكلمون في ما بعد بمصطلح «الإمامة» او «الخلافة»

من هذه الحقائق التاريخية يبدو واضحا ان مسألة «العلاقة بين الدين والدولة» لم تطرح لا في زمن النبي ولا في زمن الخلفاء الراشدين. اما في زمن النبي فلقد كان الجهد كله متجها لنشر الدين والدفاع عنه، وكان «الامر» كله في هذا الشأن لصاحب الرسالة: للوحي الذي كان ينزل عليه ولاجتهاده الشخصي واجتهاد صحابته.

ولم يكن احد منهم ينظر الى هذا «الامر» على انه «ملك» ولا على انه «دولة». فلم يكن لفظ «الدولة» يعني ما يعنيه اليوم، بل كان معناه كما جاء في لسان العرب: «الدولة بالفتح والدولة بالضم: العقبة في المال والحرب» اي انتقالهما من حال الى حال. ومنه تداول المال بين الايدي (وايضا تداول الناس الخبر)، وكذلك: «وتلك الأيام نداولها بين الناس» (تارة ينتصر هذا الفريق وتارة ينتصر فريق آخر).

ولم يكن المسلمون زمن الصحابة ينظرون الى الاسلام على انه «دولة» بهذا المعنى، معنى الشيء الذي تتناقله الأيدي والذي يختفي بعد وجود الخ.. كلا، لقد كان المسلمون ينظرون الى الاسلام على انه الدين الذي يختم الاديان جميعا والذي سيبقى قائما الى يوم القيامة، ولذلك ربطوه بـ«الامة» ونسبوا الامة الى الاسلام ورسول الاسلام: امة الاسلام، امة محمد. والامة بهذا المعنى كيان اجتماعي وروحي لا يتوقف وجوده على اي تنظيم سياسي. وهكذا فاذا كانت الامم السابقة قد انشأتها «دول» اعني النظام السياسي العسكري الذي يقيمه الفاتحون مؤسسو الدول، فان امة الاسلام، في نظر المسلمين، قد نشأت من خلال الدعوة المحمدية وتبلور كيانها قبل ان تتطور تلك الدعوة في النهاية الى ذلك التنظيم السياسي الذي نسميه اليوم دولة.

ولم يظهر مصطلح «الدولة» كمصطلح سياسي الا مع انتصار الثورة العباسية حين جرى على لسان العباسيين وانصارهم قولهم: «هذه دولتنا»، او ما يشبه ذلك، اشارة الى انتقال «الامر» اليهم من يد الامويين. ومن هنا جاءت على لسان المؤرخين عبارات: «الدولة الاموية»، «الدولة العباسية»، «دولة معاوية»، «دولة هارون الرشيد» الخ... وهي عبارات تفيد انتقال «الامر» من اسرة الى اخرى، وهي مصطلحات تجد معناها الاصلي في قوله تعالى: «وتلك الأيام نداولها بين الناس».

لم تكن العلاقة بين الدين والدولة، اذن، من المفكر فيه، لا زمن النبي ولا زمن الخلفاء الراشدين، وانما الذي صار مركز التفكير والاهتمام، منذ ان مرض الرسول مرضه الاخير، هو ما عبر عنه المتكلمون في ما بعد بمصطلح «الامامة» او «الخلافة»، وهذه مسألة سياسية محض، وقد كانت اولى المسائل الخلافية الكبرى في الاسلام.

يقول ابو الحسن الاشعري في مستهل كتابه «مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين» ما نصه: «اختلف الناس بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم في اشياء كثيرة ضلل بعضهم بعضا وبرئ بعضهم من بعض، فصاروا فرقا متباينين واحزابا متشتتين، الا ان الاسلام يجمعهم ويشتمل عليهم». ويضيف: «واول ما حدث من الاختلاف بين المسلمين بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم اختلافهم في الامامة». ثم يذكر اجتماع سقيفة بني ساعدة والنقاش الذي جرى فيها.

ويعطينا الشهرستاني في كتابه «الملل والنحل» قائمة بالامور التي اختلف فيها المسلمون زمن النبي وبعده فيقول: «واعظم خلاف بين الامة خلاف الامامة، اذ ما سل سيف في الاسلام على قاعدة دينية مثل ما سل على الامامة في كل زمان». ثم يذكر اختلاف الانصار والمهاجرين حول تعيين خليفة للنبي، ثم شكوى بعض الصحابة من تعيين ابي بكر لعمر بن الخطاب قائلين له: «لقد وليت علينا فظا غليظا». واختلاف «اهل الشورى» اي الستة الذين عينهم عمر لاختيار الخليفة من بينهم بعد وفاته، وقد اختير عثمان بالاغلبية وليس بالاجماع، ثم اختلاف الناس في اواخر عهد عثمان حول مآخذ أخذوها عليه وهو الخلاف الذي تطور الى ثورة دموية ذهب ضحيتها عثمان نفسه، ثم اختلاف طلحة والزبير وعائشة مع علي بن ابي طالب وخروجهم عليه، والحرب بينه وبينهم، ثم الخلاف بين علي ومعاوية والحرب بينهما وحروب علي مع الخوارج...

كانت هذه الخلافات وما تسببت فيه من صدامات وحروب عبارة عن مواقف وصراعات سياسية آنية تحكمها القرابة والمصالح. اما الدين فلم يكن موضوع خلافه ولا كان حاضرا كطرف في هذه الصراعات، فجميع المختلفين والمتنافسين والمتحاربين كانوا من الصحابة، كلهم يعرفون الدين ويمارسونه ويصدرون عنه في سلوكهم الشخصي. وبعبارة اخرى لم يكن الدين مرجعية في هذا الخلاف وانما كان الخلاف خلافا سياسيا، بالمعنى العام للسياسة: لم يكن باسم الدين ولا ضد الدين.

كان ذلك قبل استقرار الوضع لمعاوية وقيام الدولة الاموية. اما زمن هذه الدولة فلقد انتقل نظام الحكم من نظام يقوم على «التعيين» بعد الشورى، الى نظام وراثي ومع ان النزاع المسلح قد استمر، اذ توالت ثورات الخوارج والشيعة طوال العصر الاموي كما استمرت ثورات الشيعة بعد قيام الدولة العباسية، فان الخلاف حول الامامة قد تطور، مباشرة بعد استقرار الوضع لمعاوية، من مجرد موقف سياسي ظرفي الى مستوى التنظير السياسي. وبما ان النصوص الدينية - اعني القرآن وما كان متداولا من الحديث النبوي الذي لم يكن قد تضخم بعد - لم تتعرض لمسألة الحكم فلقد كانت المرجعية الوحيدة في هذا الميدان هي ما فعله الصحابة، اعني ما جرى على عهد الخلفاء الراشدين. وبما ان المسألة السياسية كانت في هذا العهد موضوع خلاف متشعب، كما رأينا، فلقد تنوعت النظريات والآراء حول الامامة والخلافة وتباينت الى حد التناقض، لان كل صاحب رأي كان يختار مما جرى على عهد الخلفاء الراشدين ما يصلح ان يكون مرجعية لرأيه، اي ما به يبرر موقفه السياسي من مسألة الحكم في عصره.

الحق المرّ

الشيخ محمد الغزالي

أطلقت خيالي وراء القذيفة التي ذهبت لاستكشاف المشتري فاعجزه اللحاق بها انها من بضع سنين تجري بسرعة الصوت حتى بلغت هدفها أخيرا وانقطع أثرها في الفضاء الرحب! إنها لم تزغ ولم تتعثر بل نفذت ما كلفت به وأسقطت آلة حساسة حاسبة فوق سطح الكوكب الملتهب لتعرفنا بما هنالك! إن مبلغ علمنا أن مارجا من النيران يعصف فوق هذا الكوكب وأن حياة الانسان فيه مستحيلة، ولو كانت ممكنة فماذا سيفعل الانسان هناك؟ وهل ضاقت به الأرض حتى يبحث عن مأوى آخر؟ الانسان ما ضاقت به الأرض، ولكن ضاقت به نفسه وأخلاقه وأحقاده كما قال الشاعر:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق!

إن الذي استوقفني في هذه الرحلة سعة الفضاء، فإن أسرة الشمس ومن بينها المشتري لا تأخذ من مساحة الكون إلا ما تأخذه نملة في قبو قصر شاهق!! إن الكون كبير لا تعرف أبعاده وآماده، ولكن خالقه أكبر منه يقينا، سبحان ذي الملكوت والجبروت والعظمة!! «إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثاً والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين» لنترك علماء الفلك يسبحون في هذه الآفاق ولننتقل الى جهة أخرى مقابلة. إن علماء الطب يطاردون جرثومة «الإيدز» كي ينقذوا الألوف المؤلفة من غوائلها. إنها جرثومة بالغة الدقة! الملايين منها تحتويها قطرة ماء! ومع ذلك تسطو هذه الجرثومة على جسد عملاق فتصرعه! وصرعاها الآن فوق الحصر. وقد فشلت الجهود للتغلب عليها، فقد ارتد الذكاء البشري مهزوما أمامها!

قلت في نفسي من أين أسوق الشواهد على عظمة الخالق؟ من ضآلة الذرة أو من ضخامة المجرة؟ كنا في صغرنا نسمع المثل المشهور: سبحان من كبر الفيل وصغر البعوض، إن النواة تختفي في الثرى لتخرج بعد حين نخلة باسقة! والحيوان المنوي يختفي في الرحم ليتحول بعد حين انسانا سويا، ثم تسمع هذا الانسان يقول: لا إله والحياة مادة «خلق الإنسان من نطفة فإذا هو خصيم مبين».

الآيديولوجية الفرنكفونية في الجزائر.. 2

نسبة المتعلمين من الشباب الجزائري بلغت 40% قبل الاحتلال بشهادة جنرال فرنسي

د. عبد الله حمادي *

تجمع كل الدراسات القديمة والمعاصرة تقريبا على انه لا يوجد هناك احصاء دقيق، وربما لم يوجد اصلا لعدد الطلبة الجزائريين المنتسبين للجامعات الفرنسية ايام الاحتلال الفرنسي للجزائر، فالاحصائيات الوحيدة المتوفرة توجد في كل من:

(Expose Generale de la situation de L' Algerie 1881 - 1960)

(Statistique generale de L' Algerie 1894 - 1929)

(Annuaire Statistique 1925 - 1961)

والتي لا تاخذ في مجملها بعين الاعتبار احصائيات الطلبة الجزائريين المسجلين خارج جامعة الجزائر المركزية الفرنسية، كما انه لم يحصل اي اهتمام ولا احصاء من طرف الهيئات الرسمية الاستعمارية بهذه الفئة من الطلبة الجزائريين الفرنكفونيين قبل تاريخ 1959.

ففي تاريخ 1954 تقول بعض الدراسات على سبيل المثال ان عدد الطلبة الجزائريين في الجامعات الفرنسية، بما فيها جامعة الجزائر كان يعد من القلة بمكان حيث لا يتجاوز عدد الطلبة الجزائريين بالجامعة المركزية الفرنسية بالجزائر 600 طالب من مجموع 1200 طالب في كامل الجامعات الفرنسية، فجامعة الجزائر المركزية الفرنسية كانت تعد نسبة 11.4% من الطلبة الجزائريين المسلمين المسجلين بها، في حين كان تعداد السكان الجزائريين المسلمين يمثل 89.5% من سكان أرض الجزائر، هذه النسبة الضئيلة جدا من المتعلمين الجزائريين الفرنكفونيين نجدها تصطدم والحقيقة التاريخية التي سجلها الجنرال الفرنسي (Daumas) في بدايات احتلال الجزائر حيث كانت نسبة المتعلمين من الشباب الجزائري تتجاوز 40% من سكان أرض الجزائر، وهذا بشهادة الجنرال المذكور انفا والذي اشرف بنفسه على عملية احصاء نسبة المثقفين في الجزائر.

هذه الشهادة الاستعمارية على وضعية الثقافة في الجزائر في بداية الاحتلال الفرنسي تنفي عن الجزائر صفة البلد الهمجي الذي تسوده الامية والتوحش. فالمدارس والكتاتيب والزوايا كانت تولي عناية خاصة بتثقيف الناشئة الجزائريين، وبلغ الحد بهذه المرافق التعليمية، بشهادة المستعمر نفسه، ان وفرت السبل للمتعلمين لمواصلة دراساتهم في الاسلاك الثانوية، وحتى العالية حيث كانت البعثات او الهجرات التعليمية لكل من فاس والزيتونة والازهر دائمة التواصل، لكن بعد قرن من الاحتلال الاستعماري للجزائر تقول بعض الدراسات الفرنسية الموضوعية ان الوضع الثقافي في الجزائر شهد ترديا لا مثيل له حيث وصلت نسبة الامية في اوساط الشعب الجزائري الى 90% في حدود 1948، و86.3% في عام 1954، حين كان تعميم التعليم شاملا ووافيا بالنسبة لجاليات الغزاة الاستعماريين الفرنسيين ومن لف لفهم، ويرجع الدارسون السبب في كل هذا الى تعسف السلطات الاستعمارية تجاه الاطر التعليمية الجزائرية التي كانت موجودة آنذاك حيث عطلت الزوايا عن اداء مهامها التعليمية والخيرية، واغلقت الكتاتيب القرآنية والمدارس بحد القانون الاستعماري الجائر، وهجر المدرسون بالنفي والحبس والاعدامات فكانت ثمرة العشرين سنة من الاحتلال الفرنسي للجزائر التجهيل بالجملة للشعب الجزائري، وذلك بشهادة كبار المحققين، وارتفاع النسب المذهلة من الامية في مختلف طبقات المجتمع الجزائري. الامر الذي جعل احد المستعمرين المنصفين الا وهو Alexis de Tocqueville يأسف للوضع الذي آلت اليه الجزائر من جراء الهجمة الاستعمارية الفرنسية الشرسة على كل ما من شأنه ان يكون مجال استنارة وتبصر، في حين كان آخرون لا يشاطرونه الرأي، بل يعلنون سعادتهم وغبطتهم امام تدمير المرافق التعليمية، وتجهيل الشعب الجزائري معتقدين انه بعد تفريغه من محتواه يمكنهم الشروع في تعليمه كما كانوا يقولون: «بعض الشيء الهام الذي ينفع. فصارت مقولة Duc d'Aumal في خضم هذا التدمير الشامل للكيان الجزائري، بمثابة النبراس حيث تقول «فتح مدرسة فرنسية في أوساط الاهالي (Indigenes) تعادل معركة عسكرية من اجل استتباب الأمن والاستقرار في الجزائر، كما انها في وسعها تحقيق القناعة في اوساطهم بمشروعية الاحتلال وتعزيز سيادة المستعمر».

من اجل هذا التوجه الاستعماري الرامي الى ابادة الشخصية الجزائرية توصل بعض الدارسين الى استخلاص فكرة الرفض التي جابه بها الشعب الجزائري المدارس الفرنسية في بداية الاحتلال، رغم المغريات الكثيرة التي اودعها المستعمر في اوساط الاهالي، حيث اعتبر الباحثون هذا الرفض وجها من وجوه المقاومة التي فتح بها الشعب الجزائري سجله الرافض لسياسة الاحتلال الاستعماري، وهو الامر الذي سيوضح بجلاء الفشل الذريع الذي منيت به جهود السلطات الاستعمارية طيلة نصف قرن من اجل تعليم من اسمتهم في وطنهم بالاهالي. لكن الدراسات تقول انه بعد انكسار آخر المقاومات الجزائرية المنظمة عام 1871 جاءت مقولة الاهالي التي تسجلها بعض المصادر الفرنسية والتي مفادها: «نحن الآن نعتبر من المغلوبين وانتم السادة، فاذا رأيتم انه من واجبنا ارسال ابنائنا الى المدارس الفرنسية فعلنا دون حرج يتكسر». وهكذا راح رفض الاهالي الجزائريين للامر الواقع التعليمي الفرنسي يتضاءل شيئا فشيئا الى ما بعد الحرب الكونية الاولى، حيث تحول الرفض الى مطالبة ملحة من قبل الاهالي الجزائريين معلنين حقهم المشروع في التعلم حتى ولو كان في المدارس الفرنسية، فكان على اثر هذه الرغبة كما هو معروف تشريع Jules Ferry الذي ينص على وجوب تعلم ابناء الاهالي. لكن هذا القرار النوعي، وجد معارضة شرسة من طرف المعمرين، حيث كانت اطروحاتهم الاستعمارية تقول: انه لو فسح المجال لابناء الاهالي للتعلم فمن اين سنأتي باليد العاملة التي تقوم على خدمة الاراضي الفلاحية؟ وكانوا يدركون في قرارة انفسهم، كما كانت السلطة الاستعمارية تدرك بدورها، ان الاهالي لو تمكنوا من التعلم فانهم لن يسكتوا - آن عاجلا او آجلا - عن المطالبة بحقوقهم في حدود الحقوق المشروعة، كما انهم لن يترددوا في يوم ما عن اعلان ان الجزائر ليست فرنسية، ولا يمكن لها ان تكون إلا عربية مسلمة. فكانت هذه المخاوف التي ظلت تراود السلطات الاستعمارية من العوائق التي وقفت في وجه تعميم التعليم بين ابناء الاهالي بمختلف طبقاتهم الاجتماعية.

لكن مع كل هذه الاحتياطات ظلت تظهر من حين لآخر بعض الفرضيات التي تشجع على نشر التعليم الفرنسي في أوساط الاهالي وأبرز هذه الفرضيات قرارات الحاكم العام الفرنسي بالجزائر المسمى Jirman والتي كانت تنص على ان كراهية الاهالي للوجود الفرنسي تقاس حدتها بمدى مستوى تعلم الاهالي، فاذا كانوا اميين جهلة فإن كراهيتهم للوجود الفرنسي تكون اعنف واشرس، في حين لو كانوا متعلمين في المدارس الفرنسية فإن كراهيتهم للوجود الفرنسي ستكون لا محالة الين والطف حسب رأيه طبعا. لذا اعلن Emil Felix Gautier قائلا بعد نصف قرن من التحول في السياسة التعليمية الاستعمارية الموجهة للاهالي الجزائريين: «ان المتعلمين من ابناء الاهالي الجزائريين في المدارس الفرنسية هم بمثابة «الخلاسيين ثقافيا» (Metis Intellectuels) ونحن نعلم جيدا القصد من عبارة «خلاسي» «Metis»، فهي تعني حسب اصولها: ذلك النتاج البشري الذي يحصل ثمرة تزاوج هجين، فالمتعلمون الجزائريون الفرنكفونيون يمثلون - حسب رأيه - فئة هجينة، إذ لا يمكن اعتبارهم في آخر المطاف لا جزائريين بالمفهوم الشامل، ولا فرنسيين. لذا قال الحاكم العام الفرنسي Naegelen عام 1949 «ان مستقبل الجزائر المسلمة الفرنسية يحضر الآن في المدارس الفرنسية برغم الانبياء التعساء».

لكن هذا اليقين المبهم الذي راود المستعمرين في شبه حقيقة «ديكتاتورية» نجده يتحول الى فاجعة في الفاتح من نوفمبر عام 1954 فجعل شيخ بلدية (مير) القليعة، المستعمر يعلن صرخة مدوية قائلا حين رأى التمرد الثوري الجزائري: «هؤلاء هم اولئك الذين اعطتهم فرنسا فرصة التعلم... سأنكر كل هذا امام البرلمان الجزائري، حيث بسبب برنامجه القاضي بنشر التعليم بشكل افقي في كامل الجزائر، والذي اصبح بموجب قراراته يرسل بمعلمين فرنسيين الى اقاصي الجبال لتعليم رعاة الماعز كيف ينشدون شعر لافونتين (La Fontaine)، اقول انها قمة الجنون!!... فمن الضروري تقليص برنامج التعليم وعدم التمادي في توسيعه اكثر بين الاهالي».

بعض الاحصائيات بالأرقام:

لقد ولدت المدرسة الفرنسية في الجزائر أيام الاحتلال الفرنسي - كما هو معروف - بين نقيضين: موقف الاهالي الجزائريين الرافضين لمغريات هذه المدارس كوجه من وجوه المقاومة، وموقف المعمرين المعروفين باسم الكولون المطالبين باستمرار، والحاح بفرض حالة الظلامية والتجهيل على الشعب الجزائري حتى يتسنى لهم استعباده وتسخيره لخدمة مصالحهم، وحتى يظل دائما بعيدا عن المطالبة بحقوقه. لذا تطالعنا الاحصائيات بأرقام مذهلة اذ لم يتجاوز عدد التلاميذ الجزائريين المسجلين في المدارس الابتدائية الفرنسية عام 1880 الفا ومائة وخمسين تلميذا 1150، وفي حدود 1884 ومع قدوم المستشار Jeanmaire المكلف بالسهر على تطبيق قانون التمدرس الممنوح للاهالي، والصادر في قرارات Jules Ferry نجده بعد جهد جهيد يتمكن من الحاق 10.000 تلميذ من ابناء الاهالي بالمدارس الابتدائية الفرنسية وهو عدد يشكل نسبة ضئيلة جدا اذا قيس بعدد السكان الجزائريين، حيث لم تتجاوز هذه النسبة 1.9% من عدد الاطفال الجزائريين الذين هم آنذاك في سن التمدرس. واثناء مغادرة المستشار المذكور الجزائر عام 1908 ترك 33400 تلميذ جزائري بالمدارس الابتدائية الفرنسية وهي نسبة لا تتجاوز 4.3% من مجموع التلاميذ المتمدرسين آنذاك.

وراح هذا العدد يتزايد، ففي حدود 1914 قفز عدد التلاميذ الجزائريين الى 47200 تلميذ اي بمعدل 5%، وفي حدود 1930 وصل الى 68000 اي بمعدل 6.8%. اما في حدود 1944 فقد وصل الى 110000 اي بنسبة تقدر 14.60%، اما ما بين 1953 - 1954 فقد بلغ عدد التلاميذ الجزائريين بالمدارس الفرنسية بالجزائر 302000 و307000 في العام الموالي، اي بما يعادل نسبة 15.3%. لكن نسبة النمو الديمغرافي السريع لسكان الجزائر جعلت مشروع Jules Ferry لا يلبي حاجيات الاطفال المتزايد عددهم في كل سنة، الامر الذي جعل هذه النسبة الاخيرة تعرف تراجعا بقي يتراوح في حدود 1954 في نسبة لا تتجاوز 13.7% من ضمنهم ثلاثة ارباع يحسنون الفرنسية.

* أستاذ بجامعة قسنطينة الجزائر

مشاريع سعودية لإعمار كليات ومعاهد في البوسنة

الرياض: «الشرق الأوسط»

فيما انطلقت فعاليات اسبوع البوسنة والهرسك الثالث للاغاثة والإعمار، طرحت الهيئة العليا لجمع التبرعات لمسلمي البوسنة والهرسك التي يرأسها الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وضمن خطتها الخاصة باغاثة وإعمار البوسنة ومواصلة لجهودها الرامية لدعم مؤسسات التعليم والدعوة، طرحت مشروعات متكاملة لاعادة تأهيل وإعمار 8 من المؤسسات التعليمية والدعوية المهمة في البوسنة التي تعرضت للتدمير والهدم من قبل الصرب ابان الحرب في المرحلة الماضية، وتشمل هذه الخطة ترميم كلية الدراسات الاسلامية في سراييفو بتكلفة مقدارها 2176000 ريال، وكلية المعلمين في زينيتسا بتكلفة مقدارها 544000 ريال، والمدرسة الاسلامية للبنين في سراييفو بتكلفة مقدارها 226100 ريال، والمدرسة الاسلامية للبنات في سراييفو ايضا بتكلفة قدرها 133000 ريال، والمدرسة الاسلامية بمدينة موستار بتكلفة تقدر بـ 1596000 ريال، وكذلك تشمل الخطة ترميم مدرسة خير الدين الاسلامية بمدينة توزلا بتكلفة مقدارها 266000 ريال، والمدرسة الاسلامية ببيهاتش تقدر تكلفتها بـ 532000 ريال، ومدرسة ترافنيك الاسلامية التي تكلف حسب دراسات مقدمة 532000 ريال.

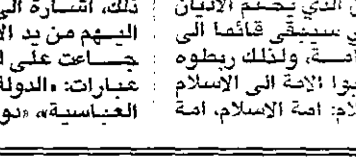
ذكر ذلك سعود بن محمد الرشود مدير المكتب التنفيذي للهيئة العليا لجمع التبرعات وقال بأن الهيئة العليا تشرف على 14 مدرسة في مختلف المراحل التعليمية خارج البوسنة، 9 منها في كرواتيا، ومدرستان في تركيا، ومدرستان في المجر ومدرسة شرعية في النمسا.

أئمة المساجد يدخلون السجون الروسية لأداء الصلاة مع المساجين

موسكو: «الشرق الأوسط»

ستظهر في السجون الروسية قريبا اماكن عبادة من كنائس ومساجد، وقد شيد بعضها فعلا بجهود المساجين وتبرعات المحسنين. فقد اصدرت وزارة الداخلية الروسية لائحة جديدة خاصة بقواعد حياة نزلاء السجون تنص لاول مرة على الغاء القيود السابقة على المراسلات. ولئن كان ممثل النيابة العامة سابقا يتمتع بالحق في تقييد عدد الرسائل التي يتلقاها السجين شهريا، فإن بوسعه الآن تسلم اي عدد من الرسائل والبرقيات.

وكانت السلطات قد سمحت سابقا الى القساوسة وائمة المساجد بزيارة السجناء لاداء الصلاة معهم في الاعياد الدينية، والقاء المواعظ وتوجيه النصح والارشاد لهم. والآن ستخصص في السجون اماكن خاصة يمكن ان يأتي اليها السجين لاداء الصلاة، وتتولى تجهيزها الهيئات الدينية المختلفة.



إسلام عمر بن الخطاب

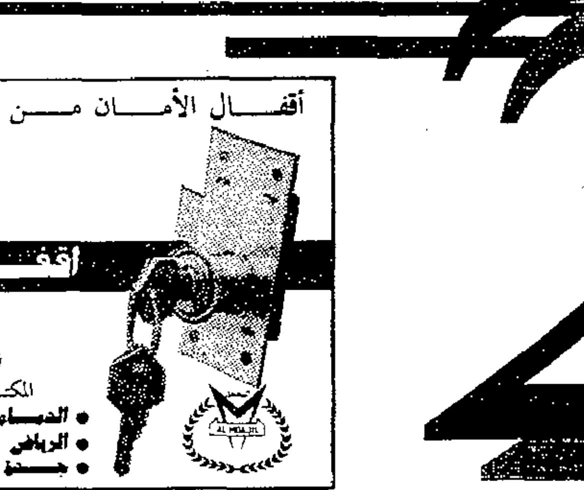
كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومئذ رجلا في فتوة الرجولة. وفي اول العقد الرابع من عمره. وكان مفتول العضل، قوي الشكيمة، حاد الطبع، سريع الغضب، محبا للهو. وفيه غير ذلك بر بأهله ورقة لهم. وكان من اشد قريش اذى للمسلمين ووقيعة بهم. فلما رآهم هاجروا الى الحبشة ورأى ان النجاشي حماهم. شعر لفراقهم بوحشة، وكان الرسول العربي عليه الصلاة والسلام يوما مجتمعا مع اصحابه الذين لم يهاجروا، في بيت عند الصفا. ومن بينهم عمه حمزة وابن عمه علي بن ابي طالب وابو بكر بن ابي قحافة وغيرهم من سائر المؤمنين بالدعوة الاسلامية. وعرف عمر باجتماعهم. فقصد اليهم يريد ان يقتل محمدا كي تستريح قريش وتعود اليها وحدتها بعد ان فرق امرها وسفه احلامها وعاب آلهتها. ولقيه نعيم بن عبد الله في الطريق وعرف امره فقال له: «والله... لقد غشتك نفسك من نفسك يا عمر!.. اترى بني عبد مناف تاركيك تمشي على وجه الارض وقد قتلت محمدا؟.. افلا ترجع الى اهل بيتك وتقيم امرهم!..» وكانت فاطمة اخت عمر وزوجها سعيد بن زيد قد اسلما. فلما عرف عمر من نعيم امرهما كر راجعا اليهما، ودخل البيت عليهما. فاذا عندهما خباب بن الارت يقرأ عليهما القرآن. فلما احسوا بأن عمر داخل عليهم اختفى القارئ واخفت فاطمة الصحيفة. وسأل عمر: ما هذه الهينمة التي سمعت؟ فلما انكرا صاح بهما: لقد علمت انكما تابعتما محمدا على دينه، وبطش بسعيد. فقامت فاطمة تحمي زوجها فضربها فشجها. فهاج اذ ذاك غائج الزوجين وصاحا به: نعم اسلمنا، فاقض ما انت قاض. واضطرب عمر حين رأى الدماء تسيل من وجه اخته وغلبه بره وعطفه، فارعوى. وسأل اخته ان تعطيه الصحيفة التي كانوا يقرأونها وكانت من سورة طه. فلما قرأها تغير وجهه واحس بالندم على صنيعه وأخذه إعجازها وسمو الدعوة التي تدعو اليها فقال عمر: ما احسن هذا الكلام وأكرمه!.. لما سمع خباب عبارته هذه خرج من مخبئه وقال له: يا عمر.. والله اني لارجو ان يكون الله قد خصك بدعوة نبيه. فاني سمعته امس وهو يقول: «اللهم أيد الاسلام بأبي الحكم بن هشام او بعمر بن الخطاب». فالله الله يا عمر!

عند ذلك قال عمر له: فدلني يا خباب على محمد حتى آتيه فأسلم. فقال له خباب: هو في دار عند الصفا في نفر من اصحابه. فأخذ عمر سيفه فتوشحه وسار حتى طرق الباب على الرسول العربي عليه الصلاة والسلام وصحبه. وسمع القوم صوته ونظر احدهم من خلل الباب فرآه متوشحا السيف، فرجع فزعا يقول: هذا عمر بن الخطاب متوشحا السيف. فقال حمزة بن عبد المطلب. فأذن له، فان كان جاء يريد خيرا بذلناه له، وان كان يريد شرا قتلناه بسيفه، فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: ائذن له. فأذن له الرجل ونهض اليه رسول الله حتى لقيه في الحجرة فأخذ بمجمع ردائه، ثم جبذه به جبذة شديدة وقال له: «ما جاء بك يا ابن الخطاب؟.. فوالله ما ارى ان تنتهي حتى ينزل الله بك قارعة..» فقال عمر: يا رسول الله جئتك لاومن بالله ورسوله وبما جاء من عند الله. فكبر الرسول العربي تكبيرة عرف منها اصحابه ان عمر قد انضوى تحت راية الدعوة الاسلامية. وكما كان من شأن حمزة الذي اعلن اسلامه جهارا نهارا. وعلى رؤوس الاشهاد اراد عمر كذلك ان يعلن اسلامه وعلى طريقته هو. فسأل الناس: ترى اي قريشي افشى للسر؟ فقيل له: انه جميل بن معمر الجمحي الملقب بذي القلبين. والذي نزل فيه: «ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه».

وغدا عمر الى حيث يجتمع الناس. وفيهم ذو القلبين، فجلس اليه مطمئنا، ثم اسر في اذنه: أعلمت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت في دين محمد. قال: فوالله ما راجعه حتى قام يجر رداءه واتبعه عمر، حتى اذا قام على باب المسجد صرخ بأعلى صوته: يا معشر قريش. وهم في انديتهم حول الكعبة. الا ان عمر بن الخطاب قد صبأ وقال: ويقول عمر من خلفه: كذب، ولكني قد اسلمت وشهدت ان لا إله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله. وثاروا اليه فما برح يقاتلهم ويقاتلونه حتى قامت الشمس على رؤوسهم. عندما بلغ عمر درجة شديدة من الاعياء جلس على الارض وقاموا على رأسه وكانوا حوالي ثلاثمائة رجل وهو يقول: افعلوا ما بدا لكم، وبينما هم كذلك اذ اقبل شيخ من قريش عليه حلة حبرة وقميص موشى، حتى وقف عليهم فقال: ما شأنكم؟ قالوا: صبأ عمر. فقال: فما شأنكم، رجل اختار لنفسه امرا فماذا تريدون، اترون بني عدي بن كعب يسلمون لكم صاحبكم هكذا! خلوا عن الرجل. قال عبد الله بن عمر: والله لكأنما كانوا ثوبا كشط عنه، وسأل عبد الله والده عمر بعد ان هاجر الى المدينة: «يا ابتي، من الرجل الذي زجر القوم عنك بمكة يوم اسلمت، وهم يقاتلونك؟ فقال ذاك - اي بني - العاص بن وائل السهمي».

من: «الفاروق عمر» لمحمد حسين هيكل
ومن: «سيرة ابن هشام»
ومراجع اخرى

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE



خلافات حادة بين اللجنة التنفيذية للصندوق العربي لتأمين أخطار الحرب وبين أعضائه تهدد استمراره

الكويت: من فانية الزعبي

كشف مسؤول من شركات التأمين الخليجية عن وجود خلافات حادة بين اللجنة التنفيذية للصندوق العربي لتأمين اخطار الحرب وبين اعضاء الصندوق تهدد استمراره.

وقال المسؤول وهو عضو في هيئة التنسيق الخليجي التي تتخذ من دولة الامارات مقرا لها لـ«الشرق الأوسط» ان شركات التأمين الخليجية التي اسست الصندوق العربي لتأمين اخطار الحرب عام 1981 قد اوفدت في الايام القليلة الماضية لجنة خاصة لمقابلة رئيس الصندوق غازي ابو نحل في مقر الصندوق بالبحرين وذلك لمناقشة وتقديم اقتراحاتهم المطالبة بضرورة تغيير نظام الصندوق الاساسي الذي يرون ان بنوده تتضمن عدة تناقضات.

وقال المسؤول ان اعضاء الصندوق يصرون على ضرورة تعديل نظام تحديد نسبة الاصوات في الجمعية العامة على اساس اعطاء نصيب من الاصوات لكل دولة بحيث يتم توزيعها على الشركات العاملة فيها بالتساوي، ونصيب من الاصوات تتناسب مع ما يسدده كل عضو من اقساط، ونصيب من الاصوات تحتسب تبعا لما للعضو من احتياطيات في الصندوق.

ويطالب اعضاء الصندوق ايضا بالا تزيد الانابة في حضور الجمعية العامة عن واحدة فقط على ان يكون اعضاء اللجنة التنفيذية من اصحاب الخدمة الفنية العاملين بالشركات الاعضاء وتنتهي عضوية اي منهم بانتهاء عمله في شركته سوءا بالاحالة الى المعاش او الاستقالة او الاقالة مع ضرورة وجود عضو في اللجنة من الشركات العاملة في دولة مقر الصندوق.

واضاف المسؤول ان رئيس الصندوق غازي ابو نحل قد تمسك بالنظام الحالي للصندوق معترضا على اجراء اية تعديلات فيه خاصة في ما يتعلق بتغيير اعضاء اللجنة التنفيذية، مما دفع اعضاء وفد الشركات الخليجية الذي قابله قبل ايام الى التهديد بانسحاب 37 عضوا يمثلون شركات التأمين الخليجية الاعضاء في الصندوق والبالغ مجموع اعضائه 66 عضوا.

وقال المسؤول ان المناقشات مع رئيس الصندوق قد اختتمت بموافقته على عرض المقترحات المقدمة من قبل الاعضاء على الجمعية العامة المقبلة لاتخاذ قرار بشأنها.

ويذكر ان اجمالي اصول الصندوق العربي لتأمين اخطار الحرب كما هي في نهاية عام 1994 قد بلغت 65.7 مليون دولار اميركي، وان احتياجات الاعضاء قد سجلت 53.3 مليون دولار.

العراقيون يتمسكون بدنانيرهم والدولار يهبط 50 في المائة خلال الأسبوع

220 مليون دولار سقف الصادرات الأردنية للعراق عام 1996

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد مصدر رسمي رفيع المستوى ان الاردن والعراق اتفقا على سقف جديد للصادرات الاردنية الى بغداد لا يتجاوز 220 مليون دولار في اطار بروتوكول تجاري بين البلدين يجدد سنويا، وقد تم توقيع بروتوكول بهذا المعنى مطلع الاسبوع الحالي في العاصمة الأردنية، حيث وقعه المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة، ونظيره العراقي محمد مهدي صالح.

ويزود العراق الأردن بحاجاته النفطية بحدود 73 ـ 75 الف برميل من النفط والغاز المسال، بينما يزود الأردن العراق بسلع غذائية ومنتجات كيماوية بقمية 290 مليون دولار حسب البروتوكولات السابقة والتي ستنخفض بمقدار 70 مليونا لعام 1996، اي ما نسبته 24 في المائة.

وبرر المصدر المسؤول هذا الاجراء بانه يستهدف تخفيض الضغط على الاحتياطيات الاجنبية، واعطاء فرص لتسديد ديون الأردن المترتبة على العراق والتي تصل الى 1.2 مليار دولار تراكمت خلال سنوات الحرب العراقية ـ الإيرانية، ومنذ فرض الحصار الدولي على العراق اثر اجتياحه دولة الكويت عام 1990.

واستقبلت الأوساط الاقتصادية والصناعية اعلان خفض التبادل التجاري الجديد بصورة عادية، واعطى الاتفاق، وان كان بسقف منخفض مقارنة مع السنوات السابقة، ضمانات للمصدرين الاردنيين الذين يخشون استمرار تدفق صادراتهم الى السوق العراقية.

وتجاهلت سوق الأوراق المالية الاردنية ذات الحساسية الفائقة تجاه المتغيرات والاحداث السياسية والاقتصادية انباء البروتوكول. وانهت تعاملات امس على انخفاض محدود اعتادته السوق خلال الايام الماضية.

اما في الأسواق العراقية المنشغلة بانباء احتمالات اعادة تصدير النفط العراقي الى الاسواق العالمية حسب قرار الامم المتحدة وفق آليات محددة تضمن تدفق السلع الغذائية والأدوية الى العراق، لم تلتفت لتخفيض سقف التبادل التجاري الأردني ـ العراقي. واستمر تحسن الدينار مقابل الدولار وانخفاض اسعار المواد الغذائية التي شحت من الاسواق خشية تحقيق خسائر كبيرة، ومحاولة انتقائية الطابع من قبل التجار لاستكشاف اتجاهات السوق.

ومن جهة أخرى ارتفع الدينار العراقي بشدة مقابل الدولار الاميركي امس نتيجة انباء عن قرب اجراء محادثات مع الامم المتحدة بشأن قرار يتيح للعراق بيع كمية محدودة من نفطه. وقال متعامل للعملات في بغداد ان الدينار «ارتفع امس الى 1500 دينار للدولار من 2200 أمس الاول و 3000 دينار في اوائل الشهر الحالي».

وقال مواطنون ان الارتفاع الكبير في قيمة الدينار ادى الى تراجع أسعار السلع الاساسية في بغداد.

وكان الامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي قد اعرب امس الاول عن أمله في بدء المحادثات قريبا مع العراق حول قرار مجلس الامن الذي يتيح لبغداد تصدير كمية من النفط بقيمة ملياري دولار في ستة اشهر لتمويل احتياجاته الانسانية. وقد وافق العراق يوم الجمعة الماضي على الدخول في محادثات مع الامم المتحدة بهذا الشأن.

وبدأ الدينار صعوده في الاسبوع الماضي مع ورود انباء من نيويورك عن احتمال اجراء المحادثات. وهذه هي المرة الاولى التي يحقق فيها الدينار كل هذا الارتفاع في أسبوع واحد منذ بدء تطبيق عقوبات الامم المتحدة على العراق بسبب غزوه الكويت عام 1990. وقال متعاملون انهم يتوقعون للدينار مزيدا من الارتفاع في الايام القادمة. وذكر أحدهم قائلا «نحن مضطرون الى البيع لاننا لا نعرف متى تستقر السوق». وقال اخر «هناك انباء كثيرة عن العراق هذه الايام ولدى كل شخص تفسيراته الخاصة».

جلسة سرية أخرى لمجلس الأمة الكويتي حول الحالة المالية

النيباري: لو أطلعنا مسبقا على الحقائق المالية لما أقررنا ميزانية تعزيز الدفاع

الكويت: «الشرق الأوسط»

بعد جلستين سريتين عقدهما مجلس الأمة الكويتي لمناقشة الحالة المالية للدولة، قرر المجلس امس إحالة بيان وزير المالية الذي قدمه للمجلس بهذا الشأن في الجلسة السرية الأولى في الاسبوع الماضي الى اللجنة المالية والاقتصادية بالمجلس لتقديم تقرير حول موضوع الحالة المالية للدولة ورفعه للمجلس خلال ثلاثة اسابيع. كما قرر المجلس ايضا تكليف ديوان المحاسبة بتقديم تقرير آخر عن الحالة المالية للدولة وتقديمه للمجلس خلال ثلاثة اشهر. وابدى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان ارتياحهما وتقديرهما لما دار من نقاش في المجلس حول الحالة المالية للدولة وتمنيا ان تتكرر مثل هذه المناقشات في قضايا مهمة اخرى يخصص لها جلسات محددة في المستقبل.

وكان مجلس الأمة الكويتي قد طلب في وقت سابق من الحكومة الاطلاع على الحالة المالية للدولة وقد وافقت الحكومة على ذلك وطلبت ان تعقد جلسة الاطلاع هذه بصورة سرية، ووافق مجلس الأمة على طلبها. وعقدت أول جلسة يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي، تم استكمالها في جلسة سرية اخرى يوم امس.

وقد اطلع العضو المنتدب للهيئة العامة للاستثمار علي رشيد البدر الاعضاء في الجلسة السابقة على البيانات المالية الخاصة بادارة الهيئة لأموال الاحتياطي العام واحتياطي الأجيال المقبلة للدولة من استثمارات خارجية ومحلية سائلة كانت ام اصولا ام اسهما وغيرها من مكونات الاحتياطيين اللذين تديرهما الهيئة العامة للاستثمار.

وقد فوجئ بعض النواب في الجلسة السابقة بوضع الدولة المالي مما دفع النائب عبد الله النيباري امس الى القول ان كشف الوضع المالي الحقيقي للدولة في الجلستين السريتين أمام الاعضاء الذين وافقوا على ميزانية تعزيز الدفاع البالغة 3.5 مليار دينار (حوالي 11.669 مليار دولار) التي تم اقرارها من المجلس في دورته السابقة سيجعلهم يرفضون اقرارها في ما لو عرضت عليهم حاليا.

واضاف النيباري في تصريحه للصحافيين امس ان المجلس اطلع لأول مرة على ان الاحتياطي العام والأجيال المقبلة قد تراجع منذ عام 1993 وحتى نهاية عام 1995 بحوالي 3 مليارات دينار.

وابلغ الدكتور النائب عبد الله الهاجري «الشرق الأوسط» ان جلسة امس ستحدد توجها لوضع خطوات محلية او اجراءات لحل الموضوع. وحول مدى قناعته الشخصية بامكان تخلص الحكومة من العجز في موازنتها بحلول عام 2000 قال «ان الحكومة عاجزة عن تنفيذ مثل هذا الوعد».

واكد الدكتور الهاجري ان جلسة امس لم تخصص لوضع حلول بل لمناقشة الاجراءات التي يمكن ان توصل المجلس والحكومة معاً الى قرار صحيح لانهاء المشكلة المالية. واعتبر الهاجري هذا الأمر بداية لحل الاشكالية وليس نهايتها.

ويذكر ان غزو وتحرير الكويت قد كلفا الدولة مبالغ طائلة تاكل على اثرها جزء كبير من احتياطي الاجيال المقبلة الذي يتم تجميعه سنويا من خلال اقتطاع 10% من الموارد النفطية. ويتم استثمار هذه المبالغ من قبل الهيئة العامة للاستثمار ومن الاحتياطي العام. ومنيت الموازنات العامة للدولة بعجوزات متتالية بدات في موازنة عام (90/1991) بمبلغ 7390.7 مليون دينار وتدرجت الموازنات التي تلتها بالترتيب 5464.2 مليون دينار ـ 1572.6 مليون دينار ـ 1465.7 مليون دينار ـ 1092.5 مليون دينار ـ لتصل في موازنة عام (95/1996) التقديرية الى 1320 مليون دينار. وقد وعد وزير المالية ناصر الروضان في وقت سابق بتقديم خطة متكاملة وشاملة تلتزم الدولة بتنفيذها للتخلص من العجز بحلول عام 2000 سيقدمها للمجلس في وقت قريب.

مجلس النواب اللبناني يبدأ مناقشة موازنة عام 1996

بيروت ـ ر: بدأ مجلس النواب اللبناني امس مناقشة موازنة الدولة لعام 1996 والتي يتوقع ان يبلغ عجزها نحو 38%.

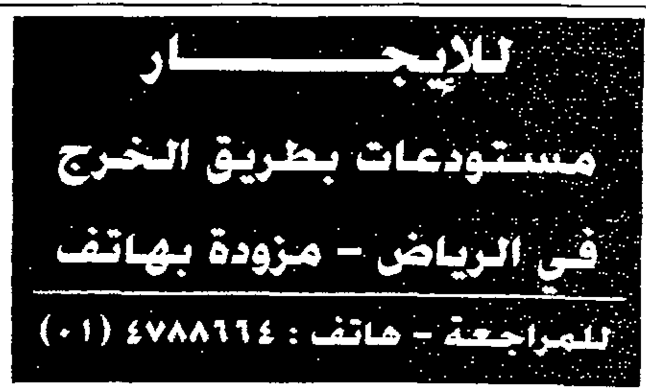
وتبلغ النفقات المقدرة في الموازنة 6540 مليار ليرة (نحو اربعة مليارات دولار) فيما تبلغ الايرادات المقدرة 4022 مليار ليرة (نحو 2.49 مليار دولار) والعجز المتوقع 2438 مليار ليرة (نحو 1.5 مليار دولار).

وتطمح الحكومة ان يكون عجز العام الحالي في الموازنة بحدود 38%. لكن لجنة المال النيابية التي ناقشت مشروع الموازنة قالت في تقرير لرئيسها النائب سمير عازار ان تقديرات الحكومة حول وارداتها العام الحالي هي تقديرات متفائلة جدا.

وكانت الحكومة توقعت ان يكون عجز موازنة عام 1996 نحو 44%. لكنها فشلت في المحافظة على هذا الرقم اذ ان هذا العجز بلغ اكثر من 47%.

ويتوقع ان يناقش مشروع الموازنة اكثر من 40 نائبا طلبوا الكلام خلال جلسات نيابية ستستمر ثلاثة ايام على الاقل.

ماهو نكستا؟



مركز أبحاث وعلاج أمراض
الذكورة والعقم



باشراف
البروفيسور / محمد عبد المنعم شعيب
أستاذ الأمراض الجلدية والتناسلية والذكورة والعقم وعميد كلية طب المنوفية
• تقييم قدرات الذكورة والاخصاب بأحدث الأجهزة
• جراحات الذكورة التجميلية • زراعة الأجهزة المساعدة
• جراحات العقم الميكروسكوبية • قصور نمو الأعضاء التناسلية
البروفيسور / عبد الله عطية
أستاذ الأمراض التناسلية والذكورة والعقم بكلية طب المنوفية
وحدة تقييم وعلاج الحساسية
تشخيص وعلاج حساسية الصدر والأنف والجيوب الأنفية والجلدية بأحدث الطرق الطبية
باشراف
البروفيسور / أسعد سامح
أستاذ الأمراض الصدرية والباطنية وأمراض الحساسية
ورئيس الأكاديمية الطبية العسكرية سابقاً في مصر
للاستعلام: مركز علاج الطبي ت : ٦٦٥٦٢٤١ / فاكس : ٦٦٠٩٧٧٩
جدة / شارع التحلية تقاطع طريق المدينة
مركز الحفني التجاري ـ الدور الثالث

تغيير الزيت والسيفون وفحص السيارة خلال ٢٩ دقيقة
مع إختراق جديد للأسعار

زيت المحرك يبدأ من	٣٥ ريال
الزيت والسيفون يبدأ من	٦٥ ريال

مع فحص ١٩ جزء من السيارة مجاناً
والتسليم خلال نصف ساعة
إستعمال قطع غيار أصلية
ضمان الإصلاح ٦ شهور أو ١٥٠٠٠ كلم
أيهما يحدث أولاً
إختراق جديد لأعمال الصيانة وأسعارها من أي من مراكز شركة عبد اللطيف جميل المحدودة

جميع مراكز الصيانة تعمل من الساعة ٨ صباحاً و حتى ٨ مساءً (بالإضافة إلى الخدمة الليلية من الساعة ٨ مساءً و حتى الواحدة بعد منتصف الليل في المراكز التالية: الدمام / جدة - طريق المدينة / الرياض - طريق خريص) . للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ ٢٤٤ ٠٠٤٨

الرياض (خريص) ٩٦٣٦ ٤٩١ (٠١)	جدة (طريق مكة) ٢٠٢٥ ٦٨٧ (٠٢)	الهفوف ١١١١ ٥٣٢ (٠٣)	تبوك ٠٥٦٠ ٤٢٣ (٠٤)	الجوف ٠٦٢٠ ٦٢٤ (٠٤)	رابغ ٣٣٠٨ ٤٢٢ (٠٢)
الرياض (العليا) ٦٦٠٠ ٤٥٦ (٠١)	مكة (العمرة) ١١٦٦ ٥٢٠ (٠٢)	الدمام ٥٠٣٦ ٨٣٤ (٠٣)	الجبيل ٤٦٥٦ ٣٦١ (٠٣)	المدينة المنورة ٥٨٠٠ ٨٣٨ (٠٤)	الباحة (بلجرشي) ٤٠٤٠ ٧٢٢ (٠٧)
جدة (طريق المدينة) ٠٠٢٥ ٦٦٧ (٠٢)	مكة (الكعكية) ٨٨٥٥ ٥٣٦ (٠٢)	الخبر (طريق المطار) ٨٩٦٠٧٦٨ (٠٣)	ينبع ٥٤٥٦ ٣٢٢ (٠٤)	عنيزة ٠٠٢٥ ٣٦٣ (٠٦)	الطائف ٧١٥٢ ٧٣٦ (٠٢) ٨٤٤٢٥ ٧٤٥ (٠٢)

تويوتا
شركة عبد اللطيف جميل للاستيراد والتوزيع المحدودة

2.4 مليار درهم استثمار قطاع التأمين الإماراتي

الشركات الوطنية تسيطر على قطاع التأمينات العامة والأجنبية تستأثر بقطاع التأمين على الحياة

ابوظبي: من تاج الدين عبد الحق

استأثرت شركات التامين الأجنبية بالنسبة العظمى من اجمالي اقساط التامين المحققة في فروع الحياة والادخار وتكوين الأموال، حيث بلغت حصة الشركات الاماراتية الوطنية ما نسبته 29.6% من اجمالي تلك الاقساط فيما كانت حصة الشركات الاجنبية حوالي 70%.

وجاءت هذه الارقام في التقرير السنوي الذي اصدرته وزارة الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات، والذي تضمن عرضا لانشطة قطاع التامين حتى نهاية عام 1994م.

وذكر التقرير انه في مجال التامين على الحياة زادت مبالغ التامين لوثائق التامين السارية والجديدة في الدولة لتصل الى 21.3 مليار درهم بنسبة زيادة قدرها 9.6% عما كانت عليه في عام 1993م.

وزادت جملة الاقساط للوثائق السارية والجديدة لشركات التامين العاملة في الدولة الى 283.4 مليون درهم بنسبة زيادة قدرها 17.5%.

زيادة في الأقساط المكتتبة

ولاحظ التقرير اتجاه نسبة نصيب شركات التامين الوطنية في اجمالي الاقساط المحققة في فرعي الحياة والادخار وتكوين الأموال الى الانخفاض المستمر خلال السنوات من 1988 - 1994م، حيث بلغت هذه النسبة في عام 1993 الى ادنى معدل لها وهو 29.1% وفي عام 1994 الى 29.6% مقابل 47.8% خلال عام 1988، في حين تستأثر شركات التامين الاجنبية بالجزء الاكبر من هذه الاقساط.

وارجع التقرير ذلك الى عدم قيام بعض شركات التامين الوطنية بتحديث برامجها في الفرعين المذكورين وفق رغبات ومتطلبات جمهور المؤمن عليهم واقتصار نشاطها على اصدار الوثائق التقليدية ووثائق تامينات الحياة الجماعية دون الوثائق الفردية التي تتميز بطول مدة التامين بالوثائق الجماعية واشتمالها الى جانب تغطية خطر الوفاة عنصر الاستثمار.

وفي ما يتعلق بالتامينات العامة فقد زاد اجمالي الاقساط المكتتبة في فروع التامينات العامة لشركات التامين العاملة في الدولة من 1.7 مليار درهم الى 1.9 مليار درهم خلال عام 1994 بزيادة قدرها 216.4 مليون درهم وبمعدل زيادة قدره 12.5%.

وكانت الزيادة في اجمالي الاقساط المكتتبة في فروع التامينات العامة لشركات التامين العاملة في الدولة خلال الفترة 1990 - 1994 قد بلغت 894.1 مليون درهم بنسبة زيادة قدرها 85.2%.

ولاحظ التقرير ايضا انخفاض نسبة نصيب شركات التامين الوطنية الى اجمالي الاقساط المحققة في فروع التامينات العامة الى الانخفاض المستمر والملحوظ حيث انخفضت النسبة من 76.8% خلال عام 1990م الى 70.5% خلال عام 1994.

وتحسن معدل التعويضات الاجمالي لفروع التامينات العامة حيث انخفض خلال عام 1994 لكل من شركات التامين الوطنية والاجنبية، حيث انخفض المعدل للشركات الوطنية من 53.2% الى 47.7%، كما انخفض المعدل للشركات الاجنبية من 80.4% الى 51.5% وبالتالي انخفض المعدل الاجمالي لجميع شركات التامين العاملة في الدولة الى 48.1%.

انخفاض تأمينات الحوادث

وانخفض معدل التعويضات في كل فرع من فروع التامينات العامة لجميع شركات التامين العاملة في الدولة حيث انخفض بالنسبة لتامين الحوادث والمسؤولية من 66.4% الى 56.1%.

وفي ما يتعلق بتامين الحريق، انخفضت نسبة التعويض من 81.4% الى 36%، وتامين الأخطار الأخرى من 57.6% الى 12.9%، في حين ارتفع معدل تعويضات تامين النقل البري والبحري والجوي الى 39.8 مقابل 36.8%.

وقال التقرير: قد تحسن المعدل الاجمالي للتعويضات لكافة وثائق التامين على السيارات بنوعيها الفقد والتلف والمسؤولية المدنية حيث انخفضت التعويضات خلال الفترة من 1991 - 1994، وبلغ المعدل 73.1%، 70.6%، 73.8%، 65.2% على التوالي، وكان ذلك نتيجة طبيعية للزيادة السنوية في الأقساط وقيام شركات التامين بانتقاء للأخطار ورفض تغطية الأخطار المعروفة بارتفاع معدل خسائرها مما سمح بتحقيق فائض مناسب في هذا النوع من التامين.

واشار التقرير الى الزيادة السنوية في اقساط وثائق التامين على السيارات ضد الفقد والتلف والمسؤولية المدنية خلال الفترة من 1991 - 1994، الى وجود زيادة غير عادية في الأقساط المكتتبة خلال عامي 1992 و 1994، ويرجع ذلك الى قيام شركات التامين برفع اسعار التامين على السيارات خلال الفترة المذكورة.

وأكد التقرير انه ما زالت نسبة احتفاظ شركات التامين الوطنية من اجمالي اقساط فروع التامينات العامة والتي بلغت ما نسبته 33.3% دون المعدل المناسب والطبيعي للاحتفاظ داخل الدولة، كذلك ما زالت بعض فروع التامينات العامة تحقق نسب احتفاظ متدنية، حيث بلغت هذه النسب في فروع الحريق 6.2% وفي فرع النقل البري والبحري والجوي 9.2%، وفي فرع الأخطار الأخرى 5.2% الأمر الذي يؤكد حاجة سوق التامين في الدولة الى تاسيس شركة وطنية لاعادة التامين، والى زيادة التبادل في عمليات التامين بين شركات التامين العاملة في الدولة.

زيادة ميزانية الشركات المجمعة

وفي ما يتعلق بالميزانية العمومية المجمعة لشركات التامين العاملة في الدولة فقد وصلت الى 3865 مليون درهم. وزادت زيادة قدرها 302 مليون درهم بنسبة زيادة 8.5% عن عام 93 وزادت جملة استثمارات قطاع التامين من 2463 مليون درهم الى 2783 مليون درهم خلال فترة المقارنة بزيادة قدرها 320 مليون درهم بنسبة زيادة 13%.

واكد التقرير على اهمية استخدام استثمارات اموال شركات التامين المشار اليها على الوجه الأمثل في اطار خطط التنمية الاقتصادية للدولة، الأمر الذي سيساعد على تدعيم الاقتصاد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد زادت حقوق المساهمين لشركات التامين الوطنية من 1443 مليون درهم الى 1561 مليون درهم خلال فترة المقارنة بزيادة قدرها 118 مليون درهم بنسبة زيادة قدرها 8.2%، ويرجع ذلك الى زيادة رأس المال المدفوع والاحتياطي القانوني والاحتياطي العام والاحتياطيات الأخرى والأرباح المرحلة.

وزادت حقوق حملة وثائق التامين من 1075 مليون درهم الى 1210 مليون درهم خلال الفترة ذاتها بزيادة قدرها 135 مليون درهم بنسبة زيادة قدرها 12.6%.

ولاحظ التقرير ان شركات التامين الوطنية تقوم بتحويل ودائعها الثابتة في المصارف خارج الدولة الى مصارف داخل الدولة معتبرا ذلك دليلا على حالة الاستقرار التي تشهدها الدولة والمؤسسات المالية العاملة فيها، بالاضافة الى الهزات التي تعرضت لها بعض البنوك العاملة خارج الدولة.

توطين الوظائف في حدود 4%

وقال التقرير انه ما زالت نسبة عدد المواطنين العاملين في شركات التامين الى اجمالي عدد العاملين بشركات التامين دون المعدل المستهدف حيث لا تتعدى 4% خلال عام 1994م، الأمر الذي يتطلب تكثيف جهود كافة الأطراف المعنية لزيادتها.

والجدير بالذكر ان وزير الاقتصاد والتجارة كان قد اصدر القرار الوزاري رقم 38 لسنة 1994 بتشكيل لجنة التخطيط والمتابعة للتاهيل والتوطين في قطاع التامين بالدولة والتي تختص برسم السياسة العامة للتأهيل والتوطين في قطاع التامين ووضع الخطط المناسبة ومتابعة التنفيذ وتقييم ما يتحقق من اهداف سنوية وتحديد الخطوات المقبلة.

وقد عقدت اللجنة عدة اجتماعات في هذا الشأن ورفعت تقريرها الى اللجنة العليا للتامين للاطلاع عليه في الاجتماع المقبل.

بطاقة 500 ألف طن سكر سنويا

مصفاة السكر السعودية تبدأ الإنتاج في أغسطس من هذا العام

الرياض: من محمد البسام

تتولى شركة «تيت اندلايل» البريطانية دور الممول لمشروع مصفاة السكر السعودية التي يتوقع ان تبدأ انتاجها هذا العام. وتقام المصفاة في جدة بطاقة انتاج تبلغ 500 ألف طن من السكر المصفى سنويا وبكلفة تقديرية تبلغ 650 مليون ريال (173.3 مليون دولار)، وقد حدد شهر اغسطس (آب) من العام الحالي موعدا لبدء الانتاج.

وكانت المصفاة التي تملكها شركة «صافولا» السعودية الى جانب 13 تاجرا للسكر حصلت على قرض بقيمة 200 مليون ريال (53 مليون دولار) من البنك الأهلي التجاري الى جانب 170 مليون ريال (45.3 مليون دولار) قام المساهمون بتوفيرها فيما سدد صندوق التنمية الصناعية قرضا بقيمة 300 مليون ريال (80 مليون دولار).

وتعتمد المصفاة على السكر الخام المستورد من استراليا ودول اخرى لتكريره وتسويقه سواء في السوق المحلية ام في الخارج. ويصل استهلاك السعودية من السكر حاليا الى حوالي 450 ألف طن سنويا يتم استيراد معظمها من الخارج، ومن المقرر ان تبدأ المصفاة الانتاج اعتبارا من شهر اغسطس المقبل 1996.

الجدير بالذكر ان الشركة تجاوزت مبيعاتها المليار ربع المليار خلال عام 1995 بزيادة قدرها 259 مليون ريال بنسبة 25 في المائة مقارنة بما حققته الشركة عام 1994م.

وقد ادى ذلك الى المحافظة على مستوى اجمالي ارباح العمليات حتى نهاية العام الماضي.

وعلى الرغم من الارتفاع العالمي الكبير في اسعار المواد الخام خلال العام المالي 1995 فقد استطاعت الشركة تحقيق ارباح صافية بلغت 101 مليون ريال.

واظهرت النتائج غير المدققة التي حققتها الشركة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الأول) 1995 نموا مطردا في موجودات الشركة التي بلغت الزيادة فيها حتى نهاية العام 356 مليون ريال بنسبة قدرها حوالي 20 في المائة عما كانت عليه في نهاية العام الماضي.

وقد تركزت هذه الزيادة في الاستثمارات الجديدة والممتلكات ذات الصبغة الانتاجية. كما اظهرت حقوق المساهمين نموا نسبته 11 في المائة حيث بلغت 982 مليون ريال.

وتؤكد هذه النتائج ان شركة «صافولا» قد قطعت شوطا كبيرا نحو تحقيق اهدافها مع المحافظة على معدلات التوسع والنمو التي حققتها للوصول الى الزيادة في مجال زيوت الطعام والغذاء والصناعات المكملة.

موجز

هبوط حجم التعامل في بورصة بيروت 40 في المائة

● قال سماسرة ان حركة التعامل تباينت في بورصة بيروت للاسهم امس الثلاثاء وان عدد الاسهم المتداولة سجل انخفاضا بنسبة 40 في المائة عن المستوى المسجل أمس الاول أول ايام التعامل بعد استئناف نشاط البورصة.

وكان اكثر الاسهم تداولا سهم الترابة اللبنانية اكبر شركات لبنان الذي ارتفع سعره الى 4.750 دولار من 4.62 دولار. وارتفع عدد الاسهم المتداولة من أسهم الشركة الى 6700 سهم من 4300 سهم أمس الاول.

ونقلت وكالة «رويتر» ان سعر سهم الاسمنت الابيض استقر على 6.875 دولار لكن حجم التعامل انخفض الى 400 سهم من 2420 سهما امس الاول. وانخفض سعر سهم انترنت الى 3.250 دولار من 3.375 دولار. وهبط حجم التعامل الى الف سهم من ثمانية الاف سهم.

وبلغ اجمالي عدد الاسهم المتداولة 8100 سهم انخفاضا من 14720 سهما امس الاول وانخفضت القيمة الاجمالية الى 37825 دولارا من 63525 دولارا.

اليمن يلغي زيادة بنسبة 200 في المائة في سعر الديزل

● خفض اليمن امس سعر وقود الديزل بعد ان سد مزارعون طريقا رئيسيا بالجرارات والجرافات الاسبوع الماضي احتجاجا على زيادة حادة في اسعار الوقود.

وقال فتي سالم المدير العام لشركة النفط اليمنية لـ«رويتر»: «بناء على تعليمات من الرئيس ورئيس الوزراء بدأنا اليوم (امس) بيع وقود الديزل بسعر ستة ريالات للتر».

وقد ذكر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في كلمة يوم الاحد الماضي بمناسبة حلول شهر رمضان انه طلب من الحكومة اعادة النظر في قرار رفع سعر الديزل في 15 يناير (كانون الثاني) بنسبة 200 في المائة الى تسعة ريالات للتر. وقال شهود عيان يوم الجمعة ان قوات الامن فتحت طريقا رئيسيا بين صنعاء وعدن في منطقة معبر على مسافة 80 كيلومترا جنوبي العاصمة صنعاء اغلقه المزارعون احتجاجا على زيادة سعر وقود الديزل الذي يعتمدون عليه في تشغيل معداتهم الزراعية. ويطبق اليمن المرحلة الثانية من اصلاحات اقتصادية تتضمن زيادات في الاسعار تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وتمثل زيادات الاسعار مسألة حساسة في اليمن. وفي العام الماضي وقعت اعمال شغب في عدن بسبب مضاعفة اسعار الوقود الى مثليها.

مؤشر أسهم الإمارات يواصل الصعود في معاملات محدودة

● واصل المؤشر غير الرسمي لاسهم الامارات موجة الصعود امس وسط معاملات محدودة ساعد فيها نقص العروض وابتعاد المستثمرين عن السوق خلال رمضان.

واقفل مؤشر بنك ابوظبي الوطني المؤلف من 24 سهما امس على 2213.96 نقطة ارتفاعا من 2209.43 نقطة عند اقفال امس الاول.

ونقل وكالة «رويتر» عن زهير الكسواني المدير الشريك في مكتب الشرهان للاسهم والسندات قوله ان هناك تباطؤا عاما في اداء سوق الاسهم المحلية منذ بداية شهر رمضان مع انخفاض حجم الطلب واستمرار حجم العرض ضعيفا. وان تراجع حجم التداول امر طبيعي في رمضان اضافة الى ان سوق الاسهم شهدت انتعاشا مستمرا منذ عدة شهور. واظهر مؤشر بنك ابوظبي ارتفاع سهم اتصالات خمسة دراهم الى 935 درهما وكذلك سهم الظفرة للتامين عشرة دراهم الى 770 درهما.

وتشهد اسهم شركات التامين نشاطا ملحوظا وتواصل الصعود بشكل قوي اخيرا فيما يرجعه المحللون والسماسرة الى تمتعها بوضع مالي متين وازدهار عملها مع نمو اقتصاد الامارات.

وتكهن الكسواني بان بعض الاسهم منفردة قد تنشط بما يتناسب واداءها المالي والاقتصادي خلال عام 1996والذي سيبدأ بالظهور في نهاية الشهر الحالي.

المستشفى السعودي الألماني بجدة (٢١٧ سريرًا)
تلفون ٦٨٢٩٠٠٠ (٤٥ خطًا) فاكس ٦٨٣٥٨٧٤

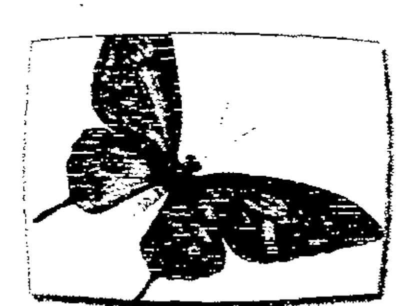
قسم الأنف والأذن والحنجرة
بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم منح ٢٥٪ خصمًا على جميع العمليات (مناظير الجيوب الأنفية، إستئصال اللوزتين بالليزر، عمليات الأذن الوسطى، وعمليات الحنجرة الميكروسكوبية بالليزر... الخ)
تحت إشراف إستشاريين متخصصين

شركة رائدة في مجال المعدات الطبية بالسعودية ترغب في تعيين :-
١- سكرتير
* يجيد اللغتين العربية والانجليزية تحدثا وكتابة اجادة تامة .
* يجيد استخدام الكمبيوتر وبرامج معالجة النصوص ولديه المقدرة على الطباعة (عربي + انجليزي) بسرعات عالية .
* لديه المقدرة على تحرير المراسلات باللغتين العربية والانجليزية .
* خبرة لاتقل عن خمسة سنوات في نفس المجال .
٢- مندوب مبيعات
* يجيد اللغتين العربية والانجليزية تحدثا وكتابة اجادة تامة
* يجيد استخدام الحاسب الآلي .
* خبرة في مجال بيع المعدات و الاجهزة الطبية لاتقل عن خمسة سنوات .
وسوف تحدد الرواتب والمزايا الأخرى بعد المقابلة الشخصية وترسل الطلبات مشفوعة بالسيرة الذاتية وصورة عن الشهادات العلمية والخبرة العملية وصورة شخصية، على العنوان التالي:-
مدير عام الشركة
ص . ب ٥٧٨٦ الرياض ١١٤٣٢
المملكة العربية السعودية

من الأفضل في العالم تلفزيون "وورلد بست"

من أهم الأسباب التي تدعونا لكي نطلق على تلفزيون سامسونج ألترا بيو فيجين الجديد اسم "وورلد بست" (الأفضل في العالم) هو أننا بالتحديد. وذلك لأننا نؤمن إيماناً عميقاً بأنه حينما يتعلق الأمر بأفضل متعة منزلية في العالم، فيجب أن تكون الحكم الأول والأخير.


لا أثر للتشويش على شاشة تلفزيون سامسونج "وورلد بست" الأكثر تسطحاً.


تشويش واضح على شاشة التلفزيون العادية.

أكثر شاشة مسطحة في العالم.

حينما تقارن بين تشكيلة متنوعة من التلفزيونات فإنك ستلاحظ اختلافاً واضحاً في جودة الصورة، ربما لأنك لاحظت اختلافات واضحة في مدى تساطح شاشاتها. حيث تؤمن لك


استقبال ضعيف بدون المكبر المنخفض الضوضاء.

تحسين الاستقبال الضعيف بفضل المكبر المنخفض الضوضاء من سامسونج "وورلد بست".

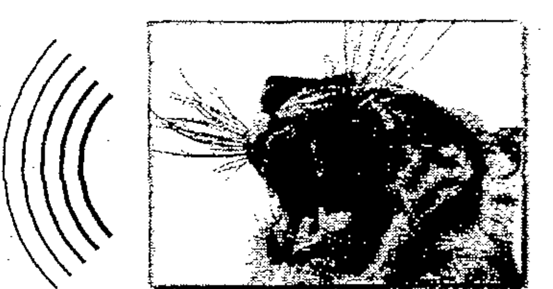
الشاشة المسطحة صورة أوضح، بأقل مستويات التشويش، خاصة في أركان الشاشة.

علاوة على ذلك، فإن الشاشة المسطحة مريحة للنظر ولهذا السبب بالذات قضت سامسونج سنوات طويلة من الأبحاث المتواصلة لتطوير أكثر شاشة مسطحة في العالم ممكنة حتى اليوم بمقياس منخفض لا يصدق يصل الى ٢،٥ R. ولا تتوافر هذه الميزة إلا في تلفزيون سامسونج ألترا بيو فيجين الجديد. إلا أن هذا ليس كل شئ.

ولكي تقوم شاشة التلفزيون المسطحة بتأمين أدق، أوضح وأزهى الصور الملونة على الإطلاق، يجب أن يكون تلفزيونك قادراً على استقبال الصور بأقصى درجات الوضوح في المقام الأول.

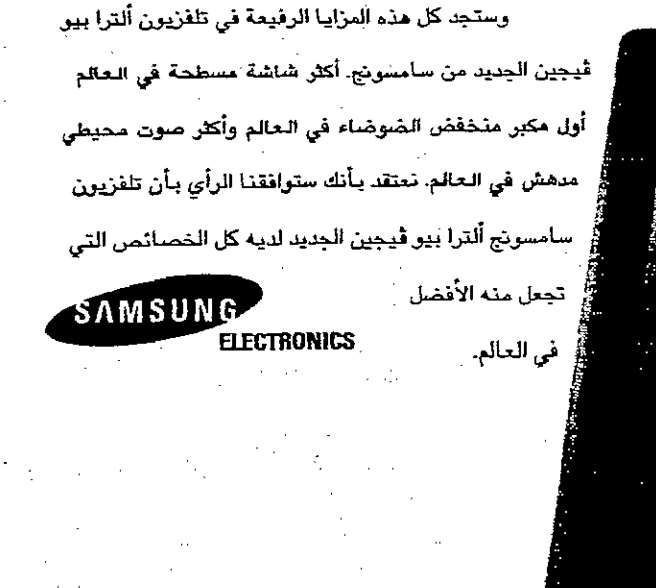
ولتحقيق أفضل استقبال تلفزيوني قامت سامسونج بتطوير أول مكبر منخفض الضوضاء في العالم (LNA). وتقوم هذه الميزة الفريدة بتنقية جودة الصورة والصوت تلقائياً، وبهذا يمكنك الاستمتاع بجودة صورة فائقة الروعة حتى إذا كنت تعيش في مناطق الاستقبال الضعيفة أو مهما اختلفت الظروف الجوية.

سيكون الصوت هو الجزء الآخر من متعة المشاهدة التلفزيونية. وقد جهز تلفزيون


صوت محيطي رائع بنظام سمعي قُبّي مزدوج من سامسونج "وورلد بست"

"وورلد بست" من سامسونج بنظام سمعي قُبّي مزدوج ينطلق من ست سماعات بطاقة خرج بقوة ١٥ واط (RMS) لكل قناة، لتأمين صوت محيطي في غاية الإثارة.

وستجد كل هذه المزايا الرفيعة في تلفزيون ألترا بيو فيجين الجديد من سامسونج. أكثر شاشة مسطحة في العالم أول مكبر منخفض الضوضاء في العالم وأكثر صوت محيطي مدهش في العالم. نعتقد بأنك ستوافقنا الرأي بأن تلفزيون سامسونج ألترا بيو فيجين الجديد لديه كل الخصائص التي تجعل منه الأفضل في العالم.



SAMSUNG ELECTRONICS

574 مليون درهم كلفة المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي في الإمارات

دبي: «الشرق الأوسط»

قال وكيل وزارة الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة، سعيد ماجد الشامسي ان المرحلة الاولى من مشروع الربط الكهربائي بالامارات يكلف 574 مليون درهم.

جـاء ذلك على هامش مـؤتمر «الطاقة في الخليج» الذي يتزامن مع معرض «كهرباء الشرق الأوسط 96». وقال الشامسي: لقد وضعت خطة لربط جميع محطات الطاقة بالمنطقة الغـربيـة في المرحلة الاولى. وهذه الاعـمـال تتطلب تمديد 110 كلم من الخطوط الهوائية فئة 220 ك.ف. (يتم تشغيلها مبدئيا على فولطية 132 ك.ف) وتركيب خمس محطات فرعية فئة 33/132 ك.ف. مشيرا الى ان تكاليف الربط تقدر تكاليفها بحوالي مليار دولار اميركي وسينفذ على مرحلتين. وتشمل المرحلة الاولى ربط الشبكات بالسعودية والكويت والبحرين وقطر، والمرحلة الثانية تشمل ربط عمان ودولة الامارات العربية المتحدة.

وفي دراسة تتضمن تطبيق هذه الخطوات قال وكيل الوزارة: يجب تشجيع مشاركة عدد كبير من الموردين والمصنعين وابعاد اي اتجاه احتكاري، وتحقيق ما تقدم دون التأثير سلبا على نوعية المعدات والمواد، والحرص على ان تكون المواد والمعدات سهلة من ناحية التشغيل والصيانة، والتأكد من ملاءمة المعدات لشروط حماية البيئة على ضوء اللوائح والقوانين التي تزمع الحكومة بهذا الخصوص اصدارها في المستقبل القريب، والاخذ بعين الاعتبار خدمات ما بعد البيع عند اختيار الموردين والمصنعين.

وأكد وكيل وزارة الكهرباء والماء، سعيد ماجد الشامسي للمؤتمرين انه خلال الأعوام الخمسة الماضية، ازداد الطلب على الطاقة بحوالي 40% وهذا مؤشر على ازدياد عدد السكان وفي نفس الوقت ازدياد نشاطات الأعمال بالدولة.

وقال المسؤول الاماراتي ان القدرة المركبة زادت بواقع 30% ولا تزال في ازدياد، وهذا مؤشر على حجم الاستثمارات في هذا القطاع وعلى الأهمية التي توليها الحكومة لقطاع الكهرباء. فقد تحملت مختلف الجهات المسؤولة عن تطوير الماء والكهرباء زيادة في الانفاق بلغت 85% بين اعوام 89 - 94م، واقترب رقم الانفاق عام 1994 من 1.5 مليار دولار اميركي.

وعلى ذات الصعيد حققت شركة سعودية تشارك في معرض «كهرباء الشرق الأوسط 96» للمرة الأولى صفقة قيمتها 250 الف دولار اميركي لتوريد كابلات كهربائية الى معمل التكرير برأس تانورا الذي يتم توسيعه حاليا بالسعودية.

وذهبت هذه الطلبية لحساب شركة ماس سنترن، المتفرعة من الشركة السعودية للكابلات. وستقوم شركة ماس سنترن، أحد موزعي المعدات الكهربائية في السعودية، بتزويد السعودية بالكابلات الكهربائية.

---

80 مليون دولار حجم تداولها في عام

السودان بصدد إنشاء بنك استثمار للدعم بورصة الخرطوم

عبد الرحيم حمدي: لم نبدأ علاقات مع البورصات العربية ولكننا اتفقنا مع صندوق النقد العربي لتبادل قواعد المعلومات

صورة من قائمة التداول ويظهر في الاطار رئيس البورصة عبد الرحيم حمدي يشرح آلية التداول (خاص «الشرق الأوسط»)

الخرطوم: من محمد سعيد محمد الحسن

بلغ حجم تداول الاسهم في بورصة الخرطوم خلال عامها الاول الذي اكتمل في 9 يناير 1996 ما قيمته 78 مليار جنيه سوداني حوالي (80 مليون دولار) وشمل التداول اسهم قطاع البنوك والتامين والتجارة وقطاعات اخرى.

وقال رئيس مجلس ادارة سوق الخرطوم للاوراق المالية ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي السابق عبد الرحيم حمدي لـ «الشرق الاوسط» ان سوق اصدارات رأس المال بدأت منذ اكتوبر 1994 ولكن الاصدارات لم تبدأ عمليا الا في منتصف عام 1995، وحتى اليوم طرحت 27 شركة ما قيمته 5.3 مليار دينار (الدينار يعادل 10 جنيهات سودانية) وحصلت اربع منها فعلا (3 بنوك وشركة صرافة على 3.7 مليار دينار). وقال ان هناك 23 شركة (ومعظمها شركات صرافة، وبنوك وشركات استثمار كبرى، هي شركة خزان كجبار للري وتوليد الكهرباء بالمنطقة الشمالية) جار الاكتتاب برؤوس اموالها الان وتبلغ جملتها حوالي 3.8 مليار دينار.

اما التعامل في السوق الثانوية (سوق تداول الاسهم التي بدأ في 2 يناير (كانون الثاني) 1995 وحتى نهاية ديسمبر (كانون الاول) 1995 قال حمدي: تم تداول 116 مليون سهم قيمتها الكلية 294 مليون دينار، وقد تم تداول اسهم 21 شركة من بين الـ 34 شركة المدرجة الان على قوائم التداول في السوق والتي تغطي كل القطاعات الانتاجية والمالية. وهنالك شركات اكملت طرحها وهي بنك فيصل الاسلامي وبنك الغرب وبنك التنمية التعاوني.

وحصلت هذه الشركات على 8.3 مليار دينار، وقد اكتتب فيها الجمهور بهذه المبالغ.

واضاف حمدي ان حجم النشاط في السوق الاول خلال عام 7.8 مليار دينار ما يعادل 78 مليار جنيه سوداني.

وحول تقييم الاداء في البورصة بعد عام قال حمدي انها تمثل بداية طيبة خاصة في غياب التغطية الاعلامية، وغياب المؤسسات المالية وصناديق استثمار وصناديق التامين الاجتماعي والمعاشات. واضاف قوله: في حالة دخول لاعبين جدد، اي دخول مؤسسات مالية وتشجيع دخول عدد من الشركات المدرجة في جدول التخصيص للتحول الى شركات مساهمة عامة، واستخدام سوق التخصيص وهو امر متوقع، خاصة ان وزير المالية والتخطيط الاقتصادي قد ابلغنا انه سيطرح اسهم المؤسسات او الشركات الحكومية في بورصة الخرطوم باعتبارها الية محددة للخصخصة ولتحديد القيمة المناسبة لاصولها، كما ان وزير المالية ابلغنا بأن الحكومة ستطرح صكوكا في بورصة الخرطوم وفقا للصيغ الاسلامية لتمويل المشاريع الاستثمارية، كما ان الحكومة بصدد اصدار صكوك بمبلغ 3 الاف مليون جنيه لتمويل مشروع مصفاة البترول في الابيض (غرب السودان).

وقال رئيس مجلس الادارة انه متفائل ان تتمكن بورصة الخرطوم من تحقيق نجاحات خلال العام الحالي. وكانت آخر احصائية للبنك الدولي قد اشارت الى وجود 20 بورصة للاوراق المالية في 20 دولة نامية، وان بورصة نيروبي (كينيا) تعتبر افضلها، ولذلك اعتقد ان بورصة الخرطوم امامها متسع من النشاط خاصة ان قوانين السوق تسمح بدخول الاستثمار العربي والاجنبي الاكتتاب في الاوراق المالية في السوق الاولية والثانوية وذلك في جميع شركات المساهمة العامة.

وحول خطط دعم البورصة قال حمدي ان هنالك خطة لانشاء بنك استثمار في الاوراق المالية قصد منها قيام البنك بعمليات تغطية رؤوس الاموال او الاصدارات الجديدة وانشاء محافظ للاستثمار في الاسهم الناجحة، وتقديم المشورة الفنية من خلال معلومات مالية واقتصادية تحليلية لبعض المستثمرين او مؤشرات تمكن من اتخاذ القرار في ما حول الاسهم المتداولة في السوق. وقد اجتمعت اخيرا بعض البنوك وشركات التامين وشركات مساهمة عامة وانتخبت لجنة برئاسة الدكتور تاج السر مصطفى وزير التجارة السابق وهو مستشار في بورصة الخرطوم وعضوية مديري بنك الخرطوم والتضامن والغربي وشركة التامين واعادة التامين الوطنية وشركة لتنمية السودانية، واتفق على الاجتماع خلال الاسبوعين للبحث في المساهمات الخاصة براسمال بنك الاستثمار، وتقدر بـ 4 مليارات جنيه سوداني، وتوجه الدعوة في المرحلة الاولى للشركات وبنوك وبيوتات تجارية ومؤسسات داخل السودان. وكانت البورصة قد طرحت في المرحلة الثانية الاسهم لغير السودانيين وهو امر مسموح به طبقا لقوانين الاستثمار في السودان وبضمانات كافية. واشار الى انه بعد استكمال اجراءات هذا المشروع ان تطرح اسهم البنك كشركة مساهمة عامة في النصف الاول.

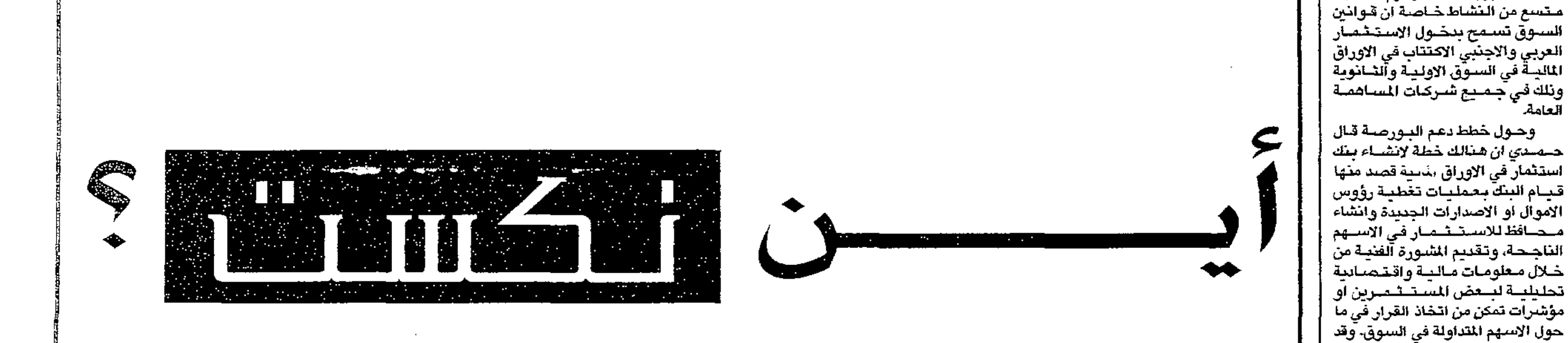
وحول الاقبال قال رئيس مجلس الادارة ان استقرار ونجاح الشركات المتداولة وطرح الاسهم بسعر بسيط وعلى اساس السعر القديم كالبنك السوداني والفرنسي وكشركة الصمغ العربي، التي سجلت في الاسبوع الثالث من ديسمبر 1995 صفقة بحجم تعامل بلغ 1.232.000 دينار، كما تراجعت اسهم بعض الشركات، لان قيمة اسهمها كانت بالدولار.

وعما اذا كانت للبورصة علاقة بالصرافات قال حمدي: ليست هناك علاقة لبورصة الخرطوم بقيام صرافات النقد الاجنبي، ولكن السوق هي المكان التي ستطرح فيه اسهم العلاقات، حيث اوجب سوق الاوراق المالية على شركات المساهمة العامة عند تأسيسها او زيادة راس مالها بطرح اوراقها المالية للاكتتاب العام، فالسوق لا يتدخل في نشاط العلاقات الخاصة ولا في سياساتها، فتلك مسؤولية بنك السودان (البنك المركزي) مشيرا الى ان البورصة لم تبدأ اية علاقات مع البورصات العربية ولكنها اتفقت مع صندوق النقد العربي للدخول في قاعدة تبادل المعلومات، حيث توفر المعلومات الخاصة بنشاط البورصة السودانية لتكون متاحة للبورصات.

اما عن آلية توفير المعلومات وتوصيلها للمغتربين السودانيين بالخارج لشراء الاسهم المطروحة في السوق، قال حمدي يفترض ان تقوم شركات الوكالة بهذه المهمة، باعتبار ان اي مستثمر في سوق الاسهم يتم دخوله عرضا، ويتوقع القيام من جانبهم بجهود لتوصيل المعلومات لكل الجهات او الاطراف التي يمكن ان تنتفع وتستفيد من عمليات الاسهم المطروحة في بورصة الخرطوم سواء كانت لشركات، او بنوك، او صرافات، وقد بلغ عدد الشركات الوكلاء 9 وأهم شروطها انها شركة مساهمة خاصة وبرأسمال قدره 20 مليون جنيه سوداني ولا تعمل الا في هذا المجال، اما بالنسبة لبورصة الخرطوم، فان المعلومات مفتوحة ومتاحة.

وقال حمدي ان هنالك مراجعة للمعاملة الضرائبية لشركات المساهمة العامة واعادة تقييم الشركات والاصول، وقد وجدت البورصة استجابة لبعض الاقتراحات المصاحبة لميزانية هذا العام في مجال تقييم الشركات، وايضا في التأكيد على اعفاء ارباح الاسهم من ضرائب ارباح الاعمال والضريبة الرأسمالية عند تداول الاسهم.

وتوقع ان تلعب الصكوك كورقة مالية جديدة دورا فعالا في حشد الموارد ومقابلة عجز الموازنة وتخفيض التضخم.



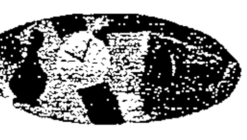
مهرجان دبي للتسوّق ٩٦

من ١٥ فبراير - ٢٨ مارس ٩٦



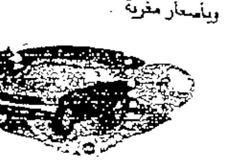
أفضل الصفقات
أضخم السحوبات
ترفيه ومفاجآت
أحداث رياضية مشوقة
[يبدأ أكثر المهرجانات إثارة في العالم في ١٥ فبراير !]

لقد بدأ العد التنازلي لأكثر المهرجانات إثارة في العالم، فشاركونا وعائلاتكم لتتمتعوا بـ ٤٢ يوماً من البهجة والسرور . إعتباراً من ١٥فبراير حتى ٢٨ مارس .



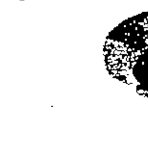
تسوق ممتع واسعار لا تضاهى عالمياً

ستشارك مختلف المحلات التجارية، والمحلات المتعددة الأقسام ومراكز التسوق في دبي معاً في تقديم أوسع مجموعة من الأزياء، الأقمشة، الإلكترونيات، المجوهرات، الذهب، العطور وغيرها، بأسعار لا تضاهى عالمياً . سوف يتراوح الخصم الخاص بالمهرجان من ٢٠ ٪ الى ٦٠ ٪ على سلع محددة . مما يتيح للمتسوقين فرص كثيرة لشراء ما يرغبون به وبأسعار مغرية .



اضخم السحوبات في العالم

فوزوا بسيارة لكزس جي إس ٣٠٠ موديل ١٩٩٦، لقد تم رصد (٤٢) سيارة لكزس سيجرى السحب كل يوم على سيارة منها ولمدة ٤٢ يوماً متتالياً، وذلك مقابل ١٠٠ درهم (٢٧ دولاراً امريكياً) فقط. حيث سيقتصر كل سحب على ٢٠٠٠ تذكرة، كما سيتم إجراء سحويات على كيلوجرام من الذهب كل يوم وذلك طيلة فترة المهرجان .



كرنفالات وعروض تراثية شيقة

سيقام في دبي، مهرجان أوربيت للفنانين العرب الذي سيحييه (١٥) من أشهر نجوم الطرب العربي، بالإضافة الى العديد من الأنشطة الممتعة منها فرقة باليه بترسبيرج، وعروض للاوركسترا الروسية، ومهرجان الفولكلور العالمي، وعروض لفرقة كاركلا اللبنانية والعديد من العروض الأخرى المتنوعة

مهرجان يمتد عبر المدينة بأكملها

إن الأجواء الاحتفالية التي ستزهو بها دبي تتجسد في مختلف أوجه المدينة، فالديكورات الخاصة بالمهرجان والإضاءة المنتشرة التي ستبعث البهجة والسرور، والعروض الترفيهية في الشوارع والحدائق العامة، وعروض الألعاب النارية، ومهرجانات الأطعمة، والرسامين، والموسيقيين والمهرجين ، وجولة بالقطار، والقفز بالبنجي، والمفاجآت للأطفال مع أجمل الأوقات التي يقضونها في ماجيك بلانت وتكريات ديزني السحرية في ديرة سيتي سنتر مع روح الدعابة والمرح .



والأسواق المؤقتة التي ستقام على جانبي الخور تعرض مختلف المنتوجات مثل : المجوهرات، الألعاب، الأجهزة الإلكترونية، المصنوعات اليدوية، التحف، الهدايا التذكارية، القطع الفنية . كما سيكون هناك سوق خاص يضم سجاد من مختلف أرجاء العالم، ويعتبر اكبر سوق للسجاد الفارسي .



دبي تستضيف المعارض العالمية

بدءاً بأول معرض تجاري عالمي في الشرق الأوسط ومروراً بمعارض أخرى تقدم مختلف المنتجات والسلع التي تتفاوت بين الألعاب والهوايات والمجوهرات وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الإلكترونية وانتهاءً بمعرض كوكب الشباب الذي يحوز على اعجاب الصغار، سيكون هناك الكثير من الخيارات والمفاجآت .



أضخم الأحداث الرياضية العالمية

شاهدوا أشهر بطولات الجولف العالمية مع دبي ديزرت كلاسيك، ودورة دبي المفتوحة للتنس، وأروع مايمكن مشاهدته من سباقات الخيول في سباق كأس دبي العالمي للخيول، وبطولة الهوبي كات للقوارب . بالإضافة الى العديد من الأحداث الرياضية مثل سباقات القوارب (العبرات)، القفز بالمظلات، كرة الطائرة على الشاطئ، والكركيت وغيرها من الرياضات المائية .... و ذلك خلال فترة المهرجان !

أفضل عروض السفر للسياح

سوف تقدم معظم الفنادق ومجمعات الشقق المفروشة في دبي ٤٠ ٪ خصم على أسعارها السارية . كما تتوفر عروض خاصة بالسفر والإقامة . حيث ستقدم أكثر من ٣٠ شركة طيران ١٠ كلغ زيادة على الوزن المسموح به للأمتعة للرحلات المغادرة من دبي، كما سيقدم طيران الإمارات خصم مقداره ١٠ ٪ على شحن الأمتعة خلال فترة المهرجان . فاحجزوا أماكنكم من الآن لتتمتعوا بأكثر المهرجانات اثارة في العالم!

لمزيد من المعلومات ؟

ابعث برسالة بالبريد أو بالفاكس الى مكتب مهرجان دبي للتسوق، ص.ب ٢٤٤٢٥، دبي، الإمارات العربية المتحدة ، فاكس ٩٧١٤ ٣٣٥٨٨٨ + ، فاكس الرد التلقائي ٩٠٤٠٤٠٩ ٩٧١ +
الإنترنت http://www.ecodubai.gov.ae
أو إتصل بأقرب مكتب لشركة (تي إن تي) ضمان المشرق عالمياً

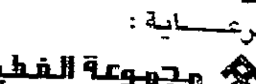
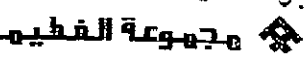


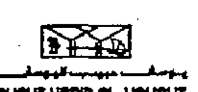
مهرجان دبي للتسوق ٩٦
من ١٥ فبراير - ٢٨ مارس ٩٦



جهود دؤوبة من اجل الجودة
حكومة دبي

برعاية :














الشرق الأقصى يتوقع صعوده إلى 525 وأوروبا تحسبها موجة عابرة

الذهب يفاجئ الأسواق ويواصل الصعود فوق 402 دولار للأوقية

صناديق الاستثمار تحدد مستوى 410 للانقضاض وجني الأرباح

لندن: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

فاجأ الذهب المحللين لليوم الثاني على التوالي مواصلا تقدمه فوق مستوى 400 دولار للاوقية «الاونصة» في الاسواق الرئيسية مخيبا مجموعة توقعات كانت تضع للمعدن الاصفر اسعار ادنى طوال العام الحالي. ورغم ان ثبات الاسعار فوق 400 دولار لفترة متوسطة تواجه احتمالا ضعيفا حسب قول محلل الذهب آندي سميث، الا ان هنالك تفاؤلا في المراكز الاساسية حول بقاء هذا المستوى لمدة اسابيع على اقل تقدير. وخلافا لمعادلات العرض والطلب التي كانت تحدد الاسعار في السابق، باتت مضاربات صناديق الاستثمار والتحوط الاميركية احد اللاعبين الرئيسيين في أسواق المعدن الثمين.

وأثار الارتفاع المفاجئ السريع في سعر الذهب فوق مستوى 400 دولار للاوقية «الاونصة» حماس المتعاملين في الشرق الاقصى لدرجة جعلتهم يتوقعون تجاوز حواجز نفسية لم يبلغها الذهب منذ عشر سنوات. وقال ريموند سان فات تشو نائب رئيس الجمعية الصينية لتداولات الفضة والذهب في هونج كونج امس «انا ارى 412 دولارا مستوى نفسيا لان هذا سيعني أعلى مستوى منذ اربع سنوات وبعده ارى مستوى 425 دولارا وهو أعلى مستوى منذ عشر سنوات». واضاف قوله «بعد ذلك لا توجد حدود». وكان الذهب قد تجاوز مستوى 400 دولار للاوقية في لندن امس الاول وصعد في المعاملات الصباحية الى 410,80 دولار مسجلا اعلى مستوياته منذ بلغ 420.65 دولار في اغسطس (آب) عام 1993 في موجة صعود كان من الاطراف الرئيسية فيها المستثمران الدوليان جورج سوروس وجيمس جولدسميث.

وجاء الارتفاع الكبير امس الاول في اعقاب اداء قوي للذهب في نيويورك وتصريحات ايجابية عن قوة الدولار من مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في اجتماعها الوزاري في باريس يوم السبت الماضي. وتشارك تشان في الراي وان كان بدرجة اقل في الحماس تجار ومحللون اخرون يتعاملون في الذهب وقالوا ان موجة الصعود مستمرة للذهب متوقعة ما دام المنتجون الاستراليون لا يشعرون بالحاجة الى بيع الذهب.

وقال مارك فريمانتل احد كبار المتعاملين بمؤسسة روتشايلد استراليا ان عمليات البيع من جانب المنتجين الاستراليين كانت محدودة. واضاف اعتقد انهم ينتظرون مستويات أعلى. واوضح انه يتوقع المزيد من مبيعات المنتجين بين مستويي 410 دولارات و425.10 دولار. واتفق في الراي نفسه متعاملون في طوكيو قائلين انهم يتوقعون ان تبدأ مبيعات المنتجين وصناديق الاستثمار عند مستوى 410 دولارات.

وقال صموئيل بون كبير المتعاملين في الذهب بمؤسسة سون هونج كاي للاوراق المالية في هونج كونج ان الصناديق حسمت رايها وصممت على دفع السوق للارتفاع. وقال محلل لدى شركة دولية لتجارة الذهب في هونج كونج ان صناديق استثمار سحبت اموالها من بورصات الاسهم واسواق الصرف الاجنبي لاستثمارها في الذهب لان هناك شعورا بان الاسواق الاخرى بدأت تبطئ او انها وصلت بالفعل الى ذروتها ولتوقع ارتفاع سعر الذهب في الاجل الطويل. لكن متعاملين سويسريين حذروا من توقع الكثير بشأن مكاسب الذهب وقالوا انه قد يواجه عمليات بيع لجني الارباح خلال الايام المقبلة. وقال تاجر ان السوق تحركت ارتفاعا في هدوء شديد وفي حركة تداول محدودة للغاية تدفعها الصناديق الامريكية. وما ان تقرر الصناديق جني الارباح سنشهد انخفاض الذهب قليلا. وقدر هذا المتعامل نطاق الذهب اليوم بين 398و404.50 دولار مضيفا ان الذهب قد ينخفض الى 393 دولارا او 392 دولارا بنهاية الشهر الجاري.

واغلق سعر الذهب على ارتفاع حاد قرب أعلى مستوى له منذ عامين ونصف العام في بورصة كومكس بنيويورك امس الاول. وقال تجار ان للارتفاع علاقة بالجدل الحاد بين الكونجرس والبيت الابيض بشأن زيادة الحد الاقصى للدين العام.

وفي لندن قال محللون ان الذهب يحتاج الى ابداء مزيد من القوة لاشعال سوق صعودية متوسعة. وقال طوني ووروبك تشينج المحلل في «كوموديتيز ريسيرش انترناشونال» ان الامر ليس سرا مغلقا بشأن الذهب. فهو يجعلنا نخمن باستمرار بعض الشيء لكنه بالقطع يبدو أكثر قوة.

وقال المحلل الفني ايلي جيفورد من انفستمنت ريسيرش اوف كامبريدج ان الذهب قد يتراجع ثانية في المدى القصير نظرا لتشبع السوق بعد الافراط في شرائه الامر الذي يحتم بدء البيع. لكن المؤشرات تظهر ان اتجاهه ما زال صعوديا في المدى الطويل. وقال متعاملون في لندن ان مستوى 402 دولار الى 403 دولارات مستوى حيوي نظرا لوجود الكثير من طلبات الشراء.

ولم تكن امس دلائل تذكر على عمليات بيع من شركات استخراج الذهب حتى الان وهو عامل كان مسؤولا على نطاق واسع في العام الماضي عن كبح سعر الذهب. وقال ووروبك تشينج قد يعني ذلك ان المنتجين لهم وجهة نظر مختلفة بشأن السعر.

واشترى الصياغ الذهب ايضا بالرغم من ان صناعة الحلي لاتزال حذرة ازاء الشراء في العادة اثناء الارتفاعات. وقال احد المحللين في لندن ان الشراء الفعلي للبضاعة الحاضرة في اوروبا يبين ان الصياغ قبلوا الأسعار المرتفعة وهو أمر طيب بالنسبة لارتفاع الذهب. ومن العوامل المشجعة لهذا الارتفاع ايضا ان السعر ظل في اتجاه صعودي في المراكز الكبيرة لتعاملات الذهب مثل هونج كونج وسنغافورة. وقال ووروبك تشينج اذا كان هناك ارتفاع نجم عن عمليات مضاربة فحسب فان المرء يتوقع ان يرى من هذه المناطق عمليات بيع لجني ارباح. وقال جيفورد ان الفضة وغيرها من المعادن البيضاء لا تداني الذهب وهو مؤشر غير طيب في الاجل القصير.

مع افتتاح اكبر محطة قطارات في الصين، بدأ الازدهار التجاري في جنوب بكين. ويبدو في الصورة بائع بطاطس مع أحد زبائنه فيما يتفحص زبائن آخرون بضائع اخرى معروضة (أ.ب)

الأردن يقيم أربعة تجمعات سكانية في منطقة وادي عربة

عمان: «الشرق الأوسط»

فرغت الحكومة الاردنية من انشاء اربعة تجمعات سكانية في منطقة وادي عربة في اطار الخطة التي وضعتها لتطوير المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وزراعيا وتوفير متطلبات البنية الاساسية فيها كالطرق والمياه والانارة والتجمعات السكانية والخدمات التي من شأنها استقطاب السكان لتصبح هذه المنطقة جاذبة للسكان بعد ان كانت طاردة لهم. وقالت مصادر اردنية لـ«الشرق الأوسط» انه تم انشاء وحدات سكنية في عدد من مناطق وادي عربة وتزويدها بالمرافق اللازمة لتوزيعها على المواطنين من ابناء المنطقة بأثمان زهيدة وعلى اقساط طويلة بغية انشاء قرى وتجمعات سكانية في المنطقة المحانية للاراضي التي استعادها الاردن بموجب معاهدة السلام مع اسرائيل.

واوضحت المصادر انه تم اقامة وحدات سكنية في مناطق رحمة، الريشة، قريقرة، وتبر منكور بمعدل 21 وحدة سكنية في كل موقع مشيرة الى ان خطة تنمية وتطوير وادي عربة تتضمن انشاء اكثر من 20 تجمعا سكنيا بالاضافة الى القرى الجديدة، علاوة على تنفيذ المشاريع الزراعية والصناعية والتعدينية في المنطقة.

الأزرنلية للسعوديين
مطلوب
طبيب أسنان
أو طبيب بيطري
للعمل بشركة أدوية الرياض
تلفون: ٤٠٥٥٢٢٧/٤٠٥٥٤٧٤ الرياض

JOB OPPORTUNITY

A Leading Fast Food Company inThe Kingdom of Saudi Arabia requires Restaurant Managers and Assistants with the following qualifications:

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

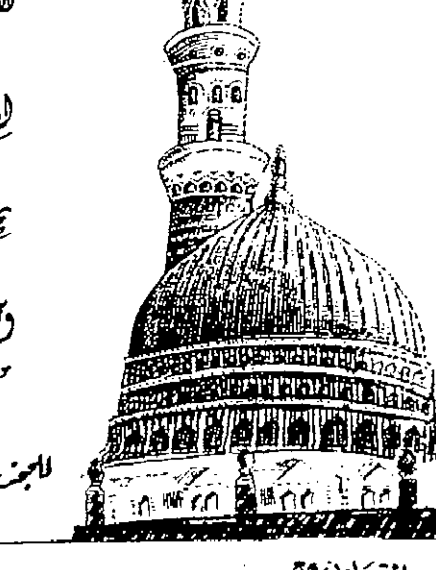
1. Minimum of two years experience in Hotel, Restaurant, and / or International Food Chain management.
2. College Degree.
3. Age up to 35.
4. Transferable Residence Card (Iqama).
5. language Capability in Arabic & English.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

Send your detailed C.V. with a recent photo to:
Operations Manager
P.O.Box: 22860 Jeddah - 21416
Fax No. 02-667 4234

JOB OPPORTUNITY

الخليج
مريديان
بمناسبة شهر رمضان الكريم
ندعوكم لتناول بوفيه الإفطار في
المطعم اللبناني
تشكيلة واسعة من الأصناف العربية
والسلطات وحلويات رمضان الشهيرة
٨٥ ريال للفرد + ١٥٪ خدمة
للأطفال من ٥ إلى ١٢ سنة نصف القيمة
دعوة مجانية لضيف واحد
لكل مجموعة تتكون من عشرة افراد
نحن على استعداد لتجهيز مائدة الإفطار
وتقديمها داخل منازلكم
وصحبة لكل ما لدى الخليج مريديان
من قدرة على تمتيعكم بالجودة والأصالة
للحجز يرجى الاتصال على ت: ٨٦٤٦٠٠٠ تحويلة ٢٠٤١
الخبر



بالتعاون مع





إبراهيم محمد التجران
متخصصون بالأدوات الصحية
نابيسكو



انهيارها يعد أخطر سابقة في تاريخ هولندا ويهدد وظائف 8 آلاف شخص

الغموض يخيم على مصير «فوكر» وسط اتهامات بين «ديملر» وأمستردام

امستردام - ر: ظل الغموض يكتنف مصير شركة «فوكر» الهولندية المتعثرة لصناعة الطائرات بعد ان انتهى اجتماع مجلس ادارة الشركة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية دون نهاية حاسمة.

وصدر بيان مقتضب جاء فيه ان المحادثات ستستمر في وقت لاحق من يوم امس وذلك بعد يوم حافل بالاحداث امس الاول اعلنت فيه الشركة الام «ديملر بنز» الالمانية انها لن تقدم لشركة «فوكر» دعما نقديا بعد الان، مشيرة الى ان عناد الحكومة الهولندية هو السبب في انهيار «فوكر» التي يرجع تاريخها الى 76 عاما.

وقال بن فان شايك، رئيس شركة «فوكر» في مؤتمر صحافي بمقر الشركة في امستردام «لم تؤد المحادثات بعد الى اي نتيجة».

وكانت شركة «ديملر» التي تملك 51 في المائة من اسهم «فوكر» قالت قبل ذلك انها ارتكبت أخطاء لكنها ألقت مسؤولية انهيار محادثات طويلة لانقاذ الشركة على الجانب الهولندي. وقال يورجن شريمب، رئيس شركة «ديملر» في مؤتمر صحافي في شتوتجارت «من الصعب علي ان افهم لماذا تصرفت الحكومة الهولندية بهذه الطريقة». وأضاف ان دافعي الضرائب الهولنديين كانوا سيستفيدون لو ان هولندا قبلت خطط «ديملر».

ودافع هانز ويبرز وزير الشؤون الاقتصادية الهولندي عن رفضه الاذعان لضغوط «ديملر» ودفع 3 مليارات جيلدر (1.8 مليار دولار) على ست سنوات لانقاذ «فوكر». وقال الوزير ان العرض الالماني طرح على انه «أدنى حد ممكن» وغير قابل للمناقشة.

وقال فلوريس ماليبرز الرئيس السابق لمجموعة «يونيليفر» الذي تفاوض مع «ديملر» لحساب الحكومة الهولندية انه لم يقابل في حياته فريق مفاوضين بهذه الصلابة وانعدام المرونة.

وأحجمت الحكومة الهولندية عن تلبية مطالب «ديملر» رغم المخاطر السياسية التي ينطوي عليها ارتفاع البطالة وخطر زيادة العجز في الميزانية قبل الوحدة النقدية الاوروبية.

ومن المتوقع ان تطلب «فوكر» حماية قضائية من الدائنين بما يعطيها مهلة لايجاد مشترين محتملين لبعض انشطتها.

وقال الوزير الهولندي ان الحكومة ستظل على اتصال بادارة الشركة في محاولة لمعرفة ما يمكن انقاذه من حطامها.

وسحبت «ديملر بنز» دعمها المالي بعد ان أعلنت انها سجلت خسائر قياسية بلغت 6 مليارات مارك (4 مليارات دولار) عن عام 1995.

ويمثل انهيار «فوكر» اكبر عملية انهيار لشركة في تاريخ هولندا التجاري حيث يواجه ثمانية الاف عامل فقد وظائفهم. وكانت «ديملر» تدعم «فوكر» منذ ادت خسائر قياسية في النصف الاول من العام الماضي الى محو جميع حقوق حملة الاسهم.

وقد اوقف التعامل في اسهم «فوكر» و «ديملر» في بورصتي امستردام وفرانكفورت قبل اجتماع مجلس ادارة ديملر أمس الاول.

وكانت اسهم «فوكر» اغلقت يوم الجمعة الماضي على 6.2 جيلدر (3.74 دولار) ومن المتوقع ان يتم نقلها الى السوق غير الرسمية التي لا تضمن فيها البورصة تسوية الصفقات.



رئيس مجلس ادارة «فوكر»، بين جي فان سشيك (الى اليمين) اثناء مؤتمر صحافي عقده في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية قال فيه ان الشركة ستستمر في محادثاتها مع «ديملر بينز» الالمانية والحكومة الهولندية



بداية إيجابية لحصاد السكر في كوبا

هافانا - ر: قال نائب الرئيس الكوبي ان حصاد محصول قصب السكر في عام 1996/1995 الحالي والذي تامل السلطات في ان يشهد تحسنا كبيرا عن المواسم الاخيرة قد بدأ بداية طيبة.

وقال كارلوس لاجي نائب الرئيس للصحافيين «من السابق لاوانه اعطاء توقعات بشأن المحصول لكن بصفة عامة يمكننا ان نقول انه بدأ بداية حسنة». واضاف لاجي «بصفة عامة بدأ الحصاد بداية تتفق مع توقعاتنا وفي الثلاثين يوما الاول سار وفقا لتوقعاتنا».

وتسعى السلطات الى جمع محصول يبلغ نحو 4.5 مليون طن متري وهو صغير نسبيا بالمقارنة مع مستويات الانتاج الذي تجاوز 7 ملايين طن متري سنويا في الثمانينات لكنه يمثل قفزة كبيرة من محصول العام الماضي الذي بلغ 3.3 مليون طن متري.

وكان ذلك اسوأ محصول تنتجه كوبا منذ 50 عاما ويعكس التدهور المنتظم في هذا القطاع منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق الحليف الاقتصادي الرئيسي لكوبا. وكان قطاع انتاج السكر قد اضير بشدة لعدد من الاسباب التي تتراوح بين نقص السماد واطارات الجرارات.

وقال لاجي انه من بين 156 مصنعا للسكر في كوبا يعمل حاليا 84 مصنعا. وبدأ المحصول في ديسمبر (كانون الاول) الماضي ويستمر عادة حتى مايو (ايار) تقريبا.

اخبار

7.4 مليار دولار فائض المكسيك التجاري في 1995

مكسيكو: اعلنت وزارة الاقتصاد المكسيكية ان الميزان التجاري في البلاد سجل فائضا بلغ 7.397 مليار دولار في العام 1995 وهي المرة الاولى منذ العام 1989.

وقالت الوزارة ان قيمة الصادرات بلغت 79.89 مليار دولار والواردات 72.493 مليار دولار. وكان الميزان التجاري سجل عجزا بلغ 16.464 مليار دولار خلال العام 1994.

وزادت الصادرات بنسبة 31.2 في المائة خلال العام الماضي، وهو معدل لم يسجل منذ عام 1980.

شركة «اورمات» الاسرائيلية تقيم محطة كهرباء في نيوزيلندا

القدس: قالت شركة «اورمات اندastريز» الاسرائيلية امس انها وقعت اتفاقية قيمتها 32 مليون دولار مع شركة «باور نيوزيلندا» لانشاء محطة لتوليد الطاقة من حرارة باطن الارض في نيوزيلندا.

وقال مسؤول بشركة «اورمات» ان محطة الكهرباء التي تبلغ طاقتها 40 ميجاوات تقع في روتوكاوا بشمال نيوزيلندا. وشركة «باور نيوزيلندا» هي ثاني اكبر شركة كهرباء في نيوزيلندا. وتتخصص شركة اورمات في مشروعات الطاقة البديلة.

وهذه هي رابع صفقة لبيع محطة لتوليد الكهرباء من حرارة باطن الارض لنيوزيلندا. وتم التوقيع على احدث اتفاق في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لشراء محطة قيمتها 60 مليون دولار في روتوكاوا.

وكانت صادرات اسرائيل الى نيوزيلندا قد بلغت في عام 1995 نحو 30 مليون دولار تمثلت بصورة اساسية بالفوسفات ومعدات الري.

اليابان تشطب بعض ديون بنجلاديش

داكا: قال مسؤولون بالسفارة اليابانية امس ان اليابان، التي تعد من الدول الرئيسية المانحة للمساعدات لبنجلاديش، ستشطب الكثير من القروض لتخفيف اعباء الديون عليها.

وقال المسؤولون ان طوكيو ستحول جميع قروض المشروعات غير المسددة التي قدمتها حتى عام 1987 الى منح.

ويتعين على بنجلاديش التي تتلقى مساعدات سنوية من اليابان قيمتها 170 مليون دولار في المتوسط التفاوض على استمرار تخفيف اعباء الديون لفترة ما بعد عام 1997.

وقال المسؤولون انه سيتم تحويل 19 قرضا بالاضافة الى الفوائد المستحقة عليها الى منح. وقالوا انه بموجب اتفاق امس الاول الاثنين عرضت اليابان على بنجلاديش 8 مليارات ين (76 مليون دولار) كمساعدة للاعفاء من ديون سداد قرض.

واضاف المسؤولون ان اليابان قدمت نفس المبلغ تقريبا للمساعدة في الاعفاء من الديون في العام الماضي.

TELEMONEY
الحوالات الفورية
مجاناً
عن طريق صراف العربي



وفر وقتك ونقودك وتمتع بخدمة مريحة

- تتوفر هذه الخدمة إلى مصر، الأردن، لبنان، السودان، الفلبين، باكستان والهند.
- متاحة خلال ٢٤ ساعة يومياً و ٣٥٦ يوماً في السنة، من خلال أكثر من ١٧٠ جهاز صراف آلي تابع للبنك العربي الوطني
- كل ماتحتاجه هو فتح حساب لدى أقرب فرع من فروع البنك العربي الوطني

يسري هذا العرض لفترة محدودة

لمزيد من المعلومات يرجى الإتصال بمركز خدمة العملاء على الهاتف المجاني ٤٠٤٠ ١٢٤ ٨٠٠

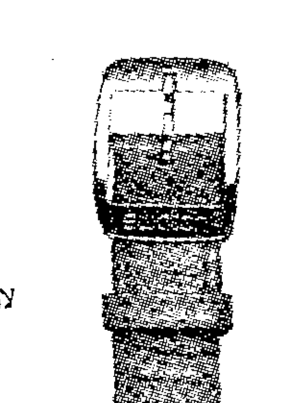


"واحداً من الشركات المائة الرائدة في إستخدام أحدث التقنية في العالم"
- مجلة عالم الكمبيوتر الأمريكية مايو ١٩٩٥م

swatch® SWISS MADE
IRONY
سواتش®
آيروني



المؤقت الرسمي
لاولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦

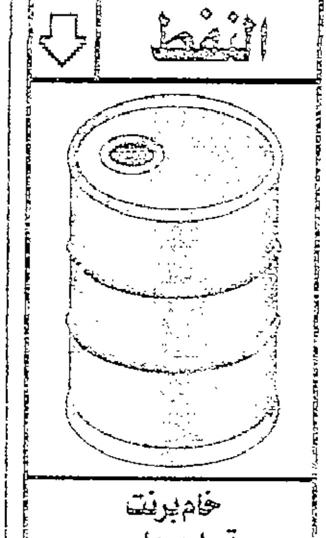




Alzouman General Trading
Saleh Mohammad Alzouman
الزومان للتجارة العامة
صالح بن محمد الزومان

معرض سواتش جدة : طريق المدينة الطالع ، شرق أمارة مكة ، هاتف : ٦٥٣٣٤٤٤ - الرياض : ٤٧٩٤٣٣٠ - الظهران : ٨٩٥٢٠٢١

النفط



خام برنت
تسليم مارس

أمس	السابق
16.74	17.12

تراجع أسهم أوروبا وقلق الميزانية الأميركية يعود إلى الدولار

لندن: «الشرق الأوسط»

تجاهلت اسواق الاسهم الاوروبية الارتفاع القوي الذي حققته بورصة وول ستريت في نيويورك لتتراجع بمستويات متباينة امس في حين ترك القلق بشأن الميزانية الاميركية اثاره على تعاملات الدولار.

فقد افتتحت اسواق الاسهم الاوروبية يوم التعامل بانخفاض ملموس استمر حتى الفترة المسائية في حين تذبذب الدولار في نطاق ضيق فوق 1.47 مارك و105 ينات. وجاء انخفاض العملة الاميركية هذه المرة بسبب قلق المتعاملين من استمرار الجمود في محادثات الميزانية الاميركية والى كلمة الرئيس بيل كلينتون عن حالة الاتحاد. وكان الدولار قد انخفض عند نهاية تعاملات امس الاول بسبب عمليات جني ارباح.

وانخفضت الكرونة السويدية والليرة الايطالية والبيزيتا الاسبانية والفرنك الفرنسي مقابل المارك الالماني بعد تصريحات رئيس البوندزبنك (البنك المركزي الالماني)، هانز تيتماير، التي قللت من التفاؤل بشأن الخفض الوشيك في سعر الخصم في المانيا.

وادت التوقعات عن خسائر ضخمة في مجموعة «ديملر بنز» وهي اكبر مجموعة صناعية في المانيا الى إلحاق الضرر مرة اخرى بالاسهم في المانيا مما ادى الى انخفاض مؤشر داكس المؤلف من 30 سهما في بداية التعاملات.

وانخفض سهم ديملر 15.5 مارك الى 757.5 مارك مع استئناف التعاملات بعد ان تم وقف التعامل في هذه الاسهم قبل البيان الذي اعلنته الشركة امس الاول وجاء فيه ان الشركة ربما تتعرض لخسائر تبلغ 6 مليارات مارك (4.1 مليار دولار) في اعمالها لعام 1995وانها قطعت دعمها الحيوي عن شركة طيران «فوكر» الهولندية التي تملك 51 في المائة من اسهمها.

وتحسن سهم ديملر الى نحو 764 ماركا وقيد السوق من الخسائر ككل الى نحو 5 نقاط قبيل الظهر.

وانخفضت الاسهم في لندن عن اسعار الاغلاق امس الاول بسبب خسائر سندات الخزانة الاميركية في الاسواق الخارجية وبيانات المعروض النقدي البريطاني ودراسة اظهرت تناقص الثقة للشهر الثالث على التوالي.

أسواق وبورصات



اسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.6250	5.2500	5.5000	5.5625	6.3750
6شهور	5.5000	5.2500	5.3750	5.4375	6.3750

اسعار صرف العملات العربية

العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6410	0.3850	3.6730	0.3770	0.2995	0.7090	3.3950
استرليني	5.6828	5.5161	0.5833	5.5646	0.5712	0.4537	1.0741	5.1434

اسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4730	105.65	1.5150	5.0460	1.6490	1592.00

العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية
دولار	1.2510	1.3690	124.20	1.1845	242.90

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

وزير الخزانة الأميركي يحذر من عجز الحكومة عن سداد التزاماتها في مارس

واشنطن - ر: قال وزير الخزانة الاميركي، روبرت روبن، ان الحكومة تواجه موقفا لم يسبق له مثيل ستعجز فيه عن الوفاء بالتزاماتها المالية بحلول اول مارس (اذار) القادم اذا تقاعس الكونجرس عن رفع حد الاستدانة للحكومة.

وسعى روبن بكل الطرق حتى الان لحماية الحكومة من مواجهة العجز عن سداد التزاماتها المالية لكنه قال ان حيله ستنفد في نهاية فبراير (شباط) القادم.

وبعث روبن برسالة الى زعماء الكونجرس قال فيها «خلصت الان الى ان 29 فبراير او اول مارس هو التاريخ الذي ستعجز فيه الخزانة عن الوفاء بالتزاماتها المالية بدون تشريع لزيادة حد الاستدانة».

وقال ديك ارمي، زعيم الاغلبية بمجلس النواب، بعد ان نشر روبن رسالته انه سيتعين على الرئيس بيل كلينتون الموافقة على بنود في جدول اعمال الجمهوريين ثمنا لتجنب اول حالة تعجز فيها الحكومة الاميركية عن سداد التزاماتها المالية في تاريخها. وقال ارمي في برنامج تلفزيوني «اعتقد ان الرئيس سيكون اكثر من سعيد لتوقيع أي اتفاق لزيادة حد الاستدانة يحصل عليه».

وقال روبن ان الحكومة ربما لا تتمكن من سداد فوائد ديون قدرها 58. مليار دولار يتعين دفعها في 29 فبراير (شباط) ومن المؤكد انها لن تتمكن من سداد 30 مليار دولار يتعين سدادها في اول مارس (اذار) للضمان الاجتماعي والمحاربين القدماء ومعاشات السكك الحديدية ومعاشات موظفي الحكومة وبعض تكاليف الرعاية الطبية وبعض مساعدات الاسكان لذوي الدخل المنخفض ومرتبات العسكريين.

ورغم ان روبن سيتخذ اجراءات استثنائية لتجنب عجز الحكومة عن سداد التزاماتها في منتصف فبراير فقد قال في رسالته «لن تؤدي هذه الاجراءات بأي حال الى خلق حد استدانة كاف يمكن الحكومة من جمع اموال كافية تصل الى 30 مليار دولار والمبالغ الاخرى المقرر ان تسددها الحكومة في اول مارس».

ويقول معظم الاقتصاديين ان عجز الحكومة عن سداد التزاماتها سيزيد من تكاليف الاقتراض لفترة طويلة قادمة في المستقبل ويرفع اسعار الفائدة وسيترتب عليه اثار مدمرة في الاقتصاد والاسواق المالية.

في شكوى وجهتها إلى المفوضية الأوروبية

«أميركان اكسبريس» تتهم «فيزا انترناشونال» بمحاولة انتهاك قوانين المنافسة

لندن: «الشرق الأوسط»

اعلنت امس مجموعة «اميركان اكسبريس» العالمية للبطاقات المصرفية انها قدمت شكوى الى المفوضية الاوروبية اتهمت فيها مجموعة «فيزا انترناشيونال» بممارسات تتنافى مع قواعد المنافسة في قطاع بطاقات الائتمان الاوروبية.

وذكرت «اميركان اكسبريس» في بيان اصدرته ان «فيزا انترناشوال» اقترحت تشريع بيان فرعي من شأنه ان يحد من المنافسة عن طريق تقييد قدرة البنوك الاعضاء على عرض اكثر من بطاقة واحدة على عملائها. وجاء في البيان «ان اميركان اكسبريس قدمت اليوم شكوى اتهمت فيها فيزا انترناشيونال بممارسة انشطة تنتهك قواعد المنافسة التي نصت عليها معاهدة روما وذلك من خلال الدعوة الى منع البنوك التي تصدر بطاقات فيزا من اصدار بطاقات اميركان اكسبريس».

غير ان متحدث باسم «فيزا انترناشيونال» قال انه ليس لديه تعقيب فوري لكن شركته تعد بيانا في هذا الشأن.

وقالت مجموعة «اميركان اكسبريس» في بيانها ان «فيزا انترناشيونال» تنتهك القواعد الاوروبية التي تحظر القيام بعمل يقيد أو يشوه المنافسة أو ينتهك وضعا بارزا في المجموعة المؤلفة من 15 دولة عضوا. واضافت ان القانون الفرعي المقترح سيجبر البنوك على التوقف عن عرض خيار حمل بطاقة «اميركان اكسبريس» أو فيزا او كلاهما على عملائها.

وجاء في بيان المجموعة «ان فيزا انترناشونال» تحاول الغاء المنافسة في سوق البطاقات والحد من اختيار المستهلك في انحاء اوروبا. واذا تم السماح لها ان تقوم بذلك دون عائق فلن يكون هناك شيء يمنع اعطاء فيزا مزيدا من السيطرة على التوزيع في نظام البطاقات في اوروبا».

من جهته ذكر يورجن اومولير، رئيس عمليات «اميركان اكسبريس» في اوروبا ان القانون المقترح لم يسر بعد. وقال «انه لم يتخذ قرارا بعد بشأن القانون المذكور لكن فيزا قد اخذت المبادرة باقتراح هذا القانون ونحن عازمون على منع تبنيه».

وقال ان لدى «اميركان اكسبريس» مصارف شريكة في اوروبا تشترك معها بعقود واخرى تتفاوض معها حول التوصل الى عقود «ونحن نريد ضمان الحرية في السوق وضمان قدرة هذه البنوك على اصدار بطاقات اميركان اكسبريس الى جانب بطاقات فيزا».

واضاف ان القانون الفرعي المقترح سيجبر البنوك على اصدار بطاقات فيزا فقط، الامر الذي يحد من المنافسة ومن خيار المستهلك. وقال «ان ما نأمله هو ان تؤكد المفوضية الاوروبية للعاملين في السوق ان هناك منافسة حرة وبالتالي عرضا حرا لسلسلة من المنتجات».

تحسن سعر البن وهبوط الكاكاو وصعود السكر في لندن

لندن - ر: سجل سعر البن تحسنا طفيفا في بورصة لندن للسلع امس وان ظل منخفضا عن مستوياته المعتادة وذلك في انتظار انباء من اجتماع المنتجين في لندن. وقال متعاملون ان اضراب عمال النقل في كولومبيا يدعم السوق. وارتفع سعر البن في عقود مارس 26 دولارا الى 1839 دولارا للطن. ومال سعر الكاكاو للتراجع بعد المكاسب الحادة التي سجلها أمس الاول وانخفض سعر عقود مايو جنيها استرلينيا واحدا الى 948 جنيها للطن. وارتفع سعر السكر بصفة عامة وزاد سعر عقود مارس 2.60 دولار الى 364.0 دولارا للطن.

المفوضية الأوروبية تدشن حملة لترويج عملة «يورو»

لندن: «الشرق الأوسط»

بدات المفوضية الاوروبية امس الاول حملة ترمي الى كسب دعم عامة الناس لعملة «يورو» الاوروبية الموحدة، التي يعتزم بدء تداولها في الاول من عام 1999.

فخلال افتتاحه لمؤتمر حول العملة الموحدة في بروكسل، دعا رئيس المفوضية الاوروبية، جاك سانتير، الى التخلص من الشكوك حول موعد بدء التداول في عملة «يورو» في بداية 1999. وقال «علينا ان لا ننسى ان فكرة العملة الموحدة ليست فنا لاجل الفن، بل هي نهاية منطقية لتحقيق قدر اكبر من الوحدة الاوروبية». واضاف قائلا «من دون العملة الموحدة، لن يكون بالمستطاع تحقيق جميع الفوائد المترتبة على السوق الموحدة».

والغرض من هذا المؤتمر، الذي يستمر لمدة ثلاثة ايام ويحضره رجال اعمال ومصرفيون وسياسيون واعلاميون، هو ايجاد افضل السبل لتسويق العملة الموحدة والحفاظ على درجة الحماس نحو الوحدة النقدية الاوروبية وسط تصاعد المخاوف حول التباطؤ الإقتصادي الحالي الذي تمر به البلدان الاعضاء في الاتحاد الاوروبي.

وتخلل تنظيم المؤتمر اقامة معرض تاريخي لاستخدام العملة تم في عرض مسكوكات تعود الى القرن السابع قبل الميلاد. ويحتوي هذا المعرض، المقام في بناية البرلمان الاوروبي في بروكسل، على مقتبسات حول العملة من اقوال ارسطو وفكتور هيوجو ومشاهير الاوروبيين.

وتسعى المفوضية الاوروبية من وراء هذا المؤتمر الى الاطلاع على اكبر عدد من الافكار لمساعدتها في رسم خطط تتعلق بحملة اعلانية كبيرة لتسويق الـ «يورو» بين اوساط الاوروبيين.

وكان جاك ديلور، الرئيس السابق للجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي، قد ذكر امس الاول ان تباطؤ النمو الاقتصادي في فرنسا والمانيا سيجعل من الصعب تحقيق الوحدة النقدية الاوروبية في الموعد المتفق عليه. وقال ديلور في حديث لمجلة «سود/وست» أذيع قبل نشره ان «الانباء من فرنسا والمانيا ليست مطمئنة وسيكون من الصعب تحقيق الوحدة الاقتصادية والنقدية حسب الجدول الزمني المتفق عليه». ودعا ديلور ايضا الى نقد ذاتي من قبل الاطراف المعنية بشأن الطريقة التي تبنى بها أوروبا».

ومضى قائلا «الآن يدرك الناس اني كنت على صواب عندما حذرت من الجوانب غير الواقعية في اتفاقية ماستريخت».

موجز

شركة «اورمات» الاسرائيلية تقيم محطة كهرباء في نيوزيلندا

القدس: قالت شركة «اورمات اندستريز» الاسرائيلية امس انها وقعت اتفاقية قيمتها 32 مليون دولار مع شركة «باور نيوزيلندا» لانشاء محطة لتوليد الطاقة من حرارة باطن الارض في نيوزيلندا.

وقال مسؤول بشركة «اورمات» ان محطة الكهرباء، التي تبلغ طاقتها 40 ميجاوات تقع في روتوكاوا بشمال نيوزيلندا. وشركة «باور نيوزيلندا» هي ثاني اكبر شركة كهرباء في نيوزيلندا. وتتخصص شركة اورمات في مشروعات الطاقة البديلة.

وهذه هي رابع صفقة لبيع محطة لتوليد الكهرباء من حرارة باطن الارض لنيوزيلندا. وتم التوقيع على احدث اتفاق في ديسمبر (كانون الاول) الماضي لشراء محطة قيمتها 60 مليون دولار في روتوكاوا.

اليابان تشطب بعض ديون بنجلاديش

داكا: قال مسؤولون بالسفارة اليابانية امس ان اليابان، التي تعد من الدول الرئيسية المانحة للمساعدات لبنجلاديش، ستشطب الكثير من القروض لتخفيف اعباء الديون عليها.

وقال المسؤولون ان طوكيو ستحول جميع قروض المشروعات غير المسددة التي قيمتها حتى عام 1987 الى منح.

ويتعين على بنجلاديش التي تتلقى مساعدات سنوية من اليابان قيمتها 170 مليون دولار في المتوسط التفاوض على استمرار تخفيف اعباء الديون لفترة ما بعد عام 1997.

بهدف استقطاب 11 مليار دولار في عشر سنوات

فنزويلا تبدأ فتح صناعتها النفطية أمام الاستثمارات الأجنبية

كاراكاس - ر: دخلت فنزويلا التي تمتلك اكبر احتياطيات نفطية مؤكدة خارج الشرق الاوسط عصرا جديدا عندما فتحت من جديد صناعتها النفطية امام الاستثمارات الاجنبية بعد عقدين من سيطرة الدولة.

فمن المنتظر ان يتم الاعلان يوم الجمعة المقبل باحد فنادق كاراكاس، عن نتيجة مزايدة دولية اطلق عليها اسم «الانفتاح النفطي» للتعاقد على التنقيب عن النفط وانتاجه مقابل اقتسام الارباح في عشر مناطق لم يجر استكشافها بعد. اذ بدأت، في ختام عمل استمر عامين، تظهر نتائج مزايدات اهتمت بالمشاركة فيها جميع شركات النفط الرئيسية.

ومن بين عدد يصل الى 110 شركات أغريت في البداية عن اهتمامها بهذا المشروع الطموح كونت نحو 60 شركة من بينها «اكسون كورب» و «رويال داتش/شل» و «بريتيش بتروليوم» و «موبيل كورب» و «شيفرون كورب» و «الف اكيتين» و «توتال» العديد من الاتحادات للمنافسة.

وكانت شركات «موبيل» و «كونوكو» من اوائل الشركات التي فازت بمناطق في المزايدة. وفاز كونسورتيوم تتزعمه «موبيل» باول منطقة بها احتياطيا تبلغ 791 مليون برميل. وسيتم اقتسام الارباح مع الدولة لكن الشركاء الاجانب سيتحملون تكاليف التنقيب عن النفط.

وباستثناء بعض الانتقادات من جانب اطراف هاجموا اهدار «الثروة القومية»، فان معظم الخبراء والمعلقين يتفقون على ان «الانفتاح النفطي» الذي اثار قدرا صغيرا من الجدل العام لم يكن ممكنا أن يأتي في وقت افضل.

وتأمل حكومة فنزويلا التي تسعى الى تأمين استثمارات أجنبية ضخمة للوفاء بما ترى انه طلب عالمي متزايد على النفط في ان يبلغ حجم الاستثمارات الاجنبية 11 مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة في عشر مناطق جديدة. كما تتطلع الى الحصول على مليارات الدولارات في الايرادات المالية لخزائن الدولة ويشكل جزءا من خطة استثمار تتكلف 60 مليار دولار للفترة بين عامي 1995 و 2005.

ومن المتوقع ان يساهم هذا الانفتاح في دعم انتاج النفط الفنزويلي بنحو 500 الف برميل يوميا على الاقل بحلول عام 2005.

وتقول فنزويلا انها تنتج حاليا 2.4 مليون برميل يوميا وهو ما يقترب من الحصة التي خصصتها لها اوبك عند 2.359 مليون برميل يوميا من طاقتها الانتاجية التي تبلغ 3.15 مليون برميل يوميا.

وكان مسح اجرته رويتر قد اظهر ان انتاج فنزويلا في ديسمبر (كانون اول) الماضي بلغ 2.73 مليون برميل يوميا.

وتوقع مسؤولون بشركة بتروليوس دي فنزويلا الحكومية ان يرتفع انتاج فنزويلا النفطي الى 5.7 مليون برميل يوميا بحلول عام 2005.

وقال خوان جابو، رئيس شركة «بتروليوس دي فنزويلا» ان المناطق العشر التي تقع في ثلاثة اماكن رئيسية بمختلف انحاء البلاد وتغطي نحو 18 الف كيلومتر مربع برا وبحرا تحتوي على ما بين سبعة مليارات و 11 مليار برميل من الاحتياطيات القابلة للاستخراج من الخام الخفيف والمتوسط.

وقال للصحافيين وهو يصف هذه الحقول بانها فرصة غير عادية انه لم يفت الشركات التي تقدمت بعروض ان فنزويلا بها 53 حقلا بها احتياطيات مؤكدة لا تقل عن 300 مليون برميل.

وفنزويلا التي تتمتع بسادس اكبر احتياطيات نفطية مؤكدة في العالم تبلغ 64 مليار برميل اي مثلي احتياطيات الولايات المتحدة بها ايضا احتياطيات محتملة تصل الى 40 مليار برميل.

7.4 مليار دولار فائض الميزان التجاري المكسيكي في 1995

مكسيكو - ر: اعلنت وزارة الاقتصاد المكسيكية ان الميزان التجاري في البلاد سجل فائضا بلغ 7.397 مليار دولار في العام 1995 وهي المرة الاولى منذ العام 1989.

وقالت الوزارة ان قيمة الصادرات بلغت 79.89 مليار دولار والواردات 72.493 مليار دولار. وكان الميزان التجاري سجل عجزا بلغ 16.464 مليار دولار خلال العام 1994.

وزادت الصادرات بنسبة 31.2 في المائة خلال العام الماضي، وهو معدل لم يسجل منذ عام 1980.

شركة التوفيق للصناديق الإستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للصناديق المفتوحة بتاريخ ٢٤/٠١/١٩٩٦م

الصندوق	تاريخ بدء النشاط	القيمة الإسمية للوحدة	سعر بيع الوحدة	معدل العائد السنوي الفعلي
صندوق التأجير العالمي	١٩٩٤/٠٦/٠١	١٠٠٠ دولار	$ ١١١٤،٩٠٩	٪ ٦،٧٩٣
صندوق التأجير الخليجي	١٩٩٥/٠٧/٣١	١٠٠٠ دولار	$ ١٠٤١،٢٣٩	٪ ٨،٠٦٩
صندوق الأطفال	١٩٩٤/٠٧/٠١	١ دولار	$ ١،٠٧٩	٪ ٤،٩١٢

* معدل العائد الفعلي منسوب الى القيمة الاسمية للوحدة.

شركة الأمين للأوراق المالية والصناديق الاستثمارية
جدول الأسعار الأسبوعية للإصدارات المتداولة بتاريخ ١٩٩٦/١/٢٤م*

رقم الإصدار	سعر إعادة الشراء $	سعر البيع $	القيمة الدفترية $	سعر التداول** $	القيمة الدفترية بتاريخ التصفية $	تاريخ التصفية
٩٤٥٩	١٠٧،٠٤٥	١٠٨،٢٨١	١٠٧،٦٠٩	١٠٧،٤٨٣	١٠٩،٩٨١	٩٦/٠٦/٠٣
٩٤٦١	١٠٦،٥١٨	—	١٠٧،٠٠٣	١٠٦،٩٢١	١٠٨،٧٨٨	٩٦/٠٤/٢٤
٩٤٦٢	١٠٦،٠٤٥	—	١٠٦،٤٥٣	١٠٦،٤٣٠	١٠٧،١٦٦	٩٦/٠٢/٠١
٩٥٥٠	١٠٥،٣٨٥	١٠٦،٦١٤	١٠٥،٨١١	١٠٥،١٣٤	١٠١،١١٢	٩٦/٠٥/٢٣
٩٥٥١	١٠٤،٩٦٤	١٠٦،١١٩	١٠٥،٣٨٤	١٠٥،٢٩١	١٠٨،٢٣٥	٩٦/٠٦/٢٥
٩٥٥٢	١٠٤،٥١٩	١٠٥،٤٧٣	١٠٤،٨٦٤	١٠٤،٨٢٢	١٠٦،٦٨٢	٩٦/٠٥/٠٢
٩٥٥٣	١٠٣،٦٥٧	١٠٤،٣٦٣	١٠٤،٠٢٦	١٠٣،٩١٤	١٠٨،١٥٩	٩٦/٠٩/١٢
٩٥٥٤	١٠٢،٨٣٠	١٠٣،٤٥٧	١٠٣،٢٥٩	١٠٣،٢٠٩	١٠٦،٢٨٤	٩٦/٠١/٢٣
٩٥٥٥	—	١٠٢،٧٠٢	١٠٢،٥٥٧	١٠٢،٤٩٣	١٠٦،٧٢٥	٩٦/٠٩/٣٠
٩٥٥٦	—	١٠١،٥١٧	١٠١،٢٧٨	١٠١،٢٤٦	١٠٦،٢٠١	٩٦/١١/١٢
٩٥٥٧	—	١٠١،٢٦٩	١٠٠،٩٥١	١٠٠،٩٢١	١٠٦،٤٠٤	٩٦/١٢/١٠
T&A-1	—	١٠١٢،٧٣٨	١٠٠٧،٢٣٣	١٠٠١،٢١٦	١٠٣٠،٠١٢	٩٦/٠٦/١١
٩٥٥٨	—	١٠٠،٦٨٦	١٠٠،٤٦٤	١٠٠،٤٥٢	١٠٦،٠٦٧	٩٦/١٢/٢٧
٩٥٥٩	—	١٠٠،١٩٢	١٠٠،٠٠٠	١٠٠،٠٠٠	١٠٥،٨٥٢	٩٧/٠١/١٥

MAHMOOD MS SAEED
محمود سعيد
بسيارات نيسان صني للربح!
بمسابقة رمضان الكبرى !!
زوروا معارضنا بليالي رمضان العطرة ... حيث تنتظركم المفاجآت الحلوة ...
فهنالك ١٠ سيارات نيسان صني ستوزع على الجمهور طيلة شهر رمضان المبارك بواقع سيارة واحدة كل ثلاثة أيام !!
وكل عام وأنتم بخير
جدة - الرياض - الدمام - الخبر - مكة المكرمة - المدينة المنورة - خميس مشيط - تبوك

No. 6266 - Wednesday 24/1/1996 ● العـدد 6266 ـ الأربعـاء 1996/1/24

ASHARQ AL-AWSAT

الشرق الأوسط

تحقيقات

الشرق الأوسط على الإنترنت

http://www.hhsaudi.co.uk/Prototype/ASHARQAL-AWSAT/

كانت جمعية الأطفال المعاقين السعودية وما تزال مبادرة بالاستثمار الأمثل للتبرعات العينية والمادية لصالح الأطفال المعاقين الذين تطلبت ظروف إعاقتهم رعاية خاصة واهتماماً متزايداً بهم.

30 مليون ريال لتوسعة نشاطها في السعودية

جمعية الأطفال المعاقين.. نموذج للخدمات على المستوى العربي

الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة وسط عدد من الأطفال المعاقين بالرياض (أرشيف «الشرق الأوسط»)

الرياض: من سعود المقبل

حرصت الجمعية السعودية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين منذ تأسيسها على الا تقتصر خدماتها على منطقة المنشأ، لذلك سارعت إلى مد اذرعها ونشر فروعها في شكل جمعيات خيرية تولي رعاية الأطفال المعاقين جل همها وكل اهتمامها في مناطق عديدة في السعودية. وصارت بذلك الجمعية الأم التي ترعى وتحتضن الجمعيات الخيرية المماثلة في أنحاء السعودية.

كما عملت الجمعية جاهدة على الا يتأطر نشاطها وإسهامها في نطاق المستوى المحلي بل صارت نموذجاً للجمعيات الخيرية على المستوى العربي من خلال نظامها الذي تعمل على أساسه ومن خلال الخدمات المتخصصة التي تقدمها.

وعلى الرغم من أن الجمعيات الخيرية في السعودية تجاوزت المائة والستين جمعية الا أن هذه الجمعيات يميزها عن بعضها البعض حجم ونوعية خدماتها. ولم يقتصر نجاح الجمعية على ما حققته من توفير خدمات متخصصة ومتقدمة طبياً للأطفال المعاقين وكذلك إيجاد رأي عام واع بقضية الإعاقة والمعاقين بل إن الجمعية ايضاً نجحت في وضع نظام إداري جديد اقتبس من نظام الجمعيات الخيرية في الولايات المتحدة الأميركية وقامت بوضعه شركة أميركية متخصصة وبلور هذا النظام ليرتكز على تعاليم الشريعة الإسلامية في ما يتعلق بالعمل الخيري، فكان من نتائج هذا النظام وجود مفهوم حضاري جديد للعمل الخيري يحقق مجالات جديدة وهامة للمجتمع، ولهذا عملت عدد من الجمعيات الخيرية في السعودية وخاصة تلك التي تقدم خدماتها لفئات المعاقين إلى الاستفادة من تجربة الجمعية في هذا المجال.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد افتتح مساء أمس مشروع توسعة مركز رعاية وتاهيل الأطفال المعاقين بالرياض، وذلك في حفل أقامته الجمعية الخيرية لرعاية الأطفال المعاقين.

واعرب الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز عن تقديره لرعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز للحفل. وقال إن الجمعية تجد الدعم والمساندة من المسؤولين كافة وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. واوضح ان التكلفة الإجمالية لمشروع التوسعة بلغت حوالي 30 مليون ريال.

وبدأت انطلاقة الجمعية خارج الإطار المحلي من خلال تنظيمها للمؤتمر العالمي للمعاقين عام 1992 في مدينة الرياض والذي حضره عشرات المتخصصين والمسؤولين في مجال الإعاقة من دول عربية وعالمية، وطرحت من خلاله عدة بحوث جديدة في مجال رعاية المعاقين، كما نتج عن المؤتمر عدة توصيات منها ما يختص بالجانب المحلي ووضع نظام حكومي للمعاقين يعد الأول من نوعه، ومنها ما يتعلق بالجانب العربي حيث أوصى المؤتمر بعدة توصيات تخص التعامل مع المعاقين وتوفير الخدمات المختلفة لهم، وقد كان لهذا المؤتمر نتائجه من خلال تقيد عدد من الجهات الحكومية والأهلية في السعودية بعدد من الأنظمة الخاصة بالمعاقين خاصة في ما يتعلق بمراعاة المنشآت العامة لظروف المعاقين والمرور وغيرها.

وقبل الحديث عن إنجازات الجمعية الطبية ومشاريعها الجديدة والخدمات المتخصصة التي تقدمها لا بد من التطرق إلى الركيزة التي تعتمد عليها الجمعية في تحقيق هذه الانجازات وهي دعم أعضاء الجمعية الذين يقفون خلفها من خلال تبرعاتهم السنوية لتنفيذ انشطتها، ويشترك في الجمعية حالياً اكبر عدد اعضاء في جمعية خيرية حيث تضم قائمة الأعضاء اكثر من 1200 عضو يدفعون اشتراكات سنوية على شكل تبرعات ثابتة، وبالإضافة إلى هؤلاء الأعضاء هناك أعضاء لجان، وتضم هذه اللجان عدداً من الشخصيات البارزة في المجتمع والذي يسخرون خبراتهم لتطوير خطط المركز وأنشطته وأهدافه، ويعد مجلس إدارة الجمعية الجهة المسؤولة عن الجمعية حيث يتولى وضع وتنفيذ الخطط والمشاريع، ويتولى الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رئاسة مجلس الإدارة.

وقد حققت الجمعية سمعة طيبة في مجال تقديم الخدمات المتخصصة للاطفال المعاقين بطرق طبية وعلمية حديثة، فبالإضافة إلى الخدمات التعليمية برزت الجمعية في تقديم خدمات طبية كان لها نتائج جيدة في علاج وتاهيل حالات من الإعاقة كان من الصعب علاجها أو تحسنها ومن هذه الحالات ما فشل علاجها في دول غربية ونجح مركز رعاية وتاهيل الأطفال المعاقين التابع للجمعية في علاجها، مثل حالة الطفل عبد الله السري الذي جاء للمركز وهو يحمل تقريراً من مستشفيات في لندن يشير إلى عدم إمكانية استطاعته استعادة النطق لإصابته في المخ بعد حادث مروري، فكان أن حقق المركز إنجازاً بالنجاح في علاج الطفل من هذه الحالة وتمكينه من النطق، أما الطفل عبد الله العساف فقد كانت السنوات الثلاث التي قضاها في المركز كافية ليستطيع الوقوف والمشي رغم انه كان في السابق لا يتمكن من ذلك. أما الطفل بدر البركات فكانت وسيلته الوحيدة للتنقل هي الزحف وبعد برامج تاهيلية وعلاجية في المركز صار باستطاعته الوقوف والجلوس والسير لمسافات طويلة، وهذه مجرد أمثلة لعدد من الحالات الصعبة التي نجح المركز في علاجها وتأهيلها، وقد كان للكفاءات الطبية العاملة بالمركز والتي وفر لها إمكانات تجهيزية متقدمة الدور في ذلك مما أدى إلى أن تخدم الجمعية حتى الآن أكثر من 2000 طفل قدمت لهم برامج متخصصة اكسبتهم المهارات والقدرات الذهنية والبدنية اللازمة واستطاعت أن تجعل من كل طفل معاق يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته الضرورية دون اعتماد على أحد.

وسعياً من الجمعية إلى الوصول إلى مستوى أكثر تقدماً في مجال رعاية وتاهيل الأطفال المعاقين وخدمة المجالات الطبية والوقائية المتعلقة بالإعاقة انشات مركزاً لابحاث الإعاقة هو «مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة» وقد أسس المركز بمنحة مادية ودعم معنوي من الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والرئيس الشرفي للمركز وباقتراح من الأمير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الجمعية، ويقوم المركز بإجراء البحوث والدراسات العلمية الهادفة إلى الحد من الإصابة بالإعاقة والطرق الكفيلة بمنع الإعاقة قبل حدوثها وطرق الوقاية منها، ويعد هذا المركز الوحيد المتخصص في ابحاث الإعاقة بالشرق الأوسط، وقد قام بتنفيذ عدد من الأبحاث العلمية ويقوم حالياً بتنفيذ البحث الوطني لدراسة الإعاقة لدى الأطفال في السعودية والذي يقوم بحصر جميع حالات وأسباب الإعاقة لدى الأطفال في جميع مدن وقرى وهجر السعودية، كما قام المركز بتنظيم بعض الندوات والدورات والفعاليات العلمية وأصدر مجموعة من الكتب العلمية. وربما يكون من أهم ما حققته الجمعية تلك البرامج الاجتماعية الهادفة إلى دمج المعاق في المجتمع، وتوعية المجتمع بقضية الإعاقة والتي ساهمت في تطوير نظرة المجتمع للمعاقين وتفاعله مع قضاياهم ومشاكلهم، من خلال تكثيف البرامج والمواد الإعلامية وإصدار الكتب والنشرات التوعوية وإقامة المهرجانات والمناسبات الاجتماعية والمشاركة فيها.

وفي هذا المجال يقول عبد الله بن محمد آل الشيخ عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة الإعلامية: تبنت الجمعية استراتيجية شاملة في ما يتعلق بالتعامل مع قضية الإعاقة فهي لا تعمل فقط لخدمة الأطفال المعاقين ولكنها تسعى للتعاون والتنسيق مع الهيئات والجمعيات الأخرى ذات العلاقة بخدمة المعاقين بشكل عام حيث وفرت الجمعية في سبيل ذلك خدماتها الاستشارية المناسبة للجهات المتخصصة المشتغلة والمهتمة بالمعاقين في كافة مناطق المملكة.

وقد جعلت الجمعية نشر الوعي بالإعاقة في المجتمع احد أبرز مهماتها ولذلك فقد ساهمت من خلال برامجها الإعلامية التي توفر لها كل الإمكانات المادية والبشرية من خلال ندواتها ومؤتمراتها وما تنشره من مطبوعات وعبر مشاركاتها في المناسبات الإعلامية والثقافية وغيرها في إيجاد نوع من الوعي بقضية الإعاقة حيث تعمل الجمعية في ذلك كجزء من استراتيجيتها التي تقوم على ثلاثة محاور هي: بناء المراكز التي تستوعب المعاقين، وتقديم الخدمات المتطورة، وإعداد برامج التوعية والإعلام التي تثقف الناس بوضع المعاقين ونشر الطرق والوسائل السليمة والحديثة للتعامل مع المعاقين وتجنب الإصابة بالإعاقة بإذن الله بالإضافة إلى إجراء البحوث التي تحقق اهداف الجمعية في هذا المجال.



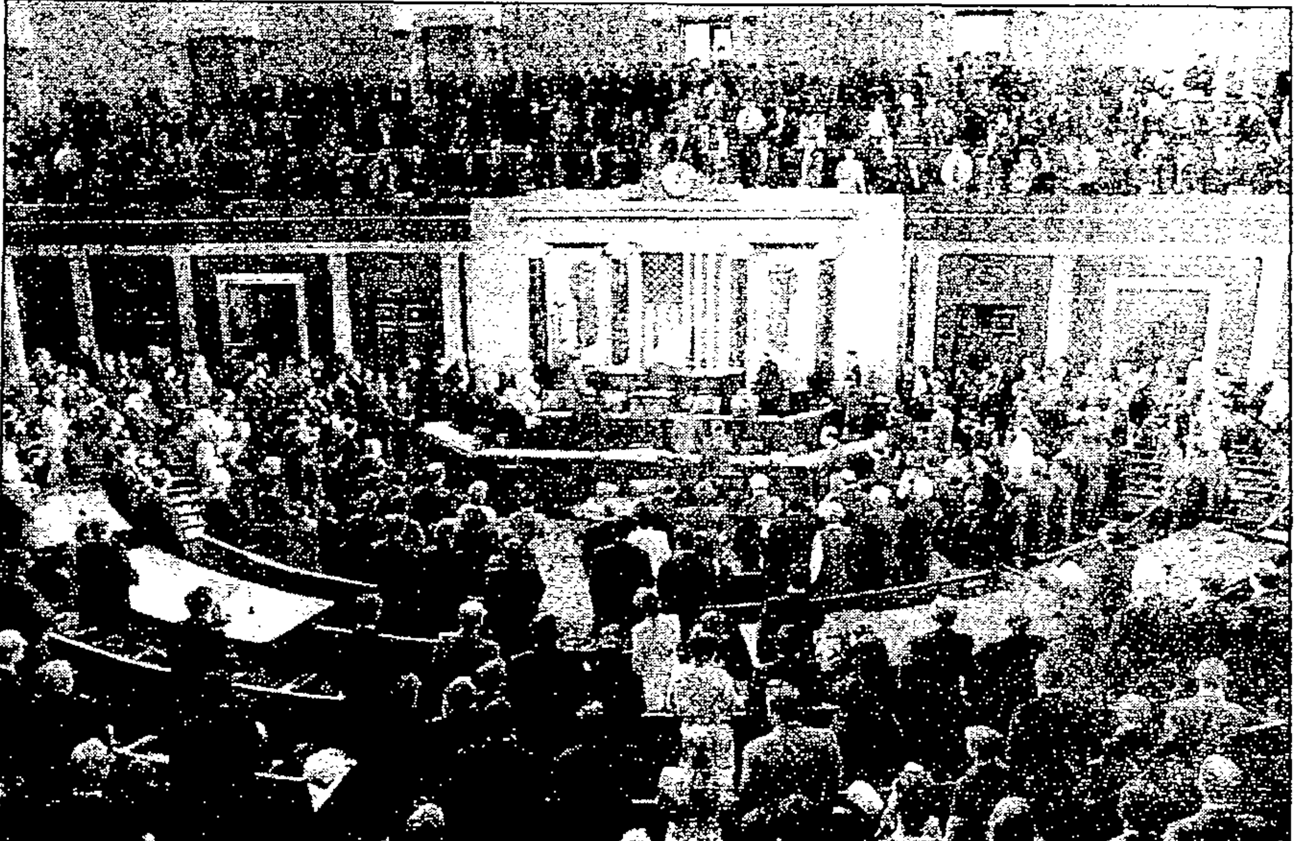
سياسة الدبلوماسية
الحلقة الثانية والخمسون
الثورة والحرب والسلام
1992-1989
جيمس بيكر الثالث

يواصل وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر في حلقة اليوم من مذكراته الحديث عن الخلاف الحزبي الأميركي وتأثيراته على صياغة السياسة الخارجية وكيف يرى ان هذا الانقسام تسبب في تسميم السياسة الاميركية لعقود طويلة. وبذلك اصبحت نصيحة ارثر فاندنبرج حول اجماع الحزبين هي النصيحة العملية الناجحة.



بوب دول: الآن دعوا جيم يخبركم بما يريد هؤلاء الشباب

لعبة اتفاق الحزبين هزيمة آيديولوجية مذهلة للشيوعية واليسار


اتفاقية الحزبين منحتني أنا والرئيس بوش قدرا كبيرا من السيطرة وتمكنا بواسطتها من تحدي السوفيات (أرشيف «الشرق الأوسط»)

● ليس لدينا جدول أعمال سري، وإنما نحن نريد لهذه الدبلوماسية أن تنجح ● ان ما نحاول عمله ليس خطة أو حيلة ● الدبلوماسية لا تنجح دون وجود سطوة النهج الموحد ● أحد المساعدين قال لي: هذا استفزاز مباشر، انك تحاول أن تمرغ أنوفهم.. ● بدأنا في الادارة الجديدة تحديا للاتحاد السوفياتي ● إذا أردنا للدبلوماسية أن تنجح فإن علينا أن نتحدث بصوت واحد ● إقامة علاقات أفضل مع السوفيات مستحيلة ما لم يتوقفوا عن عبثهم في نصف كرتنا الجنوبي

من المفارقات الغريبة ان اول عملية تفاوض رئيسية قمت بها كوزير للخارجية لم تكن مع دولة اجنبية بل مع لجنتنا التشريعية. غير ان هذه التجربة لم تلبث ان برهنت على انها لا تقل صعوبة وحساسية عما واجهته في ما بعد، لدى تعاملي مع الدول الاخرى. لقد كانت الايام الواحدة والعشرين من المفاوضات مع زعماء الكونجرس شديدة التركيز وحافلة بمشاعر التحزب بل وحتى القسوة في بعض الاحيان. ففي عصر احد ايام مارس (اذار) بدأت تلك المحادثات التي امتدت اربعين ساعة او اكثر عندما كشفت النقاب عن اقتراح قدمته امام مجموعة من عشرة زعماء جمهوريين اعضاء في المجلس في مكتب بوب ميتشيل. وقد اطلعت كلا منهم على مذكرة سرية جدا تلخص السياسة التي نفكر في تنفيذها.

وبنهاية الاجتماع استعدت جميع نسخ المذكرة باستثناء نسخة ميتشيل، وهو اجراء كنت اكرره في كل جلسة مع زعماء الكونجرس.

واشتمل ملحق بالمذكرة على قائمة بعشرين «جائزة للاداء الايجابي» تقدم الى الساندنيستا ومقابلها «نقاط سلبية مقابل عدم الالتزام» باتفاق اسكويبولاس. وقد تم ربط القائمة باداء الساندنيستا، بعناية ظاهرة. فاذا قامت ماناجوا على سبيل المثال، بمراجعة القوانين الانتخابية مع نهاية ابريل (نيسان) كما وعدت، سنسمح للدبلوماسيين النيكاراجويين لدى الامم المتحدة بحرية التجول في البلاد دون اخطار مسبق. واذا سمح لاحزاب المعارضة بالتسجيل مع نهاية اغسطس (آب) فقد نجري تخفيضا في عدد التمارين العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة في هندوراس. واذا اجريت انتخابات حرة وعادلة في فبراير (شباط) 1990 فان الولايات المتحدة ستكف عن بذل الجهود لاقناع اليابان وحلفائنا الاوروبيين بقطع المعونات التي تقدمها لنيكاراجوا. ومن جهة اخرى، ففي حال تزييف الانتخابات سنفكر في الطلب الى الكونجرس بان يجدد المعونة العسكرية لقوات الكونترا. وهكذا فالفكرة هي ان تلقى مسؤولية معارضة الحل الديمقراطي على الطرف الذي يجب ان يتحملها، اي على الساندنيستا.

غادرت الاجتماع الى الطرف الآخر من كابيتول هيل بغرض عقد لقاء مع الجمهوريين في مجلس الشيوخ. وقد بدأ بوب دول الجلسة قائلا: «الآن دعوا جيم يخبركم بما يريد هؤلاء الشباب ان يفعلوا».

وكان هؤلاء يعبرون عن تأييدهم في معظم الاحيان، ولكن على نحو مشوب بعدم الحماس، ولم يعارض الجهد الدبلوماسي سوى جيسي هيلمز من نورث كارولينا الذي كان يريد تزويد الكونترا بالمعونة العسكرية.

قلت لهيلمز: «وانا ايضا اؤيد تقديم المعونة العسكرية للكونترا. غير ان هناك مشكلة واحدة.. انك لا تستطيع الحصول على الأصوات اللازمة لتنفيذ ذلك. كما انني عاجز عن الحصول عليها. وحتى رونالد ريجان ليس بوسعه تأمين الأصوات المطلوبة. غير اننا قادرون على الحصول على الأصوات لهذا المشروع بالذات».

في صباح اليوم التالي، التقيت بزعماء الديمقراطيين من المجلسين. ويقضي العرف واللياقة بان ابدأ التشاور مع اعضاء حزبي اولا. ولكن الاعتبارات العملية جعلتني ادرك ان تأييد الديمقراطيين كان اشد اهمية. فاذا نجحت في اقناع المعارضة المشككة بتأييد هذا النهج، فلن يكون امام الجمهوريين من خيار آخر سوى الاعراب بدورهم عن التأييد على الرغم من وجود بعض التحفظات.

قلت للديمقراطيين: «لقد احدثت هذه المسألة الانقسام في بلادنا، وتسببت في تسميم سياستنا طوال سنوات عديدة. اننا نريد ان نضع ذلك كله وراءنا.. بل ينبغي ان نفعل ذلك».

واضفت: «ولكن اذا اردنا للدبلوماسية ان تنجح فان علينا ان نتحدث بصوت واحد. ليس من المعقول ان تكون لنا سياسة او سياستان او ثلاث سياسات نحو اميركا الوسطى. ان هذا يدمر معنويات اصدقائنا ويريح اعداءنا».

وقمت بتقديم موجز عن السياسة المطلوبة، مؤكدا على تلك العناصر، كتأييد الانتخابات والتحويل الديمقراطي، وهي العناصر التي كنت اعلم انها ستحظى بتأييد يفوق فكرة تقديم المزيد من المعونات للكونترا. قلت: «اعلم انه يوجد قدر كبير من عدم الثقة الذي يعود الى الماضي. دعوني اضع اوراقي على الطاولة. ليس لدينا جدول اعمال سري، وانما نحن نريد لهذه الدبلوماسية ان تنجح. وسنعمل جادين وبنيات طيبة على ان نجعلها تنجح».

كان رد الفعل الجماعي الذي عبر عنه الديمقراطيون واضحا. فهم مستعدون للتسوية وقبول الحلول الوسطى. الا انهم يشككون في دوافعي. وكما يقول كريس دود فان المسألة: «لا تتجلى في النهج الدبلوماسي وحده، بل تكمن في تطبيقه بنية طيبة».

وكنت اعلم ان الطريقة الكفيلة باقناعهم ان الرئيس وانا ليست لدينا دوافع خفية، تكمن في الحوار معهم على مستوى افكارهم نفسها. قلت لدود: «انني في واقع الأمر افضل اعطاء المعونة العسكرية للكونترا. غير اننا نلاحظ ان هذا الخيار ليس مطروحا.. ولهذا فلن اطالب بتحقيقه. ان ما نحاول عمله ليس خطة او حيلة. اننا نسعى لان نجرب الدبلوماسية. ولكن الدبلوماسية لا يمكن ان تنجح دون وجود سطوة النهج الموحد».

خرجت من هذه الجلسة الأولى من اللقاءات بتعهدات بتقديم الدعم لمشروع الرئيس مشفوعة بتأييد اعرب عنه اعضاء مجلس الشيوخ بلغة الجسد. اي بالحركات والتعبيرات الودية. وحتى اشد الديمقراطيين تمسكا بالايديولوجيا كان يجهد في اظهار نوع جديد من السلوك المتحضر. غير انه كان هناك اكثر من بون شاسع يتعين علينا ان نجعله ضيقا. وخلال الاسابيع الثلاثة التي اعقبت الجلسة، كنت اتنقل كالمكوك بين مجموعات الجمهوريين والديمقراطيين. وقد مرت علي لحظات اقنعتني بان العملية كانت على شفا الانهيار نتيجة للتشدد الايديولوجي الذي الهب لغة المناظرات السياسية خلال الجزء الأعظم من عقد كامل من الزمن.

واذكر انني خرجت مرة من جلسة مفاوضات ومعي طاقمي من المساعدين، فاعترضنا موظفان يعملان مع دود، كانا غاضبين الى حد ان عروق رقبة كل منهما كانت نافرة. وقد تبين ان غضبهما يعود الى ان النسخة الأولية المطروحة من الاتفاقية تضمنت اشارتين الى الحاجة لإجراء اصلاحات ديمقراطية في نيكاراجوا. انفجر احدهما قائلا: «هذا استفزاز مباشر. انك تحاول ان تمرغ انوفهم بها».

وقد ذكرني المشهد بما كان يقال في احد ممرات جامعة بيركلي في فترة الستينات.

وكما توقعت لم يعترض احد على ممارسة الضغوط على السوفيات والساندنيستا. وكانت المسألة الصعبة حقا هي مسألة تقديم المعونة الى الكونترا. فالديمقراطيون كانوا يريدون ان تخصص اي معونة مقررة «لاعادة تجميع الكونترا». وهذا تعبير ملطف يعنون به تصفية وجودهم، ولا يقبل به الجمهوريون.

قال جيمس هيلمز مرعدا ان «اعادة التجميع» ليست اكثر من عملية تصفية شاملة. ولكن المصطلح الذي استقر رأيي عليه هو «اعادة الدمج» او «الالتحاق». فقد اردت ان تكون مهمة المعونات مساعدة الكونترا على العودة الى بيوتهم في نيكاراجوا اذا ما تحسنت الأوضاع فعلا، كما وعد الساندنيستا. وفي جميع الاحوال رأيت ان من الضروري المحافظة على وجود الكونترا في هندوراس، بحالة تأهب عسكري لفترة عام على الاقل، وذلك للاستمرار في ممارسة الضغوط على ماناجوا.

والحال ان هذا الطريق المسدود كان يتطلب قدرا من المساومة العسيرة التي ترقى الى مستوى البراعة والدهاء. فالسناتور الجمهوري جون ماكين (اريزونا) كان مستعدا لتأييد فكرة «اعادة التجميع» فقط في حال موافقة الديمقراطيين على البحث في تقديم المعونة العسكرية الى الكونترا بعد اخفاق العمل الدبلوماسي. واما كريس دود فقد كان يعارض اي اتفاق لا يتضمن مبدأ اعادة التجميع.

واخيرا امكن بعد مناقشات حامية تخللتها مباريات في الصراخ، التوصل الى حل وسط. وقد دعت الاتفاقية الأخيرة الى تخصيص معونات للكونترا بهدف الالتحاق، او اعادة الاندماج، الطوعي، او بهدف اعادة تجميع الكونترا الطوعي ايضا. كما تعهدنا كذلك بقطع جميع المعونات لقوات الكونترا التي تخرق وقف اطلاق النار عن طريق شن عمليات هجومية.

واما العقبة الأخيرة في وجه تكلل المفاوضات بالنجاح فكانت تتركز حول مطالب الديمقراطيين القاضية بقيام الكونجرس بمراجعة شاملة لجميع المعونات الانسانية. وعلى الرغم من تأكيداتي بان الادارة تعتزم فعلا التحرك نحو تسوية عن طريق المفاوضات، فان بعض الديمقراطيين كان ما يزال يرغب في التمسك بالاعتقاد بانهم قد استدرجوا الى فخ سيرغمهم على تجديد المعونة العسكرية. وكنت قد حصلت على التزام شخصي من جيم رايت يقضي بتجديد المعونة الانسانية لعام واحد. وما ان وضعت اللمسات الأخيرة على مسودة الاتفاقية حتى ابلغتني جانيت موليتز ان رايت فقد سيطرته على رئاسة لجنته الفرعية. لقد كان الديمقراطيون يصرون على ان تجديد المعونة المقدمة الى الكونترا لعام اضافي دون اي دراسة تشريعية للمسألة، امر غير مقبول اطلاقا.

وفي نهاية المطاف امكن التوصل الى حل يقوم على اقتراح تسوية تقدم به عضو الكونجرس الديمقراطي ديفيد اوبي (ويسكونسن) رئيس اللجنة الفرعية للمصادرات الخاصة بالعمليات الخارجية. اقترح اوبي ان تقوم لجان المصادرات والشؤون الخارجية في المجلسين باجراء مراجعة للموقف خلال ثمانية شهور. كما ان استمرار تمويل الكونترا بعد 30 نوفمبر (تشرين الثاني) اصبح يقتضي الحصول على تخويل بذلك من جميع هذه اللجان.

قد يرى البعض ان هذا الترتيب هو بمثابة فيتو اتخذه الكونجرس ضد الاتفاقية، من زاوية الأمر الواقع. ولكن هذا الفيتو كان من الناحية العملية قائما بالفعل. فالتصرف بالأموال حق محفوظ للكونجرس تحديدا وفق الدستور. بل ان الكونجرس كان قد منع تقديم جميع المعونات العسكرية الى الكونترا.

وهكذا استنتجت ان الموافقة على مشروع اوبي لم تكن تعني اطلاقا التضحية باي من افكار الرئيس. وفي الوقت نفسه يمكن ان ينظر اليه على انه يمثل لفتة رمزية قوية تدل على النوايا الطيبة نحو رغبة الرئيس في التوصل الى سياسة خارجية مشتركة تحظى بتأييد الحزبين. واذ وافق الرئيس على توصيتي بقبول العرض الذي تقدم به اوبي، بدأت المفاوضات معتقدا اننا سنكون محظوظين لو حصلنا على مساعدة للكونترا لفترة ستة شهور.. اي اقل بكثير من السنة التي وعدني رايت بها.

ولهذا ففكرة الحصول على تخويل بالمعونة بعد ثمانية شهور كانت حلا اكثر من مقبول.

وفي مرحلة لاحقة من العملية، كنت اتجول في كابيتول هيل عندما شرع دنكان هنتر عضو الكونجرس الجمهوري (كاليفورنيا) واحد اشد المنتقدين للتسوية التي توصلت اليها، بعقد اجتماع مع الاعضاء المحافظين الآخرين، بهدف القضاء عليها. وقد قررت دخول الاجتماع دون اخطار مسبق قائلا: «لقد سمعت ان لديكم بعض الأسئلة». شكا هنتر من ان الادارة كانت متساهلة الى حد كبير مع الساندنيستا، فقلت على الفور: «اوافقك الراي على ضرورة انتهاج سياسة اكثر تشددا ولكن من اين ستحصل على الاصوات المؤيدة لها؟ كلانا يعلم انها ليست هناك».

ومع انتهاء الجلسة ابتلع الحاضرون تحفظاتهم ووافقوا على المشروع بتردد.

في 24 مارس (اذار) انضم اعضاء الكونجرس من الحزبين الي والى الرئيس، في احتفال للتوقيع اقيم في البيت الأبيض، اماط اللثام عن الاتفاقية. قلت: «الان ستعمل السلطتان، التنفيذية والكونجرس، على ضمان تحول الوعود باقامة الديمقراطية في نيكاراجوا الى ديمقراطية حقيقية».

رصد للصفقة التي حظيت بالموافقة مبلغ 50 مليون دولار بشكل مساعدات انسانية للكونترا، تقدم خلال الانتخابات في نيكاراجوا، وتكون عرضة لمراجعة الكونجرس بعد ثمانية شهور. وفي الوقت نفسه وافقت الادارة ضمنيا على التخلي عن السياسة السابقة التي كانت تسعى لاطاحة الساندنيستا بالقوة، وعلى ان تؤيد بدلا من ذلك اجراء انتخابات ديمقراطية والقبول بالنتائج التي تتمخض عنها.

وبالمقابل ابدى الديمقراطيون في الكونجرس قدرا ملحوظا من المرونة في مسألة السعي للتوصل الى حل دبلوماسي. وقد اشتملت الاتفاقية من حيث صياغتها على غموض بناء. الا انها كانت، على حد اعتقادي، تمثل حلا وسطا مسؤولا بين المصالح المتنافسة يمكن ان يؤدي في نهاية الأمر الى تحقيق الديمقراطية في نيكاراجوا. ومن الناحية التكتيكية امكن تجنيب الحزبين سنة من المشادات المستمرة حول المعونة الى الكونترا. ولعل احدى اللحظات الأشد اثارة للشعور بالرضى على الصعيد الشخصي، جاءت عندما سمعت جورج ميتشيل زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ يردد الكلمات التي لم يكن المرء ليسمعها في الماضي: «اثق بالرئيس وبوزير الخارجية». لقد انقضت الى غير رجعة فترة من العداء المتبادل.

ومع ذلك ففي لحظة انتصار الرئيس ادخل بويدن جراي، المستشار القانوني للبيت الأبيض، ملاحظة ناشزة على المسألة. فقد اخبر جراي الذي لم يشارك في المفاوضات ولم يستشر بشأنها، جريدة «النيويورك تايمز» ان الاتفاقية كانت غامضة من الناحية الدستورية، نظرا لانها تمنح الكونجرس عمليا حق نقض تشريعي. كان هذا التقدير خاطئا بقدر ما كان مجانبا لا مسوغ له. فالاتفاقية وثيقة سياسية تم التفاوض بشأنها اكثر مما هي تشريع روتيني. وعلى اية حال كان الرئيس غاضبا على نحو مبرر، من مستشاره القانوني، لنيله من اول انتصار يحرزه في ميدان السياسة الخارجية. فاستدعى جراي الى الغرفة البيضاوية ليعبر له عن عدم رضاه، ووجه اليه تحذيرا مفاده ان عليه التوقف في المستقبل، عن الادلاء الى الصحافيين باحاديث من هذا النوع.

إعطاء الدبلوماسية الفرصة يثمر في نهاية المطاف

منحتني اتفاقية الحزبين انا والرئيس، قدرا كبيرا من السيطرة تمكنا بواسطتها من تحدي السوفيات بان يطبقوا فكر جورباتشوف الجديد على موضوع معونة نيكاراجوا. وبعد مضي شهرين على اعلاننا عن الاتفاقية، استطعت لدى وجودي في موسكو ان ابلغ شيفارنادزه بان كلا من الرئيس والكونجرس كانا ينتهجان موقفا موحدا مفاده ان اقامة علاقات افضل مع السوفيات، مستحيلة ما لم يتوقف السوفيات عن عبثهم في نصف كرتنا الجنوبي، وانه في حال تأييد الاتحاد السوفياتي لفكرة اجراء انتخابات حرة ونزيهة في نيكاراجوا، فاننا سنوافق على النتائج. وهكذا قدمنا للاتحاد السوفياتي شيئا كان يسعى اليه ولكنه لم يحققه في تاريخه: قبول الولايات المتحدة بدور دبلوماسي مشروع له في نصف كرتنا الجنوبي. غير اننا فعلنا ذلك وفق شروطنا. كنا نتحدى الاتحاد السوفياتي بان يصادق على معاهدة اسكويبولاس ويؤيدها كما فعلت الولايات المتحدة، وان يضغط على حليفيه في المنطقة، نيكاراجوا وكوبا لكي يفعلا الشيء نفسه.

كان توقيت العملية رائعا. وقد صادف ان احتفت الصحافة بمراجعتنا للعلاقات الأميركية السوفياتية، ورأت ان الرئيس الجديد كان يقوم بالقاء نظرة مدققة على العلاقة باكملها. وهكذا بدا تحدينا للاتحاد السوفياتي، بان يتعاون معنا في اميركا الوسطى، بدا للصحافة بمثابة امتحان هام لعلاقة السوفيات مع الرئيس الجديد المنتخب. كما انه منح السوفيات وسيلة لحفظ ماء الوجه، تتيح لهم تخفيض مبلغ البليون دولار من المساعدات السنوية التي كانوا يقدمونها للساندنيستا، في الوقت الذي يتمتعون بشراكة الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية.

تداولت هذه النقاط مع شيفارنادزه عند لقائنا الذي انعقد في مارس (اذار). وما ان تم تثبيت ارونسون في منصبه حتى سافر الى موسكو ليلتقي نظيره السوفياتي. لقد كان اول، ولا ريب انه سيكون آخر، وزير مساعد للشؤون الأميركية الداخلية، يقوم بالسفر الى موسكو في اول رحلة رسمية له، هي بمثابة رمز للفترة الانتقالية التي شرعت فيها ادارة بوش بادارة دبلوماسيتها.

ووافق السوفيات على وقف شحن المعونات العسكرية الرئيسية الى نيكاراجوا. ومحاولة اقناع الكوبيين بان يقوموا بالاجراء نفسه، والضغط على الساندنيستا لكي تقبل بنتائج الانتخابات. وعلى الرغم من بعض المشكلات، فقد التزموا بالتعهدات التي قطعوها على انفسهم.

وكان علينا بدورنا ان نثبت وضع الساندنيستا على الأرض.

اقنعنا المعارضة المجزأة بالاتحاد وراء مرشح واحد للمعارضة، وضغطنا على منظمة الدول الأميركية OAS، والامم المتحدة ومركز كارتر، والاتحاد الأوروبي ومنظمات اخرى، لكي تقوم باغراق نيكاراجوا بمراقبين للانتخابات. كما اقنعنا الكونجرس بتنظيم عملية تسجيل الناخبين وبتقديم مساعدات اخرى عن طريق مؤسسة National Endowment for Democracy بهدف التخفيف من حجم المميزات الكبرى التي كان الساندنيستا يتمتعون بها من خلال سيطرتهم على موارد الحكومة وموظفيها.

ومددنا يدنا على وجه الخصوص الى الرئيس السابق جيمي كارتر، الذي لعب دورا مهما بصفته مشرفا على «مركز كارتر»، معربين باوضح العبارات، عن التزامنا بسياسة موحدة للحزبين. وقد ساعد كارتر من جهته على اقناع دانييل اورتيجا بقبول هزيمته الانتخابية، وايقظني ليبلغني بالنبأ الطيب في الساعات المبكرة من صباح يوم 26 فبراير (شباط) 1990.

كانت الهزيمة التي مني بها دانييل اورتيجا على يدي فيوليتا تشامورو رئيسة تحالف UNO، حليفتنا لا تنحصر على الدور الذي لعبه اتفاق الحزبين في اميركا الوسطى. واكثر من ذلك فقد مثلت تلك الهزيمة بدورها، هزيمة ايديولوجية مذهلة للشيوعية واليسار. فما ان سنحت الفرصة للاناس العاديين في نيكاراجوا بالتعبير عن انفسهم في مكان الاقتراع الآمن حتى خذلوا رجال الساندنيستا ومنحوهم نسبة اصوات اقل من تلك التي حصل عليها الجنرال بينوشيه نفسه قبل عام. وكانت التجربة مخزية بالنسبة للمدافعين عن الساندنيستا الذين اعتادوا على ان يرسوا خلال سنوات عديدة ان ذلك النظام كان مدعوما من «الشعب». لقد ارسى الانتصار الذي احرزته الديمقراطية في نيكاراجوا. وكذلك التسريح السلمي لجيش الكونترا، بالاضافة الى تعاوننا المثمر مع دول اميركا اللاتينية والاتحاد السوفياتي، ارسى الدعائم لعملنا الدبلوماسي اللاحق. والذي ادى الى انهاء الحرب في السلفادور وضمان وضع حد للمساعدات السوفياتية الى كوبا.

ان عملنا المشترك مع الكونجرس برهن على انه مع كل ما حفل به العقد الاخير من مرارة وقدح وذم حول اميركا الوسطى، فان شهادة ارثر فاندنبرج حول ضرورة اجماع الحزبين لم تعد تشكل نصيحة مهمة فحسب وانما هي نصيحة عملية ناجحة.

الحلقة المقبلة
الاتحاد السوفياتي: جورباتشوف، شيفارنادزه و«التفكير الجديد»

● حقوق نشر كتاب وحلقات مذكرات جيمس بيكر باللغة العربية محفوظة لصحيفة الشرق الأوسط وستلاحق الصحيفة قانونيا كل من يخالف حقوق النشر ويقوم بانتاج او توزيع او نشر هذه المذكرات بأي صيغة تجارية.





الكونجرس 104: دخل التاريخ ولكنه لم يشرع

حسن أوريد *

اعترى الكونجرس 104 في دورته الأولى صخب ومرج، فهي أول مرة يستحوذ فيها الجمهوريون على الأغلبية منذ أربعين سنة خلت، واضعين الحد لهيمنة تاريخية للديمقراطيين وهي دورة نازع فيها الكونجرس الرئيس في جدول الأعمال، وذلك بمطالبته بتقليص الحكومة الفيدرالية وتمرير السلطة الى الولايات ووضع حد للدولة الراعية النابعة فلسفتها من الديمقراطيين... وتميز هذا الكونجرس بمحاولة لي ذراع الرئيس لكي يقبل توازنا للميزانية من منظور الجمهوريين خلال سبع سنوات.

ثم عرف هذا الكونجرس رئيسا لمجلس النواب لا يتحرج في زعزعة المتعارف من الأصول، مما عمل به الرؤساء السابقون لمجلس النواب. ويصر أن يكون هو كاتب السيناريو لا مجرد ممثل لمسرحية مكررة.

وهكذا يكون الكونجرس 104 قد دخل بحق التاريخ، إلا انه لم يقم بالمهمة الأولى المناط به كمجلس يمثل الشعب الا وهي التشريع...

لقد كانت الدورة صاخبة والتراشق على اشده بين النواب أحيانا والتعريض بينهم بالكذب ساريا، مما دفع السناتور روبرت بايرد الى القول «خلال سبعة وثلاثين عاما من ولايتي لم اشهد مثل هذه الوقاحة»، وهو أسلوب قلما عرفه مجلس الشيوخ المعروف بنقاشاته الوديعة والمملة غالبا، أما توماس مان، مدير الأبحاث الحكومية بمعهد بروكنس الشهير فقد اعتبر حصيلة الدورة هزيلة.

لقد طبعت الايديولوجية المحافظة التي يمثلها رئيس مجلس النواب جينجرش وجيشه من النواب الجدد المتحمسين الدورة الأخيرة للكونجرس... ورسخ هذا الاتجاه عزوف اثني عشر شخصا من مجلس الشيوخ من خوض غمار انتخابات جديدة في شهر نوفمبر المقبل، وهم ممن يرى التوافق فضيلة اكثر منه رذيلة، فضلا عن سياق الانتخابات الرئاسية التي دفعت رئيس الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ والمرشح الجمهوري للرئاسة، روبرت دول الى الميل الى اليمين للحصول على تزكية الحزب.

لكن الجمهوريين الجدد في سعيهم، لخلق ثورة في مجلس النواب وعالم حزام واشنطن Beltway، لم يمرروا اكثر من أربعة قوانين مما ورد في «العقد مع أمريكا» الذي هو الانجيل الذي على هديه يسيرون. وهي قوانين ليست محط جدل حتى من قبل الديمقراطيين. أما تلك الطموحة في سياق العقد، والمثيرة في سياق ثقافة واشنطن، كتقليص حجم عجز الميزانية، فستنتقل الى الدورة الثانية التي افتتحت يوم الأربعاء 10 يناير الحالي... فمنها ما أوقفه فيتو الرئيس أو خلاف الجمهوريين في ما بينهم أو نقاش الديمقراطيين Filibuster أو انتقالها بين المجلسين، مجلس النواب ومجلس الشيوخ. فلئن مرر مجلس النواب مقترحات العقد باستثناء مقترح تعديل دستوري لوضع حد لولاية النواب، فقليلة هي المقترحات تم تبنيها من قبل مجلس الشيوخ. واوقف فيتو الرئيس قانونا يقلص نظام الدول الراعية تم تبنيه من قبل المجلسين، ولم يستطيعا التغلب على فيتو الرئيس بتصويت ثان على نفس القانون بأغلبية الثلثين، وأوقف مجلس الشيوخ تعديلا متعلقا بتوازن الميزانية فضلا عن قوانين أخرى...

وكانت الحصيلة هزيلة لا تتجاوز 67 قانونا، وهي أصغر حصيلة للدورة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية.

ويظهر الفرق جليا مع الكونجرس السابق 103، الذي صوت على 210 قوانين في الدورة الأولى... وقلما انخفض هذا العدد عن 200 في السنوات الخمسين الأخيرة... ففي سنة 1981 وقد قصر الكونجرس عمله على الميزانية وعلى الضرائب نزل هذا العدد الى 145... أي أن أقل حصيلة للقوانين منذ الحرب العالمية الثانية، تمثل ضعف حصيلة الدورة الأخيرة.

وعلة هذه الحصيلة ان الجمهوريين يرغبون في اقتلاع برامج راسخة وفي رسم توجه جديد مخالف للتوجه السائد منذ الخطة الكبرى The New Deal. هذه القوانين التي كان يراد منها تكريس الثورة هي التي لم يتم تمريرها... وكان من السهل ذلك لو استطاع الجمهوريون أن يفرضوا على الرئيس كلينتون الملامح الكبرى لميزانيتهم: خفض الضرائب، تحويل اعتمادات الدولة الراعية والمساعدة الطبية Medicaid إلى الولايات، التخلي عن الرعاية الطبية Medicare، ضغط نفقات مجالات متعددة كالبرامج التعليمية والبيئة والمساعدات الخارجية.

فلو استطاع الجمهوريون تمرير ميزانيتهم لأمكن احترام وعودهم الانتخابية، ولمنحهم ذلك دفقا وحيوية في التشريع...

غير ان هذه الحصيلة الضعيفة لا ينبغي أن تخفي الانجازات التي تحظى بتوافق الجمهوريين والديمقراطيين على السواء، ومنها القوانين التي تشدد على اللوبيات وتحريم منح الهدايا للمشرعين وضبط أموال الحملة الانتخابية وايضا ارسال قوات الى البوسنة، وان كان الفضل في التوافق حول هذا الأمر يرجع الى رئيس الاغلبية بمجلس الشيوخ روبرت دول. فمجلس النواب سبق له ان صوت ضد سياسة كلينتون في البلقان.

وحصل توافق ايضا حول مصير رئيس لجنة المالية السابق بمجلس الشيوخ بوب باكوود الجمهوري - ولاية اوريجان - والذي كان متابعا في فضيحة اخلاقية لتحرشه الجنسي على مساعدات له في الكونجرس... وقد كان حريا ان تؤجج هذه القضية الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين... إلا أن لجنة الأخلاق بمجلس الشيوخ ارتأت سحب المتابعة حول سوء التصرف والتحرش الجنسي، وانسحب باكوود من مجلس الشيوخ قبل أن يضطر مجلس الشيوخ لاتخاذ اجراءات تعزيرية ضده.

وبدون اتفاق بين الرئيس والجمهوريين حول الميزانية فان الكونجرس سيظل يشكو بما كان يشكوه في الثمانينات والتسعينات: الشلل Gridlock الى أن يحتكم الى الناخبين في شهر نوفمبر المقبل، ليقولوا كلمتهم الفصل.

باحث مغربي*

موسكو: الخروج عن مسار الإصلاحات ومواقف جديدة تجاه الغرب

مارشال انجويرصن *

بدا واضحاً ان الاحداث في روسيا بدأت تتخذ مساراً جديداً، فالقيادة الروسية داخل وخارج الكرملين تتبع الآن خطاً قومياً أكثر تشدداً، إذ اصبحت الأوضاع السائدة الآن تختلف تمام الاختلاف عما كان عليه الحال قبل اسبوع واحد فقط.

عقب اصداره تعليمات بتوجيه قصف صاروخي الى احدى القرى الشيشانية، ابان الأزمة هناك، ناشد الرئيس الروسي بوريس يلتسين جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق بالعمل على تكوين حلف عسكري مضاد لحلف شمال الأطلسي (الناتو) والولايات المتحدة، وهذه بالتأكيد، خطوة تعتبر تطوراً جديداً، إذ لم يحدث ان وجه يلتسين قبل ذلك دعوة مثل هذه حتى في ظروف أعقد من الظروف الحالية وأكثر تشابكاً منها.

فبوريس يلتسين، الرجل الذي قاد مسيرة الاصلاحات في روسيا عقب تفكك جمهوريات الاتحاد السابق عاد ليقصي رموز التيار الاصلاحي في حكومته ووضع بديلاً لهم شخصيات معروفة بصلاتها القوية بمؤسسات الدولة الدفاعية والأمنية. ومعظم هؤلاء يحتفظون بعلاقات قوية برئيس جهاز الأمن الشخصي لبوريس يلتسين الكساندر كورزاكوف، العامل المشترك بين معظم هؤلاء هو عداؤهم للغرب والتيار الاصلاحي الليبرالي في روسيا، كما يمكن القول ان هذا التيار محسوب على التشدد إذ قام، منذ بداية مسيرة الاصلاحات بخوض الكثير من المعارك ضد التيار الليبرالي الاصلاحي في ادارة الرئيس يلتسين.

لم يعد تيار التشدد قانعاً بالكرملين فقط بل تعداه الى مجلس الدوما الذي فاز الشيوعيون بعدد كبير من المقاعد فيه الشيء الذي سبب ازعاجاً وقلقاً بالغاً لتيار الاصلاح الذي يرى امامه الآن «ديكتاتورية حزبية» و«شمولية» تنذر بالخطر، على حد قول نيكولاي ستوليياروف احد ابرز رموز التيار الاصلاحي.

وبالنظر الى التركيبة الجديدة لمجلس الدوما عقب الانتخابات الأخيرة يتضح جلياً سيطرة الشيوعيين على مجريات الأمور فيه، فقد افتتح المجلس جلساته الاسبوع الماضي بانتخاب احد زعماء الحزب الشيوعي رئيساً له. وكان الرئيس الجديد لمجلس الدوما قد شغل من قبل منصب رئيس تحرير صحيفة «البرافدا».

الواضح للعيان الآن ان الرئيس يلتسين قد غير مساره تماماً ووجهه نحو كسب الانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر اجراؤها في يونيو (حزيران) من هذا العام.

يرى البعض ان موقف يلتسين الجديد لا يعدو ان يكون محاولة ليس منها بد، إذ ان الرجل يفكر في كسب الانتخابات الرئاسية القادمة حتى يتمكن من مواصلة مسيرة الاصلاحات الاقتصادية من عمليات خصخصة وانفتاح اقتصادي بشكل أوسع وبما يتماشى مع سياسة اقتصاد السوق التي أتت في مقدمة قائمة الاصلاحات. اذا أخذنا هذا السيناريو في الاعتبار، فان الرئيس يلتسين يفترض ان منافسه في الانتخابات القادمة لن يكون ديمقراطياً اصلاحياً، إذن لا بد له من خلق هامش تحرك يتيح له التقرب من الشيوعيين دونما التضحية بتأييد ودعم التيار الاصلاحي.

وعلى الجانب الآخر هناك معسكر يرى ان ما يفعله يلتسين حالياً يندرج في خانة المصلحة السياسية إذ أن كل ما يقوم به الآن من عروض سيتبدد مباشرة عقب انتهاء الانتخابات الرئاسية.

يقول آخرون ان الرئيس يلتسين ورموز حكومته آثروا تغيير خططهم والاتجاه نحو الدفاع عن مصالح روسيا القومية، ويقول البعض كذلك ان يلتسين وادارته يرون ان الحاجة ماسة الآن في روسيا الى حماية الصناعات التي تأثرت بعمليات الاصلاح الاقتصادي بشكل تضرر منه الاقتصاد الوطني.

تقول ليليا شيفسوفا من مؤسسة كارينجي للسلام العالمي معلقة على مواقف الرئيس الروسي «ابتداء من العام 1993 لم يعد يلتسين اصلاحياً. فهو يبحث الآن عن دور آخر يتركز في حصوله على تأييد شعبي، إذ ينظر الى نفسه كمنقذ للدولة».

يقول الكساندر بوسنيكوف الخبير بمعهد الدراسات القانوني بموسكو ان التاريخ الروسي شهد موجات اصلاحات اعقبتها موجات اصلاحات مضادة. ويرى بوسنيكوف ان الرئيس يلتسين من الذين يقومون باصلاحات مضادة عقب موجة من الاصلاحات، وهذه ظاهرة، مثلما قال بوسنيكوف، لا تمثل أي غرابة في التاريخ الروسي.

ويرى بوسنيكوف وآخرون ممن لهم دراية ومعرفة بمعاوني يلتسين ان هؤلاء قد زادت مخاوفهم وتضاعف قلقهم في الفترة الأخيرة إزاء احتمال سقوط يلتسين في الانتخابات الرئاسية القادمة، أما اذا حدث هذا الأمر فالنتيجة لا تقتصر فقط على فقدانهم لوظائفهم ومناصبهم في جهاز الدولة بل قد تتجاوز المسألة مجرد ذلك الى تقديمهم الى محاكمات، واذا ألقينا نظرة على رموز التيار الاصلاحي خصوصا المقربين من الرئيس يلتسين نلاحظ ان معظمهم قد حزموا حقائبهم مسبقا، كما أقصى يلتسين البقية الباقية منهم. فانتوني كوبيس أول نائب لرئيس الوزراء وأبرز مهندسي عمليات خصخصة قطاع الصناعات في روسيا والتي تعتبر من اضخم عمليات الخصخصة على الاطلاق في التاريخ، اقصي من منصبه الأسبوع الماضي واتخذ الرئيس يلتسين شخصيا قرار ابعاده بحجة انه باع مؤسسات القطاع العام الروسية باثمان بخسة للغاية. الى جانب كوبيس تم اقصاء عدد من رموز التيار الاصلاحي لمصلحة بعض الشخصيات المعروفة باتجاهها العدائي نحو الاصلاحات على اختلاف انواعها.

وفي مجلس الدوما سيواجه نواب التيار الديمقراطي الليبرالي غلبة شيوعية وجمودا، غير ان قيادات حزب يابلوكو يرون ان هناك ارضية مشتركة بينهم والشيوعيين وحلفائهم إذ ان هذه التيارات والتنظيمات مجتمعة تعمل على خلق برلمان قوي لخلق نوع من التوازن بينه وبين مؤسسة الرئاسة.

اما فيكتور شينيس نائب رئيس حزب يابلوكو فيقول ان التنظيمات السياسية والأحزاب والتيارات على اختلاف انواعها لها اغراض محددة واهداف بعينها، فالحزب الشيوعي، كما يقول شينيس، يسعى الى اضعاف مؤسسة الرئاسة لأن الشيوعيين لا يريدون الرئيس الحالي، اما حزب يابلوكو، فيعمل على السيطرة على السلطة التنفيذية لمؤسسة الرئاسة، بغض النظر عن الشخص الجالس في سدة الحكم.

وكان رئيس يابلوكو قد التقى خلال الاسبوع الماضي زعيم الحزب الشيوعي الروسي جريجوري يافلونسكي حيث ناقشا خلال لقائهما المطول مسائل تنظيم رئاسة اللجان البرلمانية. ورغم الموقف المتحفظ لعدد من رموز حزب يابلوكو تجاه التحالف مع الحزب الشيوعي فان العديد من الأصوات توجهت بالنقد ازاء تقارب حزب يابلوكو مع الشيوعيين.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

مهرجان هلال رمضان الذهبي



موديلات ٩٦ الآن بدون دفعة أولى

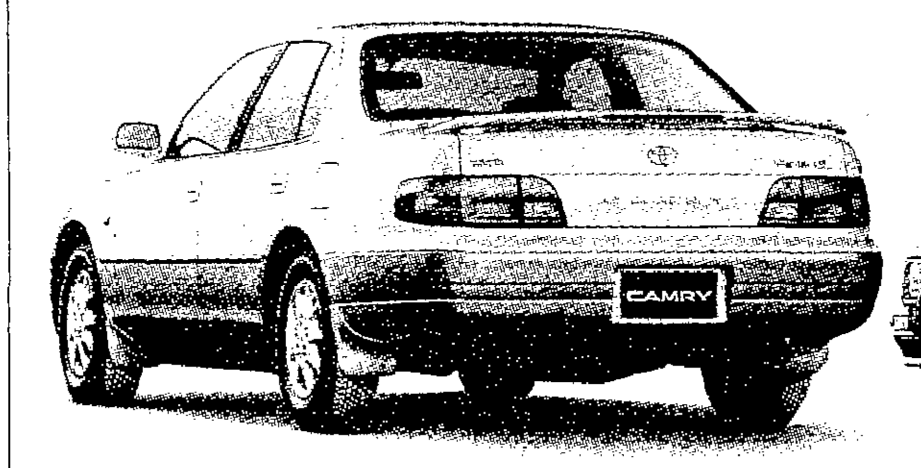
إحصلوا على العروض الذهبية على معظم موديلات تويوتا ٩٦ خلال هذا الشهر.
إستفيدوا من العروض الخاصة و إمتلكوا سيارة تويوتا ٩٦ هذا الشهر بدون دفعة أولى، ما عليكم سوى تسديد الأقساط الشهرية المريحة.
زيادة على ذلك سنوفر لكم موديلات كامري "جي ال" و "هايلكس" بمواصفات ذهبية.
إحتفلوا معنا بهذه العروض الذهبية الخاصة.
أسرعوا فالمدة محدودة.

فترة التقسيط ٤٢ شهراً

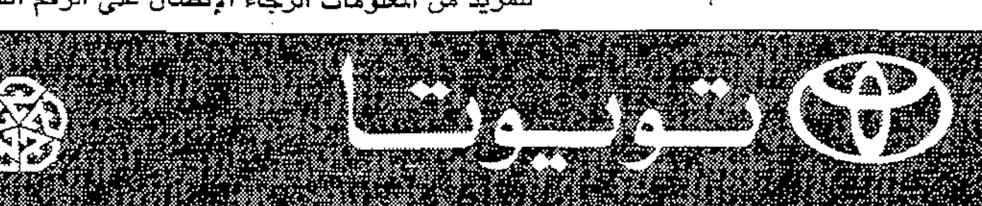
الموديل	الدفعة الأولى**	القسط الشهري
تيرسل	~~[illegible]~~ - Ø	١١٩٩
كورولا	~~[illegible]~~ - Ø	١٣٩٩
كريسيدا اكس ال*	~~[illegible]~~ - Ø	١٨٩٩
كامري اكس ال*	~~[illegible]~~ - Ø	١٧٩٩
هايلكس (غمارة)	~~[illegible]~~ - Ø	١٢٩٩
هايلكس (غمارتين مع مكيف)	~~[illegible]~~ - Ø	١٨٣٠

* عروض خاصة بدون دفعة أولى على موديلات "جي ال" وموديلات المواصفات الذهبية (غير مبينة أعلاه)
** دفعة أولى ستتوجب على بعض الموديلات الاخرى

- يجب أن يتناسب القسط مع الراتب.
- الأسعار قابلة للزيادة دون إشعار مسبق.
- السعر لا يشمل مصاريف النقل وقيمة اللوحة والإستمارة.
- الكمية محدودة.



للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال على الرقم المجاني ٨٠٠ - ٢٤٤ ٠٠١٣



في افتتاح مباريات المجموعة التاسعة بتصفيات كأس آسيا

المنتخب السعودي مرشح للفوز على قيرغيزستان الليلة

الرياض: «الشرق الأوسط»

يخوض المنتخب الكروي السعودي الاول لقاءه الافتتاحي في تصفيات بطولة امم آسيا الحادية عشرة عند الساعة العاشرة والنصف الليلة امام منتخب قيرغيزستان في اطار المجموعة التاسعة التي تضم ايضا منتخب اليمن. وستقام منافسات هذه المجموعة على ارض ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض بطريقة الدوري بين المنتخبات الثلاثة ليتأهل الحاصل على المركز الاول الى نهائيات البطولة الآسيوية التي ستقام في الامارات العربية المتحدة خلال شهر ديسمبر المقبل.

جدول التصفيات سيبدأ بلقاء السعودية وقيرغيزستان، على ان يبدأ منتخب اليمن اولى لقاءاته مساء الجمعة امام قيرغيزستان ويعاود المنتخب السعودي حضوره بلقاء مع المنتخب اليمني مساء الاحد المقبل.

وتعاود المنتخبات الثلاثة مواجهتها في مقابلات الرد على ارض ملعب الملك فهد الدولي في مدينة الرياض يوم الاربعاء المقبل بلقاء قيرغيزستان مع المنتخب السعودي، وفي يوم الجمعة يلتقي المنتخب اليمني وقيرغيزستان على ان تختتم التصفيات يوم الاحد بعد المقبل بلقاء السعودية واليمن.

والمنتخب السعودي مرشح لتجاوز هذه التصفيات وفقا لتفوقه المهاري والفني على منافسيه في هذه المجموعة، وواقع النتائج في التاريخ الكروي للمنافسات الآسيوية يقف ايضا في صف المنتخب السعودي، ففي الوقت الذي يخلو سجل منتخبي اليمن وقيرغيزستان من التأهل الى النهائيات الآسيوية، نجد ان المنتخب السعودي هو الحائز على كأس هذه البطولة في الدورتين الثامنة (سنغافورة 1984) والتاسعة (الدوحة 1988) ايضا هو وصيف بطل الدورة العاشرة 1992 التي اقيمت في اليابان وظفر منتخبها بكأسها.

مواجهة اليوم بين المنتخب السعودي وقيرغيزستان تشير الى فوز سعودي سهل في ظل نتائج المعسكرين التدريبيين اللذين اجراهما المنتخب السعودي في مدينتي جدة والدمام، فقد خاض ثلاث تجارب قوية بدأها بمنتخب غانا وتعادل معه 1/1، ثم خسر امام فريق بروندبي الدانمركي (5/2) قبل ان يحرز فوزا جيدا على فريق ليرس البلجيكي بنتيجة 3/صفر.

اما منتخب قيرغيزستان فاقام معسكرا خلال الاسبوع الماضي في العاصمة السعودية الرياض، واجرى خلاله مقابلتين تجريبيتين امام فريقين من اندية الدرجة الاولى السعودية. وكانت المباراة الاولى امام فريق سدوس وخسرها (صفر/1) والثانية امام فريق الشعلة وخسرها ايضا 3/2، وبدا واضحا من خلال هذين اللقاءين ان افراده يقدمون اداء سريعا ولكنه يفتقد للمهارة والتجانس وكان لاعباه كشوف وايشتدايف هما الابرز في صفوفه.

القائمة الاساسية للمنتخب السعودية يتوقع ان تكون مكونة من محمد الدعيع (حارسا للمرمى) ومحمد شليه واحمد جميل وابراهيم المفرج ومحمد الخليوي وخالد الرشيد (في خط الدفاع) وفؤاد انور وخالد التيماوي ويوسف الثنيان (في خط الوسط) وسامي الجابر وحمزة ادريس (في خط الهجوم).

وقد اكد مدرب المنتخب السعودي (البرازيلي) زوماريو ان افراد فريقه وصلوا الى مرحلة متقدمة من اللحتين المهارية والفنية وباتوا ينتظرون خوض التصفيات مشيرا الى ان التجربة الاخيرة امام فريق ليرس البلجيكي اعطته تصورا ممتازا عن الايجابية الكبيرة التي جناها اللاعبون من معسكر جدة والرياض.

كأس آسيا 96

EMIRATES 96 XITH ASIAN CUP

مجموعات التصفيات

37 دولة تشارك في البطولة
12 منها تتأهل للنهائيات

المجموعة 1	المجموعة 2	المجموعة 3
كوريا الجنوبية	الصين	تايلاند
تايوان	هونج كونج	سنغافورة
فيتنام	الفلبين	ماليديف
جوام	ماكاو	بورما

المجموعة 4	المجموعة 5	المجموعة 6
ماليزيا	ايران	العراق
اندونيسيا	سري لانكا	بنجلاديش
الهند	نيبال	باكستان
	عمان	الاردن

المجموعة 7	المجموعة 8	المجموعة 9
قطر	اوزبكستان	السعودية
سورية	البحرين	اليمن
كازاخستان	تاجيكستان	قيرغيزستان

المجموعة 10
الكويت
لبنان
تركمانستان

المنتخبات الفائزة باول المجموعات ستتأهل الى النهائيات التي تستضيفها الامارات من 3 الى 20 ديسمبر (كانون الاول) 1996.
الامارات تأهلت بدون تصفيات لانها الدولة المضيفة
واليابان تأهلت لانها حاملة اللقب.

«الشرق الاوسط» - ا ف ب

الجزائر تقترب من ربع نهائي كأس الأمم الأفريقية

مصر تواجه جنوب أفريقيا وتنتظر نتيجة الكاميرون وانجولا

لندن - جوهانسبرج: «الشرق الأوسط» - ر

من المرجح ان يلحق بغانا والجابون في دور الثمانية كل من جنوب افريقيا من المجموعة الاولى والجزائر وزامبيا من المجموعة الثانية بعد مباريات اليوم في جولة الحسم الاخيرة للدور التمهيدي بنهائيات كأس الامم الافريقية.

وتتنافس مصر والكاميرون وانجولا على المركز الثاني في المجموعة الاولى للصعود الى دور الثمانية. ويجب ان تخسر جنوب افريقيا بخمسة اهداف لكي تخرج من البطولة ولكن نيل توفي قائد الفريق قال ان المنتخب متحمس لهزيمة المنتخب المصري واخراجه من البطولة.

وستراقب مصر نتيجة المباراة الثانية في المجموعة ذاتها بين انجولا والكاميرون التي ستقام في نفس الوقت في دربان. ومن الممكن ان تصعد انجولا التي هزمت في مباراتيها الاوليين الى دور الثمانية اذا فازت على الكاميرون بهدفين وهزمت مصر بنفس النتيجة امام جنوب افريقيا، ولكن فوز الكاميرون يضمن تقريبا صعودها.

ومن المتوقع الا يشرك منتخب جنوب افريقيا العديد من لاعبيه الرئيسيين في مباراته مع مصر اليوم في جوهانسبرج وخاصة لاعب خط الوسط الرئيسي دكتور كمالو الذي يعاني من اصابة في القدم. وتملك جنوب افريقيا 6 نقاط ومصر والكاميرون 3 نقاط وفارق الاهداف في صالح مصر. وتحتاج زامبيا والجزائر الى نقطة واحدة فقط من مباراتيهما في المجموعة الثانية، وستلعب زامبيا مع سيراليون التي تخوض المباراة بمعنويات مرتفعة اثر فوزها على بوركينا فاسو 5/1 يوم السبت الماضي. وستقابل الجزائر بوركينا فاسو التي اقالت مدربها ادريسا تراوري بعد الهزيمة. وسيعود المهاجم قاسي سعيد لصفوف المنتخب الجزائري بعد شفائه من الاصابة التي لحقت به في مباراة الفريق الاولى. وسيغيب عن بوركينا فاسو مدافعين رئيسيين وهما كاميلي بالينفو للاصابة وحسن كاماجاتي للايقاف بعد ان طرد في المباراة السابقة. وتملك كل من زامبيا والجزائر 4 نقاط، وسيراليون 3 نقاط وبوركينافاسو نقطة واحدة.

بالرغم من ان كليف باركر مدرب جنوب افريقيا اعترف بان الملاكمة هي حبه الاول وان اساليب كرة القدم لا تمثل نقاط قوته فان المنتخب نجح في التألق وتحقيق نتائج طيبة تحت قيادته خاصة في نهائيات كأس الامم الافريقية على الرغم من انه يشارك في البطولة لاول مرة.

ومنذ ان تولى باركر «51 عاما» تدريب المنتخب لم يهزم الا في مباراتين في اخر19مباراة دولية لعبها. ولعب باركر في دوري المحترفين لكرة القدم في جنوب افريقيا الذي كان يلعب فيه البيض فقط في الستينات. وقال «كرهت الوظيفة في بداية الامر ولكن الامور تتحسن مع مضي الوقت». ونجح باركر في تحقيق نتائج طيبة مع الفريق بعد بداية سيئة اثر عودة المنتخب الى ساحة كرة القدم العالمية عام 1992، وهو اول مدرب ابيض يتولى قيادة فريق اسود في جنوب افريقيا اثناء معاناتها من التمييز العنصري في السبعينات. وسر نجاحه يتمثل في قدراته العالية وروح العائلة التي زرعها في نفوس اللاعبين الذين جمعهم من جميع طوائف جنوب افريقيا. وفقد مدربان وظيفتيهما اثناء نهائيات كأس الامم الافريقية، فقد اقيل ادريسا تراوري مدرب بوركينا فاسو كما اقيل روي كاكانور مدرب موزامبيق بعد فشلهما في الفوز في مباراتيهما الاوليين بالدور الاول في البطولة. وقال الفريد ساوادوجو نائب رئيس اتحاد كرة القدم في بوركينا فاسو ان تراوري اقيل لنتائجه السيئة وسوء اختياره لاعضاء الفريق. وتراوري محبوب في بوركينا فاسو لانه قاد المنتخب الى النهائيات، وسيحل كالكسيتي زاجري مساعد المدرب محل تراوري.

فوز النجمة والرياض على الشباب والتعاون في الدوري السعودي

الرياض: «الشرق الأوسط»

واصل فريق كرة القدم بنادي النجمة من عنيزة عروضه الجيدة في بطولة الدوري السعودي اثر فوزه المستحق على بطل كأس النخبة العرب فريق الشباب بنتيجة 1/2 في مقابلتهما التي اجريت على ارض ملعب التعليم في مدينة عنيزة في اطار الجولة الحادية عشرة.

محمد المنيف بدأ التسجيل للنجمة عند الدقيقة 42 ورد فهد المهلل بهدف تعادل للشباب عند الدقيقة 44، وجاء هدف الفوز للنجمة عن طريق سليمان الحبيشي عند الدقيقة 80.

بهذا الفوز رفع فريق النجمة رصيده الى 15 نقطة من 10 مبارياته وتوقف رصيد الشباب عند 11 نقطة من 9 جولات.

وفي اطار الجولة نفسها حقق فريق الرياض فوزا ثمينا على فريق التعاون من بريدة 1/صفر، احرزه المهاجم صالح النجراني عند الدقيقة 9 من المباراة. هذا الفوز جاء كبداية ايجابية لمدرب الرياض الجديد (السعودي) خالد القروني بعد اقالة (البرازيلي) خوزيه باولو الذي حمل تبعية النتائج المتردية للفريق في المنافسات السابقة.

ارتفع رصيد الرياض الى 9 نقاط من 10 مباريات بعد هذا الفوز، في ظل رصيد التعاون على 9 نقاط من 11 مباراة.

بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب

خروج سانشيز وتأهل تشانج إلى ربع النهائي

ملبورن - ر: خرجت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثالثة من الدور ربع النهائي لبطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب لخسارتها امام الامريكية تشاندا روبن الثالثة عشرة 6/4 و2/6 و16/14 امس في ملبورن.

وتلعب روبن مباراتها المقبلة ضد مواطنتها مونيكا سيليش المصنفة الاولى والفائزة بالبطولة ثلاث مرات. ولحقت سانشيز بالتالي بالفرنسية ماري بيرس التي خرجت من الدور الثاني. وكانت بيرس هزمت سانشيز في نهائي 1995. وقالت روبن «اردت ان امكث واقاتل بصرف النظر عن الوقت الذي سيستغرقه ذلك». وتوضح الاحصاءات ان هذه المباراة هي اطول مباراة في منافسات السيدات في تاريخ بطولة استراليا، وقد استغرقت ثلاث ساعات و33 دقيقة. وهي سادس اطول مباراة في تاريخ منافسات السيدات في البطولات المفتوحة. وقالت روبن التي شعرت بارهاق بعد المباراة ان هذا هو اعظم فوز لها.

وصعد الاميركي مايكل تشانج اللاعب الخامس على العالم بسهولة الى الدور قبل النهائي لبطولة الرجال بتغلبه على السويدي مايكل تيلستروم 6/صفر و6/2 و4/6 في مباراة استغرقت ساعة و16 دقيقة بدور الثمانية.

وتشانج هو المصنف الوحيد بين لاعبي المضرب الذي لم يخسر مجموعة واحدة في البطولة حتى الان. وسيقابل تشانج في الدور قبل النهائي الفائز من مباراة الاميركيين اندريه اغاسي وجيم كوريير.

وفي منافسات زوجي الرجال بالبطولة فاز السويدي ستيفان ادبرج والتشيكي بيتر كوردا على الاميركيين ريك ليتش وسكوت ميلفيل 4/6 و7/5. وفاز الفرنسي جي فورجيه والسويسري ياكوب هلاسيك على مارك كنولز من جزر البهاما والكندي دانييل نستور 4/6 و6/1 و3/6. وفي منافسات زوجي السيدات فازت الاميركيتان ليندزي دافينبورت وميري جو فيرنانديز على الاميركية ليزا ريموند والارجنتينية جابرييلا ساباتيني 3/6 و6/4 و2/6.

وقال تشانج الذي غاب عن الفريق الاميركي المشارك في بطولة كأس ديفيس منذ عام 1990 انه يريد ان يلعب لبلاده من جديد وانه غير راض عن اعتماد الفريق تماما على مواطنيه الاول والثاني على العالم. واضاف تشانج: ان اعتماد الولايات المتحدة على بيت سامبراس واندريه اغاسي يتنافى مع طبيعة البطولة.

وقال ردا على سؤال بشأن نواياه بالنسبة لبطولة كأس ديفيس هذا العام انه تحدث مع توم جوليكسون قائد الفريق واطلعه على رغبته بعد تأهله للدور قبل النهائي في بطولة استراليا المفتوحة. ولعب تشانج ثلاث مباريات فقط في كأس ديفيس مقارنة مع 16مباراة لعبها اغاسي وعشرة لعبها سامبراس.

ويقول تشانج ان الفريق الاميركي المشارك في كأس ديفيس والذي يضم اربعة لاعبين يجب ان يكون مفتوحا امام الجميع واستشهد بنفسه وجيم كوريير وتود مارتن ومااليفاي واشنطن.

فينابلز يعارض تعيين مدرب غير متفرغ للمنتخب الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط»

قال تيري فينابلز للاتحاد الانجليزي لكرة القدم اول من امس انه سيكون من الخطأ تعيين مدرب غير متفرغ للمنتخب الانجليزي بعد استقالته.

وقال ان من الممكن ان يكون المدرب غير متفرغ.. ومن واجبي ان اقول انني ارى ان هذا مستحيل. وعرضت فكرة المدرب غير المتفرغ بعد ان قال مرشحون لتدريب المنتخب مثل كفين كيجان وبريان روبسون انهما لن يقبلا المنصب اذا عرض عليهما لانهما يفضلان اكمال عقودهما مع نيوكاسل وميدلسبره على التوالي. وسيقدم فينابلز استقالته بعد نهائيات كأس الامم الاوروبية التي ستستضيفها انجلترا في يونيو (حزيران).

ويعتقد فينابلز انه يجب ان يسعد الاتحاد الانجليزي برفض هذين المدربين وهما من الجيل الجديد لكي يستعين باصحاب الخبرة مثل المدير الفني الاسبق للمنتخب بوبي روبسون وهوارد ويلكينسون مدرب ليدز يونايتد وهوارد كيندال الذي يدرب حاليا شيفيلد يونايتد.

وقال لوكالة رويتر، فينابلز في اليوم الاول من فترة التدريب التي تستمر ثلاثة ايام للمنتخب الانجليزي: كنت دائما اشعر انها وظيفة شخص صاحب خبرة.

واضاف: نعم هناك فترات توقف طويلة في التدريب واللعب ولكن المدير الفني او المدرب للمنتخب لديه امور اخرى كثيرة يفكر بها. اذ عليه ان يتعامل مع هذا المنصب بروح وطنية ويجب ان ينظر الى لاعبيه ولما يريده، وهذا يتطلب تركيزا كبيرا وساعات عمل طويلة بالاضافة الى قضاء ساعات مع شرائط الفيديو لمباريات المنتخب ومنتخبات دول اخرى.

موجز

محاكمة بوت لاعب مانشستر يونايتد

● يمثل نيكي بوت لاعب مانشستر يونايتد الانجليزي امام المحكمة اليوم الثلاثاء بتهمة الاعتداء بالضرب على رجل في مطعم صيني. وكان افرج عن لاعب خط الوسط بوت (21 عاما) بكفالة في جلسة استماع تمهيدية. وقال محامي بوت ان موكله بريء. وكان بوت قد طرد من مباراة فريقه بالدوري امام وست هام مساء اول من امس لحصوله على انذارين. وفاز مانشستر يونايتد 1/صفر في المباراة.

خطط لبناء إستاد أولمبياد 2000 في سيدني

● قالت حكومة ولاية نيو ساوث ويلز امس انها ستطلب من الاستراليين المساعدة في تمويل بناء استاد اولمبي قبل استضافة سيدني لاولمبياد عام 2000 بطرح اسهم للبيع، وسيحصل اصحاب الاسهم على حق الحصول على تذاكر للالعاب الاولمبية.

وقال مايكل نايت وزير الشؤون الاولمبية بالولاية، ان تكاليف الاستاد الاولمبي الذي ستبلغ سعته 110 الاف مقعد ستصل الى 463 مليون دولار استرالي نحو 338 مليون دولار اميركي.

وحصل على حق بناء الاستاد كونسورتيوم يعرف باسم استاد استراليا 2000 وترأسه مجموعة ملتيبلكس الاسترالية الخاصة للانشاء ويضم شركة هامبروس استراليا المحدودة التي يمتلكها بالكامل مصرف هامبروس ومقره بريطانيا كما يضم ايضا شركة اوباياشي اليابانية للبناء.

ومن المتوقع أن يبدأ البناء في استاد هومبوش الاولمبي في غرب سيدني في النصف الثاني من هذا العام وسينتهي العمل في عام 1999، وسيدير الكونسورتيوم الاستاد لمدة 30 عاما.

تدخل السياسة وراء إقالة فالدونو من ريال مدريد

● قال اوسي ارديليس اليوم الثلاثاء، ان اقالة ريال مدريد الاسباني للمدرب خورخي فالدانو تشبه اقالته هو من توتنهام الانجليزي عام 1994 مرجعا اياها الى تدخل السياسة في النادي الاسباني وليست النتائج السيئة. واضاف أرديليس ان اقالة مواطنه الارجنتيني فالدانو يوم الاحد الماضي ناجمة عن مشاكل سياسية كبيرة في النادي وهذا هو ما حدث لي ايضا. وقال لوكالة «رويتر» لن يجد صعوبة في ايجاد منصب كبير آخر، فقد أثبت في فترة قصيرة انه مدرب عظيم.

ومن المقرر ان يتوجه أرديليس الى هونج كونج اليوم لبدء فترة اعداد مع فريقه الجديد الياباني شيميزو بالس. وقال عن فالدانو انه قام بمهمة رائعة العام الماضي ولا اعتقد انه بامكاننا ارجاع النتائج للدفاع السيء ولكن الامور لم تسر كما كان يريد. عندما تسوء الامور بشدة يبحث الاشخاص عن الاسباب ويامكانهم انتقاد الدفاع وخط الوسط والهجوم ولكني لا اعتقد ان ايا من هذه العوامل هي السبب.

الزمالك يرفض احتراف حازم إمام

● أعلن مسؤولو نادي الزمالك رفضهم التام لفكرة احتراف حازم امام مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بأحد الفرق الاوروبية خلال الموسم المقبل بعد تلقيه أكثر من عرض للانضمام لأندية فرنسية عقب تألقه في مباريات المنتخب في كأس الأمم الافريقية بجنوب افريقيا.

وصرح المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك بأنه لم تصل الى الزمالك أية عروض رسمية من أندية اوروبية تطلب اللاعب حتى يتم مناقشتها بشكل مباشر وجاد لتحديد موقف حازم امام بشأن الاستغناء عنه أو الإبقاء عليه.

بادغيش تضمن جهاز بايونير النقال حول العالم

تقوم شركة احمد علي بادغيش للالكترونيات بتقديم كارت ضمان لاجهزة الهاتف الجوال بايونير اينما كنتم بالعالم وذلك باتصالك بالشركة في حالة عطل جهازك وتقوم الشركة باعطائك اقرب مركز خدمة للهاتف الجوال بايونير في العالم او داخل المملكة. وكل ماعليك هو الذهاب الى مركز الخدمة وتقديم الكارت والجهاز ويقوم مركز الخدمة باستبداله لك فورا وبدون مقابل.

ولتحقيق مزيد من الخدمة لعملائها تم تخصيص رقم هاتف مجاني للشركة لتسهيل الاتصال بها من داخل المملكة وهاتف اخر للاتصال بها من اي مكان وذلك لصيانة اجهزة الهاتف النقال بايونير.



العالم لم يكن صغيرا هكذا من قبل

شركة أحمد علي بادغيش للإلكترونيات
AHMED ALI BADOGHAISH ELECTRONICS CO.

للاستفسار داخل المملكة: ٨٠٠-٣٠٤-٤٤٤٥
الخبر: ٨٦٤ ٦٧٨٦ (٩٦٦٣) ● الرياض: ٤٧٦ ٥١٢٤ (٩٦٦١) ● جدة: ٦٤٧ ٩١٢٤ (٩٦٦٢)

الخبر ● الرياض ● جدة ● الدمام ● الجبيل ● الاحساء ● بريدة ● خميس مشيط ● ينبع

رمضان كريم

نرحب بكم في فندق جدة ماريوت وكل عام وانتم بخير

نقدم لكم تخفيضات خاصة بشهر رمضان المبارك وتشمل الاقامة مع وجبة الافطار التي اعدت من المختارات الرمضانية الشهية.

إقامة مع بوفيه الافطار:
- غرفة لشخصين مع بوفيه الافطار ٢٧٩ريال للشخص الواحد
- غرفة لشخص مع بوفيه الافطار ٣٧٩ريال للشخص الواحد
- جناح لشخصين مع بوفيه الافطار ٤٢٩ريال للشخص الواحد
- جناح لشخص مع بوفيه الافطار ٧٧٩ريال للشخص الواحد

تشمل الاسعار الخدمة وتقدم بوفيه الافطار في مطعم البساتين - الاطفال دون ١٢سنة ٥٠٪ خصم من بوفيه الافطار.
- سرير اضافي بالغرفة ٤٩ ريال
- يرجى الحجز مسبقا بـ ٣ ايام

الافطار والسحور

يقدم مطعم البساتين اطباق رمضانية مختارة طوال الشهر، وعلى شرفة المسبح خلال نهاية الاسبوع.

فندق ماريوت جدة

للحجز الرجاء الإتصال بـ ٦٧١ ٤٠٠٠

يفاوض لشراء الكولومبي أسبريلا

كيجان يطلب كريس وادل لنيوكاسل

لندن: «الشرق الأوسط»

كيفين كيجان المدير الفني لفريق نيوكاسل متصدر الدوري الممتاز الإنجليزي اعلن عن رغبته في ضم مهاجم شيفيلد ونزداي كريس وادل مقابل نصف مليون جنيه استرليني.

واشار كيجان إلى تعجله في إتمام الصفقة ويرى ان وادل سيملأ الفراغ الذي سيتركه الفرنسي ديفيد جينولا للايقاف 3 مباريات.

ويرى كيجان ان وادل (35 عاماً) مهاجم منتخب إنجلترا السابق هو الافضل لهذه المهمة وسيدعم من حظوظ فريقه لحصد لقب بطولة الدوري لهذا العام.

وكان كريس وادل قد انتقل في السابق من نيوكاسل إلى توتنهام وسط غضب من جماهير الأول التي اعربت عن أسفها لتركه، وبعد محاولة إيجابية للاعب بعد ذلك في فرنسا عاد مرة أخرى لانجلترا مع شيفيلد ونزداي واظهر مستوى جيداً رغم تقدم عمره النسبي.

ويقول كيجان: وجود وادل بجوار بيتر بيردزلي سيعطي انسجاماً وقوة للفريق فاللاعبان انطلقا سوياً في بادئ ظهورهما والآن نحاول الجمع بينهما مرة اخرى.

ولم يتوقف كيجان عند صفقة وادل التي وجدت ترحاباً من شيفيلد ونزداي ولكن جاري بحث التفاصيل المالية ولكنه اعرب ايضاً عن رغبته في ضم كل من ديفيد باتي مدافع بلاكبيرن، والكولومبي فاوستينو اسبريلا مهاجم نادي بارما الإيطالي.

بلاكبيرن اعلن استعداده لبيع باتي مقابل 5 ملايين جنيه رغم انه اشتراه بـ2.700 مليون جنيه من ليدز واقترح كيجان دفع 3 ملايين جنيه.

أما اسبريلا مهاجم بارما فنانيه الإيطالي امامه صعوبة في تعويضه لأن القانون هناك لا يسمح بضم لاعبين اجانب إلاّ بانتهاء الموسم الجاري.

كريس وادل

ضمن استعداداته لتصفيات كأس العالم

المنتخب المغربي يلتقي لوكسمبورج الشهر المقبل

الرباط: من حسن العطافي

أعلن هنري ميشال مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم أن المباراة التي ينتظر أن يخوضها المغاربة ضد لوكسمبورج في السابع من فبراير (شباط) المقبل ستكون الأخيرة ضمن الشطر الأول من البرنامج الاعدادي للمنتخب.

واضاف ميشال في حديثه لـ«الشرق الأوسط» من ايكسان بروفانس الفرنسية حيث يقيم المنتخب المغربي معسكرا تدريبيا انه لم يحدد بعد الجزء الثاني من البرنامج الاعدادي لانه يفضل تحضيره بعد التعرف على المنتخبات التي ستواجه المغرب في تصفيات كاس العالم التي ستقام نهائياتها في فرنسا عام 1998وكاس الامم الافريقية التي ستقام نهائياتها في موزامبيق في العام نفسه.

وعن المعسكر المقام في فرنسا حالياً يقول «كل شيء على ما يرام، فقد وصلنا الى مقر المعسكر يوم الثلاثاء الماضي واجرينا في اليوم الموالي مباراة ودية ضد منتخب أرمينيا الذي انتصرنا عليه بستة اهداف لصفر، وكانت سيطرة المنتخب المغربي واضحة اذ احرز اهدافا جميلة وكان عطاء اللاعبين جيداً في مجمله».

وأوضح المدرب الفرنسي ارتياحه للانسجام الذي حصل بشكل تلقائي بين المحترفين احناش العلمي لاعب امستردام الهولندي وكريم فردان لاعب نيورت الفرنسي ورشيد نكروز مدافع يونج بويز السويسري الذين عززوا صفوف المنتخب المغربي ضد أرمينيا، واضاف «لقد اختبرت اللاعبين الثلاثة الذين لم يسبق لي أن تابعتهم عن قرب منذ تحملي مسؤولية تدريب المنتخب المغربي والواقع ان حضورهم كان مهما اذ اعطاني فكرة واضحة عن كل واحد منهم لانهم تصرفوا خلال وجودهم في المعسكر بخبرة وكانهم حضروا المعسكرات السابقة وهذا مهم بالنسبة لنا جميعا، على العموم الجو العام يبعث على الارتياح وكل شيء يوحي بأن الاستفادة من المعسكر الحالي كبيرة». وعن عدم مشاركة رشيد العزوزي المحترف في ألمانيا قال «لم يشارك العزوزي في المباراة لأنه مصاب».

وكانت بعض المصادر تتحدث عن استدعاء عبد القادر البرازي حارس مرمى الجيش الملكي الذي ابعدته الاصابة عن فريقه والمنتخب المغربي غير ان هنري ميشال نفى ذلك وقال: «حاليا لم اوجه الدعوة للحارس البرازي» غير أنه لم يعتبر ذلك ابعادا نهائيا وأكد أنه لم يغلق الباب في وجه اللاعبين الاكفاء وان كان هدفه تحديد مجموعة من اللاعبين ليعمل معهم باستمرار حتى يكون المنتخب المغربي جاهزا للمنافسات المقبلة. وبسؤاله هل يعود الفوز الساحق للمنتخب المغربي الى قوته ام الى ضعف المنتخب الارميني قال: «اعتقد ان الانتصار كان نتيجة العاملين معا. ان منتخب أرمينيا في طور التكوين واتضح خلال المباراة انه يفتقد للحيوية لكن هذا لا يمنع من القول، ان المنتخب المغربي قدم عرضا جيدا وانتزع انتصارا مستحقا».

وعزا هنري ميشال عدم استدعاء بعض المحترفين الى تقدمهم في السن وقال «اعرف كل شيء عن المحترفين الذين سبق لهم أن لعبوا في صفوف المنتخب المغربي لكني افضل اللاعبين الذين لم يتجاوز عمرهم ثلاثين عاما. لاني مهتم بالمستقبل ولا يمكن أن اعتمد مستقبلا على من تجاوزوا ثلاثين عاما لكن اذا اقتضت الضرورة استدعاءهم لن اتردد في ذلك».

نجوم من مصر والسودان والأردن في دورة الجزيرة بالإمارات

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تاكدت مشاركة عدد وافر من نجوم الكرة العربية من مصر والسودان والاردن واليمن في الدورة الرمضانية التي ينظمها نادي الجزيرة اعتبارا من يوم السبت المقبل وحتى العاشر من فبراير (شباط) المقبل.

وسوف يشارك هؤلاء النجوم ضمن فرق المقاولون العرب والمريخ السوداني الذي يسعى لرد اعتبار الكرة السودانية امام المصرية بعد خسارة الموردة امام المقاولون العرب في نهائي الدورة الدولية الثالثة لاتحاد المؤسسات، كما اكد نادي الهلال السوداني ايضا مشاركته في الدورة لتضمه جنبا الى جنب مع المريخ. ويشارك الاخوان خالد وموسى عوض لاعبا المنتخب الاردني كما يشارك نجوم الكرة الايرانية قاسم بور، ورضا بارزكري.

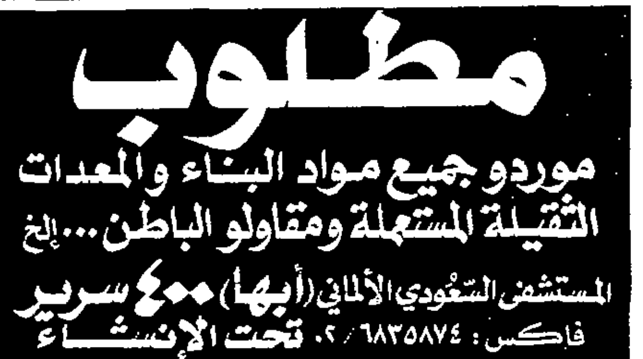
بنيتون والوانه المتحدة

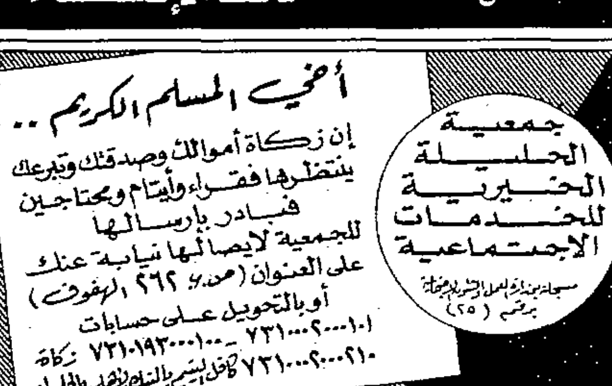
أسبوع التخفيضات الأخير
يعني فرصة أكبر للتوفير!

تخفيضات إضافية هائلة
من بنيتون وألوانه المتحدة
(بين ١٨ و ٢٥ ينايرفقط)

أسرعوا!

عرض السواني/ بطاقات أمريكان إكسبرس
ساري في جميع المحلات
من مجموعة السواني





للإيجار بحي الحمراء
★ شقق فاخرة
المزايا:
صيانة - تكييف مركزي - كراجات - غرف للسائقين والخادمات - هاتف سنترال متوفر - صالة للحفلات - مسبح
* شهرين مجاناً لمن يستأجر خلال رمضان،
* شهر مجاناً لمن يستأجر قبل الحج.
★ نادي صحي او مركز تجميل وخياطة
والجميع تشطيب ممتاز
الموقع: حي الحمراء بجوار وزارة البترول
للإستفسار: هاتف ٦٦١٣٢١٤ توصيلة: ٢٠٤ / ٢٥٠
هاتف: ٦٦١٣١٠٣ توصيلة ٢٠٠ بيجر ١٩٦٣٦٠٤٣



هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

24 كانون الثاني (يناير)



وفاة الحاج حسين بيهم من أركان الاصلاح والثقافة

في مثل هذا اليوم قبل 115 سنة، أي في 24 كانون الثاني (يناير) سنة 1881، توفي في بيروت الحاج حسين بيهم الذي كان من أركان الاصلاح والثقافة في بيروت.

أسهمت أسرة «بيهم» في النهضة العلمية بلبنان مساهمة كبيرة، ولها مساع مشكورة في بناء المساجد، وكانت الصدارة العظمى في الدولة العثمانية تأخذ بنصائحها وارشاداتها، وخاصة في تعيين كبار الموظفين في سورية ولبنان. ومن رجالاتها البارزين الزعيم أحمد مختار بيهم (المتوفي سنة 1920)، وعبد الله بيهم الذي تولى رئاسة الحكومة، ومحمد عمر بيهم الذي ترأس بلدية بيروت ابان الاحتلال الفرنسي وكان نائباً جريئاً في المجلس النيابي الذي انتخب سنة 1927، ويروي الراوون الكثير من نكاته المستملحة.

وكان الحاج حسين بيهم رئيساً لـ«الجمعية العلمية السورية»، وأحد مؤسسي جمعية «المقاصد الاسلامية»، ومجلة «مجموع العلوم» وهو ابن السيد عمر بن السيد حسين، وينتمي الى آل بيهم العيتاني (وكلمة «بيهم» عامية بيروتية معناها «أبوهم»).

ولد الحاج حسين بيهم في بيروت سنة 1833، ودرس العلوم العربية والدينية على الشيخ عبد الله خالد والشيخ محمد الحوت. وكانت له مكتبة حوت الأسفار النادرة والكتب الغنية حتى قيل انها كانت من اعظم المكتبات التي امتلكها وجيه من وجهاء بيروت.

انتخب الحاج حسين بيهم نائباً في «مجلس المبعوثان» العثماني سنة 1878، ومثل بيروت فيه، وكانت له حظوة عند اكابر الوزراء ورجال السراي. وقد منحته الحكومة العثمانية رتبة «بايزيد» تقديراً لخدمته في نصرة المشروعات الخيرية، وقد أسهم مساهمة فعالة في انشاء جمعية المقاصد الخيرية التي تنكره بين افاضل مؤسسيها، وكانت مقولته المشهورة المكتوبة على جدران الأبنية في بيروت ماثلة لأعين أهل بيروت، ولعلها لا تزال عالقة بذاكراتهم، وهي: «تعلّم يا فتى فالجهل عار».

كان حسين بيهم شاعراً بالسليقة، يرتجل القصائد في محافل الوزراء والكبراء، وله ديوان مطبوع و«رواية» وطنية مثلت في بيروت. ومن أجمل شعره بيتان قالهما في صورته التي أهداها الى أحد أصدقائه:

ان غـاب شـخص أحبتي عن ناظري
فـهمُ بقلبي والشـمائل صـورتي
او غـبتُ عنهم فـالرجـا من ودهم
ان ينظروا عند التشـوّق صـورتي

وقال يصف كأساً من فضة اهداه الى صديق له:

يا من يريد شـرابا حلّ مـورده
او شـرب مـاء ليطفي حـرّ غـصّته
اشـرب هنيـئـاً بكـاس راق منظره
يحكي صـفـاتك ارخنا بفـضـته

توفي الحاج حسين بيهم في مثل هذا اليوم من شهر كانون الثاني (يناير) سنة 1881 عن 48 سنة، ودفن في مقبرة السميطة، ووضع جثمانه في ضريح والده، ونقشت عليه هذه الأبيات من نظم صديقه الشيخ ابراهيم الأحدب:

وفيه ثوى من بعد ذلك نجله
حسين فوفّاه الكريم مناه
على أن هذا الفرع بالفضل والتُقى
وكسب العلى والعلم فاق سواه
لقد كفّ عن دنياه وأرخت حبّه
ولاقى بجنات الخلود أباه

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم:

1895 وفاة راندولف تشرشل.
1900 معاهدة العريش.
1924 من سنت بطرسبرغ الى لينتغراد.
1965 وفاة ونستن تشرشل.

وصية بيتهوفن المبكرة بعدما أضناه الصمم

حاسة يأس مشوبة بإرادة الحياة

شخصيات

لندن: «الشرق الأوسط»

في تأملات بيتهوفن المريرة والأخيرة قبل وفاته كتب: «لا اعتداد بالنفس لدى الفنان الحقيقي. فهو يدرك بأسى ان الفن لا حدود له، ويشعر على نحو كاب، بما هو بعيد عن هدفه. وانه، رغم المعجبين به، لم يصل الى الموقع الذي تقف فيه الموهبة الأكثر نبوغاً وهي تضيء كشمس بعيدة». كتب بيتهوفن هذا في اكثر لحظات جسده ضعفاً ومرضاً، ولكن في اكثر لحظات روحه سمواً ورفعة. فقد أنجز في حالته تلك سيمفونيته التاسعة، وقداسه الجليل، وسوناتاته، ورباعياته الأخيرة التي لا يضاهيها، في عمقها، انجاز بشري.

وبين ضعف الجسد وسمو الروح حصد الرجل العظيم حكمته، وهو يلقي بأسى نظرته الأخيرة على ما أنجز. لم يكن بيتهوفن متواضعاً، بل كان صائباً وحقيقياً، والحقيقة لا تواضع فيها. فأي ثمرة يجنيها الفنان في فن لا حدود له؟ وأي رضى يدفئ قلبه، وهو يحدق في المسافة التي قطعها مقرونة بالمدى اللانهائي لمسعى الانسان؟!

والغريب ان حكمة كهذه، مفعمة بالاحساس بالقصور، لا يحصدها من حقل تجربته الا الفنان العظيم. والاحساس بالقصور لا يعني الاحساس بالفشل، فبيتهوفن لم يكن فاشلاً في أي منجز موسيقي، بل هو وليد الايمان العميق بقيمة الفن.

حين اصيب بيتهوفن بالصمم التام، خاسراً حاسة الموسيقى الوحيدة التي تصله بمصادر وحيه السمعي، وحين انقضت عليه الأمراض، وتهاوت ارادة المقاومة لديه، حتى انه فكر جدياً بالانتحار، لم يجد مخرجاً من أزمته الا في التأليف الموسيقي، وفي توكيد النزعة الانسانية المتطلعة أبداً الى النور والحرية وانتصار الروح الانساني.



بيتهوفن

الرسالة التي نترجمها لكم كتبها بيتهوفن بعد سنوات ست من بداية صممه، وهو لم يتجاوز بعد الثانية والثلاثين من عمره. وهي، كما سنرى، تنطوي على حاسة يأس مشوبة بعزيمة وايمان نادرين، ولقد قصد بها ان تكون وصية بين يدي اخويه:

«الى أخوي كارل وجون

يا رفيقي، من يعتقدان اني او يصفاني بالجفوة والنكد والبغضاء كم تخطئان الظن بي. لأنكما لا تعرفان السبب الخفي وراء المظهر الخادع. ان هذا القلب وهذه الروح منذ طفولتي مشربان بالمشاعر الرقيقة لارادة الخير. وكم كنت ابداً، أطمع بالفعل. ولكن لكما ان تتأملا، انني طوال السنوات الست الأخيرة ابتليت بمرض لا شفاء منه. وقد جعله الأطباء غير الأكفاء اكثر سوءاً. ومن سنة لأخرى يتلاشى الحلم بالشفاء حتى اضطررت لأن استسلم بحالة العجز الدائم (حيث الشفاء قد يستغرق سنوات وقد لا يكون هناك من أمل للشفاء). وبالرغم من انني ولدت بمزاج حي ومتقد، وطبع أمام المسرات الاجتماعية ولكن اجدني في هذه المرحلة المبكرة من الحياة مكرهاً على ان أفرد نفسي بعيداً. وان احيا في العزلة. ولو شئت يوماً ما أن اتجاهل هذا العجز، فبأي وحشية ستعيدني الخبرة الموجعة لسمعي الضعيف، حيث لا أقدر على أن أقول لمتحدثي: «بصوت عال، اصرخ، لأنني أصم». يا للحسرة، كيف يتسنى لي الاعتراف بعجز حاسة يفترض أن تكون لدي اكثر حواسي كمالاً من بقية الخلق، وقد كانت كذلك، وكمالها يفضل حاسة كثير من أقراني من ذات الاختصاص. آه، كم اعجز عن ذلك. ولذا استميحكما العذر، اذا ما رأيتماني منسحباً من صحبتكما التي طالما امتعتني. ان دائي يؤلمني بصورة مضاعفة بفعل سوء الفهم الذي يخلفه. ما من فسحة للاسترخاء بالنسبة لي، في المجتمع الانساني، ولا من محادثة صافية، وثقة متبادلة. علي ان اعيش وحيداً تماماً، وقد انسل احياناً الى الحياة الاجتماعية بفعل الضرورة القصوى. علي ان أعيش منفياً، واذا ما حدث وكنت وسط صحبة، فنهباً للمخاوف من ان اكتشف أصماً. وهذه حالتي تماماً في الأشهر الستة الأخيرة التي قضيتها في الريف. يقترح الدكتور ان أوفر على حاسة السمع قدر ما استطيع، الأمر الذي يعزز هذا الميل الى العزلة، رغم انني، احياناً، اخرج عن الطاعة مستجيباً لدافع غريزي للعودة للحياة الاجتماعية. ولكن كم أشعر بالمهانة اذا ما حدث ان احداً يقف بجانبي مصغياً الى صوت ناي بعيد لا قدرة لي على سماعه، او ان احداً يصغي الى صوت راع لا يصل سمعي. تجربة كهذه تضعني على حافة اليأس، وتجعل من فكرة انهاء حياتي امراً يسيراً. ولكن الشيء الوحيد الذي يردعني عن كل ذلك هو الفن. إذ يبدو لي ان من المستحيل مغادرة هذا العالم قبل ان انجز كل الأعمال التي اشعر بضرورة انجازها. ولذا احتمل المضي في هذا الوجود المزري. الوجود المزري حقاً، حيث اسكن جسداً فائق الحساسية بمقدوره ان ينقلني، في لمحة، من أحسن حال الى اسوأ. ولقد نصحت بالصبر، الفضيلة التي يتوجب علي ان اختارها دليلاً. وها انا صبور كفاية. مصمم على ان اتماسك مدى يرضي القدر العنيد لأن يقطع الخيط. وهذا املي. قد يحدث تحسن ما، وقد لا يحدث. وانا مستعد لكل نتيجة.

في الثامنة والعشرين من عمري اجدني ملزماً بأن اكون فيلسوفاً، على ان الأمر ليس يسيراً. وهو اشق على الفنان من غيره. فيا رب، انت تنظر في خفايا روحي، وترى كم يملأ قلبي حب الانسان والرغبة بعمل الخير. وانتم أيها الرفقة، حين يتسنى لكم، يوماً، ان تقرأوا بياني هذا، فلتتذكروا انكم اسأتم الظن بي، ولتدعوا لسيئ حظ مثلي ان يتعرف على شبيهه، من حاول كل مسعى وطاقة، رغم كل ما ابتلته الطبيعة من عجز، لأن يكون بين صفوف الطبقة المثلى من الفنانين.

ولكما، يا اخوي، ان تسألا الدكتور «شميدت»، بعد موتي اذا ما بقي هو حياً ـ ليصف لكما مرضي على حقيقته، وارفقا هذه الوثيقة بتقريره، عسى ان يكونا شهادة مصالحة بيني وبين العالم... ولتعلما ابناءكما الفضيلة، لأن الفضيلة وحدها، لا المال، ما يمنحنا السعادة، ولذا أتحدث عن خبرة، فهي التي امدتني بأسباب الحياة ايام المحن، ولها وللفن، وحدهما، يرجع الفضل في امتناعي عن الانتحار.

والآن، وقد وفيت فلأسرع في خطواتي في مواجهة الموت. ايتحتم عليه ان يحل علي قبل ان يتسنى لي ان أنضج كل قدراتي الفنية؟ انه سيكون الموت وشيكاً رغم امنيتي في التأجيل، وسأقنع به عن رضى. أليس هو من يحررني من وطأة عذاب لا نهاية له؟

فلتقبل في اي وقت ترتضيه، وساخرج للقائك بشجاعة».

6 اكتوبر 1806

«كلمات العالم» يطرح مناهج الإبداع الأدبي عند عبد الكبير الخطيبي

ندوات

الدار البيضاء: «الشرق الأوسط»

صدر عن منشورات «ارابين الهلال» ـ ضمن رسائل واطروحات جامعة ابن زهر (كلية الآداب والعلوم الانسانية) ـ كتاب بالفرنسية للباحث حسن وهبي يحمل عنوان «كلمات العالم» حول الكتابة والأسلوب عند عبد الكبير الخطيبي عبر أعماله الروائية الثلاثة: الذاكرة الموشومة، كتاب الدم، عشق اللسانين.

ولا شك إن الانتاج الأدبي للخطيبي من حيث غناه وعمق تجربته الجمالية وحساسيته الفكرية ولهجته المتميزة، يوفر مجالا حيويا للنقد الادبي والتأمل والبحث، ولقراءة تحاول أن تستجيب لمتطلبات العمل الابداعي ذاته، قراءة ترغب في إنجاح لقاء يثيره هذا العمل.

من خلال هذه النماذج الثلاثة يبين الكاتب خصوصيات أسلوب السرد الادبي لدى الخطيبي، معتمدا على اوجه اللغة المستعملة ومحاولة انتشال الفكر الادبي للنص عبر الشكل والموضوع والزمن. فتتنوع عناصر الكتابة لدى الخطيبي، والتي حللها الباحث في كتاب «كلمات العالم» تبين المميزات الاسلوبية والرؤية الشخصية للعالم عند صاحب «الذاكرة الموشومة» فالمحكي في نصوصه مزج ما بين المحسوس والبين المعقول، ما بين الجسد والفكر. والكتابة بعد وجودي ووسيلة لاثبات الذات، الانا عبر الآخر، فقيمة النص تكمن في جدليته وذاتيته حيث الكلمة تصنع المحكي واللغة تثبت الوجود.

المؤلف محاولة لتحليل وتشريح نص الخطيبي عبر الرموز والكلمات والحروف، ويتضمن ثلاثة فصول، الاول عن الكتابة الذاتية في «الذاكرة الموشومة» من خلال آثار الاسم الشخصي وارتباطه بالنص، ويركز الفصل الثاني على مفهوم الجسد في «كتاب الدم» من خلال الجسد المزدوج وارتباطه بالحب والموت.

ويتخذ الفصل الثالث من «عشق اللسانين» قاعدة لتوضيح لغة الكاتب ومصدرها وازدواجيتها، بالاضافة الى طقوس السرد لدى الخطيبي ومميزاته، في محاولة لتوضيح الكلمة في سياقها السردي ومدى تأثيرها في النص ككل وأبلاغها الرسالة للقارئ.

يعتبر كتاب «كلمات العالم» إذا تجربة لفرز الصياغة السردية وكتابة الأنا والجسد من خلال نصوص يعتبرها حسن وهبي مناهج للابداع الادبي المميز لدى عبد الكبير الخطيبي.

إصدارات

شهرزاد في الفكر العربي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً بالقاهرة عن دار شرقيات وضمن سلسلة كتاب شرقيات للجميع الطبعة الثانية من كتاب د. مصطفى عبد الغني «شهرزاد في الفكر العربي الحديث». ويدور إطار الكتاب حول توظيف شخصية شهرزاد في الفكر العربي الحديث وينقسم الكتاب إلى مدخل وستة فصول يعالج الأول نقطتين مهمتين تعدان الركيزة الأساسية التي تسترشد بها الدراسة في ما بعد، الأولى هي تتبع المنحنى التاريخي الذي سارت فيه شهرزاد، والنقطة الثانية هي كيف التقى مفكرونا في بداية هذا القرن مع شهرزاد.

وفي الفصل الثاني ينطلق الكاتب من الفكر الجمالي إلى التعرف على شهرزاد من خلال المذاهب الغربية.

وفي الفصل الثالث تؤكد الدراسة على معنى الحرية والديمقراطية والعدالة.

وفي الفصل الرابع درس المؤلف الكتابات التي تعبر عن الثقافة الإسلامية من خلال شهرزاد وخصص الفصل الخامس لشهرزاد والمثقف العربي، أما السادس فكان رؤية تحليلية شاملة للظاهرة كلها.

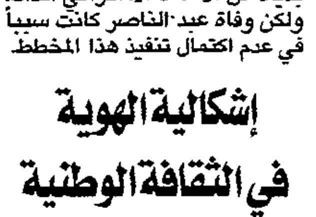
معركة الدولة والمثقفين في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

«معركة بين الدولة والمثقفين» هو أحدث كتب الروائي فتحي غانم ويحكي فيه مشاهداته للعلاقة بين الدولة المصرية والمثقفين خلال عهدي عبد الناصر والسادات، وهو ينطلق في رواية شهاداته من التعليق على الرسالة العلمية للباحثة السويدية مارينا ستاك وعنوانها «حدود حرية التعبير في مصر».

ويروي فتحي غانم في الكتاب وقائع المعركة التي حاولت فيها الدولة ترويض المثقفين وخصوصاً الصحافيين، وقد نشر غانم فصول هذا الكتاب من قبل في مجلة «روز اليوسف» ولم يعترض أحد على أية واقعة من وقائع هذه المعركة التي انتهت بهزيمة 1967.

ويذكر أن فتحي غانم كان شاهداً على كل وقائع معركة الترويض، حيث كان رئيساً لتحرير عدد من صحف ومجلات الثورة، وكان في نفس الوقت أحد الشخصيات البارزة التي اختيرت للانضمام للتنظيم الطليعي وهو التنظيم الذي أسسه عبد الناصر، كمقدمة لتشكيل تنظيم للثورة بديلاً عن الاتحاد الاشتراكي آنذاك، ولكن وفاة عبد الناصر كانت سبباً في عدم اكتمال تنفيذ هذا المخطط.

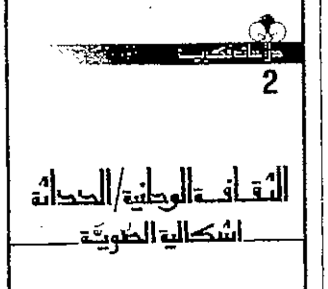


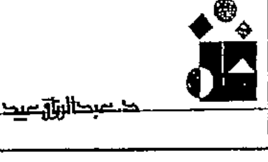
إشكالية الهوية في الثقافة الوطنية

دمشق: «الشرق الأوسط»

في سلسلة «دراسات فكرية» التي تتابع دار الصداقة نشرها يبحث عبد الرزاق عيد في إشكالية الثقافة الوطنية، ويعتبر الحداثة من أهم سماتها.. وقد تشكلت هذه الحداثة في المصنع وتخضع لآلية عرض السوق، ويدرس أنموذج الاقتصاد الأميركي على انه انموذج الاقتصادي العالمي، ثم يخلص إلى ربط علاقة ما بين الثقافة الوطنية والحداثة، والاستشراق، ومفاهيم الثقافة الوطنية، وأزمتها الثقافية. ثم يفتح ملف الثقافة الوطنية قبل الثلاثينات ويدرس علاقة ذلك بالحداثة، ويتناول جبران خليل جبران وأمين الريحاني كأنموذجين للثقافة الوطنية.

وفي فترة بعد الثلاثينات، يدرس أعمال عمر فاخوري وسليم خياطة ورئيف خوري ويربط نتاجها بالثقافة الوطنية ووضع الأسس العلمية لها. ويخلص إلى ان: «التيارات الفكرية الرئيسة التي صاغت على مدى قرن ونصف قرن لوحة ثقافتنا الوطنية تتكشف على أنها ليست سوى صدأ يغلف هيولى التاخر والانحطاط والتبعية المحكمة، وعلى أن كل ما كتبته من برامج وبيانات وبلاغات ليست إلا قذائف كلامية، تحسن الصمت المجيد في الأيام العصيبة». يقع الكتاب في 125 صفحة من القطع المتوسط.





علالي وجود يقدمان ثنائية النحت والتشكيل في جنوب المغرب

فنون

الرباط: «الشرق الأوسط»

يقيم الفنانان التشكيليان، علالي مخطات ومحمد جود، معرضا مشتركا في قاعة «برير بلاص» في مدينة ورزازات (جنوب المغرب) تحت شعار «النحت والتشكيل ـ ثنائية في خدمة المجتمع». المعرض سيضم 40 لوحة مائية وزيتية لآخر اعمال الفنان علالي، و30 منحوتة للنحات محمد جود، وذلك في الفترة ما بين 5 و15 يناير (كانون الثاني) 1996.

وتأتي اعمال علال الجديدة لتؤكد اسلوبه التشكيلي المعهود الذي يقف بين الرمزية والسوريالية، وهي التي تصب فيها الطبيعة التي تزخر بها مناطق جنوب المغرب. فاللوحات الـ«40» معظم مواضيعها وشخصياتها متحررة من القيود، ولكن الفنان يحرص على ان يسجل ويستكشف كل تفاصيلها بدقة متناهية لدرجة ان المشاهد يشعر وكأنه يقوم برحلة سياحية (بصرية خيالية) فيها.

اما منحوتات محمد جود فيصفها صاحبها بانها «نافذة على العالم» يرى من خلالها كل الاشكال المرتبطة بالفطرة، وكذا المعاني الانسانية بكل الوانها واجناسها، فأعمال جود تشد اليها مشاهدها لكونها تغوص في الحفر والطباعة، وتصوغ اشكالا فيها رؤى عن التراث والواقع، او كما يقول عنها «آتية من مخزون وماض وذاكرة عميقة الجذور».

نوم قصير في قصيدة طويلة

شظايا

قاسم حداد

في النص الصغير الذي كتبه «هوراس» (في نهاية المائة الاخيرة قبل الميلاد) بعنوان (فن الشعر) لن تستطيع الجزم، في ضوء التخوم النقدية الرائجة في زماننا، ما اذا كان هذا النص رسالة شخصية او خطابا ادبيا عاما ام هو موعظة حميمة الى اصدقاء ام هو نص ادبي يرقى الى القصيدة الشعرية. وربما جاز لكل منا ان يعتبر النص كل تلك الاحتمالات معا، واذا حدث هذا فانه لن يقلل او يزيد من الادبية التي يزخر بها النص في الاصل. انه ضرب من الكلام على الشعر بلغة الشعر نفسه. ففي النص من الحميمية ما يجعله قادرا على ملاصقة القلب، فما ان يبادرك «هوراس» منذ الكلمة الاولى بقوله «يا اصدقائي» حتى تشعر بان ثمة روحاً خاصاً ينوي البوح لك بالحميم من الاشياء، وعندما تسمع قوله الافتتاحي عن الرسام الذي وضع راس ادمي على عنق جواد، تتعرف على البساطة الشخصية التي سوف يتسم بها مناخ النص. فهذا شخص يطلب الحرية للشعراء والرسامين معا، منطلقا من تجارب السابقين من مؤلفي الدراما والنقاد الاغريق، وخصوصا ارسطو في كتاب «فن الشعر» وذلك عندما يتكلم هوراس عن الملامح المتصلة بفن الدراما. ولعلنا نجد في الشذرات القليلة التي نختارها هنا، من مقالة هورلس، افقا لا يزال يطال القضايا الجوهرية التي يصادفها المرء في مجال التجارب الشعرية والمسرحية المعاصرة. ليس لان فن الكتابة الشعرية هو الجذر الاصيل لفن المسرح فحسب، ولكن ايضا لان الكتابة الراهنة هي الان تعمل على التلاقي الحميم بين اشكال التعبير الادبي في مساحة قابلة للمزيد من الاجتهادات الابداعية، وهي تظل ايضا متصلة بالروح الشعري العميق الذي لا تخلو منه الكتابة الادبية المعاصرة في سعيها لان تكون جديدة. واذا كان «هوراس» قال منذ قبل الميلاد ان الشعراء عندهم لم يتركوا شيئا لم يعالجوه، فماذا يفترض ان يقال الان بعد كل هذه القرون.

شذرات من «هوراس»

(1)
اكتبْ ما شئت ان تكتب، ما دام عملك كلّ منسجم.

(2)
ان الكثرة المطلقة من معشر الشعراء تتورط في الخطا في سعيها الى الصواب، فعندما احاول الايجاز يعتريني الغموض، واعنى بالصقل فتخونني حيويتي ونشاطي.

(3)
الحرص على تفادي الخطا قد يؤدي الى الضلال ما لم يكن الفن رائداً.

(4)
يا من تكتبون، تخيروا موضوعا يكافئ طاقتكم.

(5)
الرجل الامين الحصيف يكشف عن الاشعار البليدة، وينقد الاشعار الغليظة، ويضع علامة امام الاشعار الرديئة، ويستبعد البهرج الذي لا نفع فيه، ويطلب اليك ان تجلي العبارات الغامضة، ويشير الى ما ينبغي تغييره. باختصار، انه يقوم لك مقام اريستارخوس. فهو لن يقول: «لم اصدم صديقي من اجل التوافه؟» فهذه التوافه ستؤدي الى ضرر بليغ ان هو غش وعومل هذه المعاملة المشؤومة.

(6)
اذا كنت من اهل الدقة في التوفيق بين الالفاظ فسيتاح لك الوصول الى البلاغة بامثال هذه التراكيب التي تستحيل بها اللفظة القديمة لفظة جديدة.

(7)
ليس بكاف ان تكون القصائد جميلة، بل ينبغي ان يكون لها سحر فتجتذب شعور السامع اينما شاءت.

(8)
ان انت اردت استدرار دموعي وجب ان تحس بنفسك عضة الالم اولا، وعندئذ فقط تحزنني مصائبك.

(9)
الشاعر المنتشي، كالمجذوم، او المريض بالصفراء او المجنون المدحول، يفر منه العقلاء ويخشون المساس به.

(10)
لم يكن الناي، كما هو الان، محوطا بالنحاس الاصفر، منافسا للبوق في انغامه.

(11)
اذا كان الدور الذي ستؤديه لا يناسبك فلسوف اضحك او اتثاءب.

(12)
اذا كانت لغة المتكلم غير مطابقة لحالته، فان روما باسرها، راكبها وراجلها، ستجتمع للسخرية منه.

(13)
من مزج النافع بالممتع، عن طريق تسلية القارئ وافادته معا فقد نال رضى الجميع. هذا هو الكتاب الذي يضاعف مال الوراقين، ويعبر البحار، ويعود على واضعه باجل من الشهرة مديد.

(14)
اقتف اثر السلف، او فلتبتكر شيئا متجانس الاجزاء.

(15)
هذه القصيدة الناجحة نتاج الطبيعة ام الفن؟ هذه هي المسألة.

(16)
اصبح شطر عظيم من الناس لا يعتني بقرض اظافره او قص لحيته ويلتمس الاماكن المعتكفة ويتحاشى الحمامات، لا لشيء الا لان «ديموقريط» يعتقد ان النبوغ الفطري افضل من الفن المكتسب العقيم.

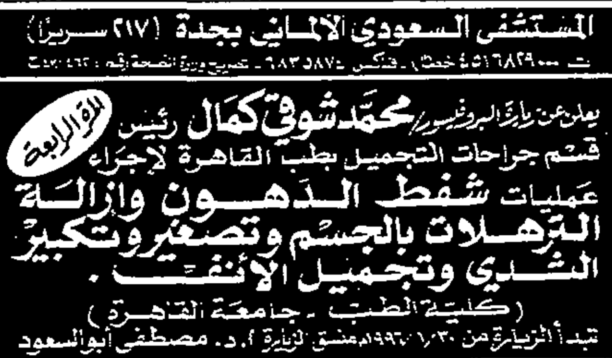
(17)
لقد ابيح، وسيباح ابدا، لكل جيل ان يسك من الالفاظ ما طبعته روح العصر.

(18)
ليس كل ناقد يستطيع ان يميز الشعر الرديء الموسيقي، فكان ان ادركت شعراء الرومان حرية غير حمودة.

(19)
لم يترك شعراؤنا شيئا لم يعالجوه.

(21)
لا جناح على المرء ان هو نام بين الفينة والفينة في الانتاج الطويل النفس.

(22)
لو انك قرات على «كوينتيليوس» شيئا لقال: «صحح هذا، ان شئت، وهذا». فاذا نفيت ان في امكانك ان تاتي بافضل منه، وقلت انك حاولت عبثا مثنى وثلاث، امرك ان تعدمه ولن تعيد صياغة الاشعار الرديئة التركيب. فان انت آثرت الدفاع عن اخطائك على اصلاحها، لم يضع في تقويمك كلمة اخرى، بل تركك وشانك تعجب بنفسك وبشعرك لا شريك لك.



الآن بالخبر







تلفون: ٨٥٩ ٢١٧٠ • فاكس: ٨٥٩ ٢٤٢٧ ص.ب: ٦٥٤ مطار الظهران ٣١٩٣٢

JOB OPPORTUNITY

2 Product Managers

- Minimum 3 - 5 years experience in Electric or Electronic goods.
- Degree in business administration. (Marketing)
- Good command of English, preferably Arabic speaking.
- Experience in the Middle East desirable, not essential.

Please send C.V. to the following:
Fax# 665-1660

صالة جديدة
صالة باكارا ...
لمؤتمراتكم وحفلاتكم
في بالاس

PALACE HOTEL
GSTAAD
SWITZERLAND

للحجز والمعلومات:
Phone +41 30 8 31 31
Fax +41 30 4 33 44

The Leading Hotels of the World

اخبار النجوم



كاظم الساهر — شريهان

● المطربة السورية ميادة الحناوي اتفقت مع الملحن محمد سلطان على تلحين اغاني البومها الجديد الذي يتضمن 6 اغنيات جديدة كتب معظمها الشاعر عمر بطيشة مدير البرنامج العام في الاذاعة المصرية. وتم رصد 300 الف جنيه لانتاج الالبوم الجديد الذي تعود ميادة الحناوي به لألحان محمد سلطان بعد غياب.

● المخرج عادل عوض رشح الفنانة شريهان لبطولة الفيلم السينمائي الجديد «السائرون نياما» المأخوذ عن رواية الكاتب الراحل سعد مكاوي التي تقرر تحويلها الى فيلم جديد. المخرج عادل عوض يدخل بهذا الفيلم ثالث تجربة له مع الفنانة شريهان حيث سبق لهما اللقاء في فيلمين هما «العقرب» و«كريستال».

المعروف ان قصة «السائرون نياما» كان التلفزيون المصري سيتولى انتاجها في مسلسل حيث سبق أن اشتراها منذ عشرين عاماً الا انه لم يصورها حتى الآن.

● المطرب العراقي كاظم الساهر وافق بصفة مبدئية على تسجيل 3 اغان من اغاني الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب القديمة وهي «يافكر في اللي ناسيني» و«مش انا اللي ابكي» و«عاشق الروح» بعد أن اجرى معه المسؤولون بشركة صوت الفن مفاوضات بشأن ذلك تضمنت ايضا امكانية تصوير الاغاني الثلاث بالفيديو كليب لتسويقها للمحطات التلفزيونية والقنوات الفضائية العربية.

● الفنانة الشابة جيهان نصر بدات تصوير دورها في الفيلم التلفزيوني الجديد «البحث عن توت عنخ امون» الذي يشاركها بطولته كل من محمد منير وحسين فهمي واخراج يوسف فرنسيس الذي يدخل أول تجربة له في التلفزيون. وقد تم تصوير اول مشاهد الفيلم في القرية الفرعونية بالجيزة. جيهان نصر انتهت من تصوير دورها في مسلسل «الابطال» مع حسين فهمي وهشام عبد الحميد وكريمة مختار وعبد الله محمود وتؤدي فيه دور الجميلة «زبيدة» محبوبة محمود الصياد رجل المقاومة الشعبية ضد الحملة الفرنسية والذي يقوم بدوره الفنان هشام عبد الحميد.

● الملحن الدكتور جمال سلامة بدأ في وضع اللمسات النهائية لألحان اغاني مسلسل «قرط الرمان» تأليف الشاعر كمال عمار وغناء احمد ابراهيم.. وقد بدأ تصوير المسلسل الجديد الذي يخرجه حسن بشير وكتب قصته محمد جلال ويشارك في بطولته كل من كمال الشناوي ورانيا محمود ياسين ووائل نور وشويكار ونهلة سلامة ويتم تصويره في استديو مصر.

● المخرج عبد اللطيف زكي يبدأ عقب عيد الفطر المبارك تصوير الفيلم السينمائي الجديد والجزء الثاني من فيلم «ياتحب ياتقب» قصة وسيناريو وحوار يوسف معاطي وبطولة فاروق الفيشاوي واحمد آدم وحنان شوقي والمنتصر بالله ومحمد متولي.

ويأتي الجزء الثاني من الفيلم بعنوان «حبيتا وقبينا» حيث أوشك المؤلف على الانتهاء من كتابته ومن المقرر ان ينضم لأبطاله السابقين وحيد سيف وصلاح عبد الله.

● صباح فخري مطرب القدود الحلبية السورية يحيي في 27 يناير (كانون الثاني) الحالي في فندق «السمرلاند» غرب بيروت امسية فنية تراثية يعود ريعها للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين.

● الفنانة ليلى علوي تبدأ بعد اجازة عيد الفطر تصوير فيلمين سينمائيين هما «نسمة في مهب الريح» و«ست الستات». ليلى تفرغت في الوقت الحالي وحتى نهاية رمضان كاجازة سنوية لها لمشاهدة الاعمال التلفزيونية كما تعودت من قبل حيث تفضل بقاءها في البيت طوال الشهر الكريم.

● الفنان سمير غانم بدأ تسجيل مسلسل «نبع العمر الجميل» الذي يعود به للإذاعة بعد غياب فترة طويلة ليذاع في رمضان من خلال «صوت العرب» ويدور المسلسل في اطار كوميدي حول اسطورة الف ليلة وليلة خاصة بعد ان تعدى شهريار سن الخمسين وبدأ يشعر بالملل من حواديت شهرزاد المعادة ويحاول التخلص منها. المسلسل لاخراج محمد مرعي والحان حسن ابو السعود، ويشارك في بطولته زوزو نبيل واسعاد يونس وجيهان نصر وخالد النبوي وسيناء يونس ويوسف داود وجمال اسماعيل.

● المطرب اركان فؤاد قرر دخول تجربة التمثيل لاول مرة في السينما حيث يقوم الآن بقراءة ثلاثة سيناريوهات جديدة تعتمد على الاستعراضات الغنائية ويقوم حاليا بتصوير ثلاث اغنيات جديدة بطريقة الفيديو كليب لاخراج فتحي عبد الستار.

الكلمات المتقاطعة

● أفقياً

1. فيلم لفريد شوقي
2. منازل - واد في جنهم
3. من الأشجار - يأسفون
4. عاصفة بحرية - ضد استقامة - ضد ميت
5. طريقي - إنصاف
6. وقت - مدينة لبنانية بقاعية
7. عسكر - سرب طيور
8. نهر لبناني
9. غلام ناهز البلوغ - من الحيوانات
10. ربوة - من الحبوب - ضد حلو

● عمودياً

1. نهر اميركي في الأطلسي - غرف
2. من المحروقات - متشابهان
3. ذابل - سلاح فردي
4. مقياس ارضي - عجز - متشابهان
5. يُغرى به - ردّ
6. من الساعات - يحسب
7. ناصر - مهرجان أردني شهير
8. يلتقط - من مناسك الحج
9. ضد فرّق - بحر
10. عاصمة اسيوية - ضد يسر

الحل السابق

س	ج	و	■	ف	و	ف	هـ	ل	ا
ي	ذ	■	ن	ا	و	ر	م	■	ل
ت	و	ب	ا	ت	■	ق	د	ي	ب
د	ر	■	ق	ح	س	ت	■	د	ي
و	■	ا	و	■	م	ا	غ	ر	ض
ي	ب	ل	س	■	س	ن	ا	■	ا
ن	ح	م	■	■	م	■	ب	ش	ء
■	■	ن	ا	ت	ي	ب	و	ك	■
س	د	س	م	■	ة	ي	ن	ي	ص
ل	و	ي	س	■	■	ت	ي	ب	ل

الكلمة الضائعة

م	ك	ح	ي	ة	و	ا	ف	ص
خ	ص	ق	ق	ع	ي	ق	ص	م
ض	ق	ي	ن	ع	س	ل	و	ا
و	ر	ر	ر	ج	ح	ا	خ	ي
ش	د	ي	ر	ب	ج	ل	ن	ك
م	و	ك	ط	هـ	ا	و	س	ل
س	ا	ر	ة	ص	و	ق	ي	م
ش	س	د	ا	م	ر	د	ج	ة
س	ا	ط	ع	ن	ق	ح	ر	ا

صفاوة - ود - بطرس - حجر - حقير - صقر - اخلاص - رحق - صقيع - شاكر

كلمة - شمس - نسيج - ساطع - مواجهة - ضخم - عسل - نقي - وقد - رماد

الكلمة الضائعة: شاعر صيني قديم

الحل السابق: تويوتا

يسعى إلى البث عبر الفضاء الصيف المقبل

مشاكل مالية تعيق أداء التلفزيون الفلسطيني

أبو ظبي: من تماضر برغوتي

مثّل هدف إقامة هيئة للإذاعة والتلفزيون الفلسطيني حلماً وطموحاً شعبياً منذ زمن بعيد بوصفه تعبيراً عن الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي كان يحول دون تحقيق هذا الهدف.

ومع بدايات العملية السلمية توفرت إمكانية للشروع بتحقيق الحلم، فأرسل الجانب الفلسطيني بدعم أوروبي بعثات لإعداد الكوادر المؤهلة للبدء في تنفيذ مشروع امتلاك الفلسطيني لمنبر إعلامي مسموع ومرئي.

للتعرف على بداية الرحلة الإعلامية التقت «الشرق الأوسط» رضوان أبو عياش رئيس رابطة الصحافيين السابق ورئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني.

والبداية تمثلت في إرسال اثني عشر صحافياً فلسطينياً في دورة لأوروبا، وذلك بعد أن صدر قرار عن ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية رئيس منظمة التحرير عام 1993 بإنشاء هيئة الإذاعة والتلفزيون باعتبارها مرفقاً حكومياً قائماً بذاته «إلا أننا - يقول رضوان أبو عياش - واجهنا ثلاث صعوبات رئيسية واجتهدنا لتذليلها:

الصعوبة الأولى: تمثلت في التكاليف المالية الباهظة وفي الموقف الإسرائيلي المتمثل بإحالة صلاحيات استخدام الهواء لغايات البث إلى الجانب الفلسطيني أما الثانية: فقلة الخبرات الفنية باعتبار أن هذه هي التجربة العملية الأولى لنا».

ويضيف «لمواجهة هذه الصعاب كنا بحاجة ماسة للاستعانة بالخبرات الأجنبية التي تحوي العديد من الإبداعات، والإمكانات المالية والبشرية، وبالفعل نجحنا بالحصول على تبرعات عينية من السوق الأوروبية المشتركة (أجهزة وكاميرات)، تعادل قيمتها 2.5 مليون دولار، وكذلك قدمت لنا ألمانيا معدات أخرى بقيمة نصف مليون مارك ألماني إضافة إلى كاميرات ومحولات قدمتها الولايات المتحدة الأميركية.

ويعتقد رضوان أبو عياش أنه «على الرغم من هذا الدعم فإن المشكلة المالية لم تحل بعد وإن ما حصل عليه الفلسطينيون ما زال دون الحد الأدنى لتكاليف التأسيس والإنتاج التي تقدر بما لا يقل عن 15 مليون دولار وفقاً لما بينته التجربة العملية وفي حدها الأقصى تصل إلى 70 مليون دولار لأن إقامة إذاعة مثلاً بحاجة ماسة إلى أستديوهات ومحطات تقوية وبث وعملية تشغيل هذه المحطات بكل ما تحتاجه من إمكانات فنية وإدارية وبشرية. إلا أنه ومع ذلك فقد بدأنا بالعمل مع دخول الدولة الفلسطينية إلى أريحا. ونستطيع أن نؤكد أن ما قطعناه لولا إصرارنا لاحتجنا لإنتاجه لسنوات عديدة».

ويعيد رضوان أبو عياش شريط البداية قائلاً: «بدأنا في دار صغيرة في أريحا، المدينة التاريخية «أقدم مدينة في العالم» التي لا يتصور أن يخرج منها بث إذاعي، حولنا المطابخ إلى استديوهات والحمامات إلى أرشيف وغرفة النوم إلى إدارة، فامتلكنا دار إذاعة وربطناها عبر أسلاك تلفونية وبدأنا بتشغيل لمدة 9 ساعات ونصف يومياً موسيقى وأخبار. واجهنا العديد من الأخطاء، ولكن كان لا بد أن يخرج الصوت الذي يعبر عن فلسطين فكانت الفرحة عظيمة وانهمرت دموعنا رغم أننا واصلنا العمل ليل نهار، ثم واجهنا تحدياً آخر تمثل في تحويل البث من 3 ساعات إلى 18 ساعة ونجحنا في ذلك وخطتنا القادمة أن يتحول البث إلى 24 ساعة يومياً بالاستعانة باستديوهات جاهزة خاصة بعد أن انتقلت الاستديوهات الجاهزة من أريحا إلى الرام وكفر سبت باللغتين الإنجليزية والفرنسية إضافة إلى اللغة العربية.

سنبدأ الخطة قريباً حيث سنرفع حجم البث من 100 كيلوواط إلى 200 كيلوواط ونغطي بالإضافة إلى الضفة وغزة جزءاً من قبرص والأردن وسورية وفي المستقبل سنرفع القوة من 200 كيلوواط إلى 600 كيلوواط لنصل إلى اليونان وأماكن شاسعة من اوروبا.

أما بخصوص التلفزيون فقط مثل تحدياً أكبر بالنظر لاحتياجه للصوت والصورة وانطوائه على تعقيدات كثيرة ويحتاج إلى تكاليف اكبر من حيث المسائل التقنية والهندسية تبدأ بالشكل لتنتهي بالمضمون في ظل مجتمع مثقف مر عليه كثير من الصعوبات. ولمواجهة كل ذلك بدأنا بتدريب الكوادر واستعنا بخبراء من الخارج للاطلاع على تجربة الدول المتقدمة لنبدأ من حيث انتهى الآخرون».

ويقول أبو عياش: «بدأنا خطتنا الأساسية بغرفتي تحكم وبث في رام الله وأريحا وباستخدام سيارة تلفزيون متنقلة قدمت من التلفزيون الفرنسي. ثم اقمنا غرفة تحكم أخرى في غزة ونسعى لإنجاز آخر في كل من نابلس وحلحول وبيت حالا وخان يونس وجنين وطولكرم، بحيث تستكمل مع نهاية هذا العام شبكة البث لتشمل جميع مناطق الضفة وغزة، ونطمح إلى توسيع البث بقوة اكبر وللوصول إلى الفضاء بقوة أكبر عن طريق استخدام المحطات الفضائية بالاستقبال والبث ونأمل ان يتم ذلك في الصيف القادم».

ويشير أبو عياش إلى «أن بداية البث التلفزيوني كانت من رام الله لمدة ساعتين واعتمدت على الإنتاج المحلي والهادف لإبراز الهوية المحلية والتراثية مثل نشاطات الجامعة ومباريات كرة القدم في الأحياء الشعبية، والآن نبث 12 ساعة تبدأ من الواحدة ظهراً وحتى بعد منتصف الليل، ونعتمد حالياً على النقل من محطات أخرى ونطمح للاعتماد على محطاتنا الذاتية علماً بأن إنتاج الساعة الواحدة من البث التلفزيوني يكلف 7 آلاف دولار وهذا يحتاج إلى ميزانية ضخمة».

ويضيف أبو عياش «سنركز في المرحلة القادمة على بث برامج تاريخية وثقافية تبرز الخاص الفلسطيني، فالفلسطيني ليس فقيراً وحزيناً بل هو مفكر ومبدع، وصاحب تاريخ عريق ويتقن فن التمثيل والغناء ويستفيد من حضارات الآخرين ويملك من الحضارة ما هو مؤهل لإفادة الآخرين».

ويعيد أبو عياش التأكيد على «أن الأزمة المالية وعدم وجود ميزانية خاصة للتلفزيون لا تزال تشكل العائق الأكبر امام هذا الطموح، ويعتمد العمل في الدرجة الأساسية على إسهامات فردية ومساهمة بسيطة من السلطة الفلسطينية في ظل عدم وجود ميزانية خاصة، ويقول: «إذا كان من المهم توافر كوادر فنية مؤهلة ومدربة إلا أنه من المهم أيضاً أن يتوفر لهذه الكوادر الدخل المناسب الذي يسهل لاستقطابها للعمل في التلفزيون، فالكادر يستطيع أن يعطي أو يتبرع بالعمل المجاني شهراً أو شهرين، ولكن لا يستطيع أن يتبرع بشكل دائم». ويضيف: يوجد حالياً حوالي 300 موظف في الإذاعة والتلفزيون معاً، منهم من تبرع بجهد من وقته ومنهم من يتقاضى راتباً متواضعاً، ولقد درب عدد منهم في مصر والأردن وتونس والجزائر، ونسعى لتغطية بعض النفقات عن طريق الإعلانات الإذاعية التي توفر بعض المدخول الشهري البسيط من 10 - 15 ألف دولار.

وعلى الرغم من ذلك وبعد دراستنا لحجم السوق من محطات مجاورة كالأردن وإسرائيل وحجم التكاليف والمنافسة والسعي لتقديم خدمات افضل نستطيع أن نقول إننا نسير في طريق النجاح، حيث أظهر استطلاع للرأي أجري أخيراً في الضفة الغربية وقطاع غزة بأن 44 في المائة من المستمعين يسمعون «صوت فلسطين».

رضوان أبو عياش رئيس هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطيني

تشاهد اليوم على الفضائيات العربية

الفضائية المغربية

مسلسل «الفرسان»

مسلسل «الفرسان» يتحدث عن حقبة تاريخية تصور الصراع بين الاقاليم والمماليك العربية مما مهد لغزو التتار لبلاد المسلمين.

والمسلسل من بطولة احمد عبد العزيز واحمد ماهر وشيرين وكريمة مختار ومن تاليف سامي غنيم واخراج حسام الدين مصطفى.

يبث الساعة 15.50 مساء اليوم بتوقيت الرباط.

«اسكيتشات رمضانية»

«اسكيتشات رمضانية» موعد مع الفكاهة والمرح من خلال اسكيتشات مستقاة من الحياة اليومية برؤيا نقدية ساخرة يؤديها مجموعة من الفنانين الكوميديين.

السلسلة الاولى بعنوان «دنيا» ويقدمها مرة كل يوم ثنائي كوميدي بمشاركة محمد رشدي ومحمد الجم وعاجل وفلان ومصطفى الداسوكين وعبد الكبير الشداتي.

والسلسلة الثانية بعنوان «ابوا باز» للفنان الكوميدي الحسين بنياز.

البرنامج يقدم الساعة 18.10 مساء اليوم بتوقيت الرباط.

الفضائية الأردنية

«محطة 2000»

برنامج «محطة تلفزيون 2000» يتناول موضوعات اجتماعية بشكل نقدي ساخر مع التركيز على الظواهر السلبية في المجتمع.

يبث البرنامج الساعة 14.15 من بعد ظهر اليوم بتوقيت جرينتش.



لقطة من مسلسل «الفرسان» (أرشيف «الشرق الاوسط»)

المؤسسة اللبنانية للارسال تستبق قانون الإعلام وتستأجر قناة قمرية للبث الفضائي في مارس

بيروت: «الشرق الاوسط»

جرى توقيع عقد بين المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) والمؤسسة اللبنانية للبث الفضائي (L.B.C.I) تم بموجبه تاجير هذه الاخيرة قناة قمرية لاستخدامها في اغراض البث التلفزيوني على القمر العربي «عربسات» بدءا من الاول من مارس (اذار) عام 1996.

وابدى المهندس بيار ضاهر مدير عام المؤسسة اللبنانية L.B.C جهوزية المؤسسة اللبنانية للبث الفضائي لتطل قريبا على الشاشات العربية ببرامج تواكب المستويات العالمية. وسيكون البث انطلاقا من اوروبا. فيما بلغ رأسمال L.B.C Sat (المؤسسة اللبنانية للارسال الفضائي) حوالي الخمسين مليون دولار اميركي تم تغطية من مساهمي المؤسسة اللبنانية للارسال انترناسيونال.

مقعد أمام الشاشة

يغيب عنها طوال العام

التلفزيونات العربية... نشاط مكثف في رمضان

الكويت: من غنيم محمد المطيري

المشاهد العربي غير محظوظ مثل بقية مشاهدي العالم إذ أن كل القنوات التلفزيونية تتنافس طوال العام في تقديم ما هو افضل لمشاهديها وتحاول في كل دورة تلفزيونية تقديم الجديد ما عدا التلفزيونات العربية التي يخيم عليها الملل والكسل وتعلن حالة التقشف في الصرف على البرامج والمسلسلات وتستهلك كل ما في جعبتها لتسبب مللاً للمشاهدين الذين يلجأون لاستعمال الريموت كونترول، للتجوال بين القنوات الأوروبية والآسيوية لعلهم يجدون ضالتهم التي افتقدوها في التلفزيونات العربية.

ويعتقد المسؤولون في القنوات التلفزيونية العربية أن المشاهد العربي لا يشاهد مسلسلات جديدة وبرامج ثقافية وترفيهية إلا في شهر رمضان المبارك. أما بقية الأشهر فإنه يعيش على ما استهلك من أفلام أو مسلسلات أو برامج مضت عليها عشرات السنين.

فقبل حلول شهر رمضان تعلن حالة الاستنفار في جميع التلفزيونات العربية وتصرف ملايين الدولارات ما بين مسلسلات وفوازير لتقدم برامج متنوعة فيحتار من يجلس أمام الشاشة ماذا يتابع وأي قناة يشاهدها. ومن حلاوة ما يقدم يتمنى المشاهد العربي المسكين أن يقوم بتسجيل جميع ما يعرض على شاشة التلفاز العربية، والذي لا يتمكن من تسجيل ما يعرضه يشاهده في الإعادة في غير شهر رمضان. فترسخت «العقدة الرمضانية» لدى المسؤولين عن التلفزيونات العربية الذين ينامون طوال العام ولا يستيقظون إلا في شهر رمضان مع مدفع الإفطار، علماً بأن عدد المشاهدين يقل في شهر رمضان عن بقية أشهر العام ويرجع ذلك إلى تبادل الزيارات الأسرية وانشغال ربات البيوت في إعداد ما طاب ولذ لمائدة الإفطار. اما أغلب الرجال فيقضون معظم وقتهم في العبادة، وترتفع نسبة المشاهدين للتلفزيون ما قبل مدفع الإفطار، وهذا الوقت لا يكفي إلا لعرض مسلسل أو برنامج واحد أما بقية الأوقات فيقضيها أفراد الأسرة خارج المنزل أو مع ضيوفهم ما عدا وقت السحور الذي يشابه ساعة الإفطار.

لذلك اصبح من الضروري أن يتم تقسيم الجهود التي تبذل في شهر رمضان في إعداد الفوازير والمسلسلات إلى بقية اشهر السنة حتى لا يصاب المشاهد العربي بالملل ويلجأ إلى القنوات الأجنبية التي فيها ما لا يناسب قيمنا العربية والإسلامية. فما يعرض على شهر يكفي ليغطي مصاريف سنة كاملة مليئة بكل جديد وقيم للمشاهد العربي.

لأول مرة بالشرق الاوسط
فرشاة اسنان اونكس بلاس
ONYX PLUS
ناعمة ـ متوسطة ـ قـوية
فائقة النعومة
EXTRA SOFT
• للثة الحساسة ولثة مرضى السكر
* ذات غطاء لحمايتها من التلوث والميكروبات
* ذات مرآة فى نهايتها للمساعدة فى تنظيف الاسنان
* شعر الفرشاة نهايته مستديرة لعدم التهاب اللثة
مطلوب وكلاء بالسعودية ودول الخليج
شركة ناجى ايجبت للاستيراد والتصدير
ج.م.ع / اسكندرية ٤٠٥ طريق الحرية / رشدى
ت ٨٥١٧٤٦ / ٠٠٢٠٣ فاكس ٤٢١٢٨٩٤ / ٠٠٢٠٣

برامج الفضائيات العربية

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

12.30 صور متحركة للاطفال
13.00 النشرة الاولى للانباء
13.20 كاس افريقيا للامم: بث مزدوج لمقابلتي مصر - جنوب افريقيا + انجولا - الكاميرون
14.15 في المطبخ
14.30 كاس افريقيا للامم: مصر - جنوب افريقيا + انجولا - الكاميرون (الشوط الثاني)
15.20 مسلس الجوارح
18.00 مسلسل: ابو ريحانة (الحلقة 4)
18.30 فوانيس
18.50 مسلسل احلام ابو الهنا
19.20 مسابقة رمضان
19.30 الكاميرا الخفية
20.00 الأنباء
20.30 مسلسل ايام عابدة (الحلقة 4)
21.30 سلسلة الف ليلة وليلة
22.00 الحوصلة اليومية لكاس افريقيا للامم
22.20 شريط سينمائي
23.50 آخر الانباء
00.00 فوانيس
00.15 مسلسل ابو العلاء البشري
01.05 ملخص لمقابلات: انجولا - الكاميرون + سيراليون - زامبيا + بوركينا فاسو - الجزائر

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

07.30 فترة الأطفال - مواهب الصغار - كاس العالم
08.15 كتاب الحيوان والطبيعة
08.30 علوم مختارة
09.30 قادم من التاريخ
10.15 مأذن في سماء أوروبا
10.30 بدون كلام
11.00 المسلسل التاريخي «موسى بن نصير»
12.00 صحتين وعافية
12.15 وقال حكيم
13.00 الأخبار العربية الأولى
13.20 فترة الأطفال المسائية/ليدي ليدي
13.50 مسابقة الأطفال - بساط الريح
14.15 محطة 2000
15.15 نساء في الإسلام
15.45 كاريكاتور رمضاني
15.50 مسابقة يوميات مرزوق
16.00 حكايات صغيرة
16.30 مواقف تاريخية واخطاء مقصودة
17.00 ساعة على الهواء
18.00 الأخبار الرئيسية
19.00 أوراق ملونة
20.25 الغاز وأمثال من التراث
21.00 مسلسل السهرة
22.00 الأخبار العربية الأخيرة
22.15 اعترافات فنية
23.15 تمثيلية محلية

MBC
بتوقيت جرينتش

11.15 فترة للأطفال
12.25 القيم في الإسلام
12.50 بالهنا والشفا «أطباق رمضانية»
13.20 المسلسل الديني «الإمام مسلم»
14.20 اللغز البدوي
14.45 عالم الصحافة
15.30 شقاوة كاميرا
15.45 حتى تكتمل الصورة
16.15 فوازير رمضان «خد وهات»
16.45 المسلسل الاجتماعي «أبو الهنا»
17.25 سهرة وجوائز
17.30 برنامج وثائقي
18.00 نشرة الأخبار المسائية
18.50 صلاة التراويح
19.15 سهرة وجوائز
19.20 المسلسل المدبلج «رهينة الماضي»
20.10 الكاميرا الخفية
20.25 المسلسل الكوميدي «مرايا» - ياسر العظمة
20.55 سهرة وجوائز
21.00 نشرة الأخبار الرئيسية
21.35 المسلسل الاجتماعي «أولاد حضرة الناظر»
22.30 سهرة وجوائز
22.35 لا أرى لا أسمع لا أتكلم
23.00 نشرة الأخبار
23.25 المسلسل المدبلج «الغني والفقير»
00.20 سهرة وجوائز
00.25 الفيلم العربي «30 يوم في السجن»
01.50 الإمام مسلم «إعادة»

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

15.50 المسلسل العربي التاريخي «الفرسان»
16.50 رسوم متحركة
18.10 اسكيتشات رمضانية
18.45 المسلسل الديني «محمد رسول الله إلى العالم» بطولة: يوسف شعبان - صفاء أبو السعود - صلاح ذو الفقار. قصة وسيناريو: طه شلبي. إخراج: احمد الطنطاوي
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 السهرة السينمائية الدولية «مطاردة في أريزونا» بطولة: كريس كريستوفرسون. سكوت ولسون. إخراج: جون بيير كيبورمان
23.15 الأخبار الأخيرة
23.30 المسلسل المكسيكي «رهينة الماضي» (ح60)

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

القناة العامة

06.25 الحل بين يديك
07.05 ابناء دهشان
08.05 فن المطبخ
08.30 جدد حياتك (دع القلق)
08.55 الحياة أمل
09.30 الانباء - اعادة
09.55 بنك المعلومات - اعادة
11.30 ونيس - اعادة
12.20 فن المطبخ
12.45 اخوة التراب - اعادة
13.55 تجارة عن تراضي - اعادة
14.57 صوموا تصحوا
15.25 مسلسل: لو كنت مكاني
15.40 يوميات ونيس
16.30 الانباء
17.25 كان يا ما كان
18.10 مفكرة رمضان
18.17 صندوق الخليج
18.40 امثال ما تعجبنيش
19.00 ابناء دهشان
19.50 تجارة عن تراضي
20.22 عرض برامج السهرة
20.30 ليالي رمضانية
20.30 جدد حياتك (دع القلق)
21.25 بيتنا القديم
21.35 أخوة التراب
22.40 مقاهينا
23.05 بنك المعلومات
00.40 كلمات ومواقف
01.05 تسابيح
02.35 مسلسل ديني «شمس العرب»
03.25 محفوظ وعيلة - اعادة
03.45 الحل بين يديك - اعادة
04.05 جمعة وجيرانه - اعادة
04.25 امثال ما تعجبنيش - اعادة
04.45 الوان من الحب - اعادة

قناة الأفلام

01.30 Desert battle
03.00 أنا الماضي
05.00 Loophole
06.30 الابرياء
08.30 سينما - جواز
09.00 فزورة - إعادة
09.30 حروف أسمائهم
10.00 نجم في السينما
10.30 القضية 51
12.00 أمير الدهاء
14.00 طبق النجوم
14.30 Shadow dreams
16.00 ما فيناش زعل
16.30 حروف أسمائهم
18.00 أخلاق للبيع
20.00 شعب في المليان - المشخصاتية
20.30 على الأصل دور
21.00 طبق النجوم
21.30 آه من حواء
23.00 فيلم عربي

قناة الموسيقى

20.10 فيديو كليب (1) + اربع اغاني + اغنية الاهداء
20.30 فوازير كنز الكنوز
21.00 فيديو كليب (2)
21.30 برنامج الوردة البيضاء
22.00 فقرة غناء كلاسيكي
22.30 اغاني من افلام
23.00 فيديو كليب (3)
23.30 برنامج النهر الخالد
00.30 اغاني من حفلات قطر
01.00 مهرجان الموسيقى العربية الثاني
01.30 مهرجان تونس

قناة الرياضة

06.30 اخبار الرياضة
07.00 البخوت
08.00 مباشر: بطولة التنس المفتوحة من استراليا - الربع النهائي: رجالي
10.00 المصارعة
11.00 المجلة الرياضية الأسبوعية
12.00 أخبار الرياضة - إعادة
12.30 بث حي من المدينة المنورة لنقل شعائر صلاة العصر وفقرة دينية
13.30 برنامج الأمير فيصل للمسابقات الأولمبية
13.50 مباشر: بطولة التنس المفتوحة من استراليا
14.30 برنامج «نور على نور»
15.00 بث حي من المدينة المنورة لنقل شعائر صلاة المغرب وفقرة دينية
16.00 كرة القدم من آسيا
17.00 بث حي من المدينة المنورة لنقل شعائر صلاة العشاء وفقرة دينية
18.00 أخبار رياضية من البلاد العربية
19.00 برنامج «الحل بين يديك»
19.30 أخبار رياضية - مباشر
20.00 الاتحاد الإسباني لكرة القدم
22.00 أضواء على كرة القدم الإسبانية
22.30 أخبار الرياضة - إعادة
23.00 المصارعة - إعادة
23.35 مباشر: بطولة التنس من استراليا - 2 قبل النهائي فردي سيدات - 1 قبل النهائي فردي رجال
00.00 تنس: كاس هوبمان
02.30 برنامج «الأهداف الذهبية»
03.30 أخبار رياضية من البلاد العربية
04.30 أخبار رياضية - إعادة
05.00 تمارين رياضية

الفضائية المصرية
بتوقيت القاهرة

12.00 الجائزة الكبرى
12.15 اماني واغاني
01.15 المسلسل العربي «الصبر في الملاحات»
02.00 نشرة الاخبار الاولى
02.15 عمو فؤاد
02.30 الفيلم العربي
04.15 فنان في الامتحان
04.30 ارابيسك
05.30 المسلسل العربي «عظيمة ياست»
06.15 فوازير نيللي
06.45 قولوا له الحقيقة
07.00 مسلسل «الف يوم ويوم»
07.30 حوار مع الكاميرا
08.00 نشرة الأخبار
08.15 الناس الوان
08.25 مسلسل «من الذي لا يحب فاطمة»
09.20 كلام من ذهب
09.45 عملت ايه فيك مهنتك
10.15 الفيلم العربي
12.25 في بيتنا نجم
01.00 احداث 24 ساعة
01.15 مسلسل «الابطال»
02.00 نجوم لها تاريخ
03.00 نغم
04.00 مسلسل ديني
06.00 ايمن استاذنا الظريف
06.30 بوجي وطمطم
06.25 بلاد الناس اللي بتضحك

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

07.00 الجريدة المصورة
10.00 ملاعب العالم (إعادة البث)
11.00 سلسلة تاريخية «شاهد عصر»
12.00 رسوم متحركة: الغابة السعيدة
12.30 سلسلة الاشرطة: رمضان في العالم
13.00 الجريدة المصورة
13.30 مقابلة في كرة القدم: مصر - افريقيا الجنوبية
15.30 برنامج شهية طيبة
15.45 سلسلة دينية: «دليل الإنسان في فهم الإيمان». بث مواقيت الإفطار
16.20 مقابلة في كرة القدم دائماً في إطار كاس افريقيا انجولا - كاميرون
19.00 مقابلة في كرة القدم مع: الجزائر - بوركينا فاسو
19.45 الجريدة المصورة
20.00 الشوط الثاني من المقابلة
21.00 المسلسل الجزائري «هي» إخراج: مراد شورار.
21.30 برنامج ثقافي: مرحباً. إخراج لحبيب فوغالي
22.00 برنامج منوعات «لقاء»
23.30 المسلسل التاريخي: «داهية العرب». إعلان مواقيت الإمساك
00.15 الجريدة المصورة بالإنجليزية
00.30 برنامج ثقافي: ليالي رمضان
02.00 مباراة في كرة القدم: سيراليون - زامبيا
03.40 مهرجان موسيقى الأندلس
04.10 المسلسل العربي: «الجوارح»
05.05 سلسلة دينية: «من الكتاب والسنة»
05.35 سلسلة دينية: «وهديناه النجدين»

الفضائية السورية
بتوقيت دمشق

1.05 بريد الفضاء - اعادة
7.00 فنان من بلدي
7.30 محطات رياضية
10.00 الاقمار العربية او نادي الاغنية
12.00 سهرة من بيروت

الحقيبة المسرحية

عصام محفوظ يعود إلى المسرح عبر «الزنزلخت»

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد انقطاع طويل للكاتب المسرحي اللبناني عصام محفوظ عن المسرح، تعود نصوصه الى الخشبة بفضل المخرجة عبلة خوري، حيث سيبدأ عرض مسرحيته «الزنزلخت» في مسرح بيروت والتي سبق وعرضت عام 1968 على الخشبة ذاتها باخراج بيرج فازليان وتمثيل مادونا غازي وريمون جبارة. اقيمت العروض لمدة ستة ايام في مطلع الشهر الجاري، وذلك في اطار مشروع دار العمل الجامعي الذي يشرف عليه روجيه عساف. تتحدث القصة عن مستشفى للامراض العقلية استبدلته المخرجة بقبو قديم كان ملجأ للميليشيات اثناء الحرب، حيث ستدور محاكمة الجنرال سعدون بحضور شهود، بعضهم يلتزم الصمت المطلق، ولكن تبدو عليهم امارات القاتلين او الخارجين من ساحات الموت، وتكتشف من خلال العرض اننا خارج عالم الميليشيات وداخل لعبة لمجانين ينتظرون وصول الجرعات المهدئة.

المسرحي المغربي عبدالحق الزروالي يتجول بمحاكمته

الرباط: «الشرق الأوسط»

يقوم المسرحي عبدالحق الزروالي بجولته عبر مدن المغرب لعرض مسرحيته الجديدة «المحاكمة»، وستستمر هذه الجولة حتى 2 فبراير (شباط) المقبل. ويقول الزروالي ان المسرحية «المحاكمة» هي محاكمة ولعبة سياسية مستوفية لشروط العرض المسرحي من الحبكة الدرامية الى التأثير الجمالي المطلوب. ويشير الى انه اختار ملف «محاكمة» لانه ملف يختصرنا جميعا ويفضح سر خيبتنا في ان نكون كما كان يجب ان نكون.

«سقوط في البحر» مسرحية أردنية تعرض في نيويورك

عمان: «الشرق الأوسط»

يتم عرض المسرحية الاردنية «سقوط في البحر» في النصف الاول من هذا العام في نيويورك، وهذه المسرحية من تأليف واخراج الكاتب المسرحي والتلفزيوني محمود الزيودي. وتعرض للمسرحية الاردنية بعد اختيارها مع اربعة عشرة مسرحية لكتاب من الولايات المتحدة الاميركية وشرق آسيا واوروبا وافريقيا ليتم عرضها ضمن فعاليات «مختبر كتاب المسرح» في وادي شيناندوه بولاية نيويورك. وترجم المسرحية الاردنية الى الانجليزية الاديبة اللبنانية ماري ناصيف.

وترعى ولاية نيويورك هذا العام الموسم المسرحي لورشة كتاب المسرح من العالم، وذلك لتعريف المشاهد الاميركي بآداب وثقافات الشعوب الاخرى.

وتدور احداث مسرحية «سقوط في البحر» على سطح باخرة ركاب في المحيط حيث يدعي الجميع البطولة والتضحية على اثر حادث سقوط احد الركاب في البحر.

ويغادر الكاتب محمود الزيودي الى نيويورك قريبا لحضور التدريبات على مسرحيته وللاشراف على عرضها الاول. ومن المسرحيات العربية الاخرى مسرحية مصرية للكاتب كريم الراوي، وتمثل القارة الافريقية.

مسرحية أمازيغية تعرض في الرباط

الرباط: «الشرق الأوسط»

تعتزم جمعية الاتامل الساحرة للموسيقى والمسرح المغربية عرض مسرحيتها الجديدة باللهجة الامازيغية (البربرية) على مسرح قاعة وزارة الثقافة المغربية، وذلك في العاشر من الشهر الحالي وتحمل عنوان «اسكاس امباركي» وتعني السنة المباركة. والمسرحية من تأليف واخراج المسرحي عبد الله اوزاد.

والمسرحية كوميدية تعتمد على شخص (البطل) كمحور اساسي وهو يعني بالامازيغية (الرايس)، وهي تجسد انسانا بسيطا لا يملك سوى صوت غنائي جميل نزح من الريف الى المدينة وكان يعمل في مهن مختلفة ويعود منهكا في المساء لغرفته في قبو احدى البنايات. وذات يوم كان يغني بصوت مرتفع وصادف ان مر بالقرب من البناية ثري مولع بالغناء، فسأل بواب العمارة عن المصدر، وفوجئ بصوت هذا القروي البسيط وتطورت العلاقة بين الثري والقروي، فيعرض الاول على الثاني زواجه من ابنته ويصبح مديرا لشركته وكان شرطه الوحيد ان يتخلى عن الغناء، فيوافق (الرايس) على هذا الشرط. وذات يوم جاء احد اصدقاء (الرايس) لزيارته في مقر الشركة، وتحاورا حول الغناء الامازيغي، وعاد بهما هذا الحوار لحياتهم السابقة في القرية وراحا يتغنيان ويرقصان كما كانا يفعلان في السابق دون شعور منهما، فسمعهما الثري صاحب الشركة فغضب من (الرايس) ووضعه امام خيارين: إما التفرغ تماما لحياته الجديدة المرفهة، او التخلي عن ذلك والعودة لحياته العادية السابقة، وامام دهشة الجميع اختار (الرايس) الخيار الاخير وتخلى عن كل شيء من اجل الغناء. وتجدر الاشارة الى ان الفرقة المسرحية كانت قد قدمت مسرحيتين باللهجة الامازيغية: الاولى: «الايام الباردة»، والثانية «اليوم الكبير»، والمسرحيتان من اخراج عبد الله أوزاد.

«أجواد» علولة «أسد وهران» الراحل في مسرح الرومبواي الباريسي

المشاهد سيد الصورة المسرحية

عروض عربية

باريس: من بوعلام رمضاني

«أسد وهران مات» كلمات نبعت من قلب وعقل امرأة عادية كانت تصرخ حزناً وجزعاً وسط الجماهير الغفيرة التي رافقت المبدع المسرحي الكبير الراحل عبد القادر علولة الى مثواه الأخير. انه الرمز الثقافي والانساني والاخلاقي - الذي اغتيل في طريقه الى المسرح على بعد امتار من منزله المتواضع، وهو في أوج الشموخ والتواضع في آن، تحت وطأة قامته الفارعة ورأسه «الشغال» على الدوام من فرط عدم انقطاعه عن تحية كل انواع الناس والبشر بالرغم من التزامه الذي لا يخدم بعضهما!

«أسد وهران لم يمت» وان قتلوه، ولم يخطئ لما قال بعد ان تحسس قرب موعده مع الجهل باسم الدين: «اذا قتلوني فقد عشت» ولقد قتل ومات فعلاً وهو الذي قال لي يوماً: «انني اختلف مع كاتب ياسين لأنني احترم قيم الشعب».

هذا الرجل الذي ثمن افكار وحريات الآخرين - مدافعاً عن توجهه اليساري في آن - ما زال حياً مسرحياً، واغتياله بدليل خطورة حضوره ووجود المسرح الجزائري بوجه عام كما جاء في دفتر برنامج مسرح «الرومبواي» الباريسي «المسرح الجزائري موجود والدليل انه يقتل»!

للمرة الثانية منذ اغتيال علولة في مارس (آذار) من السنة الماضية، تقدم مسرحيته الرائدة والرائعة «الأجواد» في احد اعرق المسارح الباريسية التي حملت اسمي المبدعين الراحلين «جان لوي بارو ورينو» الزوج الذي دخل تاريخ المجد المسرحي الفرنسي.

كان المرة الاولى في عهد شريف خزندار المسرحي والفنان السوري الاصل الذي ترك ادارة المسرح لمارسيل مارشال القادم من ليون الى باريس، استجابة لدعوة جاك كوبون وزير الثقافة السابق (ووزير العدل حالياً) الذي اعاد لمسرح «الرومبواي» دوره الاصلي كمسرح فرنسي بعد ان كان ملحقاً لعدة سنوات بدار ثقافات العالم التي اكتفت بمقرها في مقر الرابطة الفرنسية في انتظار مقر مسرحي آخر، كما وعدها الوزير الذي ترك الثقافة الى «فيليب دو ستابلازي» والتحق بالوزارة الأهم في نظر الذين عينوه!

لماذا قدمت «الأجواد» للمرة الثانية في نفس المسرح بالرغم من تغير المدير؟ وما الجامع بين المدير الاول والثاني؟ وما جديد العرض ما دامت المسرحية قديمة؟ وهل بقيت على قوتها التأثيرية خطاباً وابداعاً ووقعاً؟

اسئلة جدلية وحتمية لا يمكن تجاوزها اذا أردنا ان نضع الفقيد في سياق هويته المسرحية المرادفة لتميز وتمايز انفرد بهما وحده دون غيره من المسرحيين الجزائريين والعرب الآخرين.

لقد اتهم المسرح الجزائري اكثر من اي مسرح عربي آخر بالمغالاة والمبالغة في الالتزام السياسي. هذا شيء صحيح لمن يعرف مسيرة المسرح الجزائري، كما انه امر مبرر منهجياً وتاريخياً وثقافياً لمن يعرف خصوصية المهمة التي انيطت بالمسرح بوجه خاص في جزائر ما بعد الاستقلال، كاول مؤسسة ثقافية حكومية تقع «تحت طائلة التأميم» في الاول من يناير (كانون الثاني) عام 1963، السنة التي زار فيها شي غيفارا الجزائر وقال: «انني شهدت المسرح الثوري بعيني في الجزائر التي قيل عنها انها لا تملك مسرحاً»!!

لقد قدمت مسرحية «الأجواد» التي تحمل روحاً بريختية واحتفالية - تأصيلية - في مسرح «الرومبواي» الشهير بباريس في عهدي المديرين شريف خزندار و«الفرنسي القح» مارسيل مارشال لاقتناع الاثنين باصالة الاضافة النوعية التي قدمها الراحل علولة كرجل مسرحي وظف كل قدراته الفنية والشخصية والاخلاقية، وكامل فهمه لوظيفة المسرح في مجتمع يحتاج الى الابداع والترفيه والتسلية كما اكد على ذلك برتولد بريخت - الذي اسيء فهمه وتطبيقه ونبح ميتاً اكثر من مرة على خشبات مسرحية ملتزمة ومؤمنة بالمسرح الثوري.

في «الاجواد» لم يقدم علولة شكلاً مسرحياً جديداً، والاحتفالية كانت منذ الازل روح المسرح بغض النظر عن مضامينها وابعادها ومراميها، لكن علولة لم يقدم احتفالية قديمة فجة خالية من روح المواكبة المستجيبة لمقتضيات التطور الفني في مجال المسرح ولدواعي الجمالية النابعة من محلية المجتمع، ولأسباب الالتزام الانساني والايديولوجي المتناغم مع جدلية الشكل غير المحايد كما ثبت ذلك عبر تاريخ الفنون المشهدية خاصة.

«الأجواد» مسرحية نخبوية موجهة للجميع - كما جاء في كلام مارسيل مارشال الذي لا يؤمن بالموضات المسرحية ولا تهمه الا الكلمة المسرحية الممثلة كما هو شان الراحل علولة الذي استلهم شكلها من غوصه الدائم والدوري في اعماق وجدان الشعب الذي يعتقد انه لا يفهم ولا يتذوق المسرح لانه امي وغير متعلم وغير مثقف!!

الراوي هو الممثل والممثل هو الراوي في «الاجواد» والممثل هو سيد الموقف في حالتي الحكي والتمثيل، والكلمة هي الصورة المشكلة في ذهن المتفرج على مقاس دقيق يبعث على الدهشة والاعجاب، والتمثيل شامل لكل حواس الممثل بدون استثناء ولا مكان للثغرة يمكن ان تذكر في مجال استنطاق الجسم المؤسس لروح وماهية المسرح عبر كل العصور، والكلام المنطوق سمفونيات من ادب حياة كل الايام وكل الشعب الذي عايشه الفقيد الى آخر يوم، وخاصة تلك الفئات التي مثلتها شخصيات تجود بالنفع الاجتماعي وبالخصال



ملصق المسرحية

الأخلاقية السامية المنعدمة في نخبة الحكام والمثقفين الذين يخاطبون انفسهم ويجهلون مجتمعاتهم (!!) ويتبجحون باسمها وبدون حياء وتردد!!

عرضت المسرحية وسط جمهور فرنسي في اغلبه باستثناء بعض المعجبين الجزائريين والعرب الذين يعدون على الاصابع، وبشهادة الجميع، خرج هذا الجمهور مبهوراً باسم مبدع مسرحي زادت شهرته مع شهرة الدم الجزائري المباح للاسف الشديد، وبعد ان اقدم خزندار ومارشال على تقديم مسرحية جزائرية تحمل روحاً ابداعية وانسانية اصيلة وخالصة تقوم على ماهية المسرح كما خلدها كبار تلك الفنون على الاطلاق!

جديد «الاجواد» قديم وقديمها جديد. وجديدها تنفيذ محكم لاسلوب مسرحي قديم حاول البعض تقديمه «فسقطوا على رؤوسهم» اكثر من مرة باسم ترسانة ايديولوجية التقدم والثورة والعدل المطلق، كما حاول آخرون تقديمه باسم الهوية المهددة بالانقراض امام هجوم «المسرح التجريبي» المنقول من مختبرات المسرحيين الاجانب الذين استجابوا لمحليتهم اولاً وقبل كل شيء في الوقت التي اضحت فيه تجربة المحلية العربية فولكلوراً باسم حماية الهوية والتراث، الا في ما ندر!!

لقد نجح علولة في امتحان صعب، فلم يفلح الا بعد ان سقط اكثر من مرة في مسرحيات اقرب الى روح المنبر السياسي ايام سبعينيات رأسمالية الدولة واشتراكية النظام، كما سقط ايام فشل في التوفيق بين القانون الثالث المسرحي الاوروبي التقليدي والروح الارسطوطاليسية وبين المحلية الجزائرية قبل ان ينفرد دون غيره من المسرحيين الجزائريين بقافلة «الاجواد» السمفونية التي ضمنها قناعاته الفكرية والجمالية بروح مسرحية محلية وعالمية وانسانية ادبية وابداعية عالية.

جديد «الاجواد» هذه المرة ايضا تأكيد آخر على سلامة «مرور» ونوعية نص عميق كله شفافية وبرامية انسانية نافذة مؤثرة في جمهور اجنبي لا يقبل المسرح الرديء والمكرر والمستهلك.

نص علولة قديم وغير فرنسي، لكنه انساني وادبي ومسرحي يصب في مجرى الرسالة المسرحية التي تتجاوز مستوى الالتزام المبدئي، وترتفع الى مصاف الخطاب الفني الجامع بين متعة الجمهور وابداع المسرحي وشمولية التأثير المتعدد الأوجه.

لقد قدم «الأجواد» المخرج الفرنسي جان ايف لازناك بدون ديكور، واكسبها رؤية اخراجية جديدة تؤكد هوية وخصوصية وقوة المسرحية، التي ترتكز على «ادبية ممثلة» وغير خطابية لا تستجيب للممثل - روح المسرح كفن مشهدي، كما يحدث في عدد غير قليل من المسرحيات العربية الاقرب الى روح الادب المكتوب لذاته وليس للمسرح الذي يضحى عرضاً.

لقد وقف الجمهور الفرنسي معجباً بهذه المسرحية الخلاقة التي بقيت نوعية بنصها القديم ولممثليها الجدد الجزائريين والفرنسيين الذين جلدوا بعطاء تمثيلي متميز واجادوا الاداء المنتظر في عاصمة النور باريس.

سيد احمد اقومي (الصورة) الذي خلف الممثل الكبير الراحل سيراط بومدين (صاحب جائزة احسن ممثل في مهرجان قرطاج بتونس) لم يكن بعيداً عن روح الفقيد سيراط وتمثيلياً يبقى صالحاً لنور ماراثوني واستثنائي بالرغم من انه لم يتوافر على طبيعية وعفوية واصالة اداء سيراط كما تصوره الراحل علولة.

صونيا نجمة المسرح الجزائري التي التحقت بالمنفى هي الأخرى بدت كعادتها متألقة في دور المدرسة والرواية، اما محمد حيمور الراوي والمغني فقد ظهر بادائه وبصوته - الذي يعبر الساحات والسواحل - رمز حضور مسرحي تراجيكوميدي متقدم.

الممثلون الفرنسيون الذين خلفوا الجزائريين عبد القادر بلقايد وابراهيم عشماوي ومحمد ادار (لوي بيلار وسيلفي فيتنسيو وشارلي نيلسون) قللوا كثيراً من بريق محلية المسرحية ومن حرارة وعفوية الأداء كما ارادها علولة، لكنهم بدوا ماهرين من وجهة نظر مسرحية حرفية محضة عززتها ترجمة من يوسف مسعود التي سهلت مهمتهم.

شكراً لشريف خزندار ولمارسيل مارشال اللذين عرفا حق وقيمة ابداع رجل عرف كيف يحول الفشل الى نجاح، ولما نجح رفض ان يخاطب جمهوراً غير جمهور شعبه الذي خرج منه بالرغم من انه كان يعرف ان مسرحه صالح لشعب غير شعبه.

لقد خرج من الحياة ظلماً واعتداء وبقي فيها رمزاً مسرحياً حياً عابراً للبحار والمسافات والحدود شأن الذين تأثر بهم وما زالوا في ذاكرة كل انواع ومستويات الرهط البشري!!

مشهد من «الاجواد»

بعد تفشي ظاهرة المسرح التجاري تحت اسم المسرح السياحي في سورية

مسرح الشوك.. مدرسة أغلق خريجوها أبوابها

دمشق: من جان الكسان

يثير واقع المسرح التجاري الحالي في سورية - او المسرح السياحي كما يسمونه - حديث الذكريات عن تجربة فريدة عاشتها دمشق في مطلع السبعينات عرفت باسم «مسرح الشوك».. وعلى الرغم من ان هذا المسرح لم يكن جديداً في قاموس المسرح الحديث العالمي، الا انه كان نقلة نوعية وجديدة بالنسبة للمسرح العربي الكوميدي التقليدي الذي اصبح مسرح قفشات وبهلوانيات ومفارقات لفظية، وحركات مفتعلة، وايحاءات جنسية، وايماءات تصل الى درجة التهريج.. ثم اغلق هذا المسرح، اغلقه خريجوه واسدلوا ستاره الاخير، ليشكل كل منهم فرقة مسرحية قائمة بذاتها ليس فيها من مسرح الشوك توجهه الانتقادي النابع من الموقف، بل اصبحت محشوة بوخزات مباشرة حول مظاهر المجتمع الاستهلاكي الجديد..

يكفي ان نذكر ان الفنانين الاخوة محمود وناجي وهيثم جبر أسس كل منهم مسرحا كوميديا منفصلا عن الآخر.

هذا المسرح، مسرح الشوك، الذي دعا اليه الفنان عمر حجو، كان مدرسة جديدة، دخلها جميع نجوم الكوميديا في سورية وفي مقدمتهم الفنان دريد لحام الذي بدأ فيه اولى خطواته في التوجه الى المسرح.

وبين هؤلاء الفنانين كان: رفيق سبيعي، واحمد ايوب، واحمد قنوع، وعمر قنوع، وياسين بقوش، وعدنان بركات، وطلحت حمدي، واحمد قبلاوي، وصالح الحايك، وزياد مولوي، ومظهر الحكيم وغيرهم.

وعلى الرغم من ان اكثر هؤلاء كانوا اصحاب تجربة على المسرح تصل لدى بعضهم الى عشرين سنة، الا انهم اعتبروا انفسهم تلاميذ في مدرسة مسرح الشوك وفي دورة تأهيلية من نوع خاص سرعان ما خرجوا - ولا اقول تخرجوا - منها، فاغلقوا المدرسة وافتتح كل منهم مسرحا خاصا به، وبدلا من ان يفيدوا من التجربة ويطوروها، عاد اكثرهم الى لعبة الكوميديا التجارية التي تعتمد على القفشات والبهلوانيات والمفارقات اللفظية والتهريج.



بسم الله الرحمن الرحيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

تنعي

عائلة الصقعبي

ببالغ الحزن والأسى فقيدتهم

حصة حسن السبت

أرملة عبد الله ناصر الصقعبي

ووالدة أحمد ومحمد وناصر وخالد وغازي عبد الله الصقعبي

التي وافاها الأجل فجر الثالث من رمضان عن عمر يناهز الثمانين.

تقبل التعازي

للرجال: في ديوانية غازي عبد الله الصقعبي

الدعية قطعة ٣ - شارع ٤٠ - منزل ١١ هاتف ٢٥٢٣٨٨٨

وللنساء: في منزل ناصر عبد الله الصقعبي

قرطبة - قطعة ٢ - شارع ٣ - جادة ٤ - منزل ٧١٢

بجوار جامع عيسى العثمان - هاتف ٥٣٣٤٣٠٥

إنا لله وإنا إليه راجعون

عرب وعجم

محمد العلوي المحمدي — نبيه بري

● محمد العلوي المحمدي وزير السياحة المغربي اقام في مراكش حفل عشاء على شرف رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برونسون الذي يعتزم القيام برحلة جوية عبر العالم على متن منطاد انطلاقاً من مراكش.

● نبيه بري رئيس المجلس النيابي اللبناني يرعى الإفطار الذي تقيمه الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي في 30 يناير (كانون الثاني) الحالي في فندق «السمرلند».

● الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي وزير الأوقاف الإماراتي يستقبل اعتباراً من 27 يناير (كانون الثاني) الحالي مجموعة الأئمة والوعاظ من ضيوف الرحمن الذين يحيون ليالي رمضان بمساجد الإمارات.

● الشيخ محمد رشيد قباني القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية دعا إلى حفل إفطار في دار الفتوى ببيروت مساء غد.

● الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الإعلام والثقافة في الإمارات يرأس يوم الاثنين المقبل لجتماع اللجنة للنظمة العليا لكأس آسيا في الإمارات.

● طراد عبد الله الحارثي سفير المملكة العربية السعودية لدى الكويت يقيم مساء اليوم مأدبة إفطار بمنزله الكائن في منطقة اليرموك. وقد دعا إليها كبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين لدى الكويت والإعلاميين.

● دانيال بيناك الروائي الفرنسي يزور حالياً بريطانيا حيث سيلقي اليوم محاضرة عن فن القراءة في المعهد الفرنسي بوسط لندن.

● الشيخ مجدي بن محسن وردة المستشار الديني لدار زايد لرعاية المسلمين الجدد وعضو هيئة التدريس في رابطة العالم الإسلامي يلقي دروساً دينية يومية حول «سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم» وذلك في مسجد الرحمن بأبوظبي في الإمارات.

● هنري زغيب يطلق مشروع الصحافة اللبنانية في الاغتراب غداً في دار نقابة الصحافة بحضور السفير اللبناني السابق فؤاد الترك والوزير نقولا فتوش.

● المهندس كريدية رئيس الجالية اللبنانية في السعودية اقام حفل عشاء في دارته بجدة، تكريماً لوزير السياحة اللبناني نقولا فتوش. وحضر الحفل السفير اللبناني في الرياض زهير حمدان والقنصل العام اللبناني بجدة محمد الحركة وعبد الله الشيخ الملحق السياحي التجاري وعدد من الشخصيات الدبلوماسية والسعودية ووجهاء الجالية اللبنانية بجدة.

الفكرة مستوردة من ألمانيا

«كاراجات» نقالة لنجدة السيارات المعطلة في لبنان

بيروت: من فيفيان حداد

البعض يسميها «بوليس اغاثة» والبعض الآخر «الكاراج النقال» او «المستشفى المتحرك»! انها باختصار خدمة ميكانيكية لسيارتك انت بحاجة اليها! انها شبكات نجدة السيارات في لبنان، استحدثت اخيراً لتلبية نداءات مواطنين يتفاجأون بعطل طارئ او حادث سير مفاجئ يعكّر عليهم صفو مشوارهم او موعد وصولهم الى مكان ما! في السنوات التي مضت كان العدد الاوفر من اللبنانيين يتجنبون الحوادث المزعجة في ايام الشتاء الماطرة او الصيف الحار بملازمة بيوتهم اتقاء لطارئ ما. ولكن المشاكل اختفت اليوم مع قيام كاراجات نقّالة ازاحت عن اللبنانيين كابوس الحوادث المفاجئة. فاذا ما تعطل «دينامو» سيارتك او نسيت المفاتيح في داخلها واقفلت عليها، او سقطت في قناة مياه غير مرئية او تعرضت لحادث سير، فما عليك الا ان تتصل هاتفياً بالمركز ليؤمن لك الخدمة في اي مكان انت، وعلى مدى 24 ساعة كاملة في اليوم الواحد. فشعار هذا المركز او المؤسسة التي لا يتعدى عددها الثلاثة في لبنان «ارتح.. ودعنا نحن نتعب عنك»! وذلك مقابل اشتراك سنوي مقطوع يتراوح بين 25 و40 دولاراً اميركياً. احد اصحاب هذه المراكز الميكانيكية النقالة وسيم فاخوري افاد لـ «الشرق الأوسط» «ان الفكرة مستوردة من المانيا، وقد وجدت ترحيباً وزبائن لها عديدين في لبنان، فمضينا في سبيلها معتمدين على الصدق في الاداء والثقة في المعاملة. وخدماتنا تطال جميع المناطق اللبنانية. وحق المشترك معنا في الخدمة المجانية ثلاث مرات في العام، وما عداها يدفع اجرة كل معاينة او يبادر الى عقد اشتراك جديد».

ولدى سؤال جوزف عجاقة المسؤول التقني في المركز عما اذا كانت النساء اكثر تعطلاً من الرجال اجاب بالنفي مؤكداً «ان الرجال هم اكثر المتصلين. فالنساء نسبتهن لا تتجاوز الثلاث بين كل عشرة رجال. كما ان غالبية هذه الاتصالات تتم في الليل، وان احدهم اتصل بنا في الثالثة صباحاً مستبقاً الحادث قبل وقوعه، طالباً منا ان نسرع الى استغاثته قبل ان يقع في حفرة او يصطدم بعمود كهرباء. فهو يشعر بعد سهرة طويلة بنعاس شديد قد يتغلب عليه في النهاية».

ويضيف عجاقة «ومع طرافة هذا الاتصال وغرابته، فقد اسرعنا اليه وقدنا له السيارة الى منزله وركناها في كاراج المبنى، وعدنا في اليوم التالي اليه لنقبض فاتورة النعاس.

والاتعاب في مواجهة هذه المهامات نجد انفسنا امام «ثقلاء» يعمدون الى اجراء اتصالات كاذبة تكبدنا خسائر مادية وزمنية كثيرة»!

وفي منشورات خاصة لهذه المؤسسات يتضح ان الخدمات تنحصر في الآتي: اصلاح الاعطال الطارئة، تزويد السيارة بالوقود، حفظ السيارة في مرآب في حال غياب صاحبها، إبدال عجلات السيارة، توفير سيارة بالاجرة او نقل المريض الى المستشفى اذا ما دعت الحاجة، تامين خبير في حال حدوث اصطدام وغيره...

ويعتبر فصل الصيف الاكثر بالنسبة لاعطال ميكانيكية على طرقات الجبال، وقد بلغت خلال صيف 95 الفاً وسبعمائة وثلاثة وستين. وفي نظام المؤسسة نقل السيارة المعطلة الى مسافة 15 كلم من مكان توقفها، وما يزيد على ذلك يضطرك الى دفع دولار واحد عن كل كيلومتر. وتقول اميلي ابو رجيلي احدى المشتركات بهذا النظام الاغاثي «حتى اليوم لم احتج الى اية نجدة او معونة والحمد لله، ولكنني بالطبع صرت اقود سيارتي بطمأنينة اكثر وبدون خوف او خشية من اي حادث طارئ او ثقب في اطار السيارة». وفي جديد هذه المراكز النقالة، تسيير دوريات على مدار النهار كله في الاماكن التي تشهد ازدحاماً خانقاً سواء عند نفق نهر الكلب (شمال بيروت) او منطقة الاوزاعي (جنوب بيروت) لنجدة المواطن دون ان يتكبد عناء الاتصال او الانتظار!

الاعطال الميكانيكية هي الاكثر في الطرقات الجبلية (ارشيف «الشرق الاوسط»)

ابيض واسود

خالد القشطيني

الذكاء ذاكرة والذاكرة من الذكاء

كتبت قبل ايام تحت عنوان «حبة نسيان» فأشدت بنعمة النسيان، وهو على خلاف ما يتمناه الكثيرون. هناك في الصحف البريطانية اعلانات مستمرة عن تقوية الذاكرة. وكان الشاعر الرومانطيقي شلي يؤمن بان الذكاء ما هو الا ذاكرة قوية، وهو رأي يبدو لي صحيحاً الى حد كبير. وعلى هذا الاساس وردت حكايات كثيرة عن قوة الذاكرة كدليل على حدة الذكاء. قيل ان ونستن تشرشل كان يستطيع ان يسمع محاضرة ثم يعيدها بكاملها، كلمة كلمة، في ما بعد. وهو شيء أشك فيه فلو كانت له مثل هذه الذاكرة لتذكر وعود حكومته للعرب في الحربين العالميتين الاولى والثانية.

كلنا تقريبا سمعنا بذاكرة الخليفة المنصور وكيف كان يحفظ قصيدة بكاملها بعد سماعها مرة واحدة، وكيف ان خادمه كان يفعل ذلك بعد سماع القصيدة مرتين، وكيف كانت خادمته تحتاج ثلاث مرات فقط لتحفظ القصيدة وتعيدها للسامعين. وفي عام 1967، جرى اختبار امام ستة من علماء الاسلام في تركيا عندما تلا محمد علي هاليسي ستة الاف وستمائة وستا وستين آية قرآنية بدون ان يلحن او ينسى شيئاً. وهذا ليس بشيء يسير بالنسبة لمن لا يعرف اللغة العربية. وهو ما يذكرنا بالشاعر العربي (آسف! لقد نسيت اسمه!) الذي استطاع ان ينقل رسالة شفهية بكاملها باللغة الفارسية دون ان يعرف هذه اللغة (آسف! لا اتذكر ماذا كانت تلك الرسالة!). ولما كنت ممن ينسى وجوه الناس بسرعة، فكثير ما شعرت باعجاب شديد بأولئك الذين يتذكرون الوجوه والصوت لسنوات عديدة لو سألوني عن اعظم رجل رأيته في حياتي لقلت بدون اي تردد انه بواب فندق كلارجس في لندن. وقفت امام الفندق سيارة تحمل امرأة وجيهة. نظر البواب اليها ثم أسرع وفتح باب السيارة لها وقال، «اهلا سمو الأميرة لويزه الى بيتك» كان الرجل قد رأى هذه الامرأة قبل عشرين سنة عندما جاءت من بلدها هنغاريا يوم كان عمها ملك البلاد قبل الحرب، ونزلت في الفندق خلال الايام القليلة التي قضتها في لندن.

ولكنني استطيع ان اطمئن القارئ انه لن يسمع مني ولا من أي احد حكاية عن قوة الذاكرة كالحكاية الاتية.

ذهب رجل من بريطانيا الى اميركا لقضاء عطلته السنوية. وكالعادة اصطحبه المرشد السياحي الى شتى الاماكن التاريخية والفريدة في الولايات المتحدة ـ ناطحات السحاب وشلالات نياغارا وتمثال الحرية... الخ. واخيرا زيارة الى احدى مناطق الهنود الحمر. اخذوه هناك ليتعرف برجل مسن اشتهر بانه يملك اقوى ذاكرة في البلاد. سألوا السائح الانكليزي ان يجرب ذاكرته ويمتحنه. بالطبع لكل انسان اهتماماته الخاصة التي تشغل باله. وكان هذا السائح الانكليزي كأي مواطن انكليزي، لا يهمه شيئا من هذه الدنيا غير فطوره. لهذا نجد في قوائم الفنادق دائما بندأ باسم «فطور انكليزي». تعطف هذا السائح وتمايل وتنحنح ثم قال للرجل الهندي الاحمر صاحب اكبر ذاكرة في العالم، «ماذا تناولت في فطورك يوم الكرسمس قبل خمسة وخمسين عاما؟»

فأجابه الهندي الاحمر على الفور «بيضتين».

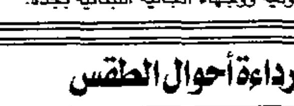
وبهذا الجواب عاد السائح الانكليزي الى بيته في برمنجهام، ومرت الاشهر والاعوام ثم قدر له ان يعود الى الولايات المتحدة مع اولاده ويكرر نفس الجولة السياحية لخاطر الاولاد ويعرج على نفس الرجل صاحب اقوى ذاكرة في البلاد.

ما ان رآه ثانية حتى خطر له ان يلقي عليه السؤال التقليدي «كيف حالك؟» ولكنه لم يستطع ان يكمل السؤال ما ان قال، «كيف...؟» حتى قاطعه الهندي الاحمر بالجواب قائلاً، «مقليتين!».

مناقير افندي



أجلت بسبب رداءة أحوال الطقس



انطلاق رحلة المليونير البريطاني برونسون غدا

مراكش: «الشرق الأوسط»

اكد مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» انه تقرر تأجيل انطلاق مغامرة رجل الأعمال البريطاني ريتشارد برونسون حتى غدا، وعزا المصدر نفسه التأجيل الى رداءة احوال الطقس واكد ان الطقس الذي عرفته مدينة مراكش يوم الاحد الماضي حيث كان مقررا ان تنطلق رحلة برونسون عبر منطاد «فرجين غلوبال تشالنجر» لم يكن معاكسا لكن الأخبار التي توصل لها المنظمون اكدت ان حدوث تقلبات جوية عصر يوم الاحد ويومي الاثنين والثلاثاء محتمل جدا لذلك تقرر تأجيل الجولة التي قرر برونسون رفقة زميله القيام بها حول العالم في ثمانية عشر يوما، حتى بعد غد، وما زال هذا الموعد مؤقتا إذ تحدثت عدة مصادر عن احتمال تأجيل الانطلاق حتى نهاية الاسبوع الحالي.

وكانت مدينة مراكش المغربية التي ستحتضن الانطلاقة قد شهدت توافد عدد كبير من الصحافيين المغاربة والأجانب لتغطية هذا الحدث غير ان التاجيل جعل مقامهم في مدينة النخيل اطول مما كان متوقعا. ويامل اندري ازولاي مستشار العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ان تمكن رحلة «فرجين غلوبال تشالنجر» من اكتشاف المؤهلات الاقتصادية للمغرب واوضح انها ستساعد على التعريف بالامكانيات السياحية للمغرب في مختلف دول العالم خاصة في اوساط رجال الأعمال البريطانيين. وتحدث ازولاي عن افتخار المغرب بمساهمته في استعدادات انطلاق رحلة «فرجين غلوبال تشالنجر» وسعادته باختياره نقطة انطلاق لهذا الحدث العالمي والتجربة والانجاز الفريدين.

اخبارهم في كل مكان

● خطوط الطيران السعودية بدأت في تقديم خدمة جديدة لعملائها. والبرنامج يتمثل في امكانية التعامل مع شركات السيارات في 5000 موقع حول العالم. واشار عبد القادر برهان مدير عام الحجز وادارة العائد بـ«السعودية» الى ان هذا النظام يعد من احدث البرامج التي تستخدمها شركات الطيران العالمية، و«السعودية» اول شركة طيران في الشرق الاوسط تتعامل مع هذا النظام الخدماتي، كما انه يوفر خدمة حجز السيارات للفئات المعاقة، ولا يشترط فيه توفر بطاقات الائتمان.

● مؤسسة علي عمر باسعد التجارية اقامت حفلاً بفندق البلاد موفنبيك في مدينة جدة بمناسبة افتتاح اول مكتب لها بالمملكة العربية السعودية كممثل تسويقي لهيئة تنشيط السياحة الماليزية في السعودية.

● المهندس محمد الجابري تم تعيينه نائبا للرئيس التنفيذي لشركتي «سافكو» و«ابن البيطار».

● الرفاعي كمال عيسى العضو المنتدب المدير العام ببنك القاهرة السعودي اصدر قرارا يقضي بتكليف عبد العزيز ناصر الغامدي مساعد المدير العام للموارد البشرية القيام بأعمال المدير العام مع تعيينه رئيسا للجنة التسهيلات العامة، وذلك خلال تمتع عيسى باجازته.

● قسم ادارة الرحلات الخارجية التابع لطيران الامارات، اعد برنامجا خاصا من الرحلات المخصصة للسوق السعودية وبأسعار جيدة الى كل من مسقط والقاهرة وسنغافورة وبانكوك وذلك بمناسبة اجازة عيد الفطر المبارك.

وفيات

● عبد الحليم احمد عبد الرحمن محمد رئيس مجلس الادارة والمدير العام لشركة صيد الأسماك بجدة تلقى التعازي في وفاة والد زوجته عبد العليم حسين مصطفى.

● توفي الشيخ احمد عبد الكريم داده احد اعيان المدينة المنورة، شقيق مدني ومحمود وعبد الوهاب، ووري الثرى في بقيع الغرقد بالمدينة المنورة.

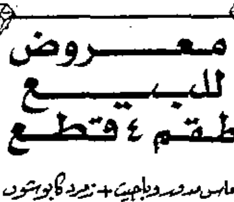
اكتشاف حيوانات برية نادرة في الأردن

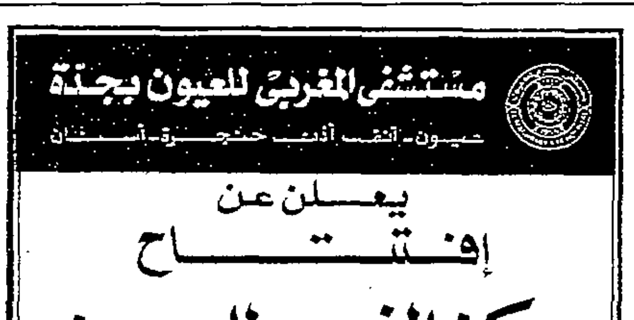
عمان: «الشرق الأوسط»

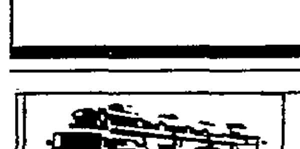
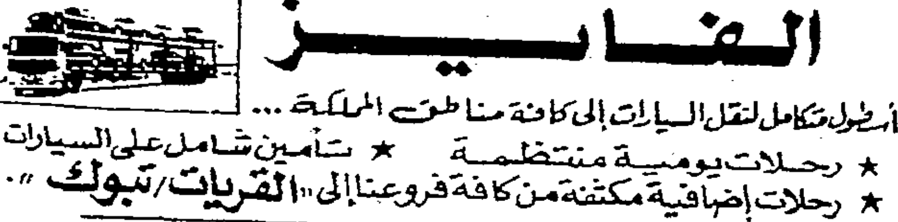
استطاع فريق من المتطوعين من الجزائر وبريطانيا والاردن بالتعاون مع فريق من الدارسين والباحثين من الجمعية الملكية الاردنية لحماية الطبيعة الكشف عن حيوانات برية نادرة في «محمية الموجب للأحياء البرية» في الاردن.

وذكر خالد الايراني مدير الجمعية ان «قسم الدراسات والابحاث قام بعمليات البحث واجراء دراسات شاملة للجزء الشرقي من المحمية، شملت النباتات والحيوانات البرية». وقال عدنان البديري من قسم الدراسات، ان الفريق تمكن من اكتشاف حيوان الغريري وهو حيوان نادر، وذكر ان هناك نوعين من هذا الحيوان في الاردن، الاول هو الغريري الاوروبي ويعيش في المناطق المرتفعة والباردة نسبيا والثاني هو الغريري الافريقي ويقطن في المناطق المنخفضة حيث الاشجار المثمرة وتوفر المياه، واضاف انه تم الامساك بحيوانات اخرى مثل النمس المصري، والقط البري على ضفاف نهر الموجب وهي حيوانات نادرة ومهددة بالانقراض. واشار البديري الى انه تم اكتشاف احد الحيوانات النادرة والفريدة في محمية الموجب وهو «الثعلب الافغاني» ولم يشاهد هذا الحيوان سابقا في الاردن الا مرة واحدة في محمية ضانا.

ومن جهة اخرى ذكر البديري ان فريقا من الباحثين بالتعاون مع الجمعية سيقوم بعمل دراسة استثنائية لنهر الموجب من ناحية كيميائية وبيولوجية لمعرفة اهمية هذا النهر والظواهر التي يتعرض لها حوضه. ويبدو ان موسم الشتاء وهطول الثلوج في الاردن كانت من الاسباب التي دفعت لتكثيف المحاولات للكشف عن الحيوانات المهددة وتوفير الحماية لها، ومنها القط البري والنمس المصري والثعلب الافغاني. والاخير لا يوجد منه الا عدد قليل في العالم ويتوزع في المناطق الشمالية والباردة.







مركز الباروم التجاري يرحب بكم في مسابقته الذهبية الكبرى

BC

في شهر رمضان المبارك ويدعوكم لقضاء أسعد أوقاتكم والفوز

بإحدى الجوائز الذهبية التي توزع أسبوعياً بالإضافة إلى الأجهزة المنزلية ويرلبول Whirlpool

ومفاجأة مركز الباروم الكبرى سيارة ٩٦

المتعة في الزيارة وقضاء وقت ممتع مع أسرتك تجدها في التجول بين :

* سوني * الخريجي للعطور * القاعة للأثاث * مركز الألعاب
* قصر هاي فاي * روائع الجلديات * الأستوديو السويسري
* رياض الأطفال * البابي للنظارات * حلم المدينة
* قرطاسية ريما * سمسم للأزياء * فوسفوري
* أم أن * سمارا للسياحة ... مع الجديد في مركز الباروم

شارك معنا لتربح الذهب ويمكنك الحصول على قسيمة الأسئلة عند زيارتك أحد معارض مركز الباروم

WIMPY ومبي

نتاليز NATALYS

بينتون UNITED COLORS OF BENETTON

MOTHERHOOD مذرهود

mothercare مذركير

Ladybird ليدي بيرد

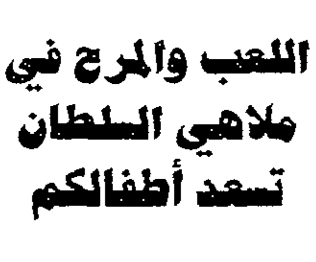
بوما PUMA

swatch سواتش

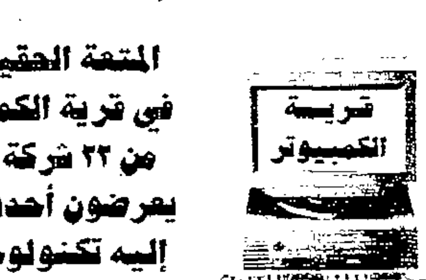
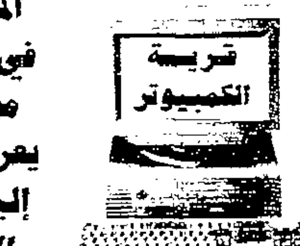
Baskin Robbins باسكن روبنز



كل عام وأنتم بخير
ندعوكم لزيارتنا
أسعار منافسة

اللعب والمرح في ملاهي السلطان تسعد أطفالكم

المتعة الحقيقية تجدها في قرية الكمبيوتر أكثر من ٢٣ شركة حاسب آلي يعرضون أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الحاسب الآلي في الدور الثاني

مركز الباروم التجاري - جدة الرويس - شارع حائل - ت : ٦٥١٩٩١٩

معرض
نقد فوري مجوهراتي
لساعاتكم الثمينة ومجوهراتكم المستعملة
بإشراف خبير المجوهرات العالمي الدكتور/ مصطفى عبيد
جدة - طريق المدينة مركز الشعلة التجاري
يمين المدخل الرئيسي هاتف: ٦٦٧٣٣٦٢



ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الأربعاء 4 رمضان 1416هـ - 1996/1/24م - السنة الثامنة عشرة - العدد 6266
London - Wednesday - 24 January 1996 - Front Page No. 2 Vol. 18 No. 6266

دهانات الجزيرة
ألوان تأسر مع الزمن
جودة وجمال
خميس مشيط تليفون ٢٢١ ١١١١ (عشرة خطوط)
فاكس ٢٢٢ ٣٧٩٢ - ٢٢٢ ٣٧٩٣



خلافا لما عرف عنه في السابق

المشتري يخيب آمال العلماء بجدبه وعواصفه

نيويورك: «الشرق الأوسط»

اثار تحليل البيانات عن كوكب المشتري دهشة العلماء واستغرابهم في ما يتعلق بمستوى المياه والرياح والمركبات الكيماوية في هذا الكوكب. وان البيانات التي توفرت للعلماء عن طريق مركبة الفضاء «جاليليو» جعلتهم يعيدون التفكير حول صلاحية نظرياتهم المتعلقة بهذا الكوكب. وان اول نتائج تحليل بيانات اولية لمسبار «جاليليو» عن الهواء الجوي للكوكب تأخرت اكثر من شهر نتيجة لتعطيل دواوين الحكومة في الولايات المتحدة الاميركية بسبب الخلاف بين البيت الابيض والكونجرس الخاص باجازة الميزانية العامة، حسبما جاء في مؤتمر صحافي لمركز ايميس للأبحاث في كاليفورنيا، وهو المركز الذي طور مسبار «جاليليو» لادارة الفضاء الوطنية.

وقال الدكتور تورينس جونسون مدير المشروع العلمي المتعلق بكوكب المشتري ان هناك دائما احساسا بالخضوع والضعة عندما تصل البيانات لأول مرة. وان النتائج غالبا تأتي مخالفة للتوقعات. واضاف الدكتور جونسون: انه بالغطس في اعماق الهواء الجوي للمشتري نجد ان غطاء معدنيا من مركبة «جاليليو» تبقى لمدة 57 دقيقة لارسال بيانات كافية تصف اول مشهد داخلي للغاز الخارجي لكوكب المشتري.

وقال العلماء الذين شاركوا في مهمة «جاليليو» ان البيانات الاولية كشفت ان المشتري يظهر انه توجد به كميات من المياه اقل بكثير مما كان متوقعا. وان السموات صافية ولكن عند مدخل منطقة الكوكب اقل اضاءة وان الغلاف الجوي مضطرب. كما ان الرياح فيه تهب قوية. وكذلك الهليوم والنيون فيه اقل وهناك عناصر اخرى بدرجات عالية كالكربون والاكسجين والكبريت مخالفا لتوقعات النظريات في هذا الصدد.

واوضح هؤلاء العلماء انه ربما يكون المسبار قد دخل برفق سماء اقليم المشتري. ولم تكشف البيانات اي شيء عن طبقات السحب الثلاث المتوقعة. وان الغطاء المعدني توغل في الغلاف الجوي للكوكب ثم انساق بالبرشوت نحو 100 متر الى الاسفل، حيث ان درجة الضغط تصل الى 22 مرة اكثر من درجة الضغط في الارض على مستوى البحر. وفي هذه النقطة لم يستطع الغطاء المعدني الذي خلفته المركبة «جاليليو» من اكمال عملية الاتصال، وبالتالي فشل نظام الاتصال عند هذه النقطة.

وقال الدكتور ريتشارد يونج ان مسبار «جاليليو» اكتشف مدى قوة الرياح، كما يوفر دليلا على ان مصادر الطاقة تتبدد بسرعة في المشتري نتيجة لظاهرة الدوران. وانه من المحتمل ان يتسبب ذلك في تسرب الحرارة من اعماق داخل الكوكب. وان سرعة الرياح فيه تصل الى 330 ميلا في الساعة وانها نصف السرعة المتوقعة للرياح في المشتري.

رحلة غاليليو الى المشتري

2 - الرحلة - دوران حول الزهرة في فبراير (شباط) 1990
1 - انطلقت المركبة من المكوك في اكتوبر (تشرين الاول) 1989
3 - دوران حول الأرض في ديسمبر (كانون الاول) 1990
المشتري
4 - دوران ثان حول الأرض في ديسمبر 1992
مركبة الفضاء غاليليو
11 - معلومات من المسبار في يناير (كانون الثاني) 1996
5 - انطلاق المسبار في يوليو (تموز) 1995
6 - ينطلق الى المدار حول المشتري في ديسمبر 1995
المسبار
7 - يدخل فضاء المشتري في 7 ديسمبر 1995
8 - يخترق اول طبقة من السحاب
9 - يمر في طبقة اخرى خفيفة من السحاب
10 - يتلاشى بعد 57 دقيقة في درجة حرارة 150 مئوية
داخل المشتري
الفضاء
هيدروجين سائل
هيدروجين معدني
المركز
حجم الأرض قياسا للمشتري

«الشرق الاوسط» - عطا مفتي

مع قهوة الافطار
عبد الله باجبير
المحب المفتون!

يقول مؤلف كتاب «برنارد شو والاسلام» ان «شو» عرف الاسلام والرسول صلى الله عليه وسلم من قراءته لترجمة القرآن الكريم، ولانه قد تحدث عن الاسلام بالفعل في عدد غير قليل من مسرحياته ولكن حديثه كان بطريق الرمز، وان ما كتبه «شو» عن الاسلام وعن الرسول صلى الله عليه وسلم في مسرحياته في اعمق واكثر واوسع ابعادا بكثير مما قاله في مقدمات مسرحياته، وفي الاعمال غير المسرحية.

وواضح كما يقول: ان «برنارد شو» قد اهتم بالاسلام وبشخصية النبي صلى الله عليه وسلم بصفة خاصة، وكان ممن فهموه وفهموا ابعاد رسالته ايضا، وممن اعجبوا به واحبوه واجلوه وانه بلغ من ذلك مبلغا يجعل القارئ الذي سبر اغواره ولم تنطل عليه حيلة في اخفاء مقاصده يتساءل احيانا، أمن المعقول ان يكون كاتب هذا الكلام غير مسلم.

ولكن هذا هو الواقع.. «برنارد شو» رغم اجلاله للرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته له لم يقل انه مسلم، كذلك فانه رغم اجلاله للسيد المسيح ومحبته له لم يقل انه مسيحي.. ولكنه - اي «برنارد شو» - لم يكن ملحدا.. لقد كتب كتابات كثيرة عن عقيدته واختلف الباحثون في تأويل هذه الكتابات، ولكن الحاصل ان عقيدته في عمومياتها واسسها اقرب الى الايمان منها الى الكفر وان لم يكن ايمانه من نوع خاص وبمفهوم خاص وبمسميات خاصة.. ومفهوم يتفق مع مفاهيمنا - مسلمين او مسيحيين - عن الدين احيانا ويختلف عنها احيانا اخرى.

و«برنارد شو» يرى ان الخالق العظيم لم يكتف بارسال الانبياء الى الناس بل ارسل اليهم مصلحين آخرين يقومون بدور كدور الأنبياء، ويتممون هذا الدور.

صحيح ان «شو» لم يكتب عن الاسلام او عن الرسول صلى الله عليه وسلم كتابا او فصولا او معادلات او حتى فصلا او مقالا واحدا متصلا.. ومع ذلك فان الرسول صلى الله عليه وسلم موجود في كل مكان في عالم «برنارد شو»، موجود في الظاهر او في الخلفية، موجود بالرمز في عدد من الشخصيات التي بنيت حولها بعض مسرحياته.

لقد فكر «شو» ان يؤلف مسرحية عن حياة الرسول، ولكن بعض الخبراء نصحوه بالا يفعل لأن الرقابة ستمنعه فورا عن تأليفها.

ويقول مؤلف الكتاب: لقد افتتن «برنارد شو» بالرسول صلى الله عليه وسلم، وانه ظل مفتونا به الى آخر عمره الطويل، وان كل قراءاته وكل تجاربه واطلاعه لم تغير من شعوره نحو شخص الرسول بل زادته اجلالا له واعجابا به.

وتمضي صفحات البحث لتفصل ما اجملته المقدمة وتؤكد بالتفاصيل الدقيقة هذا الافتتان الذي كان يحسه الكاتب الايرلندي الكبير لشخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم.

صباح الخير
سمير عطا الله
سيارة عمرها مائة عام

احتفلت بريطانيا بمرور مائة عام على صنع اول سيارة. وقد تقدمت السيارة نفسها، وهي لا تزال في حال جيدة، كل مشاهد الاحتفال. الا ان اماً بريطانية فقدت ابنها الشاب في حادث سير، اقتحمت صفوف المحتفلين الرسميين لكي تعترض على الحداثة القاتلة. والواقع ان ثمة وجهين لمعظم الاختراعات التي توصل اليها الانسان: الضار والمفيد. وكلما اخترع العلماء، وسيلة تطور حياة البشرية، اكتشفوا انهم جعلوا الناس اسرى لها. فالرجل يخترع الآلة ثم يترك لها ان تتحكم به وبأسلوبه في الحياة، كما فعلت السيارة التي غيرت معالم البيئة البشرية وانماط العيش في الريف وفي المدينة. وخلال هذا القرن توصل الانسان الى اختراع او تطوير الآلات التي تحولت من وسائل الى لزوميات كالسيارة والهاتف والكومبيوتر والطائرة. وادت كل هذه المخترعات الى الفقر والازدهار معا. فالكومبيوتر وفرت مئات او آلاف الملايين على الشركات لكنها قطعت ارزاق الملايين من الايدي العاملة. وادى تطور الهاتف والفاكس الى تصغير حجم العالم وتقليل عدد العمال والى الاستغناء عن مساحات كبرى من المكاتب وبالتالي الى شغور آلاف الامتار من المساحات التجارية. وازدهرت حقول القمح والحبوب الخضار بسبب اختراع الجرارات والفلاحات الميكانيكية لكن ذلك ادى الى اختفاء العامل الزراعي في المجتمعات الصناعية. وفي الزراعة كما في الصناعة كما في التجارة تطرد الآلة الفرد الضعيف الى البطالة ولا تترك مجالا سوى للشركات الكبرى القادرة على المنافسة والانتاج الهائل. وعلى سبيل المثال لم يعد في امكان اي فرد (او جماعة صغيرة) ان تفتح مطعما «للهامبرغر» في اوروبا او اميركا، بسبب آلات ومقدرات شركة مثل «ماكدونالدز»! وكلما خطر لي انه سوف يكون في امكان 300 مليون صيني ان يدخلوا عالم «الاستهلاك» في اوائل القرن المقبل، اتساءل من اين سيؤتى لهم بالوقود والقبعات غير المصنوعة من القش! ومنذ الآن تنصرف الهند الى تصنيع آلات الكومبيوتر الرخيصة الثمن، مما يعني ان عدد الملايين من فقراء الهند الذين ينامون في العراء ولا يعرفون طوال حياتهم طعاما سوى البطاطا المسلوقة، سوف يزداد ويتضاعف وتتضاعف معه مشاهد البؤس البشري وذل الانسان امام طغيان العوز وقحط الموارد.

قصرت السيارة المسافات وزادت في التلوث وفي الضجيج وفي الازدحام. وتبدو مدن مثل لوس انجليس او جاكرتا او القاهرة او غزة سواء، مثل منابع للضباب الملوث والزعيق الموتر للاعصاب والامزجة. اخترع الانسان السرعة فسرقت منه هدوءه - وحين رأى فيكتور هيغو القطار ينتشر في القرن الماضي قال «من الآن فصاعدا سوف يسيطر شيطان السرعة على العالم».

وقد فعل! ولكن اضيف اليه منذ ذلك الوقت طائرة الكونكورد التي تنقل الركاب بأسرع من الصوت وسيارات السباق التي تحاول ان تبلغ سرعة الالف كيلومتر في الساعة! اي، ادامكم الله، اسرع من «الارباص» التي تنقلكم من قارة الى قارة وانتم تقرأون صحيفة الصباح!

أمطار تهطل من السحور إلى الفطور بالرياض

الرياض: من بدر الخريف

اعاد الطقس الممطر والبارد الذي شهدته مدينة الرياض طوال امس والمتوقع استمراره طيلة شهر رمضان ذكريات عمرها اكثر من نصف قرن عندما تلبدت سماء المدينة بالغيوم وظلت زخات المطر تسقط على الشوارع منذ الفجر حتى موعد الافطار في جو لم تشهده العاصمة منذ عشرات السنين.وقال المواطن عبد العزيز احمد الناصر (80 عاما) ان الجو الذي نعيشه الان في رمضان هو شبيه باجواء مرت على الرياض منذ حوالي 40 عاما عندما كانت الأمطار تسقط بغزارة في جو بارد نسبيا، واذكر اننا كنا نؤدي الصلاة في الاقبية الطينية في المساجد اتقاء للبرد والمطر بل اذكر اننا جمعنا صلاتي المغرب والعشاء معا واتبعناهما بصلاة التراويح.وقال المواطن عبد الله الطليحي (79 عاما) بان الجو الذي تشهده الرياض هذه الايام مسح الذكريات الحزينة التي احملها عن رمضان قبل عشرات السنين عندما كان قدوم الشهر المبارك يتزامن مع اجواء شديدة الحرارة وامكانيات بسيطة سواء في مجال الغذاء او مكافحة الحرارة حيث كنا نخفف من حرارة الجو بتبليل ملابسنا بالماء اثناء العمل، او الانبطاح قرب مجاري المياه التي تغذي النخيل والزروع.. وعندما تحين ساعة الافطار كنا نشرب بشراهة لاطفاء لهيب العطش مما يجعلنا نمتنع عن اكل وجبة الافطار المتواضعة التي كانت في الغالب عبارة عن «جريش» او قرصان تساهمان في زيادة الطلب على شرب الماء.وقد خرج احد كبار السن عن طوره واخذ يتلقف حبات المطر وهي تسقط وذلك في ميدان سميراميس احد اعرق الميادين بالعاصمة السعودية مرددا على مسمع من ركاب السيارات: احمدوا ربكم على هذا الجو لا عطش ولا جوع وعلى سيارات! أينكم منا عندما كنا نسير في عز الصيف على اقدام حافية فوق الرمال الساخنة.

وقد تسببت الامطار التي تواصل هطولها منذ الفجر حتى مغرب امس في امتلاء الشوارع بالمياه مما اعاق الحركة المرورية وخصوصا ساعة انصراف الموظفين. وكان سائقو السيارات قد حرصوا منذ الصباح حتى المساء على اشعال مصابيح سياراتهم نظرا لتحول النهار الى ليل بسبب كثافة السحب وانتشار الضباب وتطاير قطرات المياه. وشجع الجو الممطر على خروج بعض عشاق الصحراء الى المناطق الرملية لتناول طعام الافطار وخصوصا المناطق القريبة من العاصمة حيث اصبحت مخاطر السير داخل الكثبان الرملية تكاد تكون معدومة نظرا لتشبعها بمياه الامطار مما يساعد على السير داخلها.

الكويت: النساء فوق قانون المرور

الكويت: من حبشي ذايد

استثنى قرار صدر عن وزارة الداخلية الكويتية النساء من الاجراءات المتشددة والصارمة التي سيتم تطبيقها على ذوي المخالفات المرورية.

وجاء في البيان الذي اصدرته وزارة الداخلية حول الاجراءات المرورية لمخالفي قواعد السير، ضرورة تطبيق الاجراءات التي تكفل الحد من المخالفات الجسيمة التي تكون سببا مباشرا في وقوع الحوادث، وكذلك على المخالفين بتخطي الاشارة الضوئية الحمراء «على ان يتم التأكد من صفة العمد بالطلوع على الاشارة، كما يطبق الاجراء نفسه على المخالفين بالاستهتار والرعونة والتشفيط ومن يعرضون حياة الغير للخطر».

وقال اللواء عبد الحميد حجي عبد الرحيم وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الخدمات الامنية المساندة لـ «الشرق الأوسط» ان هناك عددا من الاجراءات التي ستتخذ حيال المخالفين، من بينها حجز المركبة التي يملكها السائق المخالف لحين الانتهاء من الاجراءات اللازمة بالمخالفة، موضحا ان تلك الاجراءات سوف تكون مقصورة على الرجال، اما النساء السائقات فانه يكتفي بتحرير مخالفة مرورية لهن.

حافلة الضوء الأحمر بين روما والفاتيكان
الإيطاليون يحذرون من فضيحة «الخط 64»

روما: من مدحت شفيق

اعتبر الخط 64 لحافلة النقل العام الايطالية التي تنطلق من محطة السكك الحديدية المركزية «ترميني» وصولا الى مدينة الفاتيكان السياحية، خطا إباحيا بمعنى الكلمة، تطلب تخصيص عدد لا يستهان به من قوات من شرطة «الكرابينييري» المتخفين في زي مدني للامساك بالرجال المتحرشين بالبنات والسيدات في فوضى الزحام وبعد ان ذاع صيت الخط في بعض مناطق العاصمة الايطالية باسم «حافلة الضوء الاحمر».

وليس معروفا بالتحديد لم وقع اختيار «المتحرشين» على هذا الخط دون غيره وان كان يرجح ان السبب بسيط اي كثرة راكبيه من السائحات الاوروبيات والاميركيات اللواتي يقصدن مدينة الفاتيكان التاريخية ويستغرقهن الاستمتاع بمرأى المعالم السياحية العديدة التي يمر عليها الخط عبر النافذة.

وبالرغم من ادراك «المتحرشين المحترفين» لمدى خطورة ممارسة تلك الهواية الشائنة على متن هذا الخط بالذات لما عرف من حالات القبض على بعض منهم بعد ان وصلت الى الشرطة الايطالية الاحتجاجات المرفوعة ضد هذا الخط السيئ السمعة، فثمة اغراء يبدو ان من المستحيل مقاومته بالنسبة لمن اصروا على عدم استبداله بخط آخر او محاولة النزول الى قطارات الانفاق التي لا تقل زحاما عنه.

فلم يكن يمر يوم واحد دون القاء القبض وتوجيه تهمة رسمية الى احد «المتحرشين»، بل ومحاكمته بالسجن لمدة سنة واربعة اشهر مع التنفيذ، وهي عقوبة صارمة بالمعايير الايطالية. ومنذ بضعة ايام بثت مباشرة في نشرة اخبار التلفزيون الايطالي للزحمة بالأنباء. فضيحة اخرى لشاب في الثامنة والعشرين من عمره يدعى جيوزيبي ج. من مواليد مدينة «كازرتا» الجنوبية وسكان روما، حيث اتضح من التحقيق انه بدأ يضايق فتاة عمرها 24 عاما لكنها استجابت بعنف بضربه في موضع حساس بركبتها مما اضطره الى الانسحاب سريعا الى موقع آخر.

بريطانيا أرخص بلدان أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط»

بريطانيا هي أرخص البلدان في اوروبا، قياسا الى كلفة المعيشة في بلدان مثل الدانمارك التي تبلغ ضعفها في المملكة المتحدة.

هذا ما جاء في آخر احصاء اجرته مؤسسة اي. سي. اي (ECA) العالمية. ففي الوقت الذي يكلف كيس من الخبز الأبيض المقطوع الى شرائح حوالي 44 بنسا (الجنيه الاسترليني يساوي مائة بنس) في بريطانيا، يكلف نفس الكيس من الخبز ما يعادل 1.52 جنيها في المانيا وفي الدانمارك 1.64 جنيها وحتى في ايطاليا التي تعتبر من الدول ذات الاقتصاد الضعيف يكلف 1.52 جنيها.

وتكلف علبة من مسحوق القهوة بسعة مائة جرام 5.48 جنيها في بريطانيا، بينما تكلف في ايطاليا 7.49 وفي المانيا 9.40 وفي الدانمارك 10.12 جنيهات.

وتكلف وجبة طعام في أحد المطاعم البريطانية المتوسطة ما معدله 21.98 جنيها للفرد الواحد مقارنة بـ56.60 في فرنسا و31.65 في الدانمارك، بينما تكلف في ايطاليا 20.77.

وترجع مؤسسة الابحاث (اي. سي. اي) هذه الميزة في بريطانيا الى تخفيض سعر الجنيه الاسترليني بعدما انسحبت بريطانيا من نظام تبادل اسعار العملات الاوروبية عام 1992 والى هبوط نسبة التضخم فيها منذ ذلك الوقت.

لكن بالرغم من هذه الأرقام فما تزال بريطانيا، وخاصة العاصمة لندن، تعتبر من اغلى الأماكن في العالم.

ومن بين 121 مدينة تجري عليها وحدة مخابرات مجلة «الايكونوميست» مقارنات في كلفة المعيشة بشكل منتظم، جاءت لندن في المرتبة 29 من حيث الغلاء.

لا تقرأ هذا الخبر

ويتسلي (انجلترا): «الشرق الأوسط»

انتشلت جثتا رجلين من نهر بالقرب من ويتلسي في منطقة كامبريدجشاير في انجلترا، وكان قد مضى على وفاة الرجلين اكثر من 19 ساعة.

وذكرت الشرطة ان الرجلين لقيا حتفهما بعدما وقعت شاحنتهما في النهر وهما عائدان ليلا من سهرة في احد المقاهي المجاورة.

ورجحت الشرطة البريطانية ان يكون الرجلان قد حاولا الخروج من الشاحنة قبل ان تغمرها المياه ولكنهما فوجئا بالمياه المتجلدة وغرقا.

وابلغ رجال الانقاذ عن الحادث احد الصيادين الذي شاهد الشاحنة في عمق النهر، ولكن الرجلين كانا قد توفيا قبل وصول رجال الانقاذ.

وكان احد رجال الشرطة قد ذهب الى مكان الحادث ولكنه لم يستطع العثور على الجثتين. فأرسلت الى المكان آلة رفع تابعة لشركة خاصة.

وقال الصياد دان راتكليف الذي شاهد عملية الانقاذ انه اثر العثور على الجثتين داخل الشاحنة بعد انتشالها من المياه اتصل مجددا بالشرطة.

وقالت الشرطة ان التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة هوية الرجلين.

نكتة اليوم

طلب صديق من جحا ان يعيره حماره فقال له:
- ان ابني خرج به.
وما كاد يتم كلامه حتى اخذ الحمار ينهق.
فقال الصديق: ولكني اسمع نهيق الحمار في داخل الدار.
فأجابه جحا: أتصدق الحمار وتكذبني؟!



لمزيد من المعلومات العلمية المندوب العلمي هاتف / ٦٥٣١٧١٢
الوكيل بالشرق الاوسط : مؤسسة سالم عمر بقشان جدة، هاتف / ٦٥٣١٧١٢ - فاكس / ٦٥١٩٩٠٥
الوكيل بالكويت، شركة عبد الله هلال للتجارة، هاتف: ٤٣٤٤٠٤٧ فاكس: ٤٣٤٤٠٤٨

BALENCIAGA
حقيبة يد للسهرة من الساتان الفاخر بتوقيع بالنسياغا
هدية لك عند شرائك عطور تاليسمان / رومبا من بالنسياغا
يسري هذا العرض حتى نفاذ الكمية لدى المعارض الراقية التالية بالمملكة العربية السعودية
الخبر / بيت العطور - معرض الخريجي - خالد للعطور - معرض محمود سعيد، الدمام / عطورات باريس - معرض الأنيقة، الرياض / معرض بقشان - معرض الليلج - باسودان - معارض الخريجي - معرض المتنبي - محمود سعيد - عبد اللطيف للعطورات - أبو نبيل - مي للعطورات - معرض درعة، جدة / معرض النافي - عبدالله سعيد بقشان - الخريجي - بامجلي - مركز التجميل، الجبيل / معرض الوزيرة - معرض السبيعي، الاحساء / معرض بو خضير - معرض الوزير، القصيم / معرض الأزياء البيضاء - معرض الرائعة، حائل / معرض كنوز، عرعر / معرض السويلم، سكاكا / معرض الأسرة، تبوك / معرض الردادي، الخرج / محلات أبو عبدالله، المدينة / معرض المشهدي - محسن خشيم للعطورات، الطائف / معرض الزمزمي - بقشان، أبها وخميس مشيط / معرض القحطاني - المحلات الكبرى - الرس / معرض العذل.

ثمن النسخة: السعودية 6 ريالات ● الكويت 200 فلسا ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3 ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 40 ريال ● سورية 25 ليرة ● لبنان 1000 ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينار ● السودان 35 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 35 اوقية.